[redacted]

توصيات مؤتمر «المصري اليوم» لـ«مصر بكره»: دستور جديد يصون الحريات وحقوق الإنسان
إطلاق حرية تأسيس الأحزاب والصحف.. ومكافحة البطالة والفقر ووضع هيكل عادل للأجور 8

المصري اليوم

د. حازم الببلاوى: «مكاسب الثورة» ستعوض أى خسائر 6

الجمعة ٢٥ من فبراير ٢٠١١م - ٢٢ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١٨ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Feb 25 th - 2011- Issue No. 2448- Vol.7

الحكومة تعتذر للشعب عن «خطايا الماضى».. و«الجيش»: لا وجود لـ«الثورة المضادة»

القبض على «الفقى والشيخ» وإحالة «عز والمغربى ورشيد وعسل ومنصور وفضلى» لـ«الجنايات»

مجلس الوزراء يتعهد بملاحقة الفاسدين أياً كانت مواقعهم.. والقوات المسلحة تحذر من «الفتنة».. و«مليونية» اليوم ضد حكومة «شفيق»

كتب - أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب وداليا عثمان ومحمود جاويش ومنصور كامل:

قدمت الحكومة، أمس، اعتذاراً للشعب المصرى عن الأخطاء المتراكمة التى تم ارتكابها فى حقه طوال السنوات الماضية، وقالت إن تلك الأخطاء، التى ارتفعت أحياناً لمرتبة الخطايا، لا يتحملها الوزراء الحاليون.

وأكدت فى بيان لها، أمس، أن مجلس الوزراء يتطلع إلى أن ينال ثقة الشعب ومساندته، لكنه يدرك فى الوقت نفسه صعوبة استعادة ثقة أهدرت على مدى سنوات، متعهداً بمحاربة الفساد وملاحقة الفاسدين أياً كانت مواقعهم.

ونفى المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى بيان له، أمس، صحة ما يتردد حول وجود ثورة مضادة، لكنه حذر من وجود من يحاول إحداث الفتنة بين نسيج الوطن.

وذكر المجلس فى البيان الذى نشره فى صفحته بموقع «فيس بوك» أنه يراقب ما يحدث على الساحة الداخلية بكل دقة وحذر، وما يتردد من تعبيرات سياسية مستحدثة مثل الثورة المضادة وخلافه، لكنه لا عودة للماضى، والهدف الأسمى حالياً هو تحقيق أمانى وطموحات الشعب.


أنس الفقى

كانت جبهة «دعم الثورة» التى تضم «الوطنية للتغيير والبرلمان الشعبى وشباب من ٢٥ يناير» اتهمت النظام السابق من فلول الحزب الوطنى وجهاز أمن الدولة بتدبير المؤامرات لنشر الفوضى واستغلال المظاهرات الفئوية للتمسح بثورة الشعب إعلامياً، مؤكدة استمرار الثورة لحين تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة ومجلس رئاسى للفترة الانتقالية.

ودعا الشباب إلى تنظيم مسيرة مليونية اليوم فى ميدان التحرير للتخلص من حكومة الدكتور أحمد شفيق، التى يقولون إنها من بقايا النظام السابق.

وعلى صعيد قضايا الفساد، ألقت أجهزة الأمن، أمس، القبض على أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تنفيذاً لقرار صادر من نيابة الأموال العامة بضبطهما وإحضارهما للتحقيق معهما فى قضايا تتعلق بإهدار المال العام واستغلال النفوذ، وأحيلا للنيابة التى استمعت لأقوالهما ظهر أمس، ولم تنته التحقيقات معهما حتى مثول الجريدة للطبع.

ونفى الفقى فى التحقيقات جميع الاتهامات المنسوبة إليه، وقال: «كل مليم أنفقته على المهرجانات ثابت بالأوراق، وهناك مراجعون وإدارة حسابات يمكن سؤالها»، وطلب تأجيل التحقيق معه لحين إحضار مستندات.

وواجهت النيابة أسامة الشيخ بما جاء فى البلاغات بشأن تعاقده مع شركة صوت القاهرة مقابل تقاضى مبالغ مالية كبيرة، وشراء بعض الأعمال منها بالمخالفة للقانون، لكنه نفى التهم المنسوبة إليه.

فى السياق نفسه، وافق المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، على قرار إحالة كل من أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، ومحمد عهدى فضلى، رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم السابق، ورجل الأعمال الإماراتى وحيد متولى يوسف، ورجل الأعمال ياسين منصور، إلى محكمة الجنايات، لمحاكمتهم بتهمتى التربح وتمكين الغير من منافع مالية والإضرار العمدى بالأموال العامة، فى واقعة تخصيص أراضى الدولة بالأمر المباشر.

ووافق النائب العام على إحالة رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والاستثمار السابق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، إلى محكمة الجنايات لاتهامهم فى واقعة منح عز رخصتى إنشاء مصنعين للحديد والصلب دون وجه حق.

(تغطية شاملة ص٥)

تفاصيل محاولة اغتيال عمر سليمان: الحادث تم عقب حلفه اليمين كنائب للرئيس.. والمنفذون قُتلوا فى الحال

كتب - محمد السيد صالح:

حصلت «المصرى اليوم» على معلومات جديدة حول محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، فى منطقة منشية البكرى يوم ٢٩ يناير الماضى، عقب حلفه اليمين الدستورية نائباً لمبارك مباشرة.

قالت مصادر مطلعة إن موكب عمر سليمان، الذى كان يمر فى شارع الخليفة المأمون فى اتجاه روكسى، كان يضم ٣ سيارات، وإن السيارة الأولى تعرضت لإطلاق نار كثيف من مجموعة كانت تستقل سيارة إسعاف، وإن الحادث أسفر عن مصرع اثنين أحدهما حارس سليمان الشخصى، الذى قتل فى الحال، بينما تعرض السائق لإصابة بالغة نقل على إثرها إلى المستشفى.

وأكدت المصادر أن طاقم الحراسة لنائب رئيس الجمهورية قام بعملية خداع أثناء سير الموكب، وذلك بتخصيص سيارة سليمان لأفراد الحراسة بينما استقل نائب الرئيس سيارة أخرى.

وقالت المصادر إن جميع المعتدين على موكب سليمان قُتلوا فى الحال، وفى موقع الحادث، ووفقاً لتحقيقات أولية تمت مع أحد تشكيلات الحرس الجمهورى التى تعاملت مع المعتدين فإنهم أطلقوا النار عليهم مباشرة بعد سماع أصوات إطلاق النار، وأنهم ظنوا أن بلطجية سرقوا سيارة إسعاف وقاموا بترويع المواطنين فى هذه المنطقة الحساسة. وأضافت المصادر أن طريقة قتل طاقم سيارة الإسعاف تمت فى الحال.

وربطت المصادر بين محاولة اغتيال سليمان وتكثيف الحراسة حوله خلال الأيام التالية، وقالت إنه تم تكليف عدد من ضباط القوات المسلحة بتأمين سليمان، وبينهم المقدم حسين شريف الذى كان يقف دائماً وراءه.

وعلمت «المصرى اليوم» أن اللواء عمر سليمان يعيش فى منزله الآن، وأنه لا يؤدى أى مهام رسمية خلال المرحلة الانتقالية، وأن صلته انقطعت بجهاز المخابرات العامة رغم أنه هو الذى اختار اللواء مراد موافى لخلافته فى رئاسة الجهاز عقب توليه منصب نائب رئيس الجمهورية، وقالت المصادر: «سليمان يؤمن بالعمل المؤسسى، ولذلك فهو لا يتدخل حالياً فى عمل المخابرات».

سليمان

كلينتون: أمريكا لن تعارض وصول «الإخوان» للسلطة.. والجماعة: واشنطن تراجع مواقفها الخاطئة

«الطويل»: الجماعة تستطيع تلبية مصالح أمريكا.. و«السعيد»: التصريحات «سافرة وفجة» وأطالب الجيش بالتدخل

كتب - محمود رمزى ووكالات الأنباء:

ألمحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إلى أن الإدارة الأمريكية لن تعارض وصول جماعة الإخوان المسلمين للسلطة فى مصر، مادامت تنبذ العنف وتلتزم بالديمقراطية. وأضافت، فى حوار مع موقع «مصراوى» الإلكترونى: «إذا فاز الإخوان بالسلطة من خلال انتخابات ديمقراطية فإن ذلك يرجع للشعب المصرى الذى يختار من ينتخبه».

وفى أول رد فعل، رحبت جماعة الإخوان بتصريحات «كلينتون» واعتبرتها دليلاً على أن الإدارة الأمريكية تراجع نفسها، بينما اعتبرها عدد من قيادات الأحزاب «مستفزة وسافرة وتمثل تدخلاً فى الشأن المصرى». قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم جماعة الإخوان، إن هذه التصريحات نتيجة مراجعة الإدارة الأمريكية للاستراتيجية الخاطئة التى تبنتها فى دعم الأنظمة الاستبدادية فى الوطن العربى ومحاربة الإخوان، وما نتج عن ذلك من ثورات شعبية ضد هذه الأنظمة.

وأضاف: «أتمنى أن تكون هذه التصريحات معبرة بصدق عن قراءة حقيقية لتوجهات الإدارة الأمريكية تجاه مصر فى المرحلة الحالية».

وأشار المستشار مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إلى أن تلميح الإدارة الأمريكية بعدم معارضة وصول الإخوان المسلمين للحكم يأتى فى إطار بحث الولايات المتحدة عن مصالحها فى الفترة المقبلة. وتابع: «جماعة الإخوان تستطيع تلبية المصالح إذا لم تعترض الإدارة الأمريكية على وصولها للحكم والترويج لها على المستوى العالمى».

من جانبه، وصف الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية بـ«السافرة والفجة»، واعتبرها تدخلاً فى الشؤون الداخلية لمصر فى مرحلة حرجة، مطالباً المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتدخل ورفض هذه التصريحات. واعتبر عصام سلطان، القيادى بحزب الوسط، تصريحات كلينتون «غير ذات ثقل» وأضاف: «كون الولايات المتحدة الأمريكية ترحب أو تعترض على وصول الإخوان للحكم أمراً لا يدخل فى حسابات الشعب المصرى الذى أزال بثورته كثيراً من الوهم الذى يخيم على النخبة السياسية حول دور الولايات المتحدة المتضخم، على غير الحقيقة».

التليفزيون الليبى يشن حملة تحريض ضد المصريين المقيمين فى الجماهيرية.. ومعارضو القذافى يسيطرون على شرق وغرب العاصمة

شن التليفزيون الليبى حملة تحريض ضد المصريين المقيمين فى ليبيا، متهماً إياهم بالاشتراك فيما سماه «مخطط إرهابى ضد الشعب الليبى»، عارضاً عدداً من جوازات سفر المصريين.

ووجه التليفزيون الليبى، فى تقرير مطول له أمس، اتهامات لعدد من المصريين، زاعماً أنهم ضمن خلية إرهابية تهدف إلى زعزعة الأمن فى البلاد، وتنفذ مخططاً إرهابياً ضد النظام الليبى، موضحاً أن هذه الخلية شملت جنسيات عربية أخرى، على رأسها جزائرية وتونسية.

وأظهر التليفزيون عدداً كبيراً من الجثث لعناصر، زعم أنها اشتركت فى «المخطط الإرهابى»، دون أن يظهروا هوياتهم أو جنسياتهم، ثم عرض بعد ذلك ما سماه «اعترافات الخلية الإرهابية»، وعدداً كبيراً من الأسلحة والمتفجرات المتنوعة.

وعلى صعيد المظاهرات، سيطر المتظاهرون المعارضون للزعيم الليبى معمر القذافى، على مزيد من المدن شرق وغرب العاصمة طرابلس، فيما قال شهود عيان إن قوات موالية للقذافى تحرس العاصمة طرابلس، كما تنتشر الدبابات فى ضواحى المدينة. ونقلت قناة «العربية» عن شهود عيان قولهم إن قوات القذافى قصفت مدينة الزاوية جنوب غرب العاصمة، وأصبحت أشبه بـ«مجزرة».

من جانبه، أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فى بيانه السابع عشر، على صفحته الرسمية بـ«فيس بوك» أن مصر تبذل جميع الجهود الدبلوماسية والإدارية الخاصة بتأمين المصريين العاملين فى ليبيا، وإعداد الوسائل اللازمة لإعادتهم إلى وطنهم، موضحاً أن ما يعوق تنفيذ عمليات الإجلاء هو تردى الأوضاع الأمنية فى الأراضى الليبية.

وعاد نحو ٣٠ ألف مصرى من ليبيا عبر منفذ السلوم الغربى، حتى مثول الجريدة للطبع، ونحو ٥٠٠ شاحنة كانت تحمل بضائع تستوردها ليبيا بصفة دورية.


ليبيون يحفرون مقابر جماعية فى طرابلس لدفن جثامين شهداء الثورة (أ.ف.ب)

(طالع ص٧)

جماهير الأهلى تمنح «نوبل» لشباب الثورة.. و«الأوسكار» للضحايا

مدرجات «التتش» تمتلئ بصور الشهداء.. و«البدرى» باكياً: «المصريون بيموتوا فى ليبيا»

كتب - إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

امتلأت مدرجات ملعب مختار التتش بمقر النادى الأهلى بصور شهداء ثورة ٢٥ يناير واللافتات المؤيدة للثورة خلال المباراة الودية بين الأهلى والترسانة، مساء أمس الأول، والتى انتهت بفوز الأول ٤/١، ووقف لاعبو الفريقين دقيقة حداداً على أرواح الشهداء قبل انطلاق المباراة.

علقت الجماهير وروابط النادى الأهلى وأعضاء الألتراس لافتة كبيرة فى المدرج الرئيسى، كتبوا عليها: «كتبتم بدمائكم الحرية لبلدكم»، كما منحوا فى لافتة أخرى جائزة «الأوسكار» لشهداء الثورة، وجائزة «نوبل» لكل الشباب الذين شاركوا فيها، ورفعوا لافتة لتأييد الثورة الليبية تقول «الحرية للأحرار أحفاد المختار».

من جانبه، رفض مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، الإجابة عن الأسئلة التى وجهت إليه فى المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب المباراة عن ثورة ٢٥ يناير، واعتذر عن عدم عقد المقابلات التليفزيونية للحديث عنها، وقال فى تصريح لـ«المصرى اليوم»: «المصريون هم صناع الثورة، ومن حقهم وحدهم الحديث عنها، لأن محرز الهدف هو من يتحدث دائماً، وليس المشاهد».

من جهة أخرى، ناشد حسام البدرى، المدير الفنى لفريق المريخ السودانى، وزارة الخارجية، سرعة التدخل لإنقاذ المصريين العاملين فى ليبيا.

وقال البدرى، فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» عقب وصوله إلى السودان قادماً من ليبيا مع بعثة الفريق، الذى كان يخوض معسكر تدريب هناك: «المصريون يعيشون مأساة إنسانية ويتزاحمون فى مطارى بنغازى وطرابلس من أجل العودة ويحتمون بأسوار المطارين من طلقات الرصاص والبرد القارس، والخارجية عاجزة عن توفير طائرات لإجلائهم، رغم اهتمام الدول الأخرى برعاياها».

وأضاف: «القتلى فى ليبيا يملأون الشوارع، والمصريون بيموتوا ولا أحد ينقذهم، وطالب البدرى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتدخل لإجلاء المصريين، وأكد أنه رفض استقلال طائرة مصر للطيران لتوفير أماكن لهم واستقل وفريقه طائرة خاصة أرسلها جمال الوالى، رئيس النادى، قبل أن يجهش بالبكاء.

صور الشهداء وشعارات الثورة غطت مدرجات ستاد التتش فى النادى الأهلى

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

توصيات مؤتمر «المصري اليوم» لـ «مصر بكره»: دستور جديد يصون الحريات وحقوق الإنسان

إطلاق حرية تأسيس الأحزاب والصحف.. ومكافحة البطالة والفقر ووضع هيكل عادل للأجور

8

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الجمعة ٢٥ من فبراير ٢٠١١م- ٢٢ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٨ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Feb 25 th - 2011- Issue No. 2448- Vol.7

د. حازم الببلاوى: «مكاسب الثورة» ستعوض أى خسائر

6

الحكومة تعتذر للشعب عن «خطايا الماضى».. و«الجيش»: لا وجود لـ «الثورة المضادة»

القبض على «الفقى والشيخ» وإحالة «عز والمغربى ورشيد وعسل ومنصور وفضلى» لـ «الجنايات»

مجلس الوزراء يتعهد بملاحقة الفاسدين أياً كانت مواقعهم.. والقوات المسلحة تحذر من «الفتنة».. و«مليونية» اليوم ضد حكومة «شفيق»

كتب ـ أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب وداليا عثمان ومحمود جاويش ومنصور كامل:

قدمت الحكومة، أمس، اعتذارا للشعب المصرى عن الأخطاء المتراكمة التى تم ارتكابها فى حقه طوال السنوات الماضية، وقالت إن تلك الأخطاء، التى ارتفعت أحيانا لمرتبة الخطايا، لا يتحملها الوزراء الحاليون.

وأكدت فى بيان لها، أمس، أن مجلس الوزراء يتطلع إلى أن ينال ثقة الشعب ومساندته، لكنه يدرك فى الوقت نفسه صعوبة استعادة ثقة أهدرت على مدى سنوات، متعهداً بمحاربة الفساد وملاحقة الفاسدين أيا كانت مواقعهم.

ونفى المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى بيان له، أمس، صحة ما يتردد حول وجود ثورة مضادة، لكنه حذر من وجود من يحاول إحداث الفتنة بين نسيج الوطن.

وذكر المجلس فى البيان الذى نشره فى صفحته بموقع «فيس بوك» أنه يراقب ما يحدث على الساحة الداخلية بكل دقة وحذر، وما يتردد من تعبيرات سياسية مستحدثة مثل الثورة المضادة وخلافه، لكنه لا عودة للماضى، والهدف الأسمى حاليا هو تحقيق أمانى وطموحات الشعب.


أنس الفقى

كانت جبهة «دعم الثورة» التى تضم «الوطنية للتغيير والبرلمان الشعبى وشباب من ٢٥ يناير» اتهمت النظام السابق من فلول الحزب الوطنى وجهاز أمن الدولة بتدبير المؤامرات لنشر الفوضى واستغلال المظاهرات الفئوية للتمسح بثورة الشعب إعلامياً، مؤكدة استمرار الثورة لحين تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة ومجلس رئاسى للفترة الانتقالية.

ودعا الشباب إلى تنظيم مسيرة مليونية اليوم فى ميدان التحرير للتخلص من حكومة الدكتور أحمد شفيق، التى يقولون إنها من بقايا النظام السابق.

وعلى صعيد قضايا الفساد، ألقت أجهزة الأمن، أمس، القبض على أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تنفيذاً لقرار صادر من نيابة الأموال العامة بضبطهما وإحضارهما للتحقيق معهما فى قضايا تتعلق بإهدار المال العام واستغلال النفوذ، وأحيلا للنيابة التى استمعت لأقوالهما ظهر أمس وقررت النيابة حجزهما لاستكمال التحقيقات معهما اليوم «الجمعة».

ونفى الفقى فى التحقيقات جميع الاتهامات المنسوبة إليه، وقال: «كل مليم أنفقته على المهرجانات ثابت بالأوراق، وهناك مراجعون وإدارة حسابات يمكن سؤالها»، وطلب تأجيل التحقيق معه لحين إحضار مستندات.

وواجهت النيابة أسامة الشيخ بما جاء فى البلاغات بشأن تعاقده مع شركة صوت القاهرة مقابل تقاضى مبالغ مالية كبيرة، وشراء بعض الأعمال منها بالمخالفة للقانون، لكنه نفى التهم المنسوبة إليه.

فى السياق نفسه، وافق المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، على قرار إحالة كل من أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، ومحمد عهدى فضلى، رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم السابق، ورجل الأعمال الإماراتى وحيد متولى يوسف، ورجل الأعمال ياسين منصور، إلى محكمة الجنايات، لمحاكمتهم بتهمتى التربح وتمكين الغير من منافع مالية والإضرار العمدى بالأموال العامة، فى واقعة تخصيص أراضى الدولة بالأمر المباشر.

ووافق النائب العام على إحالة رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والاستثمار السابق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، إلى محكمة الجنايات لاتهامهم فى واقعة منح عز رخصتى إنشاء مصنعين للحديد والصلب دون وجه حق.

(تغطية شاملة ص٥)

تفاصيل محاولة اغتيال عمر سليمان: الحادث تم عقب حلفه اليمين كنائب للرئيس.. والمنفذون قُتلوا فى الحال

كتب ـ محمد السيد صالح:

حصلت «المصرى اليوم» على معلومات جديدة حول محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، فى منطقة منشية البكرى يوم ٢٩ يناير الماضى، عقب حلفه اليمين الدستورية نائبا لمبارك مباشرة.

قالت مصادر مطلعة إن موكب عمر سليمان، الذى كان يمر فى شارع الخليفة المأمون فى اتجاه روكسى، كان يضم ٣ سيارات، وإن السيارة الأولى تعرضت لإطلاق نار كثيف من مجموعة كانت تستقل سيارة إسعاف، وإن الحادث أسفر عن مصرع اثنين أحدهما حارس سليمان الشخصى، الذى قتل فى الحال، بينما تعرض السائق لإصابة بالغة نقل على إثرها إلى المستشفى.

وأكدت المصادر أن طاقم الحراسة لنائب رئيس الجمهورية قام بعملية خداع أثناء سير الموكب، وذلك بتخصيص سيارة سليمان لأفراد الحراسة بينما استقل نائب الرئيس سيارة أخرى.

وقالت المصادر إن جميع المعتدين على موكب سليمان قتلوا فى الحال.

وفى موقع الحادث، ووفقاً لتحقيقات أولية تمت مع أحد تشكيلات الحرس الجمهورى التى تعاملت مع المعتدين فإنهم أطلقوا النار عليهم مباشرة بعد سماع أصوات إطلاق النار، وأنهم ظنوا أن بلطجية سرقوا سيارة إسعاف وقاموا بترويع المواطنين فى هذه المنطقة الحساسة. وأضافت المصادر أن طريقة قتل طاقم سيارة الإسعاف تمت فى الحال.

وربطت المصادر بين محاولة اغتيال سليمان وتكثيف الحراسة حوله خلال الأيام التالية، وقالت إنه تم تكليف عدد من ضباط القوات المسلحة بتأمين سليمان، وبينهم المقدم حسين شريف الذى كان يقف دائماً وراءه.

وعلمت «المصرى اليوم» أن اللواء عمر سليمان يعيش فى منزله الآن، وأنه لا يؤدى أى مهام رسمية خلال المرحلة الانتقالية، وأن صلته انقطعت بجهاز المخابرات العامة رغم أنه هو الذى اختار اللواء مراد موافى لخلافته فى رئاسة الجهاز عقب توليه منصب نائب رئيس الجمهورية، وقالت المصادر: «سليمان يؤمن بالعمل المؤسسى، ولذلك فهو لا يتدخل حاليا فى عمل المخابرات».

سليمان

كلينتون: أمريكا لن تعارض وصول «الإخوان» للسلطة.. والجماعة: واشنطن تراجع مواقفها الخاطئة

«الطويل»: الجماعة تستطيع تلبية مصالح أمريكا.. و«السعيد»: التصريحات «سافرة وفجة» وأطالب الجيش بالتدخل

كتب ـ محمود رمزى ووكالات الأنباء:

ألمحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إلى أن الإدارة الأمريكية لن تعارض وصول جماعة الإخوان المسلمين للسلطة فى مصر، مادامت تنبذ العنف وتلتزم بالديمقراطية. وأضافت، فى حوار مع موقع «مصراوى» الإلكترونى: «إذا فاز الإخوان بالسلطة من خلال انتخابات ديمقراطية فإن ذلك يرجع للشعب المصرى الذى يختار من ينتخبه».

وفى أول رد فعل، رحبت جماعة الإخوان بتصريحات «كلينتون» واعتبرتها دليلا على أن الإدارة الأمريكية تراجع نفسها، بينما اعتبرها عدد من قيادات الأحزاب «مستفزة وسافرة وتمثل تدخلا فى الشأن المصرى». قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم جماعة الإخوان، إن هذه التصريحات نتيجة مراجعة الإدارة الأمريكية للاستراتيجية الخاطئة التى تبنتها فى دعم الأنظمة الاستبدادية فى الوطن العربى ومحاربة الإخوان، وما نتج عن ذلك من ثورات شعبية ضد هذه الأنظمة.

وأضاف: «أتمنى أن تكون هذه التصريحات معبرة بصدق عن قراءة حقيقية لتوجهات الإدارة الأمريكية تجاه مصر فى المرحلة الحالية».

وأشار المستشار مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إلى أن تلميح الإدارة الأمريكية بعدم معارضة وصول الإخوان المسلمين للحكم يأتى فى إطار بحث الولايات المتحدة عن مصالحها فى الفترة المقبلة. وتابع: «جماعة الإخوان تستطيع تلبية المصالح إذا لم تعترض الإدارة الأمريكية على وصولها للحكم والترويج لها على المستوى العالمى».

من جانبه، وصف الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية بـ«السافرة والفجة»، واعتبرها تدخلاً فى الشؤون الداخلية لمصر فى مرحلة حرجة، مطالبا المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتدخل ورفض هذه التصريحات. واعتبر عصام سلطان، القيادى بحزب الوسط، تصريحات كلينتون «غير ذات ثقل» وأضاف: «كون الولايات المتحدة الأمريكية ترحب أو تعترض على وصول الإخوان للحكم أمراً لا يدخل فى حسابات الشعب المصرى الذى أزال بثورته كثيراً من الوهم الذى يخيم على النخبة السياسية حول دور الولايات المتحدة المتضخم، على غير الحقيقة».

التليفزيون الليبى يشن حملة تحريض ضد المصريين المقيمين فى الجماهيرية.. ومعارضو القذافى يسيطرون على شرق وغرب العاصمة

شن التليفزيون الليبى حملة تحريض ضد المصريين المقيمين فى ليبيا، متهما إياهم بالاشتراك فيما سماه «مخطط إرهابى ضد الشعب الليبى»، عارضا عددا من جوازات سفر المصريين.

ووجه التليفزيون الليبى، فى تقرير مطول له أمس، اتهامات لعدد من المصريين، زاعما أنهم ضمن خلية إرهابية تهدف إلى زعزعة الأمن فى البلاد، وتنفذ مخططا إرهابيا ضد النظام الليبى، موضحا أن هذه الخلية شملت جنسيات عربية أخرى، على رأسها جزائرية وتونسية.

وأظهر التليفزيون عددا كبيرا من الجثث لعناصر، زعم أنها اشتركت فى «المخطط الإرهابى»، دون أن يظهروا هوياتهم أو جنسياتهم، ثم عرض بعد ذلك ما سماه «اعترافات الخلية الإرهابية»، وعددا كبيرا من الأسلحة والمتفجرات المتنوعة.

وسيطر المتظاهرون المعارضون للزعيم الليبى معمر القذافى، على مزيد من المدن شرق وغرب العاصمة طرابلس، فيما قال شهود عيان إن قوات موالية للقذافى تحرس العاصمة طرابلس،


ليبيون يحفرون مقابر جماعية فى طرابلس لدفن جثامين شهداء الثورة (أ.ف.ب)

وبينما حذر القذافى من إقامة إمارة إسلامية فى ليبيا أعلن البيت الأبيض أن واشنطن لا تستبعد خيار فرض عقوبات على ليبيا أو فرض منطقة حظر للطيران.

من جانبه، أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فى بيانه السابع عشر، على صفحته الرسمية بـ«فيس بوك» أن مصر تبذل جميع الجهود الدبلوماسية والإدارية الخاصة بتأمين المصريين العاملين فى ليبيا، وإعداد الوسائل اللازمة لإعادتهم إلى وطنهم، موضحا أن ما يعوق تنفيذ عمليات الإجلاء هو تردى الأوضاع الأمنية فى الأراضى الليبية.

وعاد نحو ٣٠ ألف مصرى من ليبيا عبر منفذ السلوم الغربى، حتى مثول الجريدة للطبع، ونحو ٥٠٠ شاحنة كانت تحمل بضائع تستوردها ليبيا بصفة دورية.

(طالع ص٧)

جماهير الأهلى تمنح «نوبل» لشباب الثورة.. و«الأوسكار» للضحايا

مدرجات «التتش» تمتلئ بصور الشهداء.. و«البدرى» باكياً: «المصريون بيموتوا فى ليبيا»

كتب ـ إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

امتلأت مدرجات ملعب مختار التتش بمقر النادى الأهلى بصور شهداء ثورة ٢٥ يناير واللافتات المؤيدة للثورة خلال المباراة الودية بين الأهلى والترسانة، مساء أمس الأول، والتى انتهت بفوز الأول ٤/١، ووقف لاعبو الفريقين دقيقة حدادا على أرواح الشهداء قبل انطلاق المباراة.

علقت الجماهير وروابط النادى الأهلى وأعضاء الألتراس لافتة كبيرة فى المدرج الرئيسى، كتبوا عليها: «كتبتم بدمائكم الحرية لبلدكم»، كما منحوا فى لافتة أخرى جائزة «الأوسكار» لشهداء الثورة، وجائزة «نوبل» لكل الشباب الذين شاركوا فيها، ورفعوا لافتة لتأييد الثورة الليبية تقول «الحرية للأحرار أحفاد المختار».

من جانبه، رفض مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، الإجابة عن الأسئلة التى وجهت إليه فى المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب المباراة عن ثورة ٢٥ يناير، واعتذر عن عدم عقد المقابلات التليفزيونية للحديث عنها، وقال فى تصريح لـ«المصرى اليوم»: «المصريون هم صناع الثورة، ومن حقهم وحدهم الحديث عنها، لأن محرز الهدف هو من يتحدث دائما، وليس المشاهد».

صور الشهداء وشعارات الثورة غطت مدرجات ستاد التتش فى النادى الأهلى

من جهة أخرى، ناشد حسام البدرى، المدير الفنى لفريق المريخ السودانى، وزارة الخارجية، سرعة التدخل لإنقاذ المصريين العاملين فى ليبيا.

وقال البدرى، فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» عقب وصوله إلى السودان قادماً من ليبيا مع بعثة الفريق، الذى كان يخوض معسكر تدريب هناك: «المصريون يعيشون مأساة إنسانية ويتزاحمون فى مطارى بنغازى وطرابلس من أجل العودة ويحتمون بأسوار المطارين من طلقات الرصاص والبرد القارس، والخارجية عاجزة عن توفير طائرات لإجلائهم، رغم اهتمام الدول الأخرى برعاياها».

وأضاف: «القتلى فى ليبيا يملأون الشوارع، والمصريون بيموتوا ولا أحد ينقذهم، وطالب البدرى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتدخل لإجلاء المصريين، وأكد أنه رفض استقلال طائرة مصر للطيران لتوفير أماكن لهم واستقل وفريقه طائرة خاصة أرسلها جمال الوالى، رئيس النادى، قبل أن يجهش بالبكاء.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيك

[redacted]

7 أيام



يكتبها اليوم
جمال الجمل
tamahi@hotmail.com

قبل أن نبنى

تسارعت الدعوة للبناء، باعتبار أن مرحلة التغيير اكتملت، ولابد من بذل الجهود لإعادة بناء «مصر الجديدة» بسواعد الشباب الثائر الذى أصبح من المألوف أن نراه وهو ينظف الشوارع ويلون الجدران والأرصفة، ويسعى لتجميل بلده بعد سنوات من الإهمال، لكن السؤال: هل لدينا ماكيت للبناء؟ أم أننا سنبنى بنفس طريقة المقاولين القدامى، ونشق الطرق بقدر ما نستطيع، وليس بقدر ما يناسب الجديد، هل فهمنا ما حدث، وحددنا ما نريد، أم أننا سنعيد إعمار ما تهدم بطريقة «حيطة تلمنا، ولقمة تكفينا»؟.. طبعاً أنتم تعرفون أن أى منتصر ينال من المديح ما يستحق وما لا يستحق، فالثناء قد يتحول إلى نفاق، بحيث لا نستطيع أن نفرق بين المحاسن والعيوب، فيصبح كل قتيل «شهيداً» يغنى له حمادة هلال بحماس يتجاوز وطنية محمد منير، ويصبح كل شاب «ثوريا» حتى مجدى الدقاق، وينشئ كل من هب ودب حساباً على «فيس بوك» باعتباره دليل العصرية والانتماء للمرحلة الجديدة.

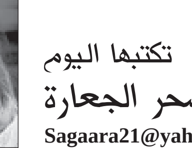
هذه الهرولة التى عهدناها فى مجتمع «اللى يتجوز أمى أقول له يا عمى»، يجب أن تدفعنا للفرز والتدقيق، طبعا لا أفضل أن نتطرف فى وضع «قوائم العار والمقاطعة»، فنصنع بأيدينا أعداء للثورة، ونقسم المجتمع إلى شرفاء لهم كل الحقوق، وخونة مطلوبين فى محاكم التفتيش، كما أننى لا أفضل أن نقول «عفا الله عما سلف»، ونردد دعوات التسامح بسذاجة تصل بنا إلى إفساح المجال لمحترفى ركوب الأمواج من مرتزقة كل نظام وكل عصر، يجب أن نفسح المجال أمام وجوه جديدة، وأفكار جديدة، دون خوف من الفشل، لا نريد وصاية من القديم، ولا نريد أن نبنى ما تهدم من معان أو مبان بنفس الصورة والمضمون القديمين، فأنا لا أتصور أن أقسام الشرطة التى احترقت مثلا يمكن أن تعود مع بعض التحسينات، يجب أن يكون هناك مفهوم جديد تندمج فيه مؤسسات رقابية وحقوقية واجتماعية مع المؤسسة الأمنية والقضائية، يجب أن يكون فى كل قسم جديد سلطة ذات طابع مدنى تضمن عدم انتهاك حقوق المواطن، وتكفل له رعاية نفسية وصحية وقانونية مهما كانت تهمته.

لهذا فأنا أفهم أن الحوار الدائر الآن، هو فى جوهره صراع بين القديم والجديد.. بين تقاليد عتيقة انتهت صلاحيتها، وبين تجليات أفرزتها مرحلة ما بعد الحداثة التى عبرت عن نفسها بوضوح فى «ميدان التحرير»، لكننى أؤمن فى النهاية بأن الدولة (أى دولة) هى إطار لذلك الصراع الذى يتخذ شكل (الحوار) باعتباره أسلوبا يسعى من خلاله كل تيار لتثبيت نفسه والحصول على أكبر نصيب من السلطة، ولذا يجب على أى دولة رشيدة أن تحرص على توفير حالة من التوازن بين مختلف الأدوار، من دون أن تنسى دورها الذى حدده رالف ميليباند فى ٤ وظائف، ثلاث منها داخلية هى حماية الأمن، وحماية القيم المتفق عليها، وضبط الأداء الاقتصادى، ومهمة واحدة خارجية تتعلق بصورة البلاد وطبيعة علاقتها بالعالم، وبناء على ذلك نتمنى ألا يقتصر الحوار على اهتمامات النخبة السياسية المحترفة التى تركز على قضايا العمل السياسى السلطوى وتعظيم حظوظها من المناصب، غافلة أو متعمدة تجاهل القضايا التى من شأنها تحقيق النقلة المستهدفة للمجتمع كله، لذلك نطالب بأن يتضمن الحوار تفصيلات عن الأسلوب والأدوات الجديدة لتحقيق أمن الوطن والمواطن من دون إخلال بالكرامة أو الحقوق الإنسانية والقانونية، وكذلك الحديث عن القيم وسؤال الهوية، بحيث نعالج فكرة الطائفية أو التشظى الاجتماعى والإثنى، ونضع تصورات رشيدة تحد ولا تقيد الأطر الحاكمة لوسائل الإعلام ومنظومة الأدب والفن، وكذلك ضمان أداء اقتصادى حر، يرتبط بالخارج دون تبعية، وينمى الداخل بلا فساد ولا احتكارات.. والحوار مستمر.



..و7 أيام





تكتبها اليوم
سحر الجعارة
Sagaara21@yahoo.com

أوهام الزحف المقدس

(شعبى وانا حر فيه).. أسحله أنفيه، إنها قاعدة كل طاغية تمكّن من الحكم، فعلها من قبل «صدام»، حين أباد الأكراد بأسلحة كيماوية محرمة دوليا، وفعلها «البشير» الذى قتل مليونى سودانى ولايزال يحكم بعد أن قسّم البلاد!!. أنا أبحث عن «عاقل» واحد يُفهم ملك ملوك أفريقيا «معمر القذافى» أن ثورة الشعب الليبى الآن ضده، وأن «الزحف المقدس» الآن ضد الديكتاتورية والفساد، وأن «المجد» للجماهير التى تتعرض لحرب إبادة من نظامه وليست لسفاح يجلب المرتزقة من أفريقيا لقتل شعبه!. لكن الطغاة لا يتعظون من تجارب الآخرين، وبعد أن يدمروا الأوطان ويروا مصيرهم مكتوبا بدماء الشهداء يتركون الحكم تلاحقهم اللعنات و«جرائم الحرب».

لقد حكم «القذافى» ليبيا ٤٢ سنة بنظام سياسى لا مثيل له فى العالم، وهو ما يسمى بالنظام الجماهيرى، وأصبح يقدم نفسه على أنه «زعيم وقائد ثورة»، فقد اعتبر أن السلطة بيد الشعب عبر المؤتمرات الشعبية كأداة للتشريع، واللجان الشعبية كأداة للتنفيذ.. لكن واقعياً كان هو صاحب السلطة المطلقة، يتقاسمها مع أبنائه وقادة اللجان الثورية الذين يشرفون على مليشيا مسلحة. ومن خلال جهاز مخابراتى، يبعثر أموال النفط، كان يجد دائما جمهورا بين المثقفين العرب يستمع لنظرياته السياسية الفذة، ويصفق لعبقريته فى كتابة الأدب (!!). وبنفس التحول السريع الذى أعقب ثورة ٢٥ يناير تحولت الأبواق الإعلامية التى كانت تروج للقومية العربية على الطريقة «القذافية» إلى صحف بريئة تتطهر من ذنوبه بالانضمام لثوار ليبيا!. فلكل ديكتاتور جوقة تبرر نزواته السياسية، وتغذى جنون العظمة وتضخم الأنا التى تصاحب حالة التوحد مع كرسى الحكم. الآن الحالة العصبية للقائد الأممى تستوجب التضامن مع دعوة الدكتور «أحمد عكاشة»، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى لمجلس الأمن إلى توقيف «القذافى»، لمسؤوليته عما يحدث فى ليبيا، وتشكيل لجنة طبية لإخضاعه للعلاج فى الحال، لأن أسلوب «القذافى» وابنه — بحسب كلام عكاشة - يدل على «اضطراب عقلى ذهانى». لقد وصف «عميد الحكام العرب» الثوار بأنهم «جرذان» يتعاطون «حبوب الهلوسة» تماماً كما فعل ابنه «سيف الإسلام» الذى طلب الاحتكام للسلاح. وهدد «القذافى» بحرق آبار النفط وجلب الاستعمار إلى المنطقة حتى يتنازل الثوار عن المطالبة بالحرية قبل الخبز، بحقوق الإنسان والديمقراطية وتداول السلطة. ولا أحد يستطيع التنبؤ بحالته النفسية والعقلية الآن بعدما سقط شرق ليبيا فى قبضة الثوار، وتوالت الاستقالات من رموز حكمه. وربما يُقدم «القذافى» على تكرار مجزرة بنغازى بعدما انقلبت عدة قبائل أهمها قبيلة «ورفلة»، وقبائل «الزنتان» التى هددت بتسيير مزيد من قوى الثوار إلى طرابلس لفك الحصار المضروب على المدينة. كما لوحت تلك القبائل بقطع إمدادات النفط والغاز إلى أوروبا والعالم فى حالة عدم تنحى معمر القذافى ونظامه الفاسد وتسليم ليبيا للشعب. فهل سيكتفى المجتمع الدولى ببيانات الإدانة، ويقف متفرجا على جنود يُعدمون لعدم استجابتهم لقتل العزل والأبرياء؟ القضية الآن ليست مليارات الدولارات التى نهبها «القذافى» وأسرته، وليست إجلاء الرعايا الأجانب من ليبيا، أو الاكتفاء بفرض عقوبات اقتصادية أو حظر طيران على ليبيا.. مطلوب قرار عاجل من مجلس الأمن لتدخل قوات حفظ السلام، وإجبار الزعيم - الذى فقد شرعيته - على التنحى عن الحكم.. قبل أن يحرق ليبيا بشعبها.

1954.2.25

هروب الرئيس السورى أديب الشيشكلى إثر انقلاب عليه





أديب الشيشكلى

فى ١٩٠٩ وفى مدينة حماة فى سوريا، ولد أديب الشيشكلى وتخرج فى المدرسة الزراعية فى سلمية، ثم فى المدرسة الحربية فى دمشق، وتطوع فى جيش المشرق الفرنسى، ثم انتقل مع غيره من الضباط إلى الجيش السورى، ليشارك فى معركة تحرير سوريا من الفرنسيين سنة ١٩٤٥، ثم كان على رأس لواء اليرموك الثانى فى جيش الإنقاذ فى فلسطين سنة ١٩٤٨، اشترك «الشيشكلى» مع حسنى الزعيم فى الانقلاب الأول فى ٣٠ مارس ١٩٤٩، لكنهما اختلفا فصرفه الزعيم من الخدمة، ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة عقيد فى عهد سامى الحناوى، كما شارك الحناوى فى الانقلاب الثانى فى ١٤ مايو ١٩٤٩ وأصدر فى ١٩ ديسمبر ١٩٤٩ بيانا أكد فيه إقصاء سامى الحناوى وأسعد طلس عن القيادة، وقد عرف عهد الانقلاب بعهد الحكم المزدوج، أى الذى ضم (أديب الشيشكلى وهاشم الأتاسى)، ثم ألف الشيشكلى مجلسا سماه المجلس العسكرى الأعلى، وفى ٣١ نوفمبر ١٩٥١ تمت خطوة الشيشكلى الحاسمة فى الطريق إلى الحكم، إذ اعتقل رئيس الوزراء معروف الدواليبى وزج به فى السجن، واعتقل رئيس مجلس النواب وبعض النواب، فما كان من رئيس الجمهورية الأتاسى الموالى لبريطانيا، إلا أنه قدم استقالته ليتولى رئيس المجلس العسكرى الأعلى مهام رئاسة الدولة، وكان فوزى السلو مجرد واجهة رئاسية، فيما كان الرئيس الفعلى أديب الشيشكلى، وأكد أن هذه الحكومة مؤقتة مهمتها إيصال البلاد إلى الانتخابات النيابية فى إطار قانون جديد للانتخابات، كما أسس حزب (حركة التحرير العربى) حزبا وحيداً فى البلاد، ولما اطمأن إلى قاعدته الجماهيرية وجهازه الإعلامى، بدأ حملة الاعتقالات ضد كل معارضيه واستخدم الطائرات لقصف أهداف فى منطقة السويداء راح ضحيتها الكثير من المدنيين، كما قام بإرسال الجيش إلى الجبل للتنكيل بأهله وقد تسببت الإجراءات الدموية التى اتخذها ضد المعارضة والثوار فى تحالف واسع ضده، وكان قد نصّب نفسه رئيساً فى ١٠ أغسطس ١٩٥٣، وو ضع دستورا جديداً وشهدت البلاد حالة من الاضطراب والمظاهرات الطلابية، قاومها رجال الأمن بالعنف والقنابل المسيلة للدموع، وعمت المظاهرات المدن السورية وهى تنادى بسقوط الديكتاتور وحل البرلمان، وعودة الحياة الدستورية إلى أن وقع انقلاب، أطاح به فى مثل هذا اليوم ٢٥ فبراير ١٩٥٤، وأعاد هاشم الأتاسى إلى الحكم، وفر الشيشكلى قاصداً بيروت، إلى أن اغتيل فى البرازيل عام ١٩٦٤ على يد شاب درزى، هو نواف غزالة، انتقاماً من ممارسات الشيشكلى العسكرية ضد الدروز فى منطقة جبل العرب.



ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
الترجمان - مصرية بلازا بالزقازيق - ديب مول بالإسكندرية - الجزيرة بلازا بالمنصورة - داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - مترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نور ماندى.

■ **ميكروفون**
أمير بالإسكندرية - كوزموس - السراج مول - الهرم - السراى مول - جالاكسى - جرين بلازا بسموحة - ستارز.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية- الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «**الوتر**»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

■ «**لعبة عادلة**»
سيتى ستارز- جولدن ستارز- جالاكسى بالمنيل - هيلتون رمسيس- جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون- أمير بالإسكندرية- التحرير- جولدن ستارز- الهرم- جالاكسى- جرين بلازا بسموحة- ستارز سينما- هيلتون رمسيس- السراج مول بالحدائق- الحرية بالإسماعيلية- فندق السلام بكونكورد- روكسى- نورماندى الشتوى.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Green Hornet 30**
داون تاون - جنينة - بندر المعادى - ٦ أكتوبر - نايل سيتى.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

مسرح

■ «**آخر حكايات الدنيا**»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «**ترالم لم**»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ «**ثمانية فى تنزانيا**»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «**ابنتى الجميلة**»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «**سكر هانم**»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الشاشة

■ «**امرأة عصرية**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الأولى وتتناول الحلقة نشر ثقافة العمل التطوعى لدى أبنائها لخدمة كل فئات المجتمع وتستضيف الحلقة الدكتورعلى ليلة، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، والدكتور هانى هنرى، أستاذ علم النفس الاجتماعى بالجامعة الأمريكية.. البرنامج تعده سامية سويلم، وتقدمه هبة رشوان، ويخرجه أحمد طلعت.

■ «**سينما المشاهير**» يذاع الساعة ٦ مساء على القناة الثانية وتدور أحداث البرنامج عن الفنانة الأمريكية ديانا جير، وتتحدث الحلقة حول أعمالها الفنية.. البرنامج تعده هبة خطاب وتعليق الدكتورة ميرفت محسن ويخرجه حمدى متولى.

■ «**الحياة اليوم**» يذاع الساعة ٧ مساء على تليفزيون الحياة ومتابعة لأحوال المصريين فى ليبيا، ولقاءات مباشرة من السلوم مع المصريين، كما يواصل البرنامج متابعة أعمال لجنة تعديل الدستور.. البرنامج تقدمه لبنى عسل.

■ «**فنجان الدم**» يعرض الساعة ٨ مساء على قناة MBC دراما، وهو مسلسل بدوى ملحمى تدور أحداثه فى بداية القرن التاسع عشر، حين كان العثمانيون يملكون معظم البلاد العربية، حيث تدور الصراعات بين القبائل والعثمانيين من جهة والقبائل بعضها البعض من جهة أخرى.. المسلسل بطولة جمال سليمان وميساء مغربى وباسم ياخور.

■ «**حياتنا استايل**» يذاع الساعة ١٠,٣٠ مساء على قناة لايف ستايل، ويتحدث عن أحدث خطوط الموضة، ويشمل فقرات عن التغذية والصحة والاتيكيت.. البرنامج تعده وتقدمه سلمى كمال، ويخرجه علاء طه.

■ «**كلاكيت**» يذاع الساعة ٢ ظهرا على القناة الأولى، وتتناول الحلقة تصوير مشاهد من مسلسل «منتهى العشق»، ولقاء مع بعض أبطال العمل المطرب مصطفى قمر وديانا كرازون.. البرنامج تقدمه دعاء عبدالمجيد وتخرجه عبير الليثى.

■ «**المسافرون**» يذاع الساعة ٣ عصرا على قناة ONTV وحلقة مع الدكتور عاطف عبداللطيف، خبير السياحة، الذى يجوب العالم ويكشف أسرار أجمل المناطق والمعالم السياحية فى كل بلد يزوره.

■ «MBC **فى أسبوع**» يذاع الساعة ١ ظهرا على قناة MBC ويتضمن عددا من التقارير المصورة واللقاءات عن أحداث الأسبوع الماضى فى مصر وتونس وليبيا، وباقى الفقرات الخفيفة الأخرى على مدى ساعة، ومنها فقرة الصحافة، لقاء فنى أسبوعى، فقرة تقرير علمى أو طبى، البرنامج من تقديم على الغفيلى، وعلا الفارس.

سليمان — علا

الطقس: مائل للبرودة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس مائل للبرودة شمالا معتدل جنوبا نهارا شديد البرودة ليلا. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	١٥	رفح	١٨	١٢
الإسكندرية	١٩	١٢	كاترين	١٨	٦
مطروح	١٨	١٢	سيوة	١٩	٨
بورسعيد	١٩	١١	المنيا	٢٢	٩
دمياط	١٩	١٢	الفيوم	٢٠	١٢
بلطيم	١٩	١٢	رأس سدر	٢٠	١٣
الإسماعيلية	٢٠	١١	أبوسمبل	٢٥	١٤
السويس	٢١	١٣	توشكي	٢٠	١٢
العريش	١٩	٩	أسيوط	٢٣	٩
نخل	١٩	٦	سوهاج	٢٥	١٠
طابا	١٨	٥	الأقصر	٢٦	١١
الطور	٢١	١٣	أسوان	٢٧	١٤
الغردقة	٢١	١٤	الوادي	٢٥	١٤
شرم الشيخ	٢٢	١٥	حلايب وشلاتين	٢٤	١٥

القاهرة خلال أسبوع

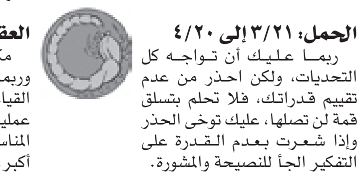
الجمعة ٢٥ فبراير ٢١ ١٤
السبت ٢٦ فبراير ٢١ ١٤
الأحد ٢٧ فبراير ١٩ ١٤
الاثنين ٢٨ فبراير ٢٠ ١٦
الثلاثاء ١ مارس ٢٠ ١٦
الاربعاء ٢ مارس ٢١ ١٥
الخميس ٣ مارس ٢١ ١٥

الأبراج

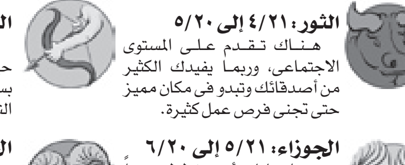
هالة عمر
www.horoscopeus.com



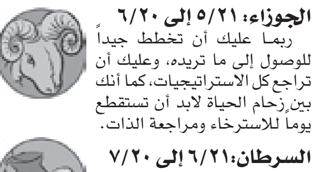
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما عليك أن تواجه كل التحديات، ولكن احذر من عدم تقييم قدراتك، فلا تحلم بتسلق قمة لن تصلها، عليك توخى الحذر وإذا شعرت بعدم القدرة على التفكير الجأ للنصيحة والمشورة.



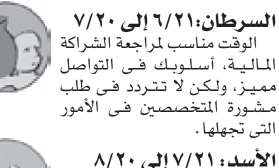
الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
هناك تقدم على المستوى الاجتماعى، وربما يفيدك الكثير من أصدقائك وتبدو فى مكان مميز حتى تجنى فرص عمل كثيرة.



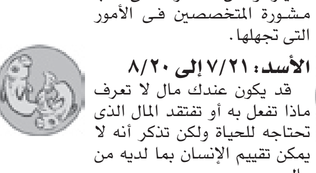
الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما عليك أن تخطط جيداً للوصول إلى ما تريده، وعليك أن تراجع كل الاستراتيجيات، كما أنك بين زحام الحياة لابد أن تستقطع يوما للاسترخاء ومراجعة الذات.



السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
الوقت مناسب لمراجعة الشراكة المالية، أسلوبك فى التواصل مميز، ولكن لا تتردد فى طلب مشورة المتخصصين فى الأمور التى تجهلها.



الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
قد يكون عندك مال لا تعرف ماذا تفعل به أو تفتقد المال الذى تحتاجه للحياة ولكن تذكر أنه لا يمكن تقييم الإنسان بما لديه من مال.



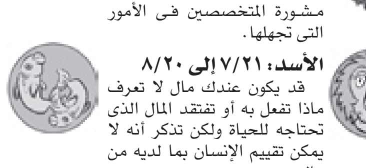
العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
هناك أمور جيدة وممتعة على المستوى العائلى، وربما هناك كثير من الفرص إذا كنت غير مرتبط، ولكن عليك أن تحسن الاختيار ولا تتشتت دون داع.



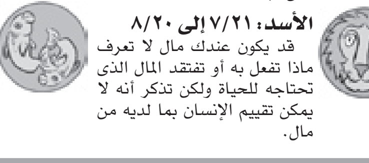
الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تعود عليك منافع من حياتك الخاصة، والوقت مناسب للدمج بين الحياة العملية والحياة الترفيهية.



العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
مكان المريخ قوى بالنسبة لك، وربما تقوم بأعمال كنت تتحاشى القيام بها من قبل، هناك فوائد عملية إذا تواجدت فى المكان المناسب، وربما تتحمل مسؤوليات أكبر.



القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تشعر اليوم بأن الأداء سهل فى حياتك العملية والخاصة وذلك بسبب ارتفاع القمر وطاقتك القوية التى تستوعب كل شىء بسهولة.



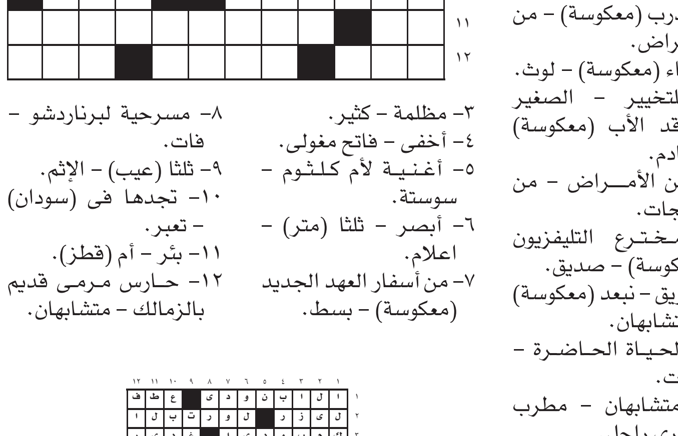
الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
عليك أن تستمع إلى حدسك وإلى الومضات التى تأتيك فى ذهنك، أنت تتصرف دائماً بناء على بيانات ومواقف ولكن اليوم عليك أن تستفتى قلبك.



الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
الوقت مناسب للأصدقاء، وربما بمن تحب، ولكن تبدو الآن أكثر تأقلماً ومعايشة بدون وضع أفكارك وأسلوبك فى طريق المعاملات الإنسانية.

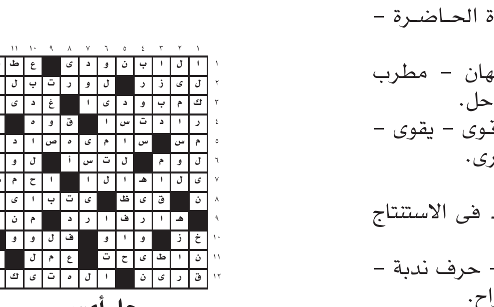
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تتحاشى المجادلة مع من تحب على أمور لا تستحق وليست بأهمية تذكر، عليك أن تفكر فى وجهات نظرك التى لا تلقى استحساناً، ربما لديهم حق.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١- زعيم مصرى معاصر للخديو «توفيق» - رمز رياضى.
٢- موال لعبدالوهاب - طرق.
٣- شهر قبطى - فيلسوف يونانى.
٤- تتدرب (معكوسة) - من الأمراض.
٥- ذكاء (معكوسة) - لوث.
٦- للتخيير - الصغير الفاقد الأب (معكوسة) - قادم.
٧- من الأمراض - من المثلجات.
٨- مخترع التليفزيون (معكوسة) - صديق.
٩- طريق - نبعد (معكوسة) - متشابهان.
١٠- الحياة الحاضرة - جاءت.
١١- متشابهان - مطرب مصرى راحل.
١٢- عزم قوى - يقوى - نبات عطرى.

رأسيًا:
١- الاجتهاد فى الاستنتاج - راضه.
٢- سرور - حرف ندبة - دواء الجراح.
٣- مظلمة - كثير.
٤- أخفى - فاتح مغولى.
٥- أغنية لأم كلثوم - سوستة.
٦- أبصر - ثلثا (متر) - اعلام.
٧- من أسفار العهد الجديد (معكوسة) - بسط.
٨- مسرحية لبرنارد شو - فات.
٩- ثلثا (عيب) - الإثم.
١٠- تجدها فى (سودان) - تعبر.
١١- بئر - أم (قطز).
١٢- حارس مرمى قديم بالزمالك - متشابهان.



حل أمس

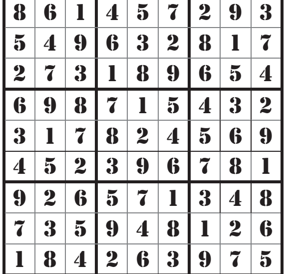
sudoku

puzzel by pappocom

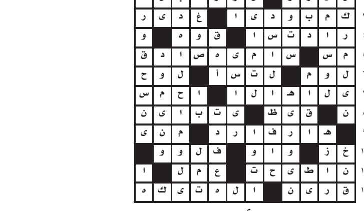
قاعدة اللعبة

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	1			5	9			2
		4	2			5		
		2				6	7	1
4			3			7	6	5
				2				
9	6	5			7			3
1	4	6				3		
		8		3		4		
7			6	4			5	



8	6	1	4	5	7	2	9	3
5	4	9	6	3	2	8	1	7
2	7	3	1	8	9	6	5	4
6	9	8	7	1	5	4	3	2
3	1	7	8	2	4	5	6	9
4	5	2	3	9	6	7	8	1
9	2	6	5	7	1	3	4	8
7	3	5	9	4	8	1	2	6
1	8	4	2	6	3	9	7	5



الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com
الحل السابق

مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٠٥:٠١ — الشروق: ٠٦:٢٨ — الظهر: ١٢:٠٨ — العصر: ٠٣:٢٣ — المغرب: ٥:٤٩ — العشاء: ٧:٠٧

الإسكندرية: الفجر: ٥:٠٦ — الشروق: ٦:٣٤ — الظهر: ١٢:١٤ — العصر: ٣:٢٧ — المغرب: ٥:٥٣ — العشاء: ٧:١٢

أسوان: الفجر: ٠٤:٤٥ — الشروق: ٠٦:١٦ — الظهر: ١٢:٠٢ — العصر: ٠٣:٢٠ — المغرب: ٥:٤٨ — العشاء: ٠٧:٠١

[redacted]

وزير خارجية ألمانيا يكتب: يدنا ممدودة لمصر 11

د. وحيد عبدالمجيد: فلول سلطة مبارك وخطتهم 13

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

نادين البدير تكتب: المجد للجرذان 13

اليوم ■ فلسطينيون يحرقون صور أوباما خلال تظاهرة ضد الفيتو الأمريكى ■ السلطات العراقية تعتقل الصحفى منتظر الزيدى صاحب واقعة الحذاء ■ «هاآرتس»: نتنياهو رفض خطة لإحياء المفاوضات مع دمشق

رئيس جهاز «المحاسبات» يرسل ٣ تقارير للنائب العام عن «تعديات الطريق الصحراوى» و«العلاج على نفقة الدولة» و«جراج رمسيس»

الملط: الجهاز سيواصل إرسال جميع التقارير الرقابية حول الفساد لـ «عبدالمجيد»

كتب ـ علاء الغطريفى:

أرسل المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أمس، ٣ تقارير رقابية مهمة إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، عن ملف التعديات على أراضى الدولة، وقضية العلاج على نفقة الدولة، وإهدار المال العام فى مشروع «جراج رمسيس».

وقال «الملط» إن التقرير الأول يتعلق بالتعديات على أراضى الدولة التى تشمل الاستيلاء على مساحات من الأراضى بغير سند قانونى، والتعدى على المصادر المائية، والتعدى على الأراضى المباعة والمخصصة للاستصلاح والاستزراع بإنشاء منتجعات وفيلات وملاعب جولف ونوادٍ وحمامات سباحة ومطاعم ومنشآت خدمية وبحيرات ترفيهية بالمخالفة للقانون، وأوضح الملط أن التقرير يتضمن التعديات على جانبى طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى، فضلاً عن التعديات فى أغلب المحافظات.

جودة الملط

وأشار التقرير إلى مسؤولية الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التى يرأسها وزير الزراعة وتضم فى عضويتها ٩ وزراء.

وتضمن التقرير الثانى لـ«الملط» قرارات العلاج على نفقة الدولة بالداخل والخارج، والذى أفرز تجاوزات صارخة أضرت بالمال العام، لافتاً إلى مسؤولية بعض كبار المسؤولين ونواب بمجلس الشعب أساءوا استخدام الموارد المخصصة للعلاج على نفقة الدولة، مما أثر على الخدمة والوصول بها إلى الفئات غير القادرة من أفراد الشعب.

أما التقرير الثالث فتناول مشروع «جراج رمسيس»، الذى صاحبه إهدار للمال العام، حيث تكلف بناؤه ٣٢ مليون جنيه بخلاف تكاليف هدمه والمصروفات الأخرى التى تكبدتها الهيئة القومية لسكك حديد مصر.

وقال «الملط» إن التقارير الثلاثة سبق إرسالها إلى الجهات التى نص عليها قانون الجهاز، مما يؤكد حرص الجهاز على القيام بواجبه الدستورى والقانونى فى حينه.

وأوضح أن الجهاز سيوالى موافاة النائب العام بجميع التقارير الرقابية للجهاز المرتبطة بمكافحة الفساد وإهدار المال العام.



الأهالى أضرموا النار فى سيارة ضابط الشرطة

ضابط يطلق الرصاص على سائق فى المعادى.. ومئات الأهالى يحاولون الانتقام منه وحرق نقطة شرطة

مواطنون يجوبون الشوارع بحثاً عن ضباط ويهتفون ضد «الشرطة».. ووزير الداخلية يوقف المتهم عن العمل

كتب - هشام عمر عبدالحليم ومصطفى المرصفاوى:

أطلق ضابط شرطة الرصاص على سائق سيارة أجرة، بعد مشاجرة نشبت بينهما بسبب مرور السائق بسيارته الأجرة بجوار سيارة الضابط، وتجمهر مئات المواطنين قرب ميدان الجزائر بالمعادى، وانهالوا بالضرب على الضابط وأصابوه بإصابات خطيرة، وأحرقوا سيارته، فيما قرر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، إيقاف الضابط عن العمل لحين التحقيق معه.

وتوجه مئات المتظاهرين إلى نقطة شرطة صقر قريش ومقر نيابة البساتين، وقال شهود عيان إن السائق المجنى عليه مر بجوار سيارة كان يقودها ضابط، وظن الأخير، ويدعى صلاح أشرف السجينى، أن السائق يحاول تجاوزه وقطع الطريق عليه، ما أثار غضبه، فاستوقف سيارته ونزل منها وأطلق عليه الرصاص، فنقل فى حاله خطيرة إلى مستشفى قصر العينى.

وأضافوا أن الأهالى عندما شاهدوا الواقعة، أمسكوا بالضابط وانهالوا عليه بالضرب، وأصابوه، حتى ألقت الشرطة العسكرية القبض عليه، وتم إيداعه مستشفى القوات المسلحة فى حالة خطيرة. وقال آخرون إن الضابط ابن لواء شرطة كبير فى وزارة الداخلية.

وشهدت منطقة المعادى تجمهر مئات المواطنين الذين هتفوا ضد وزارة الداخلية، وذهبوا إلى نقطة شرطة صقر قريش، فى محاولة لاقتحامها، وإشعال النيران بها، فيما توجه آخرون إلى مقر نيابة البساتين للتظاهر أمامها، وتوجه آخرون إلى كورنيش النيل للتنديد والاحتجاج على تصرفات ضباط الشرطة.

وقال شهود إن الأهالى جابوا الشوارع بحثا عن أى ضابط شرطة آخر لقتله، وأنهم بالفعل أمسكوا بضابط وحاولوا الفتك به، إلا أنه تمكن من الهروب بعد أن قذفهم ببعض الحجارة، وأن الأهالى قاموا بتفتيش كل من يشتبهون فى أنه ضابط للإمساك به، فيما حاول البعض تهدئة الأجواء والتأكيد على أن تصرف الضابط «شخصى» ولا يمكن مطاردة رجال الشرطة فى الشوارع.

من جهته، أصدر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قراراً بإيقاف الضابط عن العمل، وإحالته إلى النيابة للتحقيق فى واقعة تعديه على السائق.

وأشار البيان الصادر عن الداخلية أمس إلى أن الضابط كان فى إجازة مرضية.

أحمد أبوالغيط: مبارك يريد البقاء بمفرده ولا يريد اتصالاً من أحد 9

الإفراج عن عشرات المعتقلين من أبناء سيناء.. وإطلاق سراح الباقين خلال أيام

قائد الجيش الثانى يعلن عودة «جديدة» للشرطة فى سيناء.. ووزير الداخلية يلغى لقاء مع وفد القبائل

شمال سيناء ـ محاسن السنوسى وصلاح البلك وأحمد أبودراع، والإسماعيلية ـ هانى عبدالرحمن:

أعلن اللواء عبدالوهاب مبروك، محافظ شمال سيناء، عن خروج ٤٢ معتقلا من أبناء سيناء، مؤكداً الإفراج عن باقى المعتقلين السياسيين والجنائيين خلال «الأيام المقبلة».

وقال المحافظ، خلال لقائه بممثلى ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير أمس: «تتم حالياً دراسة صيغة قانونية للبحث عن إسقاط الأحكام العسكرية والغيابية عن بدو سيناء المعتقلين والمطلوبين، منتقداً الاعتداءات وإطلاق النيران من جانب مجهولين على معسكر الأمن المركزى مساء أمس الأول برفح المصرية.

واعتذر مبروك عن التعامل الأمنى العنيف مع المواطنين العُزّل، قائلاً: «نأسف للأسلوب الدموى الذى تعامل به البعض من رجال الأمن، فليس من شيمة الأمن التعرض للمواطنين العزل»، مؤكداً أن رجال القوات المسلحة لن يقحموا أنفسهم فى مواجهة أو احتكاك مع مواطنين.







محمود وجدى

فى المقابل، انتقد ممثلو الائتلاف استبعادهم من اللقاءات التى تمت بين قيادات الجيش الثانى ومشايخ قبائل سيناء، وقال أحدهم: «نحن لا نثق فيمن يمثلنا أمام القوات المسلحة، لأنهم من بقايا النظام السابق وصنيعة الأمن».

إلى ذلك أعلن اللواء أركان حرب محمد فريد حجازى، قائد الجيش الثانى الميدانى، عودة جهاز الشرطة إلى سيناء، بفكر وشكل جديدين يراعيان حسب قوله ـ التقاليد والأعراف السيناوية، ويحفظان كرامة أبناء سيناء.

وقال حجازى، خلال لقائه بزعماء وشيوخ قبائل سيناء بمقر قيادة الجيش الثانى أمس: «إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة استجاب لمطالب أبناء سيناء بهدف تحقيق التنمية»، مشدداً على ضرورة البدء فى إقامة ميناء العريش، والانتهاء منه فى أسرع وقت.

من جانبه، ألغى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، لقاء كان مقرراً مع عدد من أبناء قبائل سيناء أمس، بسبب اعتراض قيادات القبائل بشمال سيناء على أعضاء الوفد الذى قالوا إنه ذهب لتمثيلهم دون التشاور معه. فيما نظم عدد من شيوخ القبائل وقفة احتجاجية بمدينة الشيخ زايد، طالبوا خلالها بإلغاء لقاءى وزير الداخلية وقائد الجيش الثانى بممثليهم، منادين بضرورة رحيل محافظ شمال سيناء ورئيس مدينة الشيخ زايد.

«البرادعى» يطالب بالتحقيق مع باقى رؤوس النظام ووضع دستور جديد

شباب يطالبون رئيس الجمعية الوطنية للتغيير بالترشح للرئاسة

كتبت ـ ابتسام تعلب:

طالب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رئيس الجمعية الوطنية للتغيير، بإحالةٍ باقى الرؤوس الكبيرة للنظام للتحقيق، متسائلاً: هل اقتصر الفساد على قيادات الصف الثانى فقط؟

أضاف، خلال بيان أصدره، أمس: «إننا لم نر حتى الآن فى قفص الاتهام من قتلوا شباب مصر الطاهر، فالعدالة البطيئة عدالة غائبة، ومازلنا فى انتظار الإعلان عن التحقيق مع كبار رموز الدولة، وطالب قيادات الإعلام الحكومى فى الصحف القومية وفى وزارة الإعلام بالاستقالة من مناصبهم إذا تبقى لديهم شىء من الكرامة، بدلا من أن تتم إقالتهم».

محمد البرادعى

وذكر البيان أن إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى ظل دستور مشوه يتم ترقيعه هى انتخابات تأخذ من الديمقراطية شكلها وليس جوهرها، متسائلاً عن دواعى العجلة لإجراء انتخابات، مؤكداً أن وضع دستور جديد للبلاد هو المدخل الصحيح لبناء مصر حديثة، مؤكداً أنه لا يمكن إجراء انتخابات حرة دون مشاركة المصريين فى الخارج، وفى ظل وجود لجنة الأحزاب سيئة السمعة.

أضاف: «نحتاج إلى المزيد من الفهم السياسى»، معتبراً استمرار المظاهرات السلمية الحاشدة وتشكيل حزب يضم أصحاب الثورة هو الوسيلة الوحيدة لإتمام مسيرة التغيير.

فى سياق متصل، وجه شباب التغيير على الجروب الخاص بترشيح البرادعى رئيسا للجمهورية والذين يبلغ عددهم نحو ٢٤٣ ألفاً وشباب الحملة المستقلة لدعم البرادعى رسالة للبرادعى لمطالبته بالترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة، وأضاف الخطاب الذى تم توقيعه باسم شباب مصر الأوفياء أن البرادعى كان عند حسن ظن جميع من وثقوا فيه وأدى واجبه بما تمليه عليه الظروف والقيود وتجاوزت كل ما تعرض له من ضغوط بداية من تشويه سمعته وإهانة تاريخه والخوض فى عرضه ومحاربته بجميع الوسائل الرخيصة.

وطالب الخطاب البرادعى بالعودة مرة أخرى لتحمل مسؤوليته فى معركة الوطن والعودة إلى صدارة المشهد وقيادة السفينة، لأن مصر لا تحتاج الآن لناصح أمين، بل تحتاج لقائد رزين، يخبُر الحياة ويفهم كيف تقام الدول وتقوم الحضارات.

القوات المسلحة تنفى اندلاع حريق فى كنيسة «رفح» والكاتدرائية تنتقد بناء سور مخالف فى «دير»

كتبت ـ داليا عثمان وعماد خليل:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة عدم وجود أى حرائق أو أضرار فى كنيسة مار جرجس برفح، فيما انتقدت الكنيسة الأرثوذكسية قيام «دير الأنبا بيشوى» بوادى النطرون ببناء سور على أراضى الدولة.

وقال المجلس الأعلى فى بيانه رقم «١٦» على صفحته الرسمية على فيس بوك: «يؤكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة عدم وجود أى حرائق أو أضرار بكنيسة مار جرجس برفح، ويهيب بأبناء الوطن الشرفاء تقصى الحقائق قبل النشر وعدم ترديد شائعات».

من جهة ثانية، اعتبرت كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس أن قيام دير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون ببناء سور حول الدير على أراضى الدولة يعد تصرفاً «غير حكيم» حتى ولو استهدف تأمين الدير، وأكدت الكاتدرائية أنها ترفض استخدام العنف فى هدم السور، لكنها لا تدافع عن سور مخالف تم بناؤه على أراضى الدولة.

من جانبه، أصدر دير الأنبا بيشوى بياناً أوضح فيه أن الدير سبق أن قدم طلباً للحصول على الأرض التى أقام عليها السور، لكنه لم يتلق موافقة من الدولة.

وأضاف الدير فى البيان الذى اعتبره متابعون أول اعتراف رسمى من دير مصرى بالتعدى على أراضى الدولة أن السور المخالف «تم بناؤه على مرأى ومسمع من أفراد القوات المسلحة المسؤولة عن تأمين المكان وقتها بعد انسحاب الشرطة عقب ثورة ٢٥ يناير».

شنودة

فى سياق متصل، أصدر عدد من المثقفين والنشطاء المصريين مسلمين وأقباطاً بياناً طالبوا فيه المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وحكومة تسيير الأعمال، برفض كل المحاولات الطائفية لاختزال الأقباط فى مؤسسة أو أشخاص بأعينهم، ينتحلون صفة تمثيل الأقباط.

وحول موقف العلمانيين من أحداث دير الأنبا بيشوى، قال كمال زاخر إن مطالب العلمانيين بصفة خاصة، والمصريين بصفةٍ عامة، هى تأكيد دولة القانون، منوهاً بأن كل ما يصب فى هذا الاتجاه «نؤيده أيا كانت الجهة أو الحدث، ولابد أن يؤكد الجيش شيوع دولة القانون على الجميع، ضمن مرحلة بناء الثقة، وهذا ينسحب على كل المخالفات التى تتضمن اعتداء على أراضى الدولة».

الإفراج عن ٤٣ معتقلاً ينتمون لتنظيمات الجهاد والسلفية

كتب ـ أحمد الخطيب ومحاسن السنوسى:

أفرجت وزارة الداخلية، أمس، عن ٤٣ معتقلاً وسجيناً ينتمون لتنظيمات الجهاد والسلفية الجهادية والمجموعات السلفية، وذلك بعد يومين من الإفراج عن نحو ١٠٩ معتقلين وسجناء ينتمون لحركات إسلامية عديدة.

وأكدت مصادر «أصولية» لـ«المصرى اليوم» أن وزارة الداخلية أفرجت عن ٣٣ معتقلاً وسجيناً من سجن برج العرب كان قد تم اعتقالهم على خلفيات عديدة، من بينها الانتماء إلى تنظيم الجهاد والحركات السلفية الجهادية، فيما تم الإفراج عن ١٠ معتقلين من سجن الوادى الجديد جنوب غرب مصر، وذلك فى ثانى خطوة من نوعها منذ انطلاق ثورة ٢٥ يناير.

وأشارت المصادر إلى أن نحو ٤٥ معتقلاً لايزالون داخل السجون وتحديداً سجن العقرب من أبناء سيناء بدأوا إضراباً مع مجموعة الفلسطينيين الذين أعلنوا الإضراب الشامل قبل يومين ودخلوا فى اليوم الرابع للإضراب.

زيادات جديدة فى أسعار السلع الغذائية.. والقائمة تشمل الدقيق والسكر والحديد والأسمنت والدواجن

كتب ـ ناجى عبدالعزيز والمحافظات، ناصر الكاشف ومحمد السمكورى:

كشف تقرير صادر عن الغرف التجارية، أمس، ارتفاع أسعار نحو ٨ سلع، وانخفاض أسعار ٥ أنواع من الخضر والفاكهة، وأشار إلى أن الارتفاعات شملت سلع الدقيق والسكر الحر والفول والبيض والأسمنت والحديد والدواجن، بالمقارنة بأسعار يناير الماضى.

وذكر التقرير أن أسعار الدقيق الفاخر المعبأ «دهب» ارتفعت من ٤,٢٥ إلى ٤,٥ جنيه للكيلو، والسكر الحر المعبأ من ٥ إلى ٥,٢٥ قرش للكيلو، والفول من ٧,٥ إلى ٨ جنيهات، وأسمنت السويس من ٥٢٠ إلى ٥٥٠ جنيها للطن، وحديد الدخيلة من ٤٤٥٠ إلى ٤٥٠٠ جنيه للطن.

وأشار إلى انخفاض أسعار تراجع الطماطم من جنيهين إلى ١٢٥ قرشا للكيلو، والبصل من ٣٥٠ إلى ٣٠٠ قرش للكيلو، والدواجن الحية من ١٣ إلى ١٢,٥ جنيه للكيلو، وتراجع سعر الجبس بنحو ٢٥ جنيها للطن.

وأوضح التقرير ثبات أسعار قائمة كبيرة من السلع عند نفس معدلاتها منذ مطلع يناير الماضى، وهى الأرز والعدس وزيوت الطعام والمسلى والألبان ومنتجاتها واللحوم والأسماك البلدية والمستوردة والكبدة والبطاطس والخيار والموز والتفاح والبرتقال واليوسفى ومنظفات البودرة.

واستقرت أسعار الزيوت «العادى والخليط» لشركات قطاع الأعمال فيما بين ٧,٢٥ إلى ٩ جنيهات، وعباد الشمس من ١٠ إلى ١١,٥٠ جنيه للتر، وشهدت اللحوم الطازجة استقرارا فى الأسعار، إذ تراوحت بين ٥٢ إلى ٥٥ جنيهاً للكندوز، واستقر سعر الكيلو فى عدد من المحافظات بين ٣٥ و٤٥ جنيهاً.

وارتفعت أسعار اللحوم المستوردة بنسبة ١٥٪، وبلغ سعر اللحوم الأمامية لأصناف الكتف والموزة ٣٠ جنيهاً للكيلو، وتراوحت أسعار الأجزاء الخلفية لأصناف السمانة والدوش والعروق بين ٣٥ و٣٨ جنيهاً للكيلو، والكبدة المستوردة بين ١٨ و٢٠ جنيها للكيلو.

..وجلسة صلح تنهى أزمة طائفية بأسيوط بعد مقتل راعى كنيسة «أبوسيفين»

مدير الأمن لـ «المواطنين»: نحن فى وطن واحد ويجب التصدى لأى محاولة لإثارة الفتنة

أسيوط ـ ممدوح ثابت وسحر الحمدانى:

عقد اللواء أحمد جمال، مدير أمن أسيوط، أمس، جلسة صلح بين عدد من المسلمين والمسيحيين، بحضور الدكتور عبدالآخر حماد، القيادى بالجماعة الإسلامية، والقس أبانوب ثابت، راعى كنيسة مار مرقس، لاحتواء الأزمة التى اشتعلت بين الجانبين عقب مقتل القس داود غبريال، راعى كنيسة «أبوسيفين»، داخل مسكنه، أمس الأول، بدافع السرقة.

كان المئات من شباب الأقباط الغاضبين تظاهروا وسط مدينة أسيوط وأمام مبنى المحافظة وأمام دار المناسبات القبطية، واعتدوا على أحد أعضاء الجماعة الإسلامية ويدعى محمد حمدى، بمنطقة شركة قلتا.

وكادت تشتعل المواجهات بعد تسرب شائعات عن مقتل شيخ مسلم على يد أقباط، لولا تدخل الدكتور عبدالآخر حماد، والقس أبانوب ثابت، عضو مجلس كهنة إبراشية الأقباط الأرثوذكس، وتم عقد صلح بمكتب مدير الأمن، تم الاتفاق خلاله على عدم تكرار المظاهرات الطائفية والهتافات العدائية المتبادلة.

كادت الأوضاع تشتعل مرة أخرى، بعد محاولة البعض الاعتداء على سيارة القس أبانوب ثابت، أثناء توجهه لمقر مسجد الجمعية الشرعية بشارع يسرى راغب، للنقاش حول الأحداث.

وانتقل بعدها مدير الأمن إلى موقع الاعتداء، وأكد لجموع المواطنين أنه تم الصلح، ولم يعد هناك داع للمشاحنات أو التطاول على أحد. وقال: «نحن فىَ وطن واحد ويجب التصدى للفتنة»، وتعالت صيحات الحضور بالتهليل والتكبير، فيما خاطب «عبدالآخر»، الجميع وطالبهم بالانصراف وتوحيد الصفوف.

التقطا الصور مع المصريين فى «موقع الثورة»

وزيران ألمانيان يزوران «التحرير».. وأحدهما يقول: كل من يمر فى الميدان سيشعر برجفة فى جسده

كتب. محمد غريب ومحمد طلعت داوود، ووكالات:

«ارفع راسك فوق.. انت مصرى» بهذا الهتاف، قابل العشرات من المواطنين المتواجدين فى ميدان التحرير، أمس، وزيرين ألمانيين ذهبا لزيارة الميدان، وتجولا فيه، وصافحا كل من قابلهما من المواطنين، وقضيا وقتاً طويلاً فى الميدان الذى شهد ثورة الشعب المصرى.

وزير الخارجية الألمانى جيدو فيسترفيله، قال فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إنه زار ميدان التحرير من قبل، ولكن هذه المرة نظرته له مختلفة، وأضاف: «أعتقد أن أى شخص سيزور الميدان ستسرى فى جسده رجفة». وأشار إلى أنه جاء إلى مصر بناءً على رغبة الحكومة الألمانية فى تقديم مساعدات كبيرة لمصر من أجل دعم الديمقراطية، وأكد أنه تم رفع التحذيرات الموجهة للمواطنين الألمان بعدم زيارة مصر.



الوزيران الألمانيان أثناء زيارتهما ميدان التحرير أمس — تصوير ـ رامى حماد

وقال وزير التنمية الاقتصادية والتعاون الدولى الألمانى ديريك نبيل إنه جاء لكى يشاهد المصريين الذين قاموا بثورة من أجل الديمقراطية، وأضاف: «كما جئت بصفتى الرسمية للوقوف على احتياجات الشعب المصرى خلال المرحلة المقبلة لتحقيق أهداف الثورة».

وأشار إلى أنه التقى وزيرة التعاون الدولى المصرية، وناقش معها سبل التعاون والدعم المتاحة. وأكد «نبيل» أنه فى منتهى السعادة، ويشعر بإحساسٍ خاصٍ لوجوده فى ميدان التحرير الذى أصبح مكانا تاريخياً.

رافق الوزيرين فى جولتهما بالميدان الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة، وأوضح أن هذه الزيارة جاءت بالتعاون مع منظمة فريدريش ناومن الإنمائية الألمانية. وواجهت الوفد الألمانى الذى ضم الوزيرين ومرافقيهما، صعوبة شديدة فى التحرك فى الميدان، بسبب التفاف المواطنين حولهم، للترحيب بهم والتقاط الصور التذكارية.

[redacted]

وزير خارجية ألمانيا يكتب: يدنا ممدودة لمصر 11

د. وحيد عبدالمجيد: فلول سلطة مبارك وخطتهم 13

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

نادين البدير تكتب: المجد للجرذان 13

اليوم ■ فلسطينيون يحرقون صور أوباما خلال تظاهرة ضد الفيتو الأمريكى ■ السلطات العراقية تعتقل الصحفى منتظر الزيدى صاحب واقعة الحذاء ■ «هاآرتس»: نتنياهو رفض خطة لإحياء المفاوضات مع دمشق

رئيس جهاز «المحاسبات» يرسل ٣ تقارير للنائب العام عن «تعديات الطريق الصحراوى» و«العلاج على نفقة الدولة» و«جراج رمسيس»

الملط: الجهاز سيواصل إرسال جميع التقارير الرقابية حول الفساد لـ «عبدالمجيد»



جودت الملط

كتب ـ علاء الغطريفى:

أرسل المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أمس، ٣ تقارير رقابية مهمة إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، عن ملف التعديات على أراضى الدولة، وقضية العلاج على نفقة الدولة، وإهدار المال العام فى مشروع «جراج رمسيس».

وقال «الملط» إن التقرير الأول يتعلق بالتعديات على أراضى الدولة التى تشمل الاستيلاء على مساحات من الأراضى بغير سند قانونى، والتعدى على المصادر المائية، والتعدى على الأراضى المباعة والمخصصة للاستصلاح والاستزراع بإنشاء منتجعات وفيلات وملاعب جولف ونوادٍ وحمامات سباحة ومطاعم ومنشآت خدمية وبحيرات ترفيهية بالمخالفة للقانون، وأوضح الملط أن التقرير يتضمن التعديات على جانبى طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى، فضلاً عن التعديات فى أغلب المحافظات.

وأشار التقرير إلى مسؤولية الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التى يرأسها وزير الزراعة وتضم فى عضويتها ٩ وزراء.

وتضمن التقرير الثانى لـ«الملط» قرارات العلاج على نفقة الدولة بالداخل والخارج، والذى أفرز تجاوزات صارخة أضرت بالمال العام، لافتاً إلى مسؤولية بعض كبار المسؤولين ونواب بمجلس الشعب أساءوا استخدام الموارد المخصصة للعلاج على نفقة الدولة، مما أثر على الخدمة والوصول بها إلى الفئات غير القادرة من أفراد الشعب.

أما التقرير الثالث فتناول مشروع «جراج رمسيس»، الذى صاحبه إهدار للمال العام، حيث تكلف بناؤه ٣٢ مليون جنيه بخلاف تكاليف هدمه والمصروفات الأخرى التى تكبدتها الهيئة القومية لسكك حديد مصر.

وقال «الملط» إن التقارير الثلاثة سبق إرسالها إلى الجهات التى نص عليها قانون الجهاز، مما يؤكد حرص الجهاز على القيام بواجبه الدستورى والقانونى فى حينه.

وأوضح أن الجهاز سيوالى موافاة النائب العام بجميع التقارير الرقابية للجهاز المرتبطة بمكافحة الفساد وإهدار المال العام.

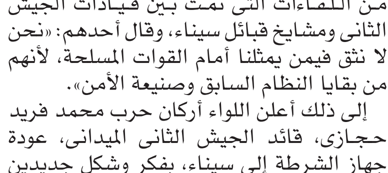
أحمد أبوالغيط: مبارك يريد البقاء بمفرده ولا يريد اتصالاً من أحد 9

الإفراج عن عشرات المعتقلين من أبناء سيناء.. وإطلاق سراح الباقين خلال أيام

قائد الجيش الثانى يعلن عودة «جديدة» للشرطة فى سيناء.. ووزير الداخلية يلغى لقاء مع وفد القبائل







محمود وجدى

شمال سيناء ـ محاسن السنوسى وصلاح البلك وأحمد أبودراع، والإسماعيلية ـ هانى عبدالرحمن:

أعلن اللواء عبدالوهاب مبروك، محافظ شمال سيناء، عن خروج ٤٢ معتقلاً من أبناء سيناء، مؤكداً الإفراج عن باقى المعتقلين السياسيين والجنائيين خلال «الأيام المقبلة».

وقال المحافظ، خلال لقائه بممثلى ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير أمس: «تتم حالياً دراسة صيغة قانونية للبحث عن إسقاط الأحكام العسكرية والغيابية عن بدو سيناء المعتقلين والمطلوبين، منتقداً الاعتداءات وإطلاق النيران من جانب مجهولين على معسكر الأمن المركزى مساء أمس الأول برفح المصرية.

واعتذر مبروك عن التعامل الأمنى العنيف مع المواطنين العُزّل، قائلاً: «نأسف للأسلوب الدموى الذى تعامل به البعض من رجال الأمن، فليس من شيمة الأمن التعرض للمواطنين العزل»، مؤكداً أن رجال القوات المسلحة لن يقحموا أنفسهم فى مواجهة أو احتكاك مع مواطنين.

فى المقابل، انتقد ممثلو الائتلاف استبعادهم من اللقاءات التى تمت بين قيادات الجيش الثانى ومشايخ قبائل سيناء، وقال أحدهم: «نحن لا نثق فيمن يمثلنا أمام القوات المسلحة، لأنهم من بقايا النظام السابق وصنيعة الأمن».

إلى ذلك أعلن اللواء أركان حرب محمد فريد حجازى، قائد الجيش الثانى الميدانى، عودة جهاز الشرطة إلى سيناء، بفكر وشكل جديدين يراعيان حسب قوله ـ التقاليد والأعراف السيناوية، ويحفظان كرامة أبناء سيناء.

وقال حجازى، خلال لقائه بزعماء وشيوخ قبائل سيناء بمقر قيادة الجيش الثانى أمس: «إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة استجاب لمطالب أبناء سيناء بهدف تحقيق التنمية»، مشدداً على ضرورة البدء فى إقامة ميناء العريش، والانتهاء منه فى أسرع وقت.

من جانبه، ألغى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، لقاء كان مقرراً مع عدد من أبناء قبائل سيناء أمس، بسبب اعتراض قيادات القبائل بشمال سيناء على أعضاء الوفد الذى قالوا إنه ذهب لتمثيلهم دون التشاور معه. فيما نظم عدد من شيوخ القبائل وقفة احتجاجية بمدينة الشيخ زايد، طالبوا خلالها بإلغاء لقاءى وزير الداخلية وقائد الجيش الثانى بممثليهم، منادين بضرورة رحيل محافظ شمال سيناء ورئيس مدينة الشيخ زايد.



الأهالى أضرموا النار فى سيارة ضابط الشرطة

ضابط يطلق الرصاص على سائق فى المعادى.. ومئات الأهالى يحاولون الانتقام منه وحرق نقطة شرطة

مواطنون يجوبون الشوارع بحثاً عن ضباط ويهتفون ضد «الشرطة».. ووزير الداخلية يوقف المتهم عن العمل

كتب - هشام عمر عبدالحليم ومصطفى المرصفاوى:

أطلق ضابط شرطة الرصاص على سائق سيارة أجرة، بعد مشاجرة نشبت بينهما بسبب مرور السائق بسيارته الأجرة بجوار سيارة الضابط، وتجمهر مئات المواطنين قرب ميدان الجزائر بالمعادى، وانهالوا بالضرب على الضابط وأصابوه بإصابات خطيرة، وأحرقوا سيارته، فيما قرر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، إيقاف الضابط عن العمل لحين التحقيق معه.

وتوجه مئات المتظاهرين إلى نقطة شرطة صقر قريش ومقر نيابة البساتين، وقال شهود عيان إن السائق المجنى عليه مر بجوار سيارة كان يقودها ضابط، وظن الأخير، ويدعى صلاح أشرف السجينى، أن السائق يحاول تجاوزه وقطع الطريق عليه، ما أثار غضبه، فاستوقف سيارته ونزل منها وأطلق عليه الرصاص، فنقل فى حالة خطيرة إلى مستشفى قصر العينى.

وأضافوا أن الأهالى عندما شاهدوا الواقعة، أمسكوا بالضابط وانهالوا عليه بالضرب، وأصابوه، حتى ألقت الشرطة العسكرية القبض عليه، وتم إيداعه مستشفى القوات المسلحة فى حالة خطيرة. وقال آخرون إن الضابط ابن لواء شرطة كبير فى وزارة الداخلية.

وشهدت منطقة المعادى تجمهر مئات المواطنين الذين هتفوا ضد وزارة الداخلية، وذهبوا إلى نقطة شرطة صقر قريش، فى محاولة لاقتحامها، وإشعال النيران بها، فيما توجه آخرون إلى مقر نيابة البساتين للتظاهر أمامها، وتوجه آخرون إلى كورنيش النيل للتنديد والاحتجاج على تصرفات ضباط الشرطة.

وقال شهود إن الأهالى جابوا الشوارع بحثا عن أى ضابط شرطة آخر لقتله، وأنهم بالفعل أمسكوا بضابط وحاولوا الفتك به، إلا أنه تمكن من الهروب بعد أن قذفهم ببعض الحجارة، وأن الأهالى قاموا بتفتيش كل من يشتبهون فى أنه ضابط للإمساك به، فيما حاول البعض تهدئة الأجواء والتأكيد على أن تصرف الضابط «شخصى» ولا يمكن مطاردة رجال الشرطة فى الشوارع.

من جهته، أصدر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قراراً بإيقاف الضابط عن العمل، وإحالته إلى النيابة للتحقيق فى واقعة تعديه على السائق.

وأشار البيان الصادر عن الداخلية أمس إلى أن الضابط كان فى إجازة مرضية.

القوات المسلحة تنفى اندلاع حريق فى كنيسة «رفح» والكاتدرائية تنتقد بناء سور مخالف فى «دير»

كتبت ـ داليا عثمان وعماد خليل:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة عدم وجود أى حرائق أو أضرار فى كنيسة مار جرجس برفح، فيما انتقدت الكنيسة الأرثوذكسية قيام «دير الأنبا بيشوى» بوادى النطرون ببناء سور على أراضى الدولة.

وقال المجلس الأعلى فى بيانه رقم «١٦» على صفحته الرسمية على فيس بوك: «يؤكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة عدم وجود أى حرائق أو أضرار بكنيسة مار جرجس برفح، ويهيب بأبناء الوطن الشرفاء تقصى الحقائق قبل النشر وعدم ترديد شائعات».

من جهة ثانية، اعتبرت كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس أن قيام دير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون ببناء سور حول الدير على أراضى الدولة يعد تصرفاً «غير حكيم» حتى ولو استهدف تأمين الدير، وأكدت الكاتدرائية أنها ترفض استخدام العنف فى هدم السور، لكنها لا تدافع عن سور مخالف تم بناؤه على أراضى الدولة.

من جانبه، أصدر دير الأنبا بيشوى بياناً أوضح فيه أن الدير سبق أن قدم طلباً للحصول على الأرض التى أقام عليها السور، لكنه لم يتلق موافقة من الدولة.

وأضاف الدير فى البيان الذى اعتبره متابعون أول اعتراف رسمى من دير مصرى بالتعدى على أراضى الدولة أن السور المخالف «تم بناؤه على مرأى ومسمع من أفراد القوات المسلحة المسؤولة عن تأمين المكان وقتها بعد انسحاب الشرطة عقب ثورة ٢٥ يناير».

فى سياق متصل، أصدر عدد من المثقفين والنشطاء المصريين مسلمين وأقباطاً بياناً طالبوا فيه المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وحكومة تسيير الأعمال، برفض كل المحاولات الطائفية لاختزال الأقباط فى مؤسسة أو أشخاص بأعينهم، ينتحلون صفة تمثيل الأقباط.

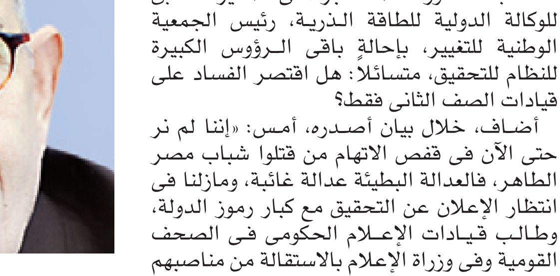
وحول موقف العلمانيين من أحداث دير الأنبا بيشوى، قال كمال زاخر إن مطالب العلمانيين بصفة خاصة، والمصريين بصفة عامة، هى تأكيد دولة القانون، منوهاً بأن كل ما يصب فى هذا الاتجاه «نؤيده أيا كانت الجهة أو الحدث، ولابد أن يؤكد الجيش شيوع دولة القانون على الجميع، ضمن مرحلة بناء الثقة، وهذا ينسحب على كل المخالفات التى تتضمن اعتداء على أراضى الدولة».

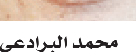
شنودة

«البرادعى» يطالب بالتحقيق مع باقى رؤوس النظام ووضع دستور جديد

شباب يطالبون رئيس الجمعية الوطنية للتغيير بالترشح للرئاسة







محمد البرادعى

كتبت ـ ابتسام تعلب:

طالب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رئيس الجمعية الوطنية للتغيير، بإحالة باقى الرؤوس الكبيرة للنظام للتحقيق، متسائلاً: هل اقتصر الفساد على قيادات الصف الثانى فقط؟

أضاف، خلال بيان أصدره، أمس: «إننا لم نر حتى الآن فى قفص الاتهام من قتلوا شباب مصر الطاهر، فالعدالة البطيئة عدالة غائبة، ومازلنا فى انتظار الإعلان عن التحقيق مع كبار رموز الدولة، وطالب قيادات الإعلام الحكومى فى الصحف القومية وفى وزارة الإعلام بالاستقالة من مناصبهم إذا تبقى لديهم شىء من الكرامة، بدلا من أن تتم إقالتهم».

وذكر البيان أن إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى ظل دستور مشوه يتم ترقيعه هى انتخابات تأخذ من الديمقراطية شكلها وليس جوهرها، متسائلاً عن دواعى العجلة لإجراء انتخابات، مؤكداً أن وضع دستور جديد للبلاد هو المدخل الصحيح لبناء مصر حديثة، مؤكداً أنه لا يمكن إجراء انتخابات حرة دون مشاركة المصريين فى الخارج، وفى ظل وجود لجنة الأحزاب سيئة السمعة.

أضاف: «نحتاج إلى المزيد من الفهم السياسى»، معتبراً استمرار المظاهرات السلمية الحاشدة وتشكيل حزب يضم أصحاب الثورة هو الوسيلة الوحيدة لإتمام مسيرة التغيير.

فى سياق متصل، وجه شباب التغيير على الجروب الخاص بترشيح البرادعى رئيسا للجمهورية والذين يبلغ عددهم نحو ٢٤٣ ألفاً وشباب الحملة المستقلة لدعم البرادعى رسالة للبرادعى لمطالبته بالترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة، وأضاف الخطاب الذى تم توقيعه باسم شباب مصر الأوفياء أن البرادعى كان عند حسن ظن جميع من وثقوا فيه وأدى واجبه بما تمليه عليه الظروف والقيود وتجاوزت كل ما تعرض له من ضغوط بداية من تشويه سمعته وإهانة تاريخه والخوض فى عرضه ومحاربته بجميع الوسائل الرخيصة.

وطالب الخطاب البرادعى بالعودة مرة أخرى لتحمل مسؤوليته فى معركة الوطن والعودة إلى صدارة المشهد وقيادة السفينة، لأن مصر لا تحتاج الآن لناصح أمين، بل تحتاج لقائد رزين، يخبُر الحياة ويفهم كيف تقام الدول وتقوم الحضارات.

الإفراج عن ٤٣ معتقلاً ينتمون لتنظيمات الجهاد والسلفية

كتب ـ أحمد الخطيب ومحاسن السنوسى:

أفرجت وزارة الداخلية، أمس، عن ٤٣ معتقلاً وسجيناً ينتمون لتنظيمات الجهاد والسلفية الجهادية والمجموعات السلفية، وذلك بعد يومين من الإفراج عن نحو ١٠٩ معتقلين وسجناء ينتمون لحركات إسلامية عديدة.

وأكدت مصادر «أصولية» لـ«المصرى اليوم» أن وزارة الداخلية أفرجت عن ٣٣ معتقلاً وسجيناً من سجن برج العرب كان قد تم اعتقالهم على خلفيات عديدة، من بينها الانتماء إلى تنظيم الجهاد والحركات السلفية الجهادية، فيما تم الإفراج عن ١٠ معتقلين من سجن الوادى الجديد جنوب غرب مصر، وذلك فى ثانى خطوة من نوعها منذ انطلاق ثورة ٢٥ يناير.

وأشارت المصادر إلى أن نحو ٤٥ معتقلاً لايزالون داخل السجون وتحديداً سجن العقرب من أبناء سيناء بدأوا إضراباً مع مجموعة الفلسطينيين الذين أعلنوا الإضراب الشامل قبل يومين ودخلوا فى اليوم الرابع للإضراب.

نشطاء على الـ«فيس بوك» يدعون للإطاحة بأمير قطر فى «ثورة ١٦ مارس»

الصفحة وضعت صورة للشيخ «حمد» عليها علامة خطأ باللون الأحمر



صورة الأمير على «فيس بوك»

الدوحة ـ رويترز:

دعت صفحة على موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعى للإطاحة بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان، وطالبت بإجراء إصلاحات سياسية وتوفير المزيد من ميزات الرفاهية الاجتماعية للقطريين، وجذبت الصفحة أكثر من ٢٧٧٥ عضواً حتى مساء أمس.

وتضمنت المطالب المدرجة على الصفحة التى حملت عنوان «ثورة الحرية ١٦ مارس- قطر»، إزالة القاعدة العسكرية الأمريكية من الأراضى القطرية وإبعاد الشيخة موزة زوجة الأمير حمد التى تتمتع بنفوذ كبير فى كل شؤون الدولة، ووضع القائمون على الصفحة صورة للشيخ حمد وعليها علامة خطأ باللون الأحمر.

كما دعت الصفحة إلى بحث قطع العلاقات الودية بين قطر وإيران وإسرائيل التى كانت تملك مكتباً للتمثيل التجارى فى قطر حتى أغلقته الدوحة فى ٢٠٠٩ احتجاجا على الهجوم الإسرائيلى على قطاع غزة فى ٢٠٠٨.

ونشرت الصفحة صورة للشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء القطرى وهو يصافح مسؤولا إسرائيليا وكتب عليها تعليق يقول «لماذا لم تنشر قناة الجزيرة هذه الصورة؟».

وتستضيف قطر قناة الجزيرة الإخبارية وتمولها وكانت القناة غطت أحداث الثورتين الشعبيتين فى تونس ومصر بشكل مكثف وأثارت انتقادات ضدها.

..وجلسة صلح تنهى أزمة طائفية بأسيوط بعد مقتل راعى كنيسة «أبوسيفين»

مدير الأمن لـ «المواطنين»: نحن فى وطن واحد ويجب التصدى لأى محاولة لإثارة الفتنة

أسيوط ـ ممدوح ثابت وسحر الحمدانى:

عقد اللواء أحمد جمال، مدير أمن أسيوط، أمس، جلسة صلح بين عدد من المسلمين والمسيحيين، بحضور الدكتور عبدالآخر حماد، القيادى بالجماعة الإسلامية، والقس أبانوب ثابت، راعى كنيسة مار مرقس، لاحتواء الأزمة التى اشتعلت بين الجانبين عقب مقتل القس داود غبريال، راعى كنيسة «أبوسيفين»، داخل مسكنه، أمس الأول، بدافع السرقة.

كان المئات من شباب الأقباط الغاضبين تظاهروا وسط مدينة أسيوط وأمام مبنى المحافظة وأمام دار المناسبات القبطية، واعتدوا على أحد أعضاء الجماعة الإسلامية ويدعى محمد حمدى، بمنطقة شركة قلتا.

وكادت تشتعل المواجهات بعد تسرب شائعات عن مقتل شيخ مسلم على يد أقباط، لولا تدخل الدكتور عبدالآخر حماد، والقس أبانوب ثابت، عضو مجلس كهنة إبراشية الأقباط الأرثوذكس، وتم عقد صلح بمكتب مدير الأمن، تم الاتفاق خلاله على عدم تكرار المظاهرات الطائفية والهتافات العدائية المتبادلة.

كادت الأوضاع تشتعل مرة أخرى، بعد محاولة البعض الاعتداء على سيارة القس أبانوب ثابت، أثناء توجهه لمقر مسجد الجمعية الشرعية بشارع يسرى راغب، للنقاش حول الأحداث.

وانتقل بعدها مدير الأمن إلى موقع الاعتداء، وأكد لجموع المواطنين أنه تم الصلح، ولم يعد هناك داع للمشاحنات أو التطاول على أحد. وقال: «نحن فىَ وطن واحد ويجب التصدى للفتنة»، وتعالت صيحات الحضور بالتهليل والتكبير، فيما خاطب «عبدالآخر»، الجميع وطالبهم بالانصراف وتوحيد الصفوف.

التقطا الصور مع المصريين فى «موقع الثورة»

وزيران ألمانيان يزوران «التحرير».. وأحدهما يقول: كل من يمر فى الميدان سيشعر برجفة فى جسده

كتب ـ محمد غريب ومحمد طلعت داوود، ووكالات:

«ارفع راسك فوق.. انت مصرى» بهذا الهتاف، قابل العشرات من المواطنين المتواجدين فى ميدان التحرير، أمس، وزيرين ألمانيين ذهبا لزيارة الميدان، وتجولا فيه وصافحا كل من قابلهما من المواطنين، وقضيا وقتاً طويلاً فى الميدان الذى شهد ثورة الشعب المصرى.

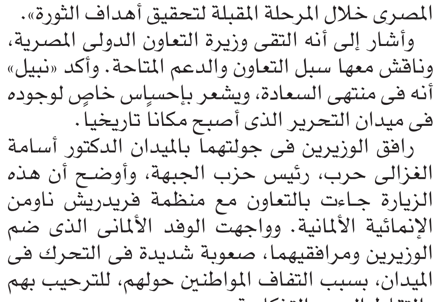
وزير الخارجية الألمانى جيدو فيسترفيله، قال فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إنه زار ميدان التحرير من قبل، ولكن هذه المرة نظرته له مختلفة، وأضاف: «أعتقد أن أى شخص سيزور الميدان ستسرى فى جسده رجفة». وأشار إلى أنه جاء إلى مصر بناءً على رغبة الحكومة الألمانية فى تقديم مساعدات كبيرة لمصر من أجل دعم الديمقراطية، وأكد أنه تم رفع التحذيرات الموجهة للمواطنين الألمان بعدم زيارة مصر.

وقال وزير التنمية الاقتصادية والتعاون الدولى الألمانى ديريك نيبل إنه جاء لكى يشاهد المصريين الذين قاموا بثورة من أجل الديمقراطية، وأضاف: «كما جئت بصفتى الرسمية للوقوف على احتياجات الشعب المصرى خلال المرحلة المقبلة لتحقيق أهداف الثورة».

وأشار إلى أنه التقى وزيرة التعاون الدولى المصرية، وناقش معها سبل التعاون والدعم المتاحة. وأكد «نبيل» أنه فى منتهى السعادة، ويشعر بإحساس خاص لوجوده فى ميدان التحرير الذى أصبح مكاناً تاريخياً.

رافق الوزيرين فى جولتهما بالميدان الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة، وأوضح أن هذه الزيارة جاءت بالتعاون مع منظمة فريدريش ناومن الإنمائية الألمانية. وواجهت الوفد الألمانى الذى ضم الوزيرين ومرافقيهما، صعوبة شديدة فى التحرك فى الميدان، بسبب التفاف المواطنين حولهم، للترحيب بهم والتقاط الصور التذكارية.





الوزيران الألمانيان أثناء زيارتهما ميدان التحرير أمس

تصوير ـ رامى حماد

[redacted]

«الإخوان» ينقسمون حول ترشح المرأة والقبطى للرئاسة والكتاتنى: رئيس «الحرية والعدالة» تختاره «عمومية الحزب»

الجماعة تعتبر تصريحات رئيس وزراء بريطانيا حول «انتقال السلطة» تدخلاً فى شؤون مصر

كتب. طارق صلاح ومنير أديب وهانى الوزيرى:

تشهد جماعة الإخوان المسلمين انقساماً حول ترشح المرأة والقبطى لرئاسة الجمهورية على خلفية عملية المراجعة التى يقوم عليها عدد من قيادات الجماعة لبرنامج الحزب السياسى قبل إعلانه على الرأى العام فى صيغته النهائية، فيما قالت الجماعة إن اختيار رئيس حزب الحرية والعدالة ستحدده الجمعية العمومية للحزب.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عدداً من قيادات الجماعة يرى إلغاء أو تغيير البند الخاص برفض تولى المرأة والقبطى الرئاسة، فيما يقابله رأى يرغب فى الإبقاء على البند كما هو دون تغييرات عليه.

وقال مصدر وثيق الصلة بمكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين إن الجماعة تبحث الآن كيفية تغيير بعض بنود برنامج حزبها المعد مسبقاً الذى طرحته الجماعة للقراءة الأولى على النخبة والمثقفين قبل سنوات.

وأضاف المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - لـ«المصرى اليوم» أن أهم بند يتم التشاور حوله لتعديله، هو الخاص برفض الجماعة ترشح المرأة والقبطى لرئاسة مصر.

وقال الدكتور رشاد البيومى، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة تبحث برنامج حزبها وتقرؤه جيداً قبل إعلانه ولم تقرر بعد إجراء تغييرات من عدمه، مشيراً إلى أن الموقف النهائى سيتم إعلانه بعد دراسة الأمر جيداً.

وأكد المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، أن الجماعة تعيد قراءة برنامج حزبها طبقاً للمستجدات التى طرأت على الساحة السياسية فى مصر وخارجها، مشيراً إلى أن ثورة ٢٥ يناير تستوجب النظرة الجديدة للأمور. وقال: «إننا سنتعامل مع برنامج حزب الإخوان بناءً على المتغيرات والأحداث لأن الحياة قد تغيرت كثيراً ولابد أن يعترف الجميع بذلك، فما كان قبل ٢٥ يناير معاكس تماماً لما بعدها».


سعد الكتاتنى

وأشار: «الإخوان سوف تقدم برنامجاً طموحاً يعمل على تقدم البلاد ونهضتها حيث يشمل كل المجالات ومتاح لكل الأشخاص الانتماء إليه بمن فيهم الأقباط».

وقال الدكتور محمد سعد الكتاتنى، عضو مكتب الإرشاد، الذى تم اختياره وكيلاً لمؤسسى حزب «الحرية والعدالة» الإخوانى: «إن اختيار رئيس الحزب سيتم بالانتخاب عن طريق الجمعية العمومية للحزب عندما تشكل، ومهمتى الآن أن أقوم بالإجراءات القانونية والإدارية لإشهار الحزب».

وحول إذا كان سيترك عضويته بمكتب الإرشاد بعد اختياره وكيل مؤسسى الحزب، قال: «عندما يؤسس الحزب وأكون فى تشكيلاته سوف أترك موقعى بالجماعة، والآن نحن فى فترة مؤقتة»، ورفض الكتاتنى الكشف عن طريقة اختياره وكيلاً للمؤسسين قائلاً: «هذا موضوع داخلى».

من جهة أخرى، اعتبرت جماعة الإخوان تصريحات رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون حول استعداد بلاده للمساهمة فى العملية الانتقالية للسلطة التى وصفتها بأنها تكاد تحدد للشعب المصرى خياراته، بأنها تدخل فى شؤون مصر الداخلية، مؤكدة أنه إذا كان طلب مقابلتها كانت سترفض.

وقالت الجماعة فى بيان لها أصدرته أمس: «إن الإخوان يؤمنون بأن الحرية فريضة من فرائض الدين الإسلامى الحنيف وبأنها لا تتجزأ، لكن فى العقود الماضية قامت فى دولنا أنظمة وصفتها بالفاسدة صادرت كل هذه الحريات، وكان حتماً عليها أن تخضع للقوى الكبرى، وتلتمس منها العون والتأييد ضد شعوبها، وكان ذلك أحد الأسباب القوية التى فجرت الثورات الشعبية فى المنطقة بغية التحرر من الاستبداد الداخلى والاستعباد الخارجى».

فصل ٤ من قيادات «الإخوان» بالبحيرة أيدوا الدعوة لمقاطعة الانتخابات

القرار شمل قريطم وحشيش وأنور وعبدالدايم.. والجماعة: غير صحيح

كتب - هانى الوزيرى:

قال محمد حشيش، أحد قيادات جماعة الإخوان الوسيطة، إن جماعة الإخوان بالبحيرة أبلغته بفصله هو وثلاثة من أعضاء الجماعة وهم: المهندس حازم قريطم والدكتور أنور أحمد ويسرى عبدالدايم، على خلفية التوقيع على بيان لجبهة المعارضة داخل الجماعة بضرورة مقاطعة الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

قال المهندس حازم قريطم، أحد المفصولين، لـ«المصرى اليوم»: لقد تم إبلاغنا بتجميد عضويتنا وإيقافنا رغم مشاركتنا فى أحداث ثورة ٢٥ يناير.

مشيراً إلى أن الجماعة كانت قد طلبت منهم التوقيع على اعتذار لمكتب الإرشاد عن التوقيع على بيان جبهة المعارضة الذى دعا للمقاطعة إلا أننا رفضنا ذلك.

وقال المهندس هيثم أبوخليل، القيادى بجبهة المعارضة، إن لجوء الجماعة إلى إيقاف هؤلاء بعد ثورة ٢٥ يناير يؤكد أن رياح الثورة لم تمر نحو منيل الروضة، وأضاف: «أدعو شباب الإخوان إلى إسقاط مكتب الإرشاد كما تحركوا وأسقطوا النظام السابق والمساهمة فى تعديل لوائح الجماعة وإقامة انتخابات جديدة».


محمد حشيش

من جانبه، نفى المهندس حسنى عمر، عضو المكتب الإدارى للإخوان بالبحيرة، أن يكون صدر قرار بإيقاف وفصل هؤلاء بالمحافظة، وقال لـ«المصرى اليوم»: هذا كلام ليس له أصل وكل إنسان هو الذى يحدد أين يقف وأين هو موجود، والمطالبة برحيل مكتب الإرشاد تهريج وتقليد للموضة، لأنه شتان بين المطالبة برحيل نظام ديكتاتورى وبين جماعة تبتغى الصالح العام، وقال محسن راضى، القيادى بالجماعة: «لا يوجد من الإخوان من يخرج على قيادته، وكل من سبق أن تطاول على الجماعة ليس منها، والمطالبة بإسقاط مكتب الإرشاد كلام غريب وشاذ على الإخوان لأن قيادات الجماعة جاءت بالشورى».

المشير طنطاوى يبحث مع وزير خارجية ألمانيا دور برلين فى اجتياز «الظروف الراهنة»

«أبوالغيط» للوزير الألمانى: مصر تغيرت.. ولا عودة عن التحولات الجديدة

المشير خلال استقباله وزير خارجية ألمانيا «فيله» «أ.ف.ب»

كتب - جمعة حمد الله وخليفة جاب الله وداليا عثمان:

التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، وزير خارجية ألمانيا الدكتور جويدو فستر فيله، ووزير التنمية الاقتصادية ديرك نيبل والوفد المرافق لهما.

تناول اللقاء بحث الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية المؤثرة داخل البلاد، ودور «برلين» فى المساهمة لاجتياز مصر الظروف الراهنة وعودة الاستقرار السياسى والاقتصادى لمصر.

وأكد الوزير الألمانى سعى بلاده لعودة حركة السياحة الألمانية ودعوة مواطنيها لزيارة مصر بعد رفع التحذيرات السابقة بهذا الشأن.

حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وأحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة والسفير الألمانى بالقاهرة.

فى سياق آخر، شدد أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، خلال مؤتمر صحفى بعد جلسة مباحثات منفردة له مع نظيره الألمانى، أن مصر تغيرت، وأن «التحولات والتغيرات الرئيسية التى حدثت فى المجتمع المصرى لا مجال للعودة عنها»، مشيرا الى أنه قدم للوزير الألمانى تقريرا كاملا عن التحولات الرئيسية فى المجتمع فى إطارها السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

من جانبه، أشار الوزير الألمانى إلى أن وجوده فى مصر ليس بدافع من الوصاية أوتقديم الإملاءات، و«لكننا بدافع المساعدة وتقديم يد الدعم بقدر استطاعتنا، ونحن لانملك إلا أن نقدم عروضا للمساعدة أما المصريون فعليهم أن يقرروا، لأننا نريد شراكة ندية».

كما التقى عمرو موسى، الأمين العام لجامعة العربية، الوزير الألمانى أمس، وأعرب عقب اللقاء عن القلق البالغ إزاء ما يحدث فى ليبيا من قمع وقتل للمدنيين الأبرياء، مشيرا إلى أن الوضع الراهن فى ليبيا لا يمكن قبوله.

وأشاد «موسى» بموقف ألمانيا الداعم للقضية الفلسطينية فى مجلس الأمن بالتصويت الإيجابى لصالح مشروع القرار العربى ضد الاستيطان، والذى أجهض بالفيتو الأمريكى.

من جانبه، قال وزير خارجية ألمانيا: إن بلاده تتابع بقلق بالغ التطورات الجارية فى الشرق الأوسط ووصف الوضع فى ليبيا بأنه كارثى، محذرا من استمرار هذا الوضع الخطير.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

أنقذوا قصر العينى من البلطجية

■ هاتفتنى د. رضوى طاهر الزناتى، مدرس مساعد طب وجراحة العيون فى قصر العينى، وهى فى غاية الانزعاج والرعب، كانت تقول إن قسم ١٦ رمد تم احتلاله، طلبت منها تفسيراً هادئاً كى أفهم أكثر لأننى لم أفهم معنى هذا الاحتلال، قالت إنه قد احتل بواسطة البلطجية الذين يصرون على المبيت فيه، ويطاردون كل من يرتدى البالطو الأبيض بالسنج والمطاوى، ويهددون الأطباء النواب والامتياز، مستغلين غياب الشرطة والأمن، هكذا صار البالطو الأبيض سبة وعاراً يتبرأ منه الطبيب ملاك الرحمة الذى ترك نهباً للبلطجية يتعامل معهم بصدره العارى، كيف تترك الأمور فى أعرق مستشفى مصرى بهذه الفوضى واللخبطة والضياع والتفكك؟، كيف نترك أولادنا من نوارة مصر الأطباء الشبان أمام جحافل البلطجية يقتحمون عليهم حجرات الطوارئ وغرف العمليات بالأسلحة البيضاء، نتركهم هكذا ونقول لهم استشهدوا؟!!، ما يحدث فى مستشفى قصر العينى من غياب أمنى وانفلات بلطجى هو كارثة بكل المقاييس، ومأساة سوداء بلون غراب البين!، أنقذوا شباب قصر العينى الذين تحملوا عبء علاج مصابى شباب الثورة بكل شجاعة وحماس فى يناير، إنهم سيفقدون الثقة عندما يغيب الأمن، ولن يعمل طبيب وهو خائف فاقد لمظلة الأمان.

■ ميدان التحرير لابد أن يظل اسمه ميدان التحرير، ولا يعنى هذا إنكاراً لدماء الشهداء، فالشهداء نستطيع تكريمهم بألف أسلوب وألف طريقة دون تغيير اسم ميدان التحرير، ودماء الشهداء الزكية لن تنساها أجيال مصر المحروسة، عندما انطلقت شرارة الحرية من ميدان التحرير لم تكن مصادفة، ليس ضرورياً أن نخترع اسماً آخر للميدان، فالقدر كان يرتب اللقاء من أوردة وشرايين القاهرة وشوارعها لتصب فى القلب الذى صار أيقونة للثورة اسمها ميدان التحرير، ينطقها العالم دون ترجمة.

■ الشرعية الثورية خلقت واقعاً جديداً غير تقليدى، والتمسك بإجراء الانتخابات التشريعية قبل الانتخابات الرئاسية بمبرر أن الرئيس لا يستطيع القسم إلا أمام البرلمان، هو تمسك بشكل تقليدى تجاوزته الثورة، يجب أن نحترم الواقع الجديد الذى خلقته الثورة، ولابد أن نسمح للقوى التى صنعت هذه الثورة بأن تتبلور سياسياً فى أحزاب وفى وقتها المناسب، لا يمكن أن نجهض الثورة بأن يتم التعبير عنها برلمانياً بصورة مسلوقة بواسطة قوى سياسية تسيطر على الساحة لأنها أكثر تنظيماً، أو لأنها تمتلك المال أو لأنها تفهم أكثر قواعد لعبة الانتخابات... إلخ، ومسألة قسم اليمين من الممكن حلها الآن بصورة غير تقليدية، أنا لست رجل قانون ولكن من المؤكد أن هناك تخريجة تتناسب مع الواقع الذى يفور بالتغيير ويحتاج إلى تأن وترو، فالرئيس غير التقليدى الذى سيظل فترة واحدة من الممكن أن يقسم اليمين بطريقة غير تقليدية أمام المحكمة الدستورية العليا أو حتى ولو تطلب القسم أن يكون فى ميدان التحرير أمام جموع الشعب!! ولكن يجب ألا نسلق الثورة ونقتلها بالسربعة والعجلة واللهوجة فتولد كالطفل المبتسر الذى نحرمه من دخول الحضانة حتى ينضج ويواجه الحياة.

استشهاد جندى على الحدود المصرية - الإسرائيلية.. ومجهولون يهاجمون معسكر الأمن المركزى فى رفح

رفح - صلاح البلك وأحمد أبودراع:

لقى جندى مصرى مصرعه برصاص مهربين على الحدود المصرية - الإسرائيلية، مساء أمس الأول الأربعاء، بعد تصديه لمحاولة تسلل مجموعة من مهربى المخدرات، فيما هاجم مجهولون معسكر قوات الأمن المركزى بمنطقة الأحراش فى مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة.

وأكد مصدر أمنى أن الجندى طارق أبوسريع رمضان «٢٢ سنة»، فوجئ خلال نوبة حراسته، عند العلامة الدولية رقم ١٧ الفاصلة بين مصر وإسرائيل، بمحاولة مجموعة من الملثمين القيام بتهريب أجولة مخدرات كانت محملة على السيارات، إلا أن الجندى تصدى لها، فأطلقوا عليه النار ولاذوا بالفرار، فتوفى على الفور، وتم نقل جثمانه إلى مستشفى رفح المركزى.

من ناحية أخرى، هاجم مجهولون معسكر قوات الأمن المركزى بمنطقة الأحراش فى مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة، حيث أمطروا المعسكر بوابل كثيف من الرصاص بخلاف قذائف «آر بى جى»، واستمرت المعركة قرابة ساعة، ولم تسفر عن أى إصابات.

وسبق أن تعرض المعسكر للقصف مرتين منذ بداية ثورة ٢٥ يناير، ولم تتمكن أى جهة من تحديد هوية المهاجمين، فيما أعلنت القبائل المقيمة على الشريط الحدودى عن تشكيل قوات مقاومة شعبية خاصة لحماية المعسكر عن طريق تنظيم دوريات ونقاط تأمين ليلاً ونهاراً.

وقال موسى المنيعى السواركة، أحد أبناء القبائل الحدودية، إن استهداف المعسكر فى هذا التوقيت، وعقب البدء فى عمليات الإفراج عن أبناء سيناء يثير الشكوك حول هوية منفذى الهجوم، وأضاف: «كقبائل نعرف بعضنا البعض، ولا نستبعد أن تكون فلول النظام السابق وراء كل أعمال النهب والتخريب، ومحاولة الإساءة لسكان المنطقة».

ورجح مصدر أمنى ضلوع جماعات دينية متطرفة فى الهجمات المتكررة على مواقع الشرطة، مشيراً إلى أن المعسكر يضم فى الوقت الحالى قرابة ١٢٠٠ مجند وضابط، بعد تخفيض أعدادهم عقب تكرار الهجوم على المعسكر خلال الأسابيع الماضية.

عشرات السماسرة بالبورصة يتظاهرون بسبب تخفيض رواتبهم

كتب - عبدالرحمن شلبى:

نظم العشرات من سماسرة الأوراق المالية مظاهرة أمام مقر البورصة بسبب فصل بعضهم واتخاذ قرارات بتخفيض الرواتب والحوافز والعمولات التى يتقاضاها البعض الآخر مقابل التعاملات.

وقال وائل أمين أحد السماسرة المتظاهرين إن بعض الشركات خفضت الرواتب وقامت بقطع الحوافز بخلاف تخفيض العمولات بسبب إيقاف البورصة منذ نهاية الشهر الماضى.

وتعتبر التعاملات فى البورصة المورد الأساسى لشركات السمسرة بالبورصة حيث تتقاضى عمولة تتفق عليها مع المستثمرين فى مقابل عمليات الشراء والبيع بالسوق.

عمرو خالد يخطب الجمعة فى سوهاج بعد ١٠ سنوات من المنع


عمرو خالد

كتب - هيثم دبور:

يلقى الداعية عمرو خالد خطبة الجمعة بميدان الثقافة، أحد أكبر ميادين سوهاج، للمرة الأولى فى تاريخه بعد أن كان ممنوعاً لما يزيد على عشر سنوات من إقامة أى فعاليات جماهيرية فى مصر خلال السنوات الماضية.

قال خالد إنه يحمل فى زيارته للصعيد مشروعه التنموى (مشروع إنسان) الذى سيعيد إطلاقه مرة أخرى، بعد أن سبق وكان سبب خروجه من مصر بسبب تشابهه مع مشروع القرى الأكثر فقراً لجمال مبارك.

ودعا إلى الاهتمام بالصعيد الذى ظلم كثيراً فى الفترات السابقة، موضحاً أن اختياره سوهاج وليس القاهرة لإعادة إطلاق مشروع إنسان جاء بسبب الظلم الذى يتعرض له الصعيد فى مجالات التنمية والبنية التحتية والمشروعات الاجتماعية والتغطية الإعلامية.

منتهى السياسة

محمود مسلم

mosallam71@yahoo.com

استقلال القضاء بين مرعى وعبدالمجيد

لو لم تحقق ثورة ٢٥ يناير سوى الاستقلال الحقيقى للقضاء فسيظل الشعب المصرى يدين بالفضل لشباب الثوار على مدى التاريخ.. لأن استقلال القضاء وحده سيحقق الأهداف الرئيسية للثورة وهى العدالة والحرية والخبز.. ومما لا شك فيه أن الثورة فتحت الملفات المغلقة أو المحفوظة أو تلك التى سكنت الأدراج منذ قديم الأزل.

النيابة العامة التى يقودها المستشار عبدالمجيد محمود قررت، خلال أيام قليلة جداً، إحالة أوراق عدد من كبار المسؤولين إلى محكمة الجنايات، بينما البلاغات التى قدمها نواب مجلس الشعب، وعلى رأسهم القدير علاء عبدالمنعم، يتم بحثها فى النيابة منذ عامين دون أن تصدر قراراً فيها وهو ما يثير الكثير من علامات الاستفهام، خاصة أن عبدالمنعم قدم مستندات كثيرة تدين إبراهيم سليمان مباشرة، ونشرتها «المصرى اليوم»، بل إن التحقيقات أثبتت قيام الوزير السابق بإفساد عدد من المسؤولين، بل كما كتبت من قبل، فإن كل مصيبة جرت فى مصر يجب أن تفتش فيها عن اسم إبراهيم سليمان.. وإذا كانت هناك حماية سياسية لسليمان منعت إعلان نتائج التحقيقات فإن هذه المظلة قد تبخرت.. إلا إذا كانت هناك مظلات أخرى لا نعرفها.. وبالتالى يجب أن يخرج النائب العام فوراً لإعلان نتائج قضية إبراهيم سليمان لأن رائحتها قد فاحت، خاصة أن المستشار أحمد الشلقانى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع السابق، قد اعترف، فى حواره الخطير مع الزميل الصحفى المتميز يسرى البدرى بـ«المصرى اليوم»، بأن الرقابة الإدارية قد أعدت تقريراً حول إبراهيم سليمان صورته فيه «نبياً»، ثم قدمت تقريراً آخر مغايراً تماماً للتقرير الأول، يتضمن ثروات غير مشروعة وهذا قمة التناقض، إلا أنه لم تتم إحالة سليمان للمحاكمة أيضاً.

إلى هنا انتهى كلام الشلقانى حول إبراهيم سليمان، لكن الرجل أفصح عن معلومات مرعبة أخرى حول المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، فى الحوار ذاته، حيث اتهمه الشلقانى بالتدخل فى شؤون الجهاز، وأنه طلب منه عدم حبس عبدالرحمن حافظ ورئيس إحدى شركات الإسكان، كما رفض الوزير قيام جهاز الكسب غير المشروع بالطعن على قرار براءة حافظ.. ولكن الأخطر والذى كشفه «الشلقانى» أن مرعى قرر إيقاف تقديم إقرارات الذمة المالية بعد شكوى طارق وهشام طلعت مصطفى له.

■■ لا أعرف لماذا لا يُفتح تحقيق فيما قاله «الشلقانى» حتى تظل صورة القضاء المصرى ناصعة البياض؟.. ولماذا كانت تتأخر تقارير جهاز الرقابة الإدارية أحياناً، وتُزوّر فى أحيان أخرى؟.. ولماذا لم يتم الرد على ما أثير فى حق وزير العدل، خاصة أن الحكومة قد تمسكت به فى تشكيلها الجديد؟



احتجاجات المحافظات تتصاعد: سائقو القليوبية يقتحمون مبنى المحافظة.. وعمال بالسويس يقطعون طريق العين السخنة

مئات الخريجين يهددون بحرق مديرية التعليم ببنى سويف

جانب من اعتصام موظفى حى وسط الإسكندرية أمس — تصوير - محمد رفاعى

تواصلت الاحتجاجات الفئوية، فى المحافظات، أمس، واعتصم المئات من عمال المناجم بالواحات البحرية، احتجاجاً على سوء أوضاعهم المعيشية، وتظاهر نحو ٥٠ من العاملين بالأوقاف، للمطالبة بزيادة الراتب، وواصل العشرات من المشرفين الزراعيين المؤقتين احتجاجاتهم للمطالبة بالتثبيت.

ففى بورسعيد، اعتصم المئات من سكان قرية الرضوان، للمطالبة بالتحقيق فى مخالفات بيع أراضى الخريجين بمشروع مبارك لشباب الخريجين دون موافقات رسمية.

وفى بنى سويف، تظاهر ١٠٠٠ من الخريجين الجدد والعمال والمدرسين المؤقتين، لليوم الثانى على التوالى، أمام مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، للمطالبة بفرص عمل حقيقية ودائمة. وحاول المتظاهرون، اقتحام مكاتب المديرية لولا تدخل أفراد الأمن، واحتشدوا بطريق صلاح سالم الرابط بين القاهرة ومحافظات الصعيد وعطلوا سير الطريق وهددوا باقتحام نقابة المعلمين وإحراق مبنى المديرية، إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وفى الإسكندرية، نظم العشرات من موظفى معهد البحوث الطبية بجامعة الإسكندرية، وقفة احتجاجية، أمام المبنى الإدارى للجامعة، طالبوا خلالها بتثبيت العمالة المؤقتة ورفع الأجور وإجراء تعديلات فورية داخل إدارة الكلية والجامعة، وتطهير ما سموهم «بقايا النظام السابق». وتظاهر العشرات من أهالى قرى منطقة النهضة بحى العامرية، أمام مقر مصنع أسود الكربون، اعتراضاً على الانبعاثات الكربونية المتصاعدة من المصنع والتى تسبب لهم الأمراض. كما نظم العشرات من طلاب الثانوية العامة، وقفة احتجاجية، أمام مسجد القائد إبراهيم، للمطالبة بعدم مساواتهم مع طلاب المدارس الفنية فى تنسيق الكليات وإلغاء التعليم المفتوح وتأجيل الامتحانات لمدة شهر بسبب الأوضاع الراهنة.

وفى السويس، قطع نحو ١٢٠٠ عامل بشركتى المصرية والوطنية لمنتجات الحديد والصلب، طريق «الأدبية - العين السخنة»، احتجاجاً على عدم تدخل الجهات المعنية لحل مشاكلهم مع الإدارة وتلبية مطالبهم. وواصل عمال شركة اميرون مصر للمواسير الخرسانية، اعتصامهم لليوم الرابع على التوالى، بمقر الشركة، احتجاجاً على تدهور أوضاعهم المالية والوظيفية وعدم حصولهم على الأرباح منذ عام ٢٠٠٣. وفى كفر الشيخ، أضرب السائقون بمجمع المواقف بمدينة دسوق، بجميع الخطوط عن العمل، احتجاجاً على رسوم الكارتة وزيادة التأمينات.

وفى الدقهلية، تظاهر نحو ١٥٠٠ مزارع، احتجاجاً على تصرف هيئة الأوقاف، بطريقة البيع بالمزاد العلنى لأراضيهم، التى استأجروها منذ أكثر من ٧٠ سنة لصالح تجار ورجال أعمال بالمخالفة للقانون.

وفى دمياط، تظاهر العشرات من العاملين بالإدارات الصحية بفارسكور والزرقا، للمطالبة بزيادة الحوافز وإعادة هيكلة الأجور وإقالة المدير المالى للمديرية.

وفى المنوفية، تجمهر نحو ٥٠ سيدة من أهالى نزلاء سجن شبين الكوم العمومى، أمام مبنى مجمع المحاكم، للمطالبة بالإفراج عن ذويهن أو السماح له بزيارتهم داخل السجون.

وفى القليوبية، اقتحم نحو ٢٠٠ سائق، ديوان عام المحافظة، وكسروا البوابة الرئيسية، وصعدوا للطابق الثانى واحتلوا طرقات الدور وحاصروا مكتبى المحافظ المستشار عدلى حسين، والسكرتير العام.

وفى أسوان، تقدم نحو ٧٠٠ عامل بشركة النصر للتعدين بإدفو، بمذكرة للنقابة العامة للمناجم والمحاجر واتحاد عمال مصر والشركة القابضة للصناعات التعدينية لسحب الثقة من رئيس مجلس الإدارة واللجنة النقابية للعاملين، وتشكيل لجنة إدارية مؤقتة من العاملين.

وفى الإسماعيلية، طالب عدد من أعضاء الغرفة التجارية، بحل مجلس إدارة الغرفة الحالى.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة فى منشور إدارى وزعته على جميع مديريات الصحة بالمحافظات أن التظاهر ظاهرة غير مقبولة ولن يتم التفاهم مع أى جهة تخرج فى مظاهرة.

وأكدت تشكيل لجنة عليا لدراسة مشاكل العاملين واقتراح الحلول لها فى مكتب الاتصال السياسى حرصاً على مرافق الدولة وحسن سير العمل.

متابعة - حمدى جمعة وغادة عبدالحافظ وناصر الكاشف وسعيد نافع وعمر الشيخ ومحمد محمود خليل ومحمود الجعفرى وعماد الشاذلى وهند إبراهيم وأمل عباس وأكرم عبدالرحيم ومجدى أبوالعينين وممدوح عرفة وأشرف جاد وأحمد على ونسمة على وعزالدين عبدالجواد وشعبان فتحى وعمرو التلاوى ومحمد مجلى وخليل عبادى

الموردون الأجانب يشترطون السداد النقدى لشحنات المواد الخام بعد تخفيض التصنيف الائتمانى لمصر

كتب - ناجى عبدالعزيز ومحمد مجاهد ويسرى الهوارى:

أكد مصدرو الصناعات الغذائية أن هناك تنسيقاً مستمراً مع القوات المسلحة وغرفة عمليات وزارة التجارة لحل المشكلات الخاصة بنقل العمالة والمواد الخام والشحنات المصدرة لتفادى أى تاثيرات سلبية فى هذا الصدد.

وقال المهندس هانى برزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، إن الظروف الراهنة التى تمر بها مصر أثرت بشكل واضح على كل من القطاعين الصناعى والغذائى وهناك اتصال مباشر مع الجهات المختصة لمتابعة المشكلات بجميع أنواعها والعمل على حلها سريعاً سواء من حيث تأمين نقل العمال إلى مواقع العمل وتأمين سيارات التوزيع والشحن والحاويات المعدة للتصدير ومواجهة احتمالات ندرة الطاقة اللازمة لإمداد المصانع باحتياجاتها من السولار والغاز الطبيعى وثانى أكسيد الكربون، بالإضافة إلى العمل على مواجهة أى مشكلات أخرى قد تواجه الشركات والعمل على تذليلها قدر المستطاع حفاظاً على الاقتصاد المصرى.

وأشار برزى إلى أن بعض الموردين الخارجيين للمواد الخام طلبوا السداد النقدى الفورى قبل الشحن لمنتجات المواد الخام التى تستوردها مصانع الصناعات الغذائية كنتيجة لتخفيض التصنيف الائتمانى لمصر، مشيرين إلى أن المجلس التصديرى ووزارة التجارة بدآ مفاوضات مع شركة ضمان الصادرات للتدخل وتوفير الضمانات اللازمة للمصانع.


القاضى

وقال المهندس ياسر القاضى، رئيس الهيئة، إنه تم تشكيل مجموعة عمل لمعالجة الأزمات لمواجهة أى طوارئ فيما يتعلق بعمل الشركات مؤكداً الاستمرار فى دعم هذه الصناعة والقيام بحملة عالمية استثنائية لتوضيح المزايا التى تتمتع بها مصر فى هذه الصناعة، وتشكيل مجموعة عمل للأزمات برئاسة الهيئة وبعضوية أعضاء من وزارة الاتصالات والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والشركة المصرية للاتصالات وممثلين من الجهات السيادية المعنية وممثلى الشركات تتولى إدارة الأزمات المشابهة طبقاً لطبيعة كل أزمة، وإقامة غرفة عمليات بها وسائل اتصال تبادلية يتم استخدامها فى حالات الطوارئ.

[redacted]

«الإخوان» ينقسمون حول ترشح المرأة والقبطى للرئاسة والكتاتنى: رئيس «الحرية والعدالة» تختاره «عمومية الحزب»

الجماعة تعتبر تصريحات رئيس وزراء بريطانيا حول «انتقال السلطة» تدخلاً فى شؤون مصر

كتب. طارق صلاح ومنير أديب وهانى الوزيرى:

تشهد جماعة الإخوان المسلمين انقساما حول ترشح المرأة والقبطى لرئاسة الجمهورية على خلفية عملية المراجعة التى يقوم عليها عدد من قيادات الجماعة لبرنامج الحزب السياسى قبل إعلانه على الرأى العام فى صيغته النهائية، فيما قالت الجماعة إن اختيار رئيس حزب الحرية والعدالة ستحدده الجمعية العمومية للحزب.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عدداً من قيادات الجماعة يرى إلغاء أو تغيير البند الخاص برفض تولى المرأة والقبطى الرئاسة، فيما يقابله رأى يرغب فى الإبقاء على البند كما هو دون تغييرات عليه.

وقال مصدر وثيق الصلة بمكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين إن الجماعة تبحث الآن كيفية تغيير بعض بنود برنامج حزبها المعد مسبقاً الذى طرحته الجماعة للقراءة الأولى على النخبة والمثقفين قبل سنوات.

وأضاف المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - لـ«المصرى اليوم» أن أهم بند يتم التشاور حوله لتعديله، هو الخاص برفض الجماعة ترشح المرأة والقبطى لرئاسة مصر.

وقال الدكتور رشاد البيومى، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة تبحث برنامج حزبها وتقرؤه جيداً قبل إعلانه ولم تقرر بعد إجراء تغييرات من عدمه، مشيراً إلى أن الموقف النهائى سيتم إعلانه بعد دراسة الأمر جيداً.

وأكد المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، أن الجماعة تعيد قراءة برنامج حزبها طبقاً للمستجدات التى طرأت على الساحة السياسية فى مصر وخارجها، مشيراً إلى أن ثورة ٢٥ يناير تستوجب النظرة الجديدة للأمور. وقال: «إننا سنتعامل مع برنامج حزب الإخوان بناءً على المتغيرات والأحداث لأن الحياة قد تغيرت كثيراً ولابد أن يعترف الجميع بذلك، فما كان قبل ٢٥ يناير معاكس تماماً لما بعدها».

وأشار: «الإخوان سوف تقدم برنامجاً طموحاً يعمل على تقدم البلاد ونهضتها حيث يشمل كل المجالات ومتاح لكل الأشخاص الانتماء إليه بمن فيهم الأقباط».

وقال الدكتور محمد سعد الكتاتنى، عضو مكتب الإرشاد، الذى تم اختياره وكيلاً لمؤسسى حزب «الحرية والعدالة» الإخوانى: «إن اختيار رئيس الحزب سيتم بالانتخاب عن طريق الجمعية العمومية للحزب عندما تشكل، ومهمتى الآن أن أقوم بالإجراءات القانونية والإدارية لإشهار الحزب».

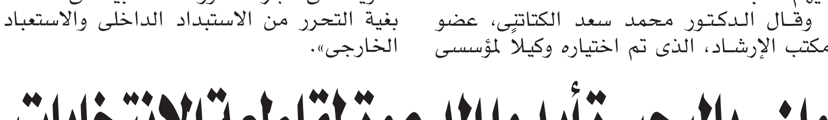
وحول إذا كان سيترك عضويته بمكتب الإرشاد بعد اختياره وكيل مؤسسى الحزب، قال: «عندما يؤسس الحزب وأكون فى تشكيلاته سوف أترك موقعى بالجماعة، والآن نحن فى فترة مؤقتة»، ورفض الكتاتنى الكشف عن طريقة اختياره وكيلاً للمؤسسين قائلاً: «هذا موضوع داخلى».

من جهة أخرى، اعتبرت جماعة الإخوان تصريحات رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون حول استعداد بلاده للمساهمة فى العملية الانتقالية للسلطة التى وصفتها بأنها تكاد تحدد للشعب المصرى خياراته، بأنها تدخل فى شؤون مصر الداخلية، مؤكدة أنه إذا كان طلب مقابلتها كانت سترفض.

وقالت الجماعة فى بيان لها أصدرته أمس: «إن الإخوان يؤمنون بأن الحرية فريضة من فرائض الدين الإسلامى الحنيف وبأنها لا تتجزأ، لكن فى العقود الماضية قامت فى دولنا أنظمة وصفتها بالفاسدة صادرت كل هذه الحريات، وكان حتماً عليها أن تخضع للقوى الكبرى، وتلتمس منها العون والتأييد ضد شعوبها، وكان ذلك أحد الأسباب القوية التى فجرت الثورات الشعبية فى المنطقة بغية التحرر من الاستبداد الداخلى والاستعباد الخارجى».

سعد الكتاتنى

فصل ٤ من قيادات «الإخوان» بالبحيرة أيدوا الدعوة لمقاطعة الانتخابات



القرار شمل قريطم وحشيش وأنور وعبدالدايم.. والجماعة: غير صحيح

كتب - هانى الوزيرى:

قال محمد حشيش، أحد قيادات جماعة الإخوان الوسيطة، إن جماعة الإخوان بالبحيرة أبلغته بفصله هو وثلاثة من أعضاء الجماعة وهم: المهندس حازم قريطم والدكتور أنور أحمد ويسرى عبدالدايم، على خلفية التوقيع على بيان لجبهة المعارضة داخل الجماعة بضرورة مقاطعة الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

قال المهندس حازم قريطم، أحد المفصولين، لـ«المصرى اليوم»: لقد تم إبلاغنا بتجميد عضويتنا وإيقافنا رغم مشاركتنا فى أحداث ثورة ٢٥ يناير.

مشيراً إلى أن الجماعة كانت قد طلبت منهم التوقيع على اعتذار لمكتب الإرشاد عن التوقيع على بيان جبهة المعارضة الذى دعا للمقاطعة إلا أننا رفضنا ذلك.

وقال المهندس هيثم أبوخليل، القيادى بجبهة المعارضة، إن لجوء الجماعة إلى إيقاف هؤلاء بعد ثورة ٢٥ يناير يؤكد أن رياح الثورة لم تمر نحو منيل الروضة، وأضاف: «أدعو شباب الإخوان إلى إسقاط مكتب الإرشاد كما تحركوا وأسقطوا النظام السابق والمساهمة فى تعديل لوائح الجماعة وإقامة انتخابات جديدة».

من جانبه، نفى المهندس حسنى عمر، عضو المكتب الإدارى للإخوان بالبحيرة، أن يكون صدر قرار بإيقاف وفصل هؤلاء بالمحافظة، وقال لـ«المصرى اليوم»: هذا كلام ليس له أصل وكل إنسان هو الذى يحدد أين يقف وأين هو موجود، والمطالبة برحيل مكتب الإرشاد تهريج وتقليد للموضة، لأنه شتان بين المطالبة برحيل نظام ديكتاتورى وبين جماعة تبتغى الصالح العام، وقال محسن راضى، القيادى بالجماعة: «لا يوجد من الإخوان من يخرج على قيادته، وكل من سبق أن تطاول على الجماعة ليس منها، والمطالبة بإسقاط مكتب الإرشاد كلام غريب وشاذ على الإخوان لأن قيادات الجماعة جاءت بالشورى».





محمد حشيش

المشير طنطاوى يبحث مع وزير خارجية ألمانيا دور برلين فى اجتياز «الظروف الراهنة»

«أبوالغيط» للوزير الألمانى: مصر تغيرت.. ولا عودة عن التحولات الجديدة



المشير خلال استقباله وزير خارجية ألمانيا «فيله» «أ.ف.ب»

كتب - جمعة حمد الله وخليفة جاب الله وداليا عثمان:

التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، وزير خارجية ألمانيا الدكتور جويدو فستر فيله، ووزير التنمية الاقتصادية ديرك نيبل والوفد المرافق لهما.

تناول اللقاء بحث الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية المؤثرة داخل البلاد، ودور «برلين» فى المساهمة لاجتياز مصر الظروف الراهنة وعودة الاستقرار السياسى والاقتصادى لمصر.

وأكد الوزير الألمانى سعى بلاده لعودة حركة السياحة الألمانية ودعوة مواطنيها لزيارة مصر بعد رفع التحذيرات السابقة بهذا الشأن.

حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وأحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة والسفير الألمانى بالقاهرة.

فى سياق آخر، شدد أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، خلال مؤتمر صحفى بعد جلسة مباحثات منفردة له مع نظيره الألمانى، أن مصر تغيرت، وأن «التحولات والتغيرات الرئيسية التى حدثت فى المجتمع المصرى لا مجال للعودة عنها»، مشيرا الى أنه قدم للوزير الألمانى تقريرا كاملا عن التحولات الرئيسية فى المجتمع فى إطارها السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

من جانبه، أشار الوزير الألمانى إلى أن وجوده فى مصر ليس بدافع من الوصاية أوتقديم الإملاءات، و«لكننا بدافع المساعدة وتقديم يد الدعم بقدر استطاعتنا، ونحن لانملك إلا أن نقدم عروضا للمساعدة أما المصريون فعليهم أن يقرروا، لأننا نريد شراكة ندية».

كما التقى عمرو موسى، الأمين العام لجامعة العربية، الوزير الألمانى أمس، وأعرب عقب اللقاء عن القلق البالغ إزاء ما يحدث فى ليبيا من قمع وقتل للمدنيين الأبرياء، مشيرا إلى أن الوضع الراهن فى ليبيا لا يمكن قبوله.

وأشاد «موسى» بموقف ألمانيا الداعم للقضية الفلسطينية فى مجلس الأمن بالتصويت الإيجابى لصالح مشروع القرار العربى ضد الاستيطان، والذى أجهض بالفيتو الأمريكى.

من جانبه، قال وزير خارجية ألمانيا: إن بلاده تتابع بقلق بالغ التطورات الجارية فى الشرق الأوسط ووصف الوضع فى ليبيا بأنه كارثى، محذرا من استمرار هذا الوضع الخطير.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

أنقذوا قصر العينى من البلطجية

■ هاتفتنى د. رضوى طاهر الزناتى، مدرس مساعد طب وجراحة العيون فى قصر العينى، وهى فى غاية الانزعاج والرعب، كانت تقول إن قسم ١٦ رمد تم احتلاله، طلبت منها تفسيراً هادئاً كى أفهم أكثر لأننى لم أفهم معنى هذا الاحتلال، قالت إنه قد احتل بواسطة البلطجية الذين يصرون على المبيت فيه، ويطاردون كل من يرتدى البالطو الأبيض بالسنج والمطاوى، ويهددون الأطباء النواب والامتياز، مستغلين غياب الشرطة والأمن، هكذا صار البالطو الأبيض سبة وعاراً يتبرأ منه الطبيب ملاك الرحمة الذى ترك نهباً للبلطجية يتعامل معهم بصدره العارى، كيف تترك الأمور فى أعرق مستشفى مصرى بهذه الفوضى واللخبطة والضياع والتفكك؟، كيف نترك أولادنا من نوارة مصر الأطباء الشباب أمام جحافل البلطجية يقتحمون عليهم حجرات الطوارئ وغرف العمليات بالأسلحة البيضاء، نتركهم هكذا ونقول لهم استشهدوا؟!!، ما يحدث فى مستشفى قصر العينى من غياب أمنى وانفلات بلطجى هو كارثة بكل المقاييس، ومأساة سوداء بلون غراب البين!، أنقذوا شباب قصر العينى الذين تحملوا عبء علاج مصابى شباب الثورة بكل شجاعة وحماس فى يناير، إنهم سيفقدون الثقة عندما يغيب الأمن، ولن يعمل طبيب وهو خائف فاقد لمظلة الأمان.

■ ميدان التحرير لابد أن يظل اسمه ميدان التحرير، ولا يعنى هذا إنكاراً لدماء الشهداء، فالشهداء نستطيع تكريمهم بألف أسلوب وألف طريقة دون تغيير اسم ميدان التحرير، ودماء الشهداء الزكية لن تنساها أجيال مصر المحروسة، عندما انطلقت شرارة الحرية من ميدان التحرير لم تكن مصادفة، ليس ضروريا أن نخترع اسماً آخر للميدان، فالقدر كان يرتب اللقاء من أوردة وشرايين القاهرة وشوارعها لتصب فى القلب الذى صار أيقونة للثورة اسمها ميدان التحرير، ينطقها العالم دون ترجمة.

■ الشرعية الثورية خلقت واقعاً جديداً غير تقليدى، والتمسك بإجراء الانتخابات التشريعية قبل الانتخابات الرئاسية بمبرر أن الرئيس لا يستطيع القسم إلا أمام البرلمان، هو تمسك بشكل تقليدى تجاوزته الثورة، يجب أن نحترم الواقع الجديد الذى خلقته الثورة، ولابد أن نسمح للقوى التى صنعت هذه الثورة بأن تتبلور سياسياً فى أحزاب وفى وقتها المناسب، لا يمكن أن نجهض الثورة بأن يتم التعبير عنها برلمانياً بصورة مسلوقة بواسطة قوى سياسية تسيطر على الساحة لأنها أكثر تنظيماً، أو لأنها تمتلك المال أو لأنها تفهم أكثر قواعد لعبة الانتخابات... إلخ، ومسألة قسم اليمين من الممكن حلها الآن بصورة غير تقليدية، أنا لست رجل قانون ولكن من المؤكد أن هناك تخريجة تتناسب مع الواقع الذى يفور بالتغيير ويحتاج إلى تأن وترو، فالرئيس غير التقليدى الذى سيظل فترة واحدة من الممكن أن يقسم اليمين بطريقة غير تقليدية أمام المحكمة الدستورية العليا أو حتى ولو تطلب القسم أن يكون فى ميدان التحرير أمام جموع الشعب!! ولكن يجب ألا نسلق الثورة ونقتلها بالسربعة والعجلة واللهوجة فتولد كالطفل المبتسر الذى نحرمه من دخول الحضانة حتى ينضج ويواجه الحياة.

استشهاد جندى على الحدود المصرية - الإسرائيلية.. ومجهولون يهاجمون معسكر الأمن المركزى فى رفح

رفح. صلاح البلك وأحمد أبودراع:

لقى جندى مصرى مصرعه برصاص مهربين على الحدود المصرية - الإسرائيلية، مساء أمس الأول الأربعاء، بعد تصديه لمحاولة تسلل مجموعة من مهربى المخدرات، فيما هاجم مجهولون معسكر قوات الأمن المركزى بمنطقة الأحراش فى مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة.

وأكد مصدر أمنى أن الجندى طارق أبوسريع رمضان «٢٢ سنة»، فوجئ خلال نوبة حراسته، عند العلامة الدولية رقم ١٧ الفاصلة بين مصر وإسرائيل، بمحاولة مجموعة من الملثمين القيام بتهريب أجولة مخدرات كانت محملة على السيارات، إلا أن الجندى تصدى لها، فأطلقوا عليه النار ولاذوا بالفرار، فتوفى على الفور، وتم نقل جثمانه إلى مستشفى رفح المركزى.

من ناحية أخرى، هاجم مجهولون معسكر قوات الأمن المركزى بمنطقة الأحراش فى مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة، حيث أمطروا المعسكر بوابل كثيف من الرصاص بخلاف قذائف «آر بى جى»، واستمرت المعركة قرابة ساعة، ولم تسفر عن أى إصابات.

وسبق أن تعرض المعسكر للقصف مرتين منذ بداية ثورة ٢٥ يناير، ولم تتمكن أى جهة من تحديد هوية المهاجمين، فيما أعلنت القبائل المقيمة على الشريط الحدودى عن تشكيل قوات مقاومة شعبية خاصة لحماية المعسكر عن طريق تنظيم دوريات ونقاط تأمين ليلاً ونهاراً.

وقال موسى المنيعى السواركة، أحد أبناء القبائل الحدودية، إن استهداف المعسكر فى هذا التوقيت، وعقب البدء فى عمليات الإفراج عن أبناء سيناء يثير الشكوك حول هوية منفذى الهجوم، وأضاف: «كقبائل نعرف بعضنا البعض، ولا نستبعد أن تكون فلول النظام السابق وراء كل أعمال النهب والتخريب، ومحاولة الإساءة لسكان المنطقة».

ورجح مصدر أمنى ضلوع جماعات دينية متطرفة فى الهجمات المتكررة على مواقع الشرطة، مشيراً إلى أن المعسكر يضم فى الوقت الحالى قرابة ١٢٠٠ مجند وضابط، بعد تخفيض أعدادهم عقب تكرار الهجوم على المعسكر خلال الأسابيع الماضية.

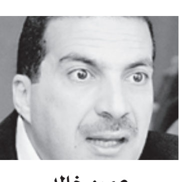
عشرات السماسرة بالبورصة يتظاهرون بسبب تخفيض رواتبهم

كتب. عبدالرحمن شلبى:

نظم العشرات من سماسرة الأوراق المالية مظاهرة أمام مقر البورصة بسبب فصل بعضهم واتخاذ قرارات بتخفيض الرواتب والحوافز والعمولات التى يتقاضاها البعض الآخر مقابل التعاملات.

وقال وائل أمين أحد السماسرة المتظاهرين إن بعض الشركات خفضت الرواتب وقامت بقطع الحوافز بخلاف تخفيض العمولات بسبب إيقاف البورصة منذ نهاية الشهر الماضى. وتعتبر التعاملات فى البورصة المورد الأساسى لشركات السمسرة بالبورصة حيث تتقاضى عمولة تتفق عليها مع المستثمرين فى مقابل عمليات الشراء والبيع بالسوق.

عمرو خالد يخطب الجمعة فى سوهاج بعد ١٠ سنوات من المنع



عمرو خالد

كتب. هيثم دبور:

يلقى الداعية عمرو خالد خطبة الجمعة بميدان الثقافة، أحد أكبر ميادين سوهاج، للمرة الأولى فى تاريخه بعد أن كان ممنوعا لما يزيد على عشر سنوات من إقامة أى فعاليات جماهيرية فى مصر خلال السنوات الماضية. قال خالد إنه يحمل فى زيارته للصعيد مشروعه التنموى (مشروع إنسان) الذى سيعيد إطلاقه مرة أخرى، بعد أن سبق وكان سبب خروجه من مصر بسبب تشابهه مع مشروع القرى الأكثر فقراً لجمال مبارك.

ودعا إلى الاهتمام بالصعيد الذى ظلم كثيراً فى الفترات السابقة، موضحاً أن اختياره سوهاج وليس القاهرة لإعادة إطلاق مشروع إنسان جاء بسبب الظلم الذى يتعرض له الصعيد فى مجالات التنمية والبنية التحتية والمشروعات الاجتماعية والتغطية الإعلامية.

منتهى السياسة

محمود مسلم

mosallam71@yahoo.com

استقلال القضاء بين مرعى وعبدالمجيد

لو لم تحقق ثورة ٢٥ يناير سوى الاستقلال الحقيقى للقضاء فسيظل الشعب المصرى يدين بالفضل لشباب الثوار على مدى التاريخ.. لأن استقلال القضاء وحده سيحقق الأهداف الرئيسية للثورة وهى العدالة والحرية والخبز.. ومما لا شك فيه أن الثورة فتحت الملفات المغلقة أو المحفوظة أو تلك التى سكنت الأدراج منذ قديم الأزل.

النيابة العامة التى يقودها المستشار عبدالمجيد محمود قررت، خلال أيام قليلة جداً، إحالة أوراق عدد من كبار المسؤولين إلى محكمة الجنايات، بينما البلاغات التى قدمها نواب مجلس الشعب، وعلى رأسهم القدير علاء عبدالمنعم، يتم بحثها فى النيابة منذ عامين دون أن تصدر قراراً فيها وهو ما يثير الكثير من علامات الاستفهام، خاصة أن عبدالمنعم قدم مستندات كثيرة تدين إبراهيم سليمان مباشرة، ونشرتها «المصرى اليوم»، بل إن التحقيقات أثبتت قيام الوزير السابق بإفساد عدد من المسؤولين، بل كما كتبت من قبل، فإن كل مصيبة جرت فى مصر يجب أن تفتش فيها عن اسم إبراهيم سليمان.. وإذا كانت هناك حماية سياسية لسليمان منعت إعلان نتائج التحقيقات فإن هذه المظلة قد تبخرت.. إلا إذا كانت هناك مظلات أخرى لا نعرفها.. وبالتالى يجب أن يخرج النائب العام فوراً لإعلان نتائج قضية إبراهيم سليمان لأن رائحتها قد فاحت، خاصة أن المستشار أحمد الشلقانى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع السابق، قد اعترف، فى حواره الخطير مع الزميل الصحفى المتميز يسرى البدرى بـ«المصرى اليوم»، بأن الرقابة الإدارية قد أعدت تقريراً حول إبراهيم سليمان صورته فيه «نبيا»، ثم قدمت تقريراً آخر مغايراً تماماً للتقرير الأول، يتضمن ثروات غير مشروعة وهذا قمة التناقض، إلا أنه لم تتم إحالة سليمان للمحاكمة أيضاً.

إلى هنا انتهى كلام الشلقانى حول إبراهيم سليمان، لكن الرجل أفصح عن معلومات مرعبة أخرى حول المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، فى الحوار ذاته، حيث اتهمه الشلقانى بالتدخل فى شؤون الجهاز، وأنه طلب منه عدم حبس عبدالرحمن حافظ ورئيس إحدى شركات الإسكان، كما رفض الوزير قيام جهاز الكسب غير المشروع بالطعن على قرار براءة حافظ.. ولكن الأخطر والذى كشفه «الشلقانى» أن مرعى قرر إيقاف تقديم إقرارات الذمة المالية بعد شكوى طارق وهشام طلعت مصطفى له.

■■ لا أعرف لماذا لا يُفتح تحقيق فيما قاله «الشلقانى» حتى تظل صورة القضاء المصرى ناصعة البياض؟.. ولماذا كانت تتأخر تقارير جهاز الرقابة الإدارية أحياناً، وتُزوّر فى أحيان أخرى؟.. ولماذا لم يتم الرد على ما أثير فى حق وزير العدل، خاصة أن الحكومة قد تمسكت به فى تشكيلها الجديد؟

احتجاجات المحافظات تتصاعد: سائقو القليوبية يقتحمون مبنى المحافظة.. وعمال بالسويس يقطعون طريق العين السخنة

مئات الخريجين يهددون بحرق مديرية التعليم ببنى سويف

تواصلت الاحتجاجات الفئوية، فى المحافظات، أمس، واعتصم المئات من عمال المناجم بالواحات البحرية، احتجاجا على سوء أوضاعهم المعيشية، وتظاهر نحو ٥٠ من العاملين بالأوقاف، للمطالبة بزيادة الراتب، وواصل العشرات من المشرفين الزراعيين المؤقتين احتجاجاتهم للمطالبة بالتثبيت.

ففى بورسعيد، اعتصم المئات من سكان قرية الرضوان، للمطالبة بالتحقيق فى مخالفات بيع أراضى الخريجين بمشروع مبارك لشباب الخريجين دون موافقات رسمية.

وفى بنى سويف، تظاهر ١٠٠٠ من الخريجين الجدد والعمال والمدرسين المؤقتين، لليوم الثانى على التوالى، أمام مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، للمطالبة بفرص عمل حقيقية ودائمة. وحاول المتظاهرون، اقتحام مكاتب المديرية لولا تدخل أفراد الأمن، واحتشدوا بطريق صلاح سالم الرابط بين القاهرة ومحافظات الصعيد وعطلوا سير الطريق وهددوا باقتحام نقابة المعلمين وإحراق مبنى المديرية، إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وفى الإسكندرية، نظم العشرات من موظفى معهد البحوث الطبية بجامعة الإسكندرية، وقفة احتجاجية، أمام المبنى الإدارى للجامعة، طالبوا خلالها بتثبيت العمالة المؤقتة ورفع الأجور وإجراء تعديلات فورية داخل إدارة الكلية والجامعة، وتطهير ما سموهم «بقايا النظام السابق». وتظاهر العشرات من أهالى قرى منطقة النهضة بحى العامرية، أمام مقر مصنع أسود الكربون، اعتراضاً على الانبعاثات الكربونية المتصاعدة من المصنع والتى تسبب لهم الأمراض. كما نظم العشرات من طلاب الثانوية العامة، وقفة احتجاجية، أمام مسجد القائد إبراهيم، للمطالبة بعدم مساواتهم مع طلاب المدارس الفنية فى تنسيق الكليات وإلغاء التعليم المفتوح وتأجيل الامتحانات لمدة شهر بسبب الأوضاع الراهنة.

وفى السويس، قطع نحو ١٢٠٠ عامل بشركتى المصرية والوطنية لمنتجات الحديد والصلب، طريق «الأدبية - العين السخنة»، احتجاجاً على عدم تدخل الجهات المعنية لحل مشاكلهم مع الإدارة وتلبية مطالبهم. وواصل عمال شركة اميرون مصر للمواسير الخرسانية، اعتصامهم لليوم الرابع على التوالى، بمقر الشركة، احتجاجاً على تدهور أوضاعهم المالية والوظيفية وعدم حصولهم على الأرباح منذ عام ٢٠٠٣. وفى كفر الشيخ، أضرب السائقون بمجمع المواقف بمدينة دسوق، بجميع الخطوط عن العمل، احتجاجاً على رسوم الكارتة وزيادة التأمينات.

وفى الدقهلية، تظاهر نحو ١٥٠٠ مزارع، احتجاجاً على تصرف هيئة الأوقاف، بطريقة البيع بالمزاد العلنى لأراضيهم، التى استأجروها منذ أكثر من ٧٠ سنة لصالح تجار ورجال أعمال بالمخالفة للقانون.

وفى دمياط، تظاهر العشرات من العاملين بالإدارات الصحية بفارسكور والزرقا، للمطالبة بزيادة الحوافز وإعادة هيكلة الأجور وإقالة المدير المالى للمديرية.

وفى المنوفية، تجمهر نحو ٥٠ سيدة من أهالى نزلاء سجن شبين الكوم العمومى، أمام مبنى مجمع المحاكم، للمطالبة بالإفراج عن ذويهن أو السماح له بزيارتهم داخل السجون.

وفى القليوبية، اقتحم نحو ٢٠٠ سائق، ديوان عام المحافظة، وكسروا البوابة الرئيسية، وصعدوا للطابق الثانى واحتلوا طرقات الدور وحاصروا مكتبى المحافظ المستشار عدلى حسين، والسكرتير العام.

وفى أسوان، تقدم نحو ٧٠٠ عامل بشركة النصر للتعدين بإدفو، بمذكرة للنقابة العامة للمناجم والمحاجر واتحاد عمال مصر والشركة القابضة للصناعات التعدينية لسحب الثقة من رئيس مجلس الإدارة واللجنة النقابية للعاملين، وتشكيل لجنة إدارية مؤقتة من العاملين.

وفى الإسماعيلية، طالب عدد من أعضاء الغرفة التجارية، بحل مجلس إدارة الغرفة الحالى.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة فى منشور إدارى وزعته على جميع مديريات الصحة بالمحافظات أن التظاهر ظاهرة غير مقبولة ولن يتم التفاهم مع أى جهة تخرج فى مظاهرة.

وأكدت تشكيل لجنة عليا لدراسة مشاكل العاملين واقتراح الحلول لها فى مكتب الاتصال السياسى حرصاً على مرافق الدولة وحسن سير العمل.

جانب من اعتصام موظفى حى وسط الإسكندرية أمس تصوير - محمد رفاعى

متابعة - حمدى جمعة وغادة عبدالحافظ وناصر الكاشف وسعيد نافع وعمر الشيخ ومحمد محمود خليل ومحمود الجعفرى وعماد الشاذلى وهند إبراهيم وأمل عباس وأكرم عبدالرحيم ومجدى أبوالعينين وممدوح عرفة وأشرف جاد وأحمد على ونسمة على وعزالدين عبدالجواد وشعبان فتحى وعمرو التلاوى ومحمد مجلى وخليل عبادى

مستأجرو «الأوقاف» يقتحمون مقر «الهيئة» فى الدقهلية



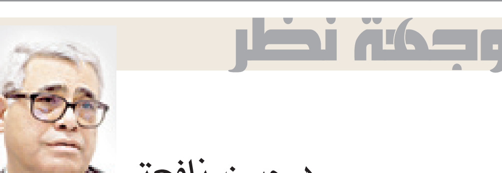
المستأجرون الغاضبون فى مقر «الأوقاف» بالمنصورة تصوير- السيد الباز

الدقهلية- غادة عبدالحافظ:

اقتحم أكثر من ٤٠٠ من أهالى قرى أويش الحجر ومنية سندوب والبقلية بمركز المنصورة، مقر هيئة الأوقاف أمس، احتجاجاً على بيع أراضيهم ومنازلهم المستأجرة من الهيئة فى مزاد علنى، وكان المئات من الأهالى قد تظاهروا أمام مقر الهيئة للمطالبة بإلغاء المزادات السابقة على أراضيهم ومنازلهم وبيعها للمقيمين عليها.

قال الأهالى إنهم مستأجرون الأراضى والمنازل من الهيئة العامة للأوقاف منذ عشرات السنين ومع ذلك تقوم الهيئة بعرضها للبيع فى مزاد علنى، ما يهددهم بالطرد والتشريد، وأثناء التظاهر قام المحاسب رجب إبراهيم، رئيس الهيئة بالدقهلية، بإغلاق البوابات الخارجية وقام بتسريح الموظفين بالهيئة، وكذلك الأئمة والدعاة بمديرية الأوقاف والعاملون بمصلحة الطب الشرعى قسم التزوير.

وقام عدد من المتظاهرين بتحطيم البوابة الخارجية، واقتحموا المبنى وحطموا عدداً من المكاتب الإدارية، وتدخلت قوات الجيش برئاسة نائب الحاكم العسكرى بالمحافظة، لفض المتظاهرين ومنعهم من تحطيم مكاتب وغرف الهيئة. وطالب المتظاهرون بإلغاء جميع المزادات العلنية والبيوع التى تمت على الأراضى والمنازل، كما طالبوا الهيئة بتحرير عقود بيع أو إيجار لواضعى اليد وحل هيئة الأوقاف.






د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

الفساد فى وزارة الخارجية

للدبلوماسية المصرية تاريخ طويل من الأداء المتميز، جعلها تبدو فى نظر الكثيرين واحدة من كبريات المدارس الدبلوماسية فى العالم. غير أن هذا الأداء تراجع كثيراً فى الآونة الأخيرة، خاصة خلال فترةٍ تولى السيد أحمد أبوالغيط منصب وزير الخارجية. لذا لم يكن غريبا تراجع دور ومكانة مصر على الساحتين الإقليمية والدولية، بسبب الأداء غير المهنى للدبلوماسية المصرية فى الآونة الأخيرة، الذى أدى إلى إضعاف الموقف الفلسطينى، بتكريس الانقسام بين حماس والسلطة، ومنح إسرائيل الفرصة كى تصول وتجول فى المنطقة، وإلى تعميق الخلافات بين الدول العربية، بالدخول فى منافسات عقيمة وغير مستحبة مع دول مثل قطر وسوريا والجزائر، وإلى إهمال السودان والتقاعس عن مساعدته لتجنب الانفصال، وإلى نهج سياسات عقيمة مع دول حوض وادى النيل، عرّضت مصالح مصر المائية، وبالتالى أمنها الوطنى، للخطر.

ربما لا يكون من الإنصاف تحميل أبوالغيط كامل المسؤولية عن كل ما أصاب السياسة الخارجية المصرية من تدهور، فمن المسلم به أن وزير الخارجية فى النظام المصرى هو منفذ لهذه السياسة، وليس صانعا لها. ومع ذلك يبدو أن هناك إجماعاً فى مختلف الأوساط السياسية والدبلوماسية على أن أداء وزير الخارجية الحالى يعد الأسوأ فى تاريخ الدبلوماسية المصرية. وقد لمست ذلك بنفسى عبر شهادة عدد كبير من زملائى أو من تلاميذى من الدبلوماسيين العاملين فى ديوان الوزارة، أو المنتشرين فى مختلف أنحاء العالم، وبعضهم أصبح سفيراً الآن. فمعظمهم يعتقد أن أحمد أبوالغيط يفتقد الرؤية والفكر الاستراتيجى، ويغلب على أدائه طابع المظهرية، وتتسم تصريحاته بالعنترية والعناد والتكبر والاهتمام بتوافه الأمور وإهمال عظائمها. غير أن أكثر ما أزعجنى فى هذه الشهادات وهو ما دفعنى للكتابة اليوم فى هذا الموضوع، تأكيدهم فى رسائل مكتوبة تؤكد، فى حالة صحة ما جاء بها، تفشى الفساد فى وزارة الخارجية بدرجة كبيرة، أدت إلى إحباط الكثيرين وافتقادهم الحماس فى العمل والإخلاص فى الأداء. فالبعض يتحدث صراحة وعلنا عما يسمى «عصابة الأربعة الكبار»، وعن قرارات النقل والإيفاد للخارج لمدد قصيرة، والتى يستفيد منها المحاسيب ويحصلون من ورائها على مبالغ طائلة. بل إن بعض هذه الرسائل يشير إلى أن ملحقاً إدارياً فى الوزارة حصل مؤخرا على حوالى عشرين ألف دولار أمريكى كبدل سفر، صرف عن مهمة صورية فى الخارج، لم يقض منها هذا المحظوظ سوى يومى السفر والعودة فقط! لكن الأخطر من ذلك أن حركات النقل والتسكين للعائدين من الخارج لم تعد تحكمها فى عهد الوزير معايير موضوعية وتتم وفق أهواء شخصية دون مراعاة للصالح العام، حيث يحصل الأحباب والمحاسيب على أفضل المواقع، بغض النظر عن الأقدمية أو الكفاءة أو الخبرة، ويستدلون على ذلك بحركة النقل الأخيرة للسفراء، وهى حركة مشكوك حتى فى صحتها على الصعيدين القانونى والأخلاقى. فقبل تنحى الرئيس بيوم واحد، وقع الرئيس السابق على حركة نقل وتعيينات قبل موعدها المعتاد، ومارس الوزير هوايته المفضلة، فأبعد السفراء القدامى الأكفاء إلى أماكن بعيدة، وعين المحاسيب، حتى ولو كانوا صغار السن محدودى الخبرة، فى عواصم أوروبية مهمة. ويرى بعض الخبثاء أنه يتعمد ذلك ليضمن بقائه فى الوزارة لأطول فترة ممكنة، وليجعل من إمكانية العثور على بديل له مسألة صعبة، إن لم تكن مستحيلة.

وصلتنى مؤخرا رسائل عديدة عن فساد مالى وإدارى كبير فى وزارة الخارجية. ولأن محتوى هذه الرسائل معروف لدى الأجهزة الرقابية يطالب أصحابها بضرورة الاهتمام بها وتشكيل لجنة مختصة تكلف بثلاث مهام محددة: ١- مراجعة مستندات الصرف، خاصة عن العامين الأخيرين، لكشف التجاوزات المالية. ٢- التحقيق فيما تردد عن قيام بعض المسؤولين فى الوزارة بحرق مستندات ووثائق معينة بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير وتنحى الرئيس السابق. ٣- فحص قوائم الانتدابات والإعارات خلال السنوات الأخيرة، لكشف أوجه التحايل على لائحة العمل المطبقة بشأن إلحاق بعض العناصر بالبلاد المتميزة. فقد تردد أن الوزير كان يقوم بإعارةٍ عناصر من ذوى الحظوة والمقربين إلى هيئة الاستعلامات، مستغلاً تعيين رئيسها من كوادر وزارة الخارجية.

(تتمة المقال ص١٣)

القبض على «الفقى والشيخ» بتهمة إهدار المال العام.. والمتهمان للنيابة: صرفنا كل مليم بالمستندات

«الملط» يسلم تقارير الاستيلاء على أراضى الدولة وقرارات العلاج للنائب العام.. ومصادر: قرار بمنع محافظين من السفر خلال ساعات



أنس الفقى



أسامة الشيخ

كتب ـ أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب:

ألقت أجهزة الأمن، القبض على أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تنفيذاً لقرار نيابة الأموال العامة بضبطهما وإحضارهما للتحقيق معهما فى قضايا تتعلق بإهدار المال العام، واستغلال النفوذ والتربح، بعد ساعات من قرار النائب العام منعهما وآخرين من السفر خارج البلاد.

واستمعت النيابة لأقوالهما، ظهر أمس، واستمرت التحقيقات معهما حتى مثول الجريدة للطبع، وقالت مصادر مطلعة إن قراراً سيصدر بحبسهما على ذمة التحقيقات. جرت التحقيقات بإشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام لنيابات الأموال العامة، والمستشارين أشرف رزق وعماد عبدالله. وقالت مصادر إن قراراً بمنع محافظين، سيصدر خلال ساعات.

وكشفت مصادر أمنية وقضائية عن أن النيابة العامة تلقت العديد من البلاغات خلال الأسبوع الماضى، تتهم «الفقى» بإهدار المال العام والاستيلاء عليه، وأفادت البلاغات بأن «الفقى» اعتاد إقامة مهرجانات سينمائية وإعلامية تابعة للتليفزيون بمبالغ مالية كبيرة، دون أوراق تثبت ذلك.

وتبين من البلاغات - بحسب المصادر - أن «الفقى» أنفق على مهرجان السينما الأخير مبالغ مالية باهظة، وأنه تربح من ورائه بمبلغ ٢ مليون جنيه، ولم يقدم أى مستندات تفيد ما أنفقه على هذا المهرجان، كما أن الوزير السابق أهدر قرابة ٤ ملايين جنيه فى مهرجان الإعلام العربى.

واتهمت النيابة «الفقى» بأنه أسند تنظيم أحد هذه المهرجانات إلى شركة تمتلكها شخصية بارزة فى رئاسة الجمهورية، واشتركا معا فى التربح وإهدار المال العام، كما أفادت البلاغات بأن الشيخ اشترك مع «الفقى» فى إهدار المال العام فى تنظيم المهرجانات، وأن «الشيخ» يواجه اتهاماً بإهدار ٣ ملايين جنيه، حيث أنفق تلك الأموال، على تطوير برامج التليفزيون وشراء برامج وأعمال تليفزيونية ومسلسلات، ومثلت تلك الوقائع إهدارا للمال العام.

وأفاد مصدر أمنى بأن ضباط بمباحث الأموال العامة، توجهوا إلى منزلى «الشيخ والفقى» فى القاهرة، وألقوا القبض عليهما، وأوضح المصدر أن المتهمين لم يعترضا على إلقاء القبض عليهما، إلا أن «الفقى» كان يريد أن يذهب إلى النيابة بسيارته الخاصة، لكن الشرطة أصرت على اقتيادهما فى سيارة الأمن، وقال المصدر إن «الشيخ» طلب من رجال المباحث أن يتم نقله إلى المستشفى لشعوره بالإعياء والتعب، وأن أفراد الشرطة نقلوه إلى أحد المستشفيات حتى الصباح وتم اصطحابهما صباح أمس إلى نيابة الأموال العامة.

بدأت التحقيقات مع «الفقى» و«الشيخ» ظهر أمس، واستمرت عدة ساعات، حيث استمع محمد حسام، رئيس النيابة، لأقوال «الفقى»، ونفى كل التهم المنسوبة إليه، وقال إن كل مليم أنفقه على المهرجانات ثابت بالأوراق، كما أن هناك مراجعين وإدارة حسابات يمكن سؤالهم. وطلب «الفقى» تأجيل التحقيق معه لإحضار تلك المستندات.

ونفى أسامة الشيخ، التهم المنسوبة إليه بالتربح وإهدار المال العام، وقال إن كل ما أنفقه على تطوير برامج التليفزيون وشراء الأعمال الفنية، كان يتم بعد الاجتماع مع قيادات التليفزيون، ولم يكن قراره منفردا فى أى شىء يتعلق بالتطوير.

وواجهت النيابة «الشيخ» بما جاء فى البلاغات بشأن تعاقده مع شركة «صوت القاهرة» وتقاضيه مبالغ مالية منها، وشراء بعض الأعمال منها، بالمخالفة للقانون.

كانت النيابة العامة والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، تلقيا بلاغات تفيد بقيام «الفقى» بإعدام الآلاف من المستندات التى كانت موجودة داخل مكتبه، قبل أن يرحل من التليفزيون.

الملط

من جهة أخرى، تنظر محكمة جنايات القاهرة، غداً، قرار النائب العام الصادر بالتحفظ على أموال «الفقى» و«الشيخ» وعمرو عسل وآخرين.

وتواصل نيابة الأموال العامة، التحقيقات فى قضايا أخرى مع من صدرت ضدهم قرارات بحبسهم، وقال مصدر قضائى إن هناك قضايا لم يبدأ التحقيق فيها وسيأتى الدور عليها تباعاً، وأكد المصدر أن النيابة العامة كانت تجد صعوبات بالغة فى التحقيق مع المسؤولين المتهمين الذين كانوا فى مناصبهم، حيث كان يتعمد المتهمون إخفاء المستندات أو إتلافها.

وقال المصدر إن أعضاء النيابة يعملون ليلاً ونهاراً للانتهاء من التحقيقات فى أسرع وقت، وطالب أعضاء النيابة المواطنين بالتقدم بأى مستندات قد تساعدهم فى الوصول إلى التحقيق. وأكد المصدر أن النيابة كانت تحقق فى بعض تلك القضايا دون أى مستندات. وأنها كانت تضطر لحفظ بعض القضايا لعدم وجود مستندات وعدم تقديم أى تقارير تثبت الإدانة، وقال المصدر إنه فى الفترة الأخيرة تقدم عدد من الموظفين فى عدة وزارات بمستندات مهمة، ساعدت فى تحريك القضايا جنائياً.

من جانبه، قال المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، إنه أرسل أمس ٣ تقارير رقابية إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وأوضح «الملط» أن التقرير الأول يتعلق بالتعديات على أراضى الدولة، التى تشمل الاستيلاء على مساحات من الأراضى بغير سند قانونى والتعدى على المصادر المائية والأراضى المباعة والمخصصة للاستصلاح والاستزراع فى غير الغرض المخصصة لها «منتجعات وفيلات وملاعب جولف ونواد وفنادق وحمامات سباحة ومطاعم ومنشآت خدمية وبحيرات ترفيهية بالمخالفة للقانون».

وقال «الملط» إنه من أبرز التعديات، الأراضى الواقعة على جانبى طريق «القاهرة - الإسكندرية» الصحراوى، فضلاً عن تعديات أخرى فى أغلب المحافظات وكل ذلك ألحق ضرراً بالغاً بالمال العام، وأكد تقرير للجهاز أن المسؤولية تقع على أعضاء الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزير الزراعة، التى يتكون مجلس إدارتها من وزير الزراعة رئيساً وعضوية ١٥ عضواً منهم ٩ وزراء.

وكشف التقرير الثانى للجهاز حول قرارات العلاج على نفقة الدولة بالداخل والخارج عن أن التطبيق العملى لقرارات العلاج على نفقة الدولة، أفرز سلبيات عديدة وتجاوزات صارخة وضعفاً شديداً للرقابة الداخلية، مما ألحق ضرراً كبيراً بالمال العام، كما انتهى إلى مسؤولية بعض كبار المسؤولين بالحكومة وبعض نواب مجلسى الشعب والشورى وآخرين وغيرهم، الوارد ذكرهم بالتقرير، حيث إنهم أساءوا استخدام الموارد المخصصة للعلاج على نفقة الدولة، مما ترتب عليه إهدار للمال العام، الذى أثر على تقديم الخدمة والوصول بها إلى الفئات غير القادرة من أفراد الشعب.

ولفت «الملط» إلى أن التقرير الثالث يتعلق بجراج رمسيس وأسباب بنائه وهدمه وما صاحبه من إهدار للمال العام، إذ بلغت تكلفة البناء ٣٢ مليون جنيه بخلاف المصروفات والتكاليف الأخرى، التى تحملتها الهيئة القومية لسكك حديد مصر، فضلاً عن تكاليف الهدم.

وقال «الملط» إن التقارير الثلاثة سبق للجهاز إعدادها وإرسالها إلى الجهات التى نص عليها قانون الجهاز، مما يؤكد حرص الجهاز على القيام بواجبه الدستورى والقانونى فى حينه.

وأكد «الملط» أن الجهاز سيوالى موافاة النائب العام بجميع التقارير الرقابية للجهاز، المرتبطة بمكافحة الفساد وإهدار المال العام.

خط أحمر

سليمان جودة

السؤال الغائب عن الثوار!

كان الرئيس مبارك، على مدى ٣٠ سنة، يحرص فى كل عام، على حضور حفلات تخريج الدفعات الجديدة، فى جميع الكليات العسكرية، ومعها بالطبع كلية الشرطة، بما يعنى أن غالبية الضباط الموجودين الآن، فى الجيش، وفى البوليس، إن لم يكونوا كلهم طبعا، قد تخرجوا بحضوره، فى صيف كل عام، وبإذنه!

تذكرت هذه الحقيقة، وأنا أتأمل الدعوة التى تطالب باستقالة الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، لأن قرار تعيينه رئيساً للحكومة جاء من مبارك، وقلت، بينى وبين نفسى، إن الأخذ بهذا المنطق معناه تسريح كل هؤلاء الضباط، فى الجيش وفى البوليس، لأن تخرجهم كان على يد مبارك!

وكنت قد كتبت فى الموضوع، صباح أمس، فى هذا المكان، فجاءت تعليقات كثيرة، أغلبها مؤيد، وأقلها معارض، ورافض، ومتمسك بأن الذين جاءوا إلى مواقعهم الحالية فى الدولة يجب أن ينصرفوا عنها، لأن مبارك هو الذى جاء بهم، وبالتالى فلا يمكن الفصل بينهم، وبين كونهم جزءاً من نظام الحكم السابق!

وكان الرأى ولايزال من ناحيتى، أن أصحاب مثل هذه الدعوة، فى حاجة إلى أن يراجعوا أنفسهم، وأن يأخذوا المسألة بالعقل أكثر، قبل المشاعر والعواطف، وأن يدركوا أن المحافظين الموجودين الآن على رأس ٢٩ محافظة، على سبيل المثال، جاءوا إلى مقاعدهم بقرارات جمهورية من مبارك، فأين الحكمة فى استبعادهم جميعاً، العاطل مع الباطل، والجيد مع السيئ، لا لشىء، إلا لأنهم أصبحوا محافظين بقرارات من الرئيس السابق؟!

بل إن نواب المحافظين أصبحوا نواباً، بقرارات جمهورية، كما أن كثيرين من الموظفين فى المحافظات، يملأون مواقعهم حالياً بقرارات من المحافظين الذين جاء بهم مبارك، فهل نتخلص من الموظفين، لأنهم معينون من المحافظين الذين عينهم مبارك؟!

وإذا كانت لدينا ١٤٥ بعثة دبلوماسية فى الخارج، فإن ١٤٥ سفيراً على رأسها، قد صدرت بأسمائهم حركة دبلوماسية بتوقيع رئيس الدولة، ليصبح علينا، إذا أخذنا بمنطق التخلص من كل مسؤول من هذه النوعية، أن نعيد هؤلاء الدبلوماسيين دفعة واحدة، ونترك بعثاتنا الدبلوماسية هناك، وسفاراتنا، بلا رؤساء على قمتها، وبلا سفراء!

مرة أخرى، وعاشرة، وليست أخيرة، يجب علينا أن نفرق بين مبارك الشخص، وبين مبارك الدولة، الذى كان يتصرف حين كان فى منصبه، بصلاحيات يمنحها له الدستور، لا مثيل لها فى أى دستور فى أى دولة، فهى تجعل من صاحبها إلهاً، لا رئيساً.. وإذا كان قد جاء علينا وقت، ضقنا فيه بمبارك الشخص، فإن علينا أن نمد خطاً فاصلاً بينه من ناحية، وبين مبارك الدولة، التى إذا صممنا على أن نتعقبها بهذه الطريقة، فسوف نكتشف فى النهاية أننا نريد، دون أن نقصد، أن نهدم دولة، لا أن نصلحها، أو نقوم بتغيير فيها!.. قليلاً من العقل فى زمن الجنون!

والأهم من ذلك كله، أن ثوار التحرير يجب أن يتجاوزوا أسئلة الماضى إلى أسئلة المستقبل، خصوصاً فى ظل تعديلات دستورية تجرى حالياً، وأن يسألوا أنفسهم، والحال هكذا، مادامو مشغولين بتحقيق العدالة بين المصريين، عما إذا كانوا، كثوار، عمالاً أو فلاحين.. وإلا.. فكيف تحقق عدالة من هذا النوع، إذا كان دستور البلد بوضعه الحالى، يقسّم المواطنين إلى صنفين: صنف عمال.. وصنف فلاحين!

إحالة «عز والمغربى ورشيد وعسل وفضلى ومنصور» للجنايات

مصدر قضائى: المتهمون يواجهون تهماً أخرى يتم التحقيق فيها.. ونطالب بمحاكمة عاجلة

كتب ـ أحمد شلبى:

وافق المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، على قرار إحالة كل من «أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، ومحمد عهدى فضلى، رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم السابق، ورجل الأعمال الإماراتى وحيد متولى يوسف، ورجل الأعمال ياسين إبراهيم لطفى منصور» إلى محكمة الجنايات لمحاكمتهم بتهمتى التربح وتمكين الغير من منافع مالية والإضرار العمدى بالأموال العامة فى واقعة تخصيص أراضى ملك الدولة بالأمر المباشر.

ووافق النائب العام أيضاً على إحالة كل من «رشيد محمد رشيد، وزير الاستثمار السابق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية الحالى، ورجل الأعمال أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى» إلى الجنايات، لاتهامهم بالتهم ذاتها فى واقعة منح «عز» رخصتى إنشاء مصنعين للحديد فى السويس دون وجه حق، وكانت «المصرى اليوم» قد انفردت بقرار الإحالة فى عدد أمس.

وتعود وقائع القضية المتهم فيها أحمد المغربى إلى تلقى النيابة العامة عدة بلاغات آخرها بتاريخ ٣ فبراير ٢٠١١ أسفرت تحقيقاتها عن قيام المتهم أحمد المغربى بصفته وزيراً للإسكان بإبرام عقد بيع لقطعة أرض مساحتها ١١٣ فداناً مملوكة للدولة بمدينة ٦ أكتوبر إلى شركة «أخبار اليوم للاستثمار» وذلك بالمخالفة للقواعد المقررة قانوناً التى تحظر التصرف فى الأراضى المخصصة من وزارة الإسكان قبل سداد ثمنها أو إقامة المشروع المحدد فى التخصيص، ومكن بذلك الشركة المشترية من تغطية تصرفها ببيع هذه القطعة - الذى سبق هذا التعاقد - إلى شركة أخرى استحوذت عليها شركة «بالم هيلز للتعمير» التى يساهم فيها الوزير المتهم مما حقق له وللشركة المشترية ربحاً يفوق مبلغ ١٥٩ مليون جنيه، وأضر بأموال الدولة بمبلغ يزيد على ٢٧٢ مليون جنيه يمثل الفارق بين سعر الأرض وقت استحقاق استردادها لعدم سداد كامل قيمتها للدولة وبين ما سددته شركة «أخبار اليوم» ثمناً لها.

وكشفت تحقيقات النيابة العامة أن باقى المتهمين قد اشتركوا مع «المغربى» فى ارتكاب تلك الجريمة بأن قام محمد عهدى فضلى، رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم السابق ببيع هذه الأرض إلى شركة أجنبية - أنشئت لتكون ستاراً لشركة بالم هيلز - وأبرم المتهم الإماراتى وحيد متولى يوسف التعاقد باسم الشركة الأجنبية ثم مكن شركة بالم هيلز من الاستحواذ على شركته. بينما قام المتهم الرابع «ياسين منصور» بالتظاهر بطلب شراء الأرض متقدماً بعرض صورى يؤدى إلى تفضيل عرض الشركة الأجنبية، ثم قام بالاستحواذ عليها فآلت قطعة الأرض إلى شركة بالم هيلز بسعر يقل كثيراً عن قيمتها الحقيقية.



جرانة وعز والمغربى فى قفص الاتهام — تصوير - محمد معروف

وفيما يتعلق بالقضية المتهم فيها كل من «رشيد محمد رشيد، عمرو محمد عسل، أحمد عبدالعزيز عز» فتعود وقائعها إلى تلقى النيابة العامة بتاريخ ٧ فبراير ٢٠١١ عدة بلاغات كشفت التحقيقات فيها عن قيام الوزير السابق رشيد محمد رشيد، والمتهم عمرو محمد عسل، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية بالاتفاق مع أحمد عز، على إصدار موافقة على الترخيص بإنتاج الحديد الإسفنجى والبليت بالمجان للشركات المملوكة للمتهم أحمد عز وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية التى تقضى بأن يكون منح هذه التراخيص بالمزايدة العلنية بين الشركات، كما رخص له عمرو عسل بإقامة مصنعين بالمنطقة الحرة بالسويس بالمخالفة للشروط، رغم عدم جواز منح أكثر من ترخيص لذات المستثمر، مما ألحق ضرراً بالمال العام قيمته ٦٦٠ مليون جنيه.

وأشار المتحدث الرسمى فى بيان صحفى أمس إلى أن النائب العام كان قد أصدر عدة قرارات بالتحفظ على الأموال النقدية والمنقولة والعقارية الخاصة بهؤلاء المتهمين دون أموال الشركات التى يساهمون فيها حرصاً على استمرار نشاط تلك الشركات وحفاظاً على حقوق العاملين والمساهمين فيها.

وقد طلب النائب العام من محكمة استئناف القاهرة تحديد جلسات عاجلة لمحاكمة المتهمين أمام محكمة الجنايات المختصة عن التهم سالفة البيان، وأن هناك وقائع أخرى وردت بها بلاغات بعد قيام الأحداث الأخيرة منسوبة لذات المتهمين وغيرهم من المسؤولين لاتزال تجرى التحقيقات بشأنها وسوف يتم الإعلان عن نتائجها فور الانتهاء منها.

أعضاء مجلس المحامين: منحنا خليفة إجازة مفتوحة لمواقفه «المخزية».. وتغيبه عن النقابة منذ قيام الثورة

كتب ـ فاروق الجمل:

أكد أعضاء مجلس نقابة المحامين أنهم اتخذوا قراراً بمنح حمدى خليفة إجازة مفتوحة لغيابه التام عن النقابة خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير، وهى الفترة التى تعرضت فيها النقابة إلى العديد من الانتهاكات، إذ قامت قوات الأمن بمداهمتها واعتقال المحامين من داخلها وإلقاء القنابل المسيلة للدموع وضرب المتظاهرين من المحامين بالرصاص المطاطى.

مؤكدين أن خليفة تفرغ للتصريح للقنوات الفضائية بتصريحات معادية للثورة، وحتى اليوم لم يدخل نقابة المحامين ولم يمارس عمله، لهذا قرر المجلس منحه إجازة لحين الدعوة إلى انتخابات جديدة.

وأكد خالد أبوكريشة، عضو مجلس نقابة المحامين، أن اجتماع المجلس تم بناء على الدعوة التى أرسلها النقيب لأعضاء المجلس وحضره أعضاء المجلس وتغيب النقيب، ولا يوجد نص واحد فى القانون يقول إن اجتماع المجلس يصبح غير قانونى أو غير مكتمل النصاب فى حالة غياب النقيب.

وشدد أبوكريشة على أن المجلس سيتقدم بطلب رسمى غداً «السبت» إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة، لتحديد موعد لإجراء الانتخابات، مشيراً إلى أن المجلس الحالى أتى بإرادة جمعية عمومية وفقاً لقانون تم صدور حكم بعدم دستوريته، وهو ما يعنى أن المجلس الحالى أصبح غير شرعى.

خليفة

وعلمت «المصرى اليوم»، أن مجلس نقابة المحامين وهيئة المكتب الجديدة يستعدان حالياً لمخاطبة البنوك لإلغاء توقيع حمدى خليفة نقيب المحامين وأعضاء هيئة المكتب القدامى من على الشيكات الخاصة بالنقابة.



[redacted]

مستشار صندوق النقد العربى لـ«المصري اليوم»:

د. حازم الببلاوى: الاقتصاد المصرى لن ينهار.. و«مكاسب الثورة» ستعوض أى خسائر



أشارت بعض التقارير الاقتصادية إلى خسائر بقيمة ١٠٠ مليار جنيه مصرى منذ بداية ثورة ٢٥ يناير، وهى الفاتورة المرشحة للازدياد إذا لم تتم معالجة الوضع السياسى المصرى بشكل سريع ومنظم.. ورغم أن الأرقام قد تبدو ضخمة، فإن الخبير الاقتصادى الدكتور حازم الببلاوى، مستشار صندوق النقد العربى، يؤكد أنها خسائر يمكن تعويضها فى المستقبل إذا ما تحسن الوضع السياسى وتم إعمال الرقابة والمساءلة والشفافية، ولكنه حذر من مغبة الإفراط فى استرضاء الشعب المصرى بالتعويضات والعلاوات حتى لا يؤدى ذلك إلى زيادة عجز الموازنة وإلى نص الحوار:

■ الاستثمارات الأجنبية ستعود بأحجام أكبر عندما يتحقق الاستقرار السياسى والأمنى
■ لا أثق فى ذمة المسؤولين السابقين لكن الأرقام المتداولة عن ثرواتهم «مبالغ فيها»
■ ملف تصدير الغاز لإسرائيل لن يفتح الآن والاهتمام الأكبر سيتوجه للإصلاح الداخلى



البيلاوى أثناء حديثه إلى «المصرى اليوم»

لا أحد يعرف تماماً تفاصيل الميزانية والمساءلة الحقيقية للحكومة تعنى مراقبة الإنفاق

■ مطلوب علاج التشوهات الخطيرة فى هيكل الأجور لاستعادة ثقة الناس
■ زيادة العلاوات والتعويضات سترفع عجز الموازنة.. والحلول الجادة تتطلب وقتاً

■ مازالت الفاتورة الاقتصادية التى ستدفعها مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ترتفع يوما بعد الآخر والبعض متخوف من عدم القدرة على سدادها فى المستقبل وحدوث انهيار اقتصادى؟

- لا أعتقد أن هناك احتمالا لانهيار اقتصادى، وإن كان هناك بالضرورة بعض الخسائر، خاصة بالنسبة لقطاع السياحة. أما بالنسبة للاستثمارات الأجنبية، فبالرغم من أن هناك احتمالا لخروج بعض الأموال، فإنه فى الغالب سيكون وضعا مؤقتا، وتعود الاستثمارات بعد ذلك وربما بأحجام أكبر عندما يتحقق الاستقرار السياسى والأمنى.

■ ولكن بعض التقارير الاقتصادية أشارت إلى خسائر بنحو ١٠٠ مليار جنيه تكبدتها مصر منذ اندلاع الثورة أى بما يوازى ٣٥٠ مليون دولار يوميا؟

- أنا أعتقد أن كل الأرقام هى أرقام تقريبية واحتمالية ولا أحد يعرف حجم الخسائر بالضبط. والأكيد أن هناك خسائر، ولكن لا ينبغى المبالغة كثيرا، فالأكيد أيضا أن التغيير والإصلاح ستترتب عليهما فوائد ومكاسب هائلة، بحيث تعوض أى خسائر. هذه الخسائر هى بمثابة الإستثمار لمستقبل أعتقد أنه سوف يكون مشرقا، إذا استطاعت مصر أن تضع أسس نظام سياسى واقتصادى سليم وكفء ونزيه، فهذه مكاسب تبرر أى تكاليف.

■ وما الإجراءات الاقتصادية السريعة التى يجب اتخاذها فوراً لتقليل الخسائر؟

- لا أعتقد أن المشكلة العاجلة هى مشكلة إجراءات اقتصادية، وإنما هى مشكلة استعادة الاستقرار السياسى والأمنى ويكون ذلك باتخاذ الإجراءات السياسية المناسبة، لتوفير الثقة للمواطنين بأن أهداف الثورة محل رعاية وأنها لن تتعرض للاختطاف أو التجاهل، كذلك هناك ضرورة لاستتباب الأمن وشعور المواطنين بأن الشرطة قد عادت إلى مواقعها، وأنها سوف تعمل على تجاوز الأخطاء السابقة، بحيث يعود جهاز الشرطة من جديد للعمل فى خدمة الشعب.

وهكذا، فالمسألة الملحة الآن سياسية وأمنية بالدرجة الأولى والمشكلة الاقتصادية لا يمكن التعرض لها، طالما المشكلة السياسية والأمنية غير مستقرة.

■ ما توقعاتك لما سيحدث فى البورصة فور فتح أبوابها؟

- القضية كلها قضية ثقة فى الأوضاع الحالية والمستقبلية، فإذا استمر الشعور بعدم الاطمئنان إلى الاستقرار، فإن الأسعار سوف تتعرض للهبوط، وعلى أى حال فإن هذه الفترة مؤقتة بطبيعتها، وهى فترة قلق وعدم يقين، وهى أمور لا تساعد على استقرار الأسعار، وهناك حاجة ماسة إلى استعادة الثقة فى المستقبل. وإذا تحقق ذلك فليس من المستبعد أن تتحسن البورصة بشكل كبير فى مستقبل غير بعيد.

■ كيف تلقيت الأخبار عن وصول حجم ثروات المسؤولين السابقين إلى المليارات وكيف تم تكوين هذه الثروات إذا صحت الأرقام؟

- طبعا كان هناك انطباع عام لدى معظم المصريين بأن درجة الفساد قد زادت فى مصر فى الآونة الأخيرة، وأن زواج السلطة ورأس المال خلق أوضاعا شاذة يختفى فيها الفاصل بين المال العام والمال الخاص، أما الأرقام التى ذكرت فأعتقد أنها تميل إلى المبالغة ليس لأننى أثق فى ذمة المسؤولين، ولكنى أعتقد أن الأرقام مبالغ فيها وإن كان هناك فساد كبير وشائع وبأرقام كبيرة.

■ ما أكثر المجالات الاقتصادية من وجهة نظرك التى شهدت فسادا ضخما فى الفترة السابقة؟

- هناك مجالات متعددة من أهمها بيع أراضى الدولة، وعمليات الخصخصة، وطرق وكيفية إرساء المشروعات الكبرى، كذلك هناك جهات عرفت عنها درجات عالية من الفساد مثل المحليات وتجارة البترول والغاز.

■ وهل تعتقد أن النظام الجديد، الذى سيشكل بعد أشهر معدودة سيوقف التعاون التجارى مع إسرائيل ويوقف تصدير الغاز المصرى؟

- التعامل مع إسرائيل يحظى باهتمام كبير من الأوساط العالمية فلا أعتقد أنه سيكون من أولويات السياسات القادمة التى تواجه مشاكل هائلة فى سبيل وضع أسس نظام ديمقراطى جديد، وإصلاح العديد من المؤسسات القائمة، وقد أعلنت مصر احترامها جميع التعهدات الدولية والاهتمام الأكبر سيكون موجها للإصلاح الداخلى وعدم فتح جبهات جديدة فى الخارج.

■ اتخذت حكومة تسيير الأعمال بعض القرارات الاقتصادية لطمأنة الناس وامتصاص غضبهم مثل رفع العلاوة الاجتماعية إلى ١٥٪ ومعاش استثنائى للبعض وكادر لضباط الشرطة وتعويضات للمتضررين، فهل تعتقد أن لذلك تأثيراً على الموازنة العامة أم لا؟

- هذه كلها مسكنات سريعة لا تحل المشكلة، وبطبيعة الأحوال سيكون لها تأثير سلبى على توازن الميزانية، حيث ستترتب عليها زيادة عجز الميزانية وما يلحق بها عادة من ارتفاع فى الأسعار، ولكن الحكومة معذورة، وكان عليها أن تفعل شيئاً وبسرعة، ولكن الحلول الجادة تتطلب وقتا ولكنها الأجدى.

■ كيف تقرأ الاعتصامات والاحتجاجات التى تعج بها البلاد الآن وإلى أى مدى تؤثر على الاقتصاد؟

- هذه الموجة من الاحتجاجات سيكون لها تأثير على تعطيل الإنتاج فى العديد من المصانع والمرافق وبالتالى فإنها ستؤثر على الإنجاز الاقتصادى فى المدة القصيرة، ولا يمكن حل هذه المشكلة بسرعة، وتحتاج إلى إعادة النظر فى العديد من الأمور مثل هيكل الأجور والرواتب بشكل عام، والمطلوب هو استعادة الثقة بأن الحكومة جادة فى الوصول إلى حلول إصلاحية عامة، وليس مجرد مسكنات هنا وهناك مع بقاء التشوهات الخطيرة فى هياكل الأجور والرواتب من ناحية وأولويات الإنفاق من ناحية أخرى، ونتائج مثل هذه الإصلاحات تتطلب بعض الوقت، ولذلك فإن المشكلة هى مشكلة ثقة فى قدرة المسؤولين على الوفاء ببرامج الإصلاح.

■ ما توقعاتك لنسبة النمو فى المرحلة القادمة؟

- إذا تحقق النجاح فى تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية فلا شك أن مصر سوف تعرف فى مستقبل غير بعيد ربما بعد عدة سنوات نهضة اقتصادية، وعلى العكس فإذا لم ننجح فى إحداث التغيرات السياسية والاقتصادية المطلوبة فإن البلد قد يتعرض إلى مشكلة خطيرة.

■ ذكرت لى فى حوار سابق وجود بنود فى الموازنة العامة للدولة يتم من خلالها إخفاء بعض المصروفات بطرق متعددة حتى لا تظهر أمام الرأى العام فكيف ننهى هذا الفساد فى المستقبل؟

- الحقيقة أن المساءلة الحقيقية للحكومة تتم من خلال مراقبة الإنفاق، فالدولة لا تتصرف فى أى شىء إلا من خلال تخصيص موارد مالية للإنفاق، وهكذا فإن الرقابة الحقيقية على نشاط الحكومة هى مراقبة الميزانية من إيرادات وإنفاق، ودونها فإن الحديث عن الرقابة هو مجرد كلام مرسل، وسيطرة الكونجرس الأمريكى على سياسة الحكومة تتم من خلال الرقابة على بنود الميزانية، فالبرلمان الأمريكى لا يستطيع إقالة الرئيس إلا فى حالة ارتكابه جريمة ولكن الأداة الفعالة لمحاسبة الحكومة هى الرقابة الصارمة على بنود الميزانية.

وهذه الرقابة لا تصبح ذات معنى إلا إذا كانت بنود الميزانية واضحة ومحددة ولا تحمل التأويل. والملاحظ على الميزانية فى مصر أنها بالغة التعقيد والتداخل والمرادفات بحيث لا يستطيع أحد أن يعرف تماماً ماذا حدث. ولذلك فإن أولى خطوات الإصلاح هى إعادة النظر فى شكل الميزانية والتأكد من عموميتها وأن تكون بنودها واضحة ولا يجوز التغيير فيها إلا بموافقة من البرلمان أو حتى فى حدود واضحة ومحددة. كذلك فإن تعدد الميزانيات للحكومة والهيئات العامة والمحليات وتداخلها أحد أهم أسباب عدم الوضوح واختلاط الأمور لدى القارئ.

■ كيف يمكن السيطرة على الدين العام فى الفترة القادمة؟

- يجب أن نعرف أن المشكلة كبيرة وحجم الدين العام كبير جداً، وربما سوف يتزايد قبل أن يمكن السيطرة عليه وبداية انخفاضه، وهناك حاجة إلى إعادة النظر بشكل كامل فى أولويات الإنفاق وترشيدها بشكل جوهرى وفعال، كذلك فإن النجاح فى تحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى سوف يساعد على مزيد من الاستثمار من الداخل والخارج فى فترة ليست بعيدة بالضرورة، وهناك شروط لذلك من أهمها كما قلت عودة الشفافية لكل بنود الإنفاق، وأن تكون هذه البنود واضحة، حيث جرت العادة على دمجها بأشكال تجعل من الصعب معرفة ما يتم إنفاقه وكيف، كما أن هناك مجالات كثيرة غير معلنة، وهكذا فإن الشفافية والمساءلة تساعدان على توفير الثقة وهذا بدوره يساعد على ضخ الموارد المالية من الداخل والخارج، وعلاج المشكلة الاقتصادية هو فى جوهره علاج للوضع السياسى والقانونى الذى يخلو من الشفافية والمساءلة.

■ كيف يتم استرداد أموال التأمينات الاجتماعية وفصلها عن وزارة المالية؟

- أموال التأمينات الاجتماعية مسألة خطيرة، ولكن لا أعرف تفاصيلها. فوزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة السيدة ميرفت التلاوى، تقول إن وزارة المالية تستخدم هذه الموارد، ووزير المالية السابق دكتور يوسف غالى يقول إن الوزارة لا تمس هذه الأموال، وطبعاً المساس بأموال التأمينات أمر خطير ويهدر حقوق أصحاب المعاشات. والسؤال: لماذا ترتبط هذه الأموال أصلاً بوزارة المالية، فمجرد خضوعها لوزير المالية يدعو إلى الريبة.. لذا لابد أن يعاد النظر فى هذا الملف.

■ هل آن الأوان لفتح ملف إيرادات قناة السويس وضرورة تخصيصها لما ينفع البلاد بعد ما سمعناه عن تخصيص الجزء الأكبر للإنفاق على مؤسسة الرئاسة؟

- كل هذه تفاصيل والأكيد أن التغيير سيؤدى إلى حسن استخدام الموارد الاقتصادية لكل القطاعات وبكفاءة أكبر.

■ فى كم عام وبأى خطة يمكن أن تصل مصر إلى صف ماليزيا وكوريا الجنوبية وغيرهما من الدول التى كنا نضاهيها فى الماضى؟

- لا أحد يستطيع أن يضع جدولاً زمنياً، ولكن هناك حقيقة وهى أن الاقتصاد المصرى فى مفترق الطرق فقد يستمر فى الأداء العادى الذى كان فى الفترة السابقة وقد ينطلق إلى آفاق قد تدهش العالم، وهذا يتوقف على القدرة على توفير طاقات العمل والمشاركة بين أبناء مصر، وقد بدأت الخطوة الأولى بنجاح وهى ثورة ٢٥ يناير، وأنا شخصيا متفائل بالمستقبل، وكان تحفظى على السياسات الاقتصادية السابقة أنها فى سعيها للنمو لم تكن لديها أى رؤية واضحة لاستراتيجية لمستقبل مصر الاقتصادى، وقد أشرت إلى أن مصر بحاجة إلى استراتيجية تستند إلى ظروفها الخاصة، والتى يمكن اختصارها فى نمو سكانى كبير وموارد طبيعية محدودة، ولذلك فإن المطلوب هو وضع استراتيجية تأخذ فى الاعتبار ثلاثة عناصر أولها سياسة سكانية واعية، فنحن لا نستطيع الاستمرار مع معدل النمو السكانى القائم، حيث يتضاعف عدد السكان كل ٢٨ سنة، ثانياً: كما نحتاج إلى استراتيجية للتصنيع مع ندرة الموارد الطبيعية فى مصر بعكس ماليزيا أو الصين أو الهند، والمخرج الوحيد من فقر الموارد هو العمل على زيادة الإنتاجية، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الحديثة، وهذا مجاله التصنيع، ولكن التصنيع ليس مجرد مصانع هنا وهناك، ولكنه يقوم على بناء مراكز متكاملة للإنتاج ربما تحقق للبلد قدرة محلية على تطوير التكنولوجيا، وليس من الضرورى أن تكون الصناعة لسلع كاملة الصنع، فقد تكون صناعات مكونات الإنتاج مهمة أيضا، وثالثا: نحتاج إلى الارتقاء بالتعليم بمختلف مجالاته، ويرتبط بذلك البحث العلمى والتطوير التكنولوجى، وإذا نجحت مصر فى وضع مثل هذه الرؤية فقد تنتقل وتحقق قفزة اقتصادية هائلة فى ثلاثة عقود.. وهى الفترة التى حققت فيها الصين معجزتها الاقتصادية، وتساوى مدة حكم مبارك.

أجرت الحوار- رانيا بدوى
تصوير- فؤاد الجرنوسى

خضوع أموال التأمينات لوزير المالية «مثير للريبة» ولابد من إعادة النظر فى هذا الملف

المتظاهرون يسيطرون على مدن شرق وغرب ليبيا.. ويستعدون لـ«معركة طرابلس»

اغتيال ١٣٠ جندياً لرفضهم إطلاق النار على المحتجين.. «وسيف الإسلام» يتهم دولاً عربية بالتآمر ضد بلاده

عواصم ـ وكالات الأنباء:

ذكرت تقارير من ليبيا أن الحكومة الموالية للزعيم الليبى العقيد معمر القذافى تفقد مزيدا من سيطرتها على الأراضى الليبية فى ظل مواصلة قوى المعارضة تعزيز مكاسبها على الأرض. وقال شهود عيان إن قوات موالية للقذافى تحرس العاصمة طرابلس كما تنتشر الدبابات فى ضواحى المدينة.

وأكد عمال مصريون عبروا الحدود من ليبيا إلى تونس أمس أن لجانا شعبية مناهضة للحكومة الليبية تسيطر على مدينة زوارة الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا غرب العاصمة طرابلس. وقال العمال إنه ليس هناك ما يدل على أى وجود للشرطة أو الجيش فى المدينة التى تسيطر عليها لجان شعبية مسلحة بأسلحة آلية.

وتجمع سكان مدينة بنغازى فى طوابير من أجل الحصول على قطع سلاح انتزعت من أفراد الشرطة والجيش، استعدادا لما سموه «معركة طرابلس». وذكرت مصادر ليبية أن القذافى يتحصن بمجمع باب العزيزية فى العاصمة، حيث تقوم على حمايته ٤ كتائب من الجيش.

وقال بعض الوحدات العسكرية فى شرق ليبيا إنها وحدت قيادتها، دعما للقوات المناوئة للحكومة، بعد سيطرة معارضى القذافى على المنطقة الشرقية. وكان متظاهرون ليبيون قد خرجوا إلى شوارع مدينتى بنغازى وطبرق وهم يطلقون منبهات سياراتهم ويلوحون بالأعلام الليبية القديمة ويطلقون الألعاب النارية فيما وصفه صحفيون بحفلات شعبية كبيرة. وأفادت قناة الجزيرة الفضائية بأن اللواء سليمان محمود آمر الكتيبة الأمنية فى طبرق انشق عن النظام الليبى، وانضم إلى المتظاهرين.

وذكر الاتحاد الدولى لحقوق الإنسان أن ١٣٠ جنديا تم إطلاق النار عليهم لرفضهم فتح النار على المحتجين. وقالت سهير بلحسن، رئيسة الاتحاد، الذى يضم ١٦٤ رابطة لحقوق الإنسان فى العالم: «إننا نتعامل مع جرائم ضد الإنسانية..

ليبيون يحتفلون فوق مدرعة عسكرية فى الشحات بشرق ليبيا أمس «رويترز»

مندوب الجامعة العربية المستقيل: لو امتلك القذافى قنبلة نووية لما تردد فى استخدامها ضد شعبه.. ووزير العدل: العقيد سينتحر مثل هتلر

يتعين إحالة هذه القضية إلى محكمة العدل الدولية».

وأفاد شهود عيان بأن قوات الأمن المحلية التابعة لنظام القذافى هاجمت، أمس الأول، متظاهرين فى مصراتة، ثالثة كبرى المدن الليبية، ما أدى إلى سقوط قتلى. وقال أحد الشهود إن «أنصار النظام هاجموا المتظاهرين العزل بالرشاشات وصواريخ «آر.بى.جى».

الانتفاضة في ليبيا
التخوف من "حمام دم" مع فقدان النظام الشطر الشرقي من البلاد
الاربعاء
البحر المتوسط
تونس
تونس
الجزائر
طرابلس
مصراتة
سرت
بنغازي
طبرق
مصر
ليبيا
احتشد الاف الاشخاص في مطار طرابلس سعيا للمغادرة السريعة
تشير تقارير الى مهاجمة انصار النظام المتظاهرين بالرشاشات وصواريخ ار بي جي
تجمع العشرات من انصار الزعيم الليبي معمر القذافي صباح الاربعاء في الساحة الخضراء
خرجت اقسام واسعة من شرق البلاد عن سيطرة النظام وانفضاض البعض من اركان النظام عن الزعيم الليبي
٥٠٠ كلم
AFP

من جانبه، اتهم سيف الإسلام القذافى، نجل معمر القذافى، دولا عربية لم يسمها بالتآمر ضد ليبيا، قائلاً إن «التآمر ليس من الليبيين، التآمر قادم من إخوانكم العرب الذين سلطوا عليكم إذاعاتهم والكلام المسموم والشائعات الكاذبة». ونفى سقوط مئات القتلى فى المصادمات التى تشهدها البلاد بين المحتجين المطالبين بإسقاط نظام والده وقوات الأمن، أو أن يكون هناك استهداف للمناطق المأهولة بالسكان.

وأوضح أن عمليات القصف التى قامت بها طائرات الجيش الليبى استهدفت «مخازن ذخيرة فى مواقع خالية فى الصحراء، والآن فإن الصحفيين قادمون من كل أنحاء العالم، ويوم غد سيقوم رؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسى بجولة فى الطائرات العمودية، وسيطيرون إلى أى مكان فى طرابلس وفى تاجوراء وفى الزاوية وفى أى مكان، ليبينوا لنا أين القصف الذى يحكون عنه».

وقال سيف الإسلام إن الحياة تسير بشكل طبيعى، وإن الموانئ والمدارس والمطارات جميعها مفتوحة، ولكن المشكلة تكمن فى المناطق الشرقية.

واعتبر الساعدى القذافى، النجل الثالث للعقيد معمر القذافى، أن والده سيكون «جد» أى نظام جديد فى طرابلس، وذلك فى مقابلة مع صحيفة «فاينشيال تايمز» نشرتها أمس. وقال الساعدى: «والدى سيبقى مثل الجد الذى ينصح». وأضاف: «بعد هذا الزلزال الإيجابى، يجب أن نفعل شيئا ما لليبيا ويجب أن نقدم دما جديدا لحكم بلدنا».

وفى غضون ذلك، قال عبدالمنعم الهونى الذى استقال من منصبه كمندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية إن القذافى لو امتلك قنبلة نووية لما تردد فى استخدامها ضد الشعب الليبى للدفاع عن نظامه المتهاوى. وأضاف الهونى فى تصريح لصحيفة الشرق الأوسط: «يخوض القذافى معركته الأخيرة باستماتة هربا من المصير المحتوم الذى ينتظره هو وعائلته وكبار مساعديه إذا ما انتصرت الثورة الشعبية ضده».

فيما رأى وزير العدل الليبى المستقيل مصطفى عبدالجليل أن القذافى سينتحر مثل هتلر. وقال عبدالجليل فى مقابلة نشرتها صحيفة إكسبرسن السويدية أمس إن «أيام القذافى معدودة، وسيفعل مثل هتلر وسينتحر»، كما أكد عبدالجليل أنه «يملك الدليل على إعطاء القذافى الأمر بتنفيذ عملية لوكيربى».

اليوم ■ الأمم المتحدة تنهى عمل عائشة القذافى كسفيرة للنوايا الحسنة ■ النواب اليمنيون المستقيلون يطالبون «صالح» بالإصلاح الفورى وإعادة هيكلة الجيش ■ السلطات الجزائرية تمنع مسيرات للمعارضة فى العاصمة «حفاظاً على الأمن العام»

تردى الأوضاع الأمنية فى ليبيا يعوق عمليات «إجلاء المصريين».. وتنسيق مع تونس لاستقبال العالقين على حدودها

السلوم ـ سماح عبدالعاطى وعلى الشوكى، وكتبت ـ داليا عثمان وهدى رشوان وخير راغب ووائل على ومجدى أبوالعينين:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن مصر تبذل جميع الجهود الدبلوماسية والإدارية الخاصة بتأمين المصريين العاملين فى الجماهيرية الليبية، وإعداد وسائل النقل اللازمة لإعادتهم إلى وطنهم عن طريق البر والبحر والجو، موضحا أن ما يعوق تنفيذ عمليات الإجلاء هو تردى الأوضاع الأمنية فى ليبيا.

وشدد المجلس ـ فى بيانه رقم ١٧ على صفحته الرسمية بـ«فيس بوك» ـ على أنه يتم بذل جميع الجهود على المستوى الداخلى لتنظيم عمل مؤسسات الدولة المختلفة، وكذلك حفظ الأمن الداخلى بأنحاء الجمهورية بما لا يخل بالمهام الرئيسية للقوات المسلحة فى حفظ أمن وسلامة هذا الوطن.

كان المجلس أعلن فى بيانه رقم ١٥ على الصفحة ذاتها أنه تم التنسيق مع القوات المسلحة التونسية الشقيقة بغرض تسهيل عبور المصريين المقيمين فى المناطق الليبية المجاورة للحدود التونسية، إلى الأراضى التونسية ومنها إلى مصر، مؤكداً أن تونس استقبلت، حتى نشر البيان، نحو ٦٨ مصرياً.

من جانبها بدأت شركة مصر للطيران صباح أمس، فى زيادة الجسر الجوى بطائراتها لنقل الرعايا المصريين من ليبيا، حيث وصل المعدل إلى أكثر من طائرة كل ساعة تتوجه إلى طرابلس ومدينة جربة على الحدود الليبية ـ التونسية. وقال المهندس حسين مسعود، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران: بدأنا اليوم فى زيادة رحلات الجسر الجوى بالاتفاق مع وزارتى الخارجية والطيران، حيث نجحنا فى الحصول على تصاريح من السلطات الليبية بزيادة رحلات الجسر الجوى حيث إن لدينا إمكانيات تشغيل متوسط ٣٢ رحلة يوميا بسعة مقعدية قدرها ٧ آلاف راكب، مؤكداً أن جميع أطقم وطائرات الشركة جاهزة للإقلاع ولكن المشكلة كانت تكمن فى عدم الحصول على التصاريح اللازمة للإقلاع والهبوط من السلطات الليبية.

فيما رفضت وزارة النقل تسيير عبارات بين موانئ البحر الأحمر وميناءى «بنى غازى وطبرق» فى ليبيا لإجلاء المصريين العاملين بها، مرجعة السبب إلى خطورة المنطقة والحرب الدائرة فى هاتين المنطقتين. وأكدت الوزارة أن الأتوبيسات «كافية وآمنة».

إلى ذلك عاد إلى مصر ما يقرب من ٣٠ ألف مصرى من ليبيا حتى الآن عبر منفذ السلوم الغربى، وعادت نحو ٥٠٠ شاحنة كانت تحمل بضائع تستوردها الجماهيرية الليبية بصفة دورية، فيما توافد العشرات من سائقى الأجرة من مختلف محافظات مصر على معبر السلوم البرى لنقل المصريين العائدين من ليبيا إلى محافظاتهم.

وفى كفر الشيخ، استغاث أهالى ١٥ ألف صياد فى قرى السكرى وبرج مغيزل والجزيرة الخضراء، مركز مطوبس، من العاملين بعقود رسمية مسجلة بوزارة القوى العاملة المصرية والسفارة الليبية بمصر، بقادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإنقاذ أبنائهم.

وقال أحمد نصار، رئيس الجمعية الخيرية لرعاية الصيادين ببرج مغيزل، إن بعض الصيادين اتصلوا بهم فى بداية الثورة الليبية، إلا أن الاتصالات انقطعت بهم، وتبين أنهم عالقون بالمراكب داخل الموانئ الليبية (طبرق ـ ديرنة ـ بنغازى ـ مصراتة ـ الخمس ـ زوارة ـ طرابلس)، ويريدون العودة إلى مصر إلا أنهم محاصرون برا وبحرا، إذ يمنع الأسطول الليبى أى مركب من الدخول أو الخروج.

ورسمياً غادر القاهرة أمس أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية ـ الليبية بعد زيارة لمصر استغرقت عدة أيام. وأكد قذاف الدم ـ فى تصريح قبل مغادرته ـ أنه لم يأت إلى مصر من أجل أى مهمة خاصة مع قبائل «أولاد على».. وقال: «إن ما تردد عن ذلك نوع من الدس الرخيص لبث الفرقة والفتنة بين الشعبين المصرى والليبى». فى الشأن ذاته طالبت نحو ١٩ منظمة حقوقية، فى بيان مشترك أمس، بضرورة إصدار مذكرتى توقيف بحق الرئيس معمر القذافى ونجله سيف الإسلام واعتقالهما فورا، وذلك لقيامهما بإصدار أوامر مباشرة لقوات الأمن بإطلاق النار والقذائف الصاروخية الحية على المتظاهرين سلمياً.





مصريون عائدون من ليبيا عبر منفذ السلوم البرى — تصوير. طارق الفرماوى

السلوم تتحول إلى سوق لعقد الصفقات وتجار العملة ينتشرون.. والمساجد تخطب لنصرة الثوار

كتبت ـ سماح عبدالعاطى:

فى السلوم لا صوت يعلو فوق صوت معركة الليبيين مع رئيسهم معمر القذافى. ليس فقط بسبب وقوع المدينة على الشريط الحدودى الفاصل بين ليبيا ومصر، ولكن لأن عددا كبيرا من مواطنى المدينة من أبناء القبائل العربية ينتمون بصلة نسب وقرابة مع عدد كبير من الليبيين. تمتد أواصر القربى إلى العقيد القذافى نفسه الذى كان، حتى وقت قريب، يغازل أبناء السلوم من طرف خفى ويعتبرهم ظهراً له عند الشدائد، ربما هذا ما جعل أبناء القبائل يعلنون الثورة على القذافى بمجرد اندلاع الاحتجاجات الأخيرة.

يتجمع الغضب فى صدور أبناء قبائل السلوم فيعلنونه عبر مظاهرات جابوا بها شارع السلوم الرئيسى الواصل بين مدخل المدينة حتى الهضبة التى تقود إلى المعبر البرى، خادشين بذلك هدوء المدينة القاتل الذى يبدو أنه هجرها فى الأيام الأخيرة.

لم تكن مظاهرات أهالى السلوم وحدها هى التى خدشت هدوء المدينة الصغيرة، وإنما عشرات السيارات من ميكروباص وأتوبيسات سياحة فخمة ومتواضعة عرفت طريقها للمدينة النائية التى راحت تستقبل أعدادا هائلة من المصريين العائدين من الأراضى الليبية. حادث جلل رأى فيه عدد من سائقى الميكروباص فرصة لكسب قرشين جيدين نظير نقل هؤلاء العائدين وأمتعتهم إلى محافظاتهم وقراهم المختلفة، ورأى فيه أصحاب الأتوبيسات الخاصة فرصة لمجاملة المصريين العائدين من ليبيا عبر المساعدة فى نقلهم إلى مرسى مطروح والإسكندرية والقاهرة مجانا.

فى السلوم يبدو الجو مناسباً جداً لعقد صفقات صغيرة تدر على أصحابها مبالغ لا بأس بها. تتنوع الصفقات بين بيع مواد غذائية وتموينية لتجار ليبيين نجحوا فى العبور بحافلاتهم آمنين للحدود المصرية، وبين تجارة العملة التى نشطت مؤخرا فى المدينة.

فى السلوم أيضا تدين المقاهى المتواضعة التى تنتشر على جانبى الشارع الرئيسى بالفضل للثورة الليبية، فها هى مقاعدها الخشبية تعرف طريق الزحام بعد أن توافد على المدينة عدد كبير من مراسلى الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء لتغطية الحدث من هناك.

فى السلوم يرتفع صوت إمام المسجد الكبير عقب كل صلاة بخطاب قصير يوجهه لأبناء المدينة يطلب فيه منهم الوقوف إلى جوار إخوانهم فى ليبيا.

أوباما يدين «حمام الدم» فى ليبيا ويطالب بـ«محاسبة المسؤولين عن قمع الشعب» وباريس تعتبر «عهد القذافى فى طريقه للانتهاء».. ولندن تطالب بـ«تحقيق دولى»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

كسر الرئيس الأمريكى باراك أوباما الصمت حول ليبيا ودعا العالم إلى التوحد ضد العنف «الشائن» فى هذا البلد، معلناً عن جهود دبلوماسية أمريكية فى هذا الصدد، وقال فى أول تصريح له، أمس الأول، حول أعمال العنف فى ليبيا منذ بدء الأزمة: «الآلام وحمام الدم أمور شائنة وغير مقبولة.. والحكومة الليبية تتحمل المسؤولية فى الامتناع عن اللجوء إلى العنف والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى الأشخاص الذين هم بحاجة لها واحترام حقوق مواطنيها».

وأشار أوباما إلى أنه فى حالة العكس «يجب أن تتحمل الحكومة الليبية مسؤولية عجزها عن القيام بمسؤولياتها وسيكون عليها لزاماً تحمل نتائج الانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان».

كما أعلن أوباما أن وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون، ستتوجه إلى جنيف للمشاركة فى الجلسة الخاصة التى سيعقدها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الاثنين المقبل والمخصصة للوضع فى ليبيا.

وندد أوباما بـ«التهديدات وإعطاء الأوامر لإطلاق النار على متظاهرين مسالمين»، معتبراً أن هذه التهديدات «ما هى إلا لمعاقبة الشعب الليبى، والوقت حان لمحاسبة القادة الليبيين على قمعهم المتظاهرين ضد نظام القذافى».

وفى باريس، أعرب وزير الدفاع الفرنسى، آلان جوبيه، أمس، عن أمله فى أن يكون «عهد القذافى فى طريقه للانتهاء»، وقال فى مقابلة مع راديو «فرانس إنتر»: «أرجو من كل قلبى أن يكون القذافى فى لحظاته الأخيرة كزعيم»، فيما طالب وزير الخارجية البريطانى، وليام هيج، العالم بأن «يصعد من ضغوطه على حكومة القذافى الذى يبدو أن قبضته على السلطة بدأت تضعف» ـ على حد قوله ـ مطالبا بـ«تحقيق دولى» فى العنف ضد المحتجين الليبيين. وبينما طالبت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان ألمانيا باستقبال لاجئين من ليبيا بعد الاضطرابات الدموية التى تشهدها البلاد، أعرب وزير الداخلية الألمانى، توماس دى ميزير، عن اعتقاده بأنه لا يوجد حاليا تدفق للاجئين من ليبيا، وقال: «لا يمكننا أن نسمح لجميع الأفارقة الفقراء بدخول أوروبا فقط، لأنهم ربما لا يجدون الآن عملاً فى ليبيا».

وفى الوقت الذى أعلن فيه مركز إدارة الأزمة الليبية بـ«الخارجية التركية» إقلاع ٥ رحلات طيران من طرابلس إلى أسطنبول أمس ليصل عدد الذين تم إجلاؤهم من ليبيا أكثر من ٣ آلاف تركى، أعلن رئيس الوزراء التركى، رجب طيب أردوجان، أن بلاده تعارض فرض عقوبات على النظام الليبى «لأنها يمكن أن تشكل عقاباً للسكان».

وقال «أردوجان» فى مقابلة صحفية، مساء أمس الأول: «ليس من السليم التسرع فى مثل هذه المواقف، وليس من الملائم فى الوقت الحالى فرض عقوبات على ليبيا لأن مثل هذه الإجراءات تشكل عقاباً للسكان، فليس من واجبنا التدخل فى الشؤون الليبية، والشعب الليبى هو من سيقرر مصيره بنفسه».

وتزامن ذلك مع إسراع حكومات فى شتى أنحاء العالم لإرسال طائرات وسفن لإجلاء رعاياها من ليبيا، وقال متحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبى إن دول الاتحاد تجلى نحو ١٠ آلاف من مواطنيها من ليبيا، فيما أعلنت الولايات المتحدة أن عبارة مستأجرة تسع ٦٠٠ راكب من المنتظر أن تغادر طرابلس قريبا متجهة إلى مالطا.

وفى سياق متصل، حذرت منظمة «صحفيون بلا حدود» المعنية بحرية الصحافة من أن العمل الصحفى فى ليبيا «أصبح مستحيلا من الناحية العملية» فى ظل «القمع الوحشى من قبل السلطات الليبية».

وخضع الصحفيون الأجانب القليلون الموجودون بالفعل فى ليبيا قبل بدء الانتفاضة لرقابة شديدة، كما تعرضت قنوات إقليمية بينها الجزيرة الفضائية للتشويش على إشاراتها، فيما تمكن عدد من المراسلين الأجانب فى التسلل إلى ليبيا عبر مصر خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، إلا أن الظروف هناك صعبة للغاية وخطرة.

أوباما

الموريتانيون يركبون أمواج «الفيس بوك» فى ثورة شبابية تنطلق اليوم

محدودية استخدام «الإنترنت» وغياب مطالب واضحة يقللان احتمالات نجاحها

نواكشوط ـ المعلوم أوبك:

تتطلع موريتانيا فى هذه الأيام إلى رياح الثورة العربية، علها تسعفها بسقوط المزيد من أنظمة الفساد. فموريتانيا التى تشهد بدايات تبلور ثورة شبابية تنطلق اليوم الجمعة ٢٥ فبراير، تتباين فيها آراء الشباب بشكل حاد حول مدى تأثير الموقع الإلكترونى «فيس بوك» على نجاحها على غرار ما حدث فى مصر وتونس.

وبحسب الشاب محمد ولد الحضرامى فإن مستخدمى موقع فيسبوك الموريتانيين «رغم تواضع نسبتهم إلاّ أن نشاطهم لا يمكن أن يستهان به، خصوصا أن طبيعة الشعب الموريتانى الانفتاحية تتيح لشرائح أخرى لا تستخدم الإنترنت معرفة أهم ما يدور فيها، وذلك من خلال جلسات الشاى والنقاش السياسى».

ويتابع الحضرامى: «الفيس بوك لن يحظى بدور حسمى ومحورى كما حدث فى مصر، بل هو وسيلة لتبادل المعلومات من بين وسائل أخرى كثيرة». أما ولد أحمدناه فرأى أن موقع فيس بوك سيساعد على تجميع كل المقتنعين بضرورة الثورة ويحدد لهم أماكن تلاقيهم وتواجدهم وسيكون أكبر مساعد لهم، لكنه أضاف أن «المشكلة فى قلة الوعى بهذه الوسيلة، واعتبارها وسيلة غير جادة نتيجة لثقافتنا التقليدية».

كما يرى علال ولد بن حمد «أنه نتيجة أمية الحاسوب المنتشرة، لا أتوقع أن تكون وقفة الجمعة الفيسبوكية حاسمة». ونفس التوجه أبداه محمد بدين أحريموا الذى قال: «موقع فيس بوك لن يكون له الدور الكبير فى خلق الثورة الموريتانية كون الموريتانيين لم يصبحوا بعد شعبا عنكبوتيا، فنسبة من يتصفحون الإنترنت بشكل دائم أو متقطع لا تتجاوز ١٠٪ فى أحسن حالاتها».

أما أعل الشيخ ولد أباه ولد أحمد فقد عزا الأمر لغياب التنسيق بين المتظاهرين، وعدم تفاهمهم وتحرك الغالبية عاطفيا ومحاكاة لتجارب سابقة. وفى السياق نفسه، رأى سيدى أحمد خليل سيد أحمد أن «الوقت غير مناسب لأن تشهد موريتانيا ثورة حقيقية، فهى مختلفة عن الدول الأخرى، بسبب حداثة النظام الحاكم وعدم اتفاق العامة على الفساد، إضافة للارتجالية فى قيادة الثورة».

من جانبه، قال سيدى محمد: «يبدو أن موقع فيس بوك له الدور الأهم فى لفت أنظار الشباب الموريتانى لضرورة الثورة، لكن لا يمكن تقدير مدى تأثيره قبل أن تحدث الثورة بالفعل. خاصة وأن هذه هى أول تجربة للشباب الموريتانى فى استخدم وسيلة الإنترنت للتظاهر».

هكذا يبدو هدير موجهة الثورة الموريتانية «الفيسبوكية» بين مد التشاؤم والتشكيك. فالتفاؤل محدود بقدرته على التأثير فى ثقافة الشباب، الذى يواجه أول اختبار له على المحك، فى ظل غياب مطالب واضحة للثورة، وتخوف الكثيرين من اغتيال مجموعات قبلية وعرقية وحزبية، على خلاف مع النظام الحاكم. يضاف إلى ذلك انشغال القاعدة الشعبية عن تصرفات النظام كتوزيع الأراضى السكنية وعدم استعدادها للخروج.

عبدالعزيز

[redacted]

المتظاهرون يسيطرون على مدن شرق وغرب ليبيا.. ويستعدون لـ«معركة طرابلس»

اغتيال ١٣٠ جندياً لرفضهم إطلاق النار على المحتجين.. والقذافى يحذر من إقامة إمارة إسلامية تابعة لـ«القاعدة»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

ذكرت تقارير من ليبيا أن الحكومة الموالية للزعيم الليبى العقيد معمر القذافى تفقد مزيدا من سيطرتها على الأراضى الليبية فى ظل مواصلة قوى المعارضة تعزيز مكاسبها على الأرض. وقال شهود عيان إن قوات موالية للقذافى تحرس العاصمة طرابلس كما تنتشر الدبابات فى ضواحى المدينة. وأكد عمال مصريون عبروا الحدود من ليبيا إلى تونس أمس أن لجانا شعبية مناهضة للحكومة الليبية تسيطر على مدينة زوارة الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا غرب العاصمة طرابلس. وقال العمال إنه ليس هناك ما يدل على أى وجود للشرطة أو الجيش فى المدينة التى تسيطر عليها لجان شعبية مسلحة بأسلحة آلية.

وتجمع سكان مدينة بنغازى فى طوابير من أجل الحصول على قطع سلاح انتزعت من أفراد الشرطة والجيش، استعدادا لما سموه «معركة طرابلس». وذكرت مصادر ليبية أن القذافى يتحصن بمجمع باب العزيزية فى العاصمة، حيث تقوم على حمايته ٤ كتائب من الجيش. وقال بعض الوحدات العسكرية فى شرق ليبيا إنها وحدت قيادتها، دعما للقوات المناوئة للحكومة، بعد سيطرة معارضى القذافى على المنطقة الشرقية. وكان متظاهرون ليبيون قد خرجوا إلى شوارع مدينتى بنغازى وطبرق وهم يطلقون منبهات سياراتهم ويلوحون بالأعلام الليبية القديمة ويطلقون الألعاب النارية فيما وصفه صحفيون بحفلات شعبية كبيرة. وأفادت قناة الجزيرة الفضائية بأن اللواء سليمان محمود آمر الكتيبة الأمنية فى طبرق انشق عن النظام الليبى، وانضم إلى المتظاهرين.

وذكر الاتحاد الدولى لحقوق الإنسان أن ١٣٠ جنديا تم إطلاق النار عليهم لرفضهم فتح النار على المحتجين. وقالت سهير بلحسن، رئيسة الاتحاد، الذى يضم ١٦٤ رابطة لحقوق الإنسان فى العالم: «إننا نتعامل مع جرائم ضد الإنسانية.. يتعين إحالة هذه القضية إلى محكمة العدل الدولية».

وأفاد شهود عيان بأن قوات الأمن المحلية التابعة لنظام القذافى هاجمت، أمس الأول، متظاهرين فى مصراتة، ثالثة كبرى المدن الليبية، ما أدى إلى سقوط قتلى. وقال أحد الشهود إن «أنصار النظام هاجموا المتظاهرين العزل بالرشاشات وصواريخ «آر.بى.جى».

وبعد اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن الليبية فى مدينة الزاوية غرب طرابلس، أسفرت عن مقتل ٢٣ شخصا على الأقل وإصابة ٤٤ آخرين، ترددت أنباء عن قيام اللجان الثورية بإعدام الجرحى من المتظاهرين فى مستشفى طرابلس بشكل تعسفى باعتبارهم من الموالين للثورة، بينما أكد البيت الأبيض أن واشنطن لا تستبعد أى خيارات بما فيها الخيار العسكرى وفرض منطقة حظر جوى فوق ليبيا.

ووجه القذافى كلمة إلى أهالى مدينة الزاوية عبر اتصال هاتفى بالتليفزيون الرسمى الليبى وعزاهم فى الضحايا من الأمن، وأكد مجدداً أن المتظاهرين يتناولون حبوب الهلوسة وأنهم يعملون لمصلحة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذى اعتبره المجرم والمسؤول عن القتل أو الحرب الأهلية، محذراً من إقامة إمارة إسلامية فى ليبيا تتخذها الولايات المتحدة ذريعة لمهاجمة بلاده، ودعا إلى الحفاظ على الهدوء، مطالباً المواطنين بجمع السلاح من المحتجين.

بينما أكد سكان فى بنغازى أن المعارضة تسيطر على المرافئ الليبية الرئيسية لتصدير النفط ومنتجاته فى مرسى البريقة ورأس لانوف شرقى العاصمة. من جانبه، اتهم سيف الإسلام القذافى، نجل معمر القذافى، دولا عربية لم يسمها بالتآمر ضد ليبيا، وأوضح أن عمليات القصف التى قامت بها طائرات الجيش الليبى استهدفت «مخازن ذخيرة فى مواقع خالية فى الصحراء، والآن فإن الصحفيين قادمون من كل أنحاء العالم، ويوم غد سيقوم رؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسى بجولة فى الطائرات العمودية، وسيطيرون إلى أى مكان فى طرابلس وفى تاجوراء وفى الزاوية وفى أى مكان، ليبينوا لنا أين القصف الذى يحكون عنه».

وقال سيف الإسلام إن الحياة تسير بشكل طبيعى، وإن الموانئ والمدارس والمطارات جميعها مفتوحة، ولكن المشكلة تكمن فى المناطق الشرقية.

واعتبر الساعدى القذافى، النجل الثالث للعقيد معمر القذافى، أن والده سيكون «جد» أى نظام جديد فى طرابلس. وفى غضون ذلك، قال عبدالمنعم الهونى الذى استقال من منصبه كمندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية إن القذافى لو امتلك قنبلة نووية لما تردد فى استخدامها ضد الشعب الليبى للدفاع عن نظامه المتهاوى. وأضاف الهونى فى تصريح لصحيفة الشرق الأوسط: «يخوض القذافى معركته الأخيرة باستماتة هربا من المصير المحتوم الذى ينتظره هو وعائلته وكبار مساعديه إذا ما انتصرت الثورة الشعبية ضده».

فيما رأى وزير العدل الليبى المستقيل مصطفى عبدالجليل أن القذافى سينتحر مثل هتلر.

ليبيون يحتفلون فوق مدرعة عسكرية فى الشحات بشرق ليبيا أمس «رويترز»

مندوب الجامعة العربية المستقيل: لو امتلك القذافى قنبلة نووية لما تردد فى استخدامها ضد شعبه.. ووزير العدل: العقيد سينتحر مثل هتلر

الانتفاضة في ليبيا
التخوف من "حمام دم" مع فقدان النظام الشطر الشرقي من البلاد
الاربعاء
البحر المتوسط
احتشد الاف الاشخاص في مطار طرابلس سعيا للمغادرة السريعة
تشير تقارير الى مهاجمة انصار النظام المتظاهرين بالرشاشات وصواريخ ار بي جي
تونس
طرابلس
مصراتة
بنغازي
طبرق
سرت
الجزائر
تجمع العشرات من انصار الزعيم الليبي معمر القذافي صباح الاربعاء في الساحة الخضراء
خرجت اقسام واسعة من شرق البلاد عن سيطرة النظام وانفضاض البعض من اركان النظام عن الزعيم الليبي
مصر
ليبيا
٥٠٠ كلم
AFP

اليوم ■ الأمم المتحدة تنهى عمل عائشة القذافى كسفيرة للنوايا الحسنة ■ النواب اليمنيون المستقيلون يطالبون «صالح» بالإصلاح الفورى وإعادة هيكلة الجيش ■ السلطات الجزائرية تمنع مسيرات للمعارضة فى العاصمة «حفاظاً على الأمن العام»

تردى الأوضاع الأمنية فى ليبيا يعوق عمليات «إجلاء المصريين».. واستقبال ٣ جثامين قادمة من بنغازى

السلوم ـ سماح عبدالعاطى وعلى الشوكى، وكتبت ـ داليا عثمان وهدى رشوان وخير راغب ووائل على ومجدى أبوالعينين:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن مصر تبذل جميع الجهود الدبلوماسية والإدارية الخاصة بتأمين المصريين العاملين فى الجماهيرية الليبية، وإعداد وسائل النقل اللازمة لإعادتهم إلى وطنهم عن طريق البر والبحر والجو، موضحاً أن ما يعوق تنفيذ عمليات الإجلاء هو تردى الأوضاع الأمنية فى ليبيا.

وشدد المجلس ـ فى بيانه رقم ١٧ على صفحته الرسمية بـ«فيس بوك» ـ على أنه يتم بذل جميع الجهود على المستوى الداخلى لتنظيم عمل مؤسسات الدولة المختلفة، وكذلك حفظ الأمن الداخلى بأنحاء الجمهورية بما لا يخل بالمهام الرئيسية للقوات المسلحة فى حفظ أمن وسلامة هذا الوطن.

كان المجلس أعلن فى بيانه رقم ١٥ على الصفحة ذاتها أنه تم التنسيق مع القوات المسلحة التونسية الشقيقة بغرض تسهيل عبور المصريين المقيمين فى المناطق الليبية المجاورة للحدود التونسية، إلى الأراضى التونسية ومنها إلى مصر، مؤكداً أن تونس استقبلت، حتى نشر البيان، نحو ٦٨ مصريا.

من جانبها بدأت شركة مصر للطيران صباح أمس، فى زيادة الجسر الجوى بطائراتها لنقل الرعايا المصريين من ليبيا، حيث وصل المعدل إلى أكثر من طائرة كل ساعة تتوجه إلى طرابلس ومدينة جربة على الحدود الليبية ـ التونسية. وقال المهندس حسين مسعود، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران: بدأنا اليوم فى زيادة رحلات الجسر الجوى بالاتفاق مع وزارتى الخارجية والطيران، حيث نجحنا فى الحصول على تصاريح من السلطات الليبية بزيادة رحلات الجسر الجوى حيث إن لدينا إمكانيات تشغيل متوسط ٣٢ رحلة يومياً بسعة مقعدية قدرها ٧ آلاف راكب، ووصلت اليوم ثلاثة جثامين لمصريين قادمة من بنغازى حيث لقوا مصرعهم على يد المرتزقة، واشارت التقارير المصاحبة إلى أن أثنين لقيا مصرعهما رمياً بالرصاص بينما شنق الثالث.

فيما رفضت وزارة النقل تسيير عبارات بين موانئ البحر الأحمر وميناءى «بنى غازى وطبرق» فى ليبيا لإجلاء المصريين العاملين بها، مرجعة السبب إلى خطورة المنطقة والحرب الدائرة فى هاتين المنطقتين. وأكدت الوزارة أن الأتوبيسات «كافية وآمنة».

إلى ذلك عاد إلى مصر ما يقرب من ٣٠ ألف مصرى من ليبيا حتى الآن عبر منفذ السلوم الغربى، وعادت نحو ٥٠٠ شاحنة كانت تحمل بضائع تستوردها الجماهيرية الليبية بصفة دورية، فيما توافد العشرات من سائقى الأجرة من مختلف محافظات مصر على معبر السلوم البرى لنقل المصريين العائدين من ليبيا إلى محافظاتهم.

وفى كفر الشيخ، استغاث أهالى ١٥ ألف صياد فى قرى السكرى وبرج مغيزل والجزيرة الخضراء، مركز مطوبس، من العاملين بعقود رسمية مسجلة بوزارة القوى العاملة المصرية والسفارة الليبية بمصر، بقادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإنقاذ أبنائهم.

وقال أحمد نصار، رئيس الجمعية الخيرية لرعاية الصيادين ببرج مغيزل، إن بعض الصيادين اتصلوا بهم فى بداية الثورة الليبية، إلا أن الاتصالات انقطعت بهم، وتبين أنهم عالقون بالمراكب داخل الموانئ الليبية (طبرق ـ ديرنة ـ بنغازى ـ مصراتة ـ الخمس ـ زوارة ـ طرابلس)، ويريدون العودة إلى مصر إلا أنهم محاصرون براً وبحراً، إذ يمنع الأسطول الليبى أى مركب من الدخول أو الخروج.

ورسمياً غادر القاهرة أمس أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية ـ الليبية بعد زيارة لمصر استغرقت عدة أيام. وأكد قذاف الدم ـ فى تصريح قبل مغادرته ـ أنه لم يأت إلى مصر من أجل أى مهمة خاصة مع قبائل «أولاد على».. وقال: «إن ما تردد عن ذلك نوع من الدس الرخيص لبث الفرقة والفتنة بين الشعبين المصرى والليبى». فى الشأن ذاته طالبت نحو ١٩ منظمة حقوقية، فى بيان مشترك أمس، بضرورة إصدار مذكرتى توقيف بحق الرئيس معمر القذافى ونجله سيف الإسلام واعتقالهما فورا، وذلك لقيامهما بإصدار أوامر مباشرة لقوات الأمن بإطلاق النار والقذائف الصاروخية الحية على المتظاهرين سلمياً.




مصريون عائدون من ليبيا عبر منفذ السلوم البرى — تصوير. طارق الفرماوى

السلوم تتحول إلى سوق لعقد الصفقات وتجار العملة ينتشرون.. والمساجد تخطب لنصرة الثوار

كتبت - سماح عبدالعاطى:

فى السلوم لا صوت يعلو فوق صوت معركة الليبيين مع رئيسهم معمر القذافى. ليس فقط بسبب وقوع المدينة على الشريط الحدودى الفاصل بين ليبيا ومصر، ولكن لأن عدداً كبيراً من مواطنى المدينة من أبناء القبائل العربية ينتمون بصلة نسب وقرابة مع عدد كبير من الليبيين. تمتد أواصر القربى إلى العقيد القذافى نفسه الذى كان، حتى وقت قريب، يغازل أبناء السلوم من طرف خفى ويعتبرهم ظهراً له عند الشدائد، ربما هذا ما جعل أبناء القبائل يعلنون الثورة على القذافى بمجرد اندلاع الاحتجاجات الأخيرة.

يتجمع الغضب فى صدور أبناء قبائل السلوم فيعلنونه عبر مظاهرات جابوا بها شارع السلوم الرئيسى الواصل بين مدخل المدينة حتى الهضبة التى تقود إلى المعبر البرى، خادشين بذلك هدوء المدينة القاتل الذى يبدو أنه هجرها فى الأيام الأخيرة.

لم تكن مظاهرات أهالى السلوم وحدها هى التى خدشت هدوء المدينة الصغيرة، وإنما عشرات السيارات من ميكروباص وأتوبيسات سياحة فخمة ومتواضعة عرفت طريقها للمدينة النائية التى راحت تستقبل أعداداً هائلة من المصريين العائدين من الأراضى الليبية. حادث جلل رأى فيه عدد من سائقى الميكروباص فرصة لكسب قرشين جيدين نظير نقل هؤلاء العائدين وأمتعتهم إلى محافظاتهم وقراهم المختلفة، ورأى فيه أصحاب الأتوبيسات الخاصة فرصة لمجاملة المصريين العائدين من ليبيا عبر المساعدة فى نقلهم إلى مرسى مطروح والإسكندرية والقاهرة مجاناً.

فى السلوم يبدو الجو مناسباً جداً لعقد صفقات صغيرة تدر على أصحابها مبالغ لا بأس بها. تتنوع الصفقات بين بيع مواد غذائية وتموينية لتجار ليبيين نجحوا فى العبور بحافلاتهم آمنين للحدود المصرية، وبين تجارة العملة التى نشطت مؤخراً فى المدينة.

فى السلوم أيضاً تدين المقاهى المتواضعة التى تنتشر على جانبى الشارع الرئيسى بالفضل للثورة الليبية، فها هى مقاعدها الخشبية تعرف طريق الزحام بعد أن توافد على المدينة عدد كبير من مراسلى الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء لتغطية الحدث من هناك.

فى السلوم يرتفع صوت إمام المسجد الكبير عقب كل صلاة بخطاب قصير يوجهه لأبناء المدينة يطلب فيه منهم الوقوف إلى جوار إخوانهم فى ليبيا.

أوباما يدين «حمام الدم» فى ليبيا ويطالب بـ«محاسبة المسؤولين عن قمع الشعب» وباريس تعتبر «عهد القذافى فى طريقه للانتهاء».. ولندن تطالب بـ«تحقيق دولى»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

كسر الرئيس الأمريكى باراك أوباما الصمت حول ليبيا ودعا العالم إلى التوحد ضد العنف «الشائن» فى هذا البلد، معلناً عن جهود دبلوماسية أمريكية فى هذا الصدد، وقال فى أول تصريح له، أمس الأول، حول أعمال العنف فى ليبيا منذ بدء الأزمة: «الآلام وحمام الدم أمور شائنة وغير مقبولة.. والحكومة الليبية تتحمل المسؤولية فى الامتناع عن اللجوء إلى العنف والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى الأشخاص الذين هم بحاجة لها واحترام حقوق مواطنيها».

وأشار أوباما إلى أنه فى حالة العكس «يجب أن تتحمل الحكومة الليبية مسؤولية عجزها عن القيام بمسؤولياتها وسيكون عليها لزاماً تحمل نتائج الانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان».

كما أعلن أوباما أن وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون، ستتوجه إلى جنيف للمشاركة فى الجلسة الخاصة التى سيعقدها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الاثنين المقبل والمخصصة للوضع فى ليبيا.

وندد أوباما بـ«التهديدات وإعطاء الأوامر لإطلاق النار على متظاهرين مسالمين»، معتبراً أن هذه التهديدات «ما هى إلا لمعاقبة الشعب الليبى، والوقت حان لمحاسبة القادة الليبيين على قمعهم المتظاهرين ضد نظام القذافى».

وفى باريس، أعرب وزير الدفاع الفرنسى، آلان جوبيه، أمس، عن أمله فى أن يكون «عهد القذافى فى طريقه للانتهاء»، وقال فى مقابلة مع راديو «فرانس إنتر»: «أرجو من كل قلبى أن يكون القذافى فى لحظاته الأخيرة كزعيم»، فيما طالب وزير الخارجية البريطانى، وليام هيج، العالم بأن «يصعد من ضغوطه على حكومة القذافى الذى يبدو أن قبضته على السلطة بدأت تضعف» - على حد قوله - مطالبا بـ«تحقيق دولى» فى العنف ضد المحتجين الليبيين. وبينما طالبت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان ألمانيا باستقبال لاجئين من ليبيا بعد الاضطرابات الدموية التى تشهدها البلاد، أعرب وزير الداخلية الألمانى، توماس دى ميزير، عن اعتقاده بأنه لا يوجد حاليا تدفق للاجئين من ليبيا، وقال: «لا يمكننا أن نسمح لجميع الأفارقة الفقراء بدخول أوروبا فقط، لأنهم ربما لا يجدون الآن عملاً فى ليبيا».

وفى الوقت الذى أعلن فيه مركز إدارة الأزمة الليبية بـ«الخارجية التركية» إقلاع ٥ رحلات طيران من طرابلس إلى أسطنبول أمس ليصل عدد الذين تم إجلاؤهم من ليبيا أكثر من ٣ آلاف تركى، أعلن رئيس الوزراء التركى، رجب طيب أردوجان، أن بلاده تعارض فرض عقوبات على النظام الليبى «لأنها يمكن أن تشكل عقاباً للسكان».

وقال «أردوجان» فى مقابلة صحفية، مساء أمس الأول: «ليس من السليم التسرع فى مثل هذه المواقف، وليس من الملائم فى الوقت الحالى فرض عقوبات على ليبيا لأن مثل هذه الإجراءات تشكل عقاباً للسكان، فليس من واجبنا التدخل فى الشؤون الليبية، والشعب الليبى هو من سيقرر مصيره بنفسه».

وتزامن ذلك مع إسراع حكومات فى شتى أنحاء العالم لإرسال طائرات وسفن لإجلاء رعاياها من ليبيا، وقال متحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبى إن دول الاتحاد تجلى نحو ١٠ آلاف من مواطنيها من ليبيا، فيما أعلنت الولايات المتحدة أن عبارة مستأجرة تسع ٦٠٠ راكب من المنتظر أن تغادر طرابلس قريبا متجهة إلى مالطا.

وفى سياق متصل، حذرت منظمة «صحفيون بلا حدود» المعنية بحرية الصحافة من أن العمل الصحفى فى ليبيا «أصبح مستحيلا من الناحية العملية» فى ظل «القمع الوحشى من قبل السلطات الليبية».

وخضع الصحفيون الأجانب القليلون الموجودون بالفعل فى ليبيا قبل بدء الانتفاضة لرقابة شديدة، كما تعرضت قنوات إقليمية بينها الجزيرة الفضائية للتشويش على إشاراتها، فيما تمكن عدد من المراسلين الأجانب فى التسلل إلى ليبيا عبر مصر خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، إلا أن الظروف هناك صعبة للغاية وخطرة.

أوباما

الموريتانيون يركبون أمواج «الفيس بوك» فى ثورة شبابية تنطلق اليوم

محدودية استخدام «الإنترنت» وغياب مطالب واضحة يقللان احتمالات نجاحها

نواكشوط ـ المعلوم أوبك:

تتطلع موريتانيا فى هذه الأيام إلى رياح الثورة العربية، علها تسعفها بسقوط المزيد من أنظمة الفساد. فموريتانيا التى تشهد بدايات تبلور ثورة شبابية تنطلق اليوم الجمعة ٢٥ فبراير، تتباين فيها آراء الشباب بشكل حاد حول مدى تأثير الموقع الإلكترونى «فيس بوك» على نجاحها على غرار ما حدث فى مصر وتونس.

وبحسب الشاب محمد ولد الحضرامى فإن مستخدمى موقع فيسبوك الموريتانيين «رغم تواضع نسبتهم إلاّ أن نشاطهم لا يمكن أن يستهان به، خصوصا أن طبيعة الشعب الموريتانى الانفتاحية تتيح لشرائح أخرى لا تستخدم الإنترنت معرفة أهم ما يدور فيها، وذلك من خلال جلسات الشاى والنقاش السياسى».

ويتابع الحضرامى: «الفيس بوك لن يحظى بدور حسمى ومحورى كما حدث فى مصر، بل هو وسيلة لتبادل المعلومات من بين وسائل أخرى كثيرة». أما ولد أحمدناه فرأى أن موقع فيس بوك سيساعد على تجميع كل المقتنعين بضرورة الثورة ويحدد لهم أماكن تلاقيهم وتواجدهم وسيكون أكبر مساعد لهم، لكنه أضاف أن «المشكلة فى قلة الوعى بهذه الوسيلة، واعتبارها وسيلة غير جادة نتيجة لثقافتنا التقليدية».

كما يرى علال ولد بن حمد «أنه نتيجة أمية الحاسوب المنتشرة، لا أتوقع أن تكون وقفة الجمعة الفيسبوكية حاسمة». ونفس التوجه أبداه محمد بدين أحريموا الذى قال: «موقع فيس بوك لن يكون له الدور الكبير فى خلق الثورة الموريتانية كون الموريتانيين لم يصبحوا بعد شعبا عنكبوتيا، فنسبة من يتصفحون الإنترنت بشكل دائم أو متقطع لا تتجاوز ١٠٪ فى أحسن حالاتها».

أما أعل الشيخ ولد أباه ولد أحمد فقد عزا الأمر لغياب التنسيق بين المتظاهرين، وعدم تفاهمهم وتحرك الغالبية عاطفيا ومحاكاة لتجارب سابقة. وفى السياق نفسه، رأى سيدى أحمد خليل سيد أحمد أن «الوقت غير مناسب لأن تشهد موريتانيا ثورة حقيقية، فهى مختلفة عن الدول الأخرى، بسبب حداثة النظام الحاكم وعدم اتفاق العامة على الفساد، إضافة للارتجالية فى قيادة الثورة».

من جانبه، قال سيدى محمد: «يبدو أن موقع فيس بوك له الدور الأهم فى لفت أنظار الشباب الموريتانى لضرورة الثورة، لكن لا يمكن تقدير مدى تأثيره قبل أن تحدث الثورة بالفعل. خاصة وأن هذه هى أول تجربة للشباب الموريتانى فى استخدم وسيلة الإنترنت للتظاهر».

هكذا يبدو هدير موجهة الثورة الموريتانية «الفيسبوكية» بين مد التشاؤم والتشكيك. فالتفاؤل محدود بقدرته على التأثير فى ثقافة الشباب، الذى يواجه أول اختبار له على المحك، فى ظل غياب مطالب واضحة للثورة، وتخوف الكثيرين من اغتيال مجموعات قبلية وعرقية وحزبية، على خلاف مع النظام الحاكم. يضاف إلى ذلك انشغال القاعدة الشعبية عن تصرفات النظام كتوزيع الأراضى السكنية وعدم استعدادها للخروج.

عبدالعزيز

فى اليوم الثالث لمؤتمر «المصري اليوم» تحت عنوان «مصر بكره»:

الدعوة لدستور جديد على شرعية ثورة ٢٠ مليون مصرى خرجوا إلى الشارع



جانب من المشاركين فى مؤتمر «المصرى اليوم» تصوير- فؤاد الجرنوسى

عصام الإسلامبولى: نقل مبارك سلطاته للمجلس الأعلى للقوات المسلحة اعتراف منه بالشرعية الثورية

بهاء الدين شعبان: علينا الاحتياط من الغرق فى تفاصيل إلغاء المادة الثانية.. وأقترح الإبقاء عليها

وائل نوارة: سنّ دستور جديد بعد حوار مجتمعى يحدد الخطوط العريضة للدولة قبل تدخل القانونيين لصياغته

كتبت - منى ياسين وأميرة صالح:

طالب الخبراء السياسيون والكتاب والشباب المشاركون فى اليوم الثالث لمؤتمر «مصر بكره» الذى تنظمه مؤسسة «المصرى اليوم» لطرح تصورات لمستقبل مصر عقب ثورة ٢٥ يناير، بضرورة سن دستور جديد يتأسس على الشرعية الثورية، التى خلقها ٢٠ مليون مصرى نزلوا إلى الشوارع فى المظاهرات، مشددين على ضرورة التأكيد على مدنية الدولة. وتنوعت باقى الآراء بين ضرورة تشكيل مجلس رئاسى مدنى، ومد الفترة الانتقالية لتسمح بتأسيس حياة سياسية حقيقية.

وأكد عصام الإسلامبولى، المحامى بالنقض والإدارية العليا والدستورية والناشط السياسى، أن الحقيقة التى لا يمكن إنكارها هو أننا أمام شرعية ثورية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فالرئيس السابق مبارك لم يقم بالاستقالة مثلا، مما أدى لانتقال السلطة لرئيس مجلس الشعب، ولم ينقل سلطاته لنائبه بسبب عائق ما يمنعه عن مزاولة مهامه.

وأضاف: نقل مبارك سلطاته للمجلس الأعلى للقوات المسلحة هو اعتراف منه بالشرعية الثورية، إذن فنحن أمام ثورة لها شرعية أن تهدم نظاما سابقا وتبنى نظاما آخر، ولهذا فنحن هنا بصدد ثورة لها كامل الحق فى كتابة دستور جديد، ولا يجب هنا تعديل دستور ١٩٧١ المهلهل بشكل كامل.

وأوضح الإسلامبولى: «نحن هنا أمام عدة اختيارات، إما أن نختار نظاما برلمانيا أو رئاسيا أو مختلطا ولكى نختار علينا معرفة طبيعة النظام السابق، لافتا إلى أن النظام السابق كان نظاما متركزا حول شخص الرئيس، ولذلك لابد أن نرفض النظام الرئاسى والنظام المختلط، وأن نتمسك بالنظام البرلمانى لتحطيم أسطورة الفرعون.

ورفض الإسلامبولى العودة إلى مشاريع عمرها ٥٧ عاما مثل المطالبين بعودة دستور ١٩٥٤، لافتا إلى أن عظمة هذا الدستور كانت فى وقته، أما الآن فهو غير مناسب لمصر. وقال إن الدستور ليس مجرد نصوص محفوظة ولكنه يعبر عن آمال وطموحات القوى الاجتماعية لحظة صياغته، ودور المشرع هو صياغة هذه الآمال والطموحات، وصياغة العقد الاجتماعى، وما نحتاجه هو دستور جديد وليس مجرد تعديل القديم، دستور يؤسس لنظام حكم برلمانى حقيقى.

واتفق مع الإسلامبولى فى وجهة نظره، أحمد بهاء الدين شعبان، الناشط السياسى اليسارى، أحد مؤسسى حركة كفاية، الذى أكد أن دستور ١٩٧١ جاء عقب انقلاب مايو ١٩٧١ الذى نفذه السادات، وبالتالى جاء معبراً عن توازنات تلك اللحظة، وهذا يفسر تركيزه لنحو ثلثى السلطات السيادية فى يد رئيس الجمهورية، ولكن اللحظة الحالية تعكس توازنات مختلفة تماما، بعد نزول نحو ٢٠ مليون مصرى إلى الشارع فى جمعة الغضب، وهو ما يتجاوز أى استفتاء حدث بمصر أو أى دولة أخرى بالمنطقة.

هذه الأعداد التى نزلت إلى الشارع تغير موازين القوى تماما، وهو ما يلزمنا بصياغة دستور جديد، يعبر عن هذه التوازنات. ونبه «شعبان» على ضرورة الاحتياط من الغرق فى تفاصيل وتوترات حول المادة الثانية للدستور، موضحا أنه لا يجب الوقوع فى ورطة الاختيار بين إما أن نغير هذه المادة الآن ونتحمل التبعات بما فيها من تفجير للموقف، أو أن نترك الدستور القديم كله بما فيه من عوار حتى نطمئن الأطراف المتمسكة بهذه المادة، واقترح «شعبان» أن نترك هذه المادة ولكن مع إضافة كل الضمانات الدستورية التى تكفل المساواة والمواطنة. فى ذات السياق، قال مايكل منير، رئيس منظمة أقباط الولايات المتحدة الأمريكية، المتحدث الرسمى باسم المجلس القبطى، إنه يؤمن بمفهوم الدولة المدنية، وهذا يعنى فصلاً كاملاً للدين عن الدولة فى القضايا السياسية والتشريعية، وأن تكون القوانين بكاملها وضعية، وأضاف أن هناك رؤية أخرى للدولة المدنية، وهى الدولة ذات المرجعية الدينية، وهذا النموذج لا يصلح من وجهة نظرى فى دولة بها تعددية دينية، لأنها تعنى تسلط أصحاب ديانة الأكثرية على ديانة الأقلية، وهذا ما نعيشه منذ ٣٠ سنة. وحذر من صدور بعض الفتاوى التى تحوّل مع الوقت مصر إلى دولة دينية بالكامل، وأشار إلى أننا نبنى الآن دولة حديثة بدماء شهداء الثورة، وعلينا أن نبنى دولة مدنية ولا نعطى الفرصة لبناء دولة دينية تبث الفرقة بين المصريين، أو حتى دولة مدنية ذات مرجعية دينية لأنها ستؤدى للنتيجة ذاتها.

وقالت المستشارة تهانى الجبالى، نائب رئيس المحكمة الدستورية، رئيس الجلسة فى المؤتمر، إنه ينبغى ألا نخلط بين أخطاء فى تطبيق القانون أو أخطاء لها علاقة بعدم دستورية القوانين وتصححها المحكمة الدستورية، وبين الأخطاء الدستورية أو الخلل فى المبادئ الدستورية، وعلينا ألا نخلط بين مصادر الثقافة وبين الأحكام.

وأوضح وائل نوارة، سكرتير عام حزب الغد، أن أى دستور قائم يجب أن يستند إلى شرعية ثورة ٢٥ يناير، لأن هذه الثورة أسقطت الدساتير القديمة، وأضاف: لا يجب أن يكتب الدستور القانونيون فقط، لأن أى دستور يأتى نتيجة حوار مجتمعى يحدد الخطوط العريضة للدستور، ثم يأتى دور القانونيين والمتخصصين لصياغته.

ولفت «نوارة» إلى أن الدستور القادم يجب أن يحدد بشكل قاطع الطابع المدنى للدولة، وأن يحدد طبيعة النظام إن كان رئاسيا أو برلمانيا. وأوضح أنه كان هناك توافق داخل حزب الغد وكذلك الجمعية الوطنية من أجل التغيير على احتياجنا لنظام برلمانى، إلا أننى لا أتفق مع هذه الفكرة، خاصة مع حالة الضعف التى تعانى منها الحياة الحزبية فى مصر.

وفيما يخص الأمور الأساسية فى الدستور الجديد قال نوارة: من الضرورى أن يحافظ الدستور بشكل واضح على مدنية الدولة، ومن المهم أن يحمى الدستور مبدأ الفصل بين السلطات. وشدد على ضرورة دعم اللامركزية، وانتخاب المحافظين والقيادات المحلية، حتى لا نرى مشاهد مبايعات الرئيس تأتى من المحافظين والقيادات المحلية الصغيرة. وكذلك على ضرورة إعطاء السلطة المحلية استقلالية أكبر فى اتخاذ القرار وصلاحيات أكثر اتساعا، واللامركزية هنا لا تعنى تفكيك البلاد، ولكنها تدعم الديمقراطية فى عمق المجتمع. من جانبه، قال أحمد الصاوى، الكاتب الصحفى بـ«المصرى اليوم»، إنه يتفق مع الفكرة التى تطالب بإطالة الفترة الانتقالية لتضم صياغة دستور جديد وليس فقط تعديل الدستور القديم، موضحا أنه لا يعنى بذلك إطالة فترة حكم العسكر، ولكن عن طريق تقسيم هذه الفترة بين ٦ أشهر يبقى فيها المجلس العسكرى ليشرف على تعديل مواد الدستور التى تسمح بانتخاب سلطة مدنية مؤقتة أيضا تكون مهمتها هى إدارة عملية صياغة دستور جديد، لا تستفيد منه وترحل بعد إنجاز مهمتها.

وحذر «الصاوى» من نموذج الرئيس الرئيس السابق «بوتين» الذى حصر النظام بين شخصين يحدث بينهما تبادل على موقع الرئاسة عبر صناديق الاقتراع. ولفت «الصاوى» إلى أهمية «العدالة» أولا بإعادة هيكلة مؤسسة القضاء ودفعها نحو مزيد من الاستقلال، عبر تغيير طريقة اختيار النائب العام، ليكون بالأقدمية مثل رؤساء الاستئناف، ووضع سقف زمنى لأصحاب المواقع التنفيذية داخل مؤسسة القضاء، إلى جانب إعادة نظام الأرقام فى توزيع القضايا، بما يحد من سلطة الحكومة فى توجيه قضايا بعينها إلى قضاة بعينهم، مشيراً إلى أن نظام الأرقام يمثل العشوائية الإيجابية العادلة.

وأكد جورج إسحاق، أحد مؤسسى حركة كفاية، ضرورة المطالبة بمجلس رئاسى مكون من شخصين مدنيين وشخص عسكرى، وقال إن مطالبتنا هنا بهذا المجلس الرئاسى مبعثها احتياجنا لإطالة الفترة الانتقالية لنتمكن من خلق دولتنا ومجتمعنا الجديد، وهذا أمر يحتاج لوقت. وأشار، فيما يخص الانتخابات المقبلة، إلى أننا نستطيع أن نعد انتخابات بالرقم القومى، وأن يكون التصويت إلكترونيا يسمح بمشاركة المصريين بالخارج، وهذه المطالب أقرها أحمد درويش، الوزير السابق للتنمية الإدارية، فى لقاء معه من قبل وأكد استطاعتنا أن نقوم بها.

وقال إسحاق إن ما نحتاجه فقط هو الإرادة السياسية للقيام بانتخابات بهذه الطريقة، وأضاف إسحاق: أظن أننا الآن نمتلك الإرادة السياسية لفعل ذلك. وفيما يخص قانون الأحزاب، قال إسحاق: أنا مع تأسيس الأحزاب بالإخطار ولكن مع ضرورة وجود ضوابط، فلا يجوز لحزب أن يخلط بين العمل السياسى والعمل الدعوى، العمل الدعوى له جمعياته، ويجب ألا يجمع الفرد بين الانتماء لحزبين أو تنظيمين. ولا يجوز للحزب أن يميز بين المواطنين على أساس الدين أو الجنس أو العقيدة أو الجهة، وألا يملك أى من الأحزاب ميليشيات عسكرية أو مسلحة، كما لا يجب للأحزاب أن تشارك فى عمليات عسكرية أو مسلحة خارج البلاد. ولا يجوز كذلك لأى حزب أن ينتمى بصلات تنظيمية بأى جهة خارجية، وألا يتلق هذا الحزب أموالا توضع فى أى حساب غير الحسابات البنكية الرسمية للحزب.

وأوضح حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أن هناك من يريد تفتيت الثورة ويفرغها من مضمونها، على الرغم من أنها ثورة طاهرة ولم تقم على أكتاف قوى سياسية بعينها، وقال «سعدة» إنه يرحب بالنظام الذى يجمع بين الرئاسة والبرلمان ولكن مع تحديد السلطات الرئاسية، ويكون على رئيس الجمهورية الحكم بين السلطات.

وطالب «أبوسعدة» بعمل قائمة من الحريات تدخل فى الدستور المصرى، لافتا إلى أن الحقوق الأساسية للمواطن هى حقوق فوق الدستور، كما أن التظاهر هو من أبرز حقوق التعبير ولا يجوز أن نصادرها حتى فى حالات الطوارئ، لذا فإن على السلطة التشريعية أن تصدر تشريعات لا تتناقض مع الحريات.

وأشار إلى حاجة مصر إلى دستور يقر مجموعة الحقوق والحريات السياسية كمواد أساسية لا تسقط ولا يجوز تعليقها، دون أن يسمح بإمكانية الالتفاف من حولها بإحالتها للقانون كما هو حادث فى الدستور الحالى، وأضاف: «لست مع أن يحدد الدستور اتجاها اقتصاديا بعينه سواء كان اشتراكيا أو رأسماليا، ولكنى مع أن ينص الدستور على مجموعة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، التى ينبغى أن يلتزم بها أى نظام اقتصادى، سواء كان اشتراكيا أو رأسماليا.

وأوضح سيف الله الخوانج، أحد شباب ثورة ٢٥ يناير، فيما يخص الدراسة الخاصة للعلاقات بين السلطات فى الدستور، أن الخطوة الأولى هى الاتفاق على شكل الدولة وهويتها ومرجعيتها، وفى ضوء ما تم تحديده من خلال الحوار المجتمعى تحدد العلاقات بين السلطات بما يضمن استقلاليتها والتوازن بينها والرقابة عليها وعدم هيمنة قوة سياسية واحدة على كل السلطات، وقال إنه يجب على الحكومة الانتقالية إدارة عملية تغيير الدستور والحوار المجتمعى وعدم الترشح فى الانتخابات المقبلة، وضمان حرية تكوين الأحزاب، واستحداث آلية مستقلة لتنسيق الدعم والمعونات الخارجية.

..والمؤتمر يوصى باسترداد الأموال «المنهوبة».. والاستفادة من التجارب الديمقراطية الناجحة ومراعاة «الخصوصية» المصرية

إنهاء سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام المملوكة للدولة وإطلاق حرية تأسيس الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى



الكاتب الكبير صلاح منتصر فى إحدى المداخلات



جانب من أعمال المؤتمر تصوير- فؤاد الجرنوسى

ضرورة العمل على تكريس الدولة المدنية فى مصر كأحد إنجازات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.. والتخلص من كل أشكال التمييز

كتبت - منى ياسين:

أوصى مؤتمر «مصر بكرة.. التحول الديمقراطى التحديات والفرص»، والذى نظمته «المصرى اليوم» على مدى ثلاثة أيام وانتهت فعالياته، أمس، بضرورة العمل على استرداد الأموال «المنهوبة» من مصر، ومحاسبة المتورطين فى جرائم فساد خلال الفترة التى سبقت «٢٥ يناير ٢٠١١»، مشددا فى الوقت نفسه على أن تجرى هذه المحاسبة فى ظل سيادة القانون، وبمراعاة قواعد المحاكمة العادلة، وبشكل يحافظ على تماسك مؤسسات الدولة وانتظام أدائها.

كما أكد المؤتمر على الاستفادة من تجارب الدول التى أنجزت تحولاً ديمقراطياً ناجحاً، فى تعزيز التصورات الوطنية الرامية إلى الانتقال الديمقراطى، بما يناسب الخصوصية والأهداف المصرية.

شارك فى المؤتمر أكثر من ٢٠٠ من شباب ثورة ٢٥ يناير، والنخب السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، التى تمثل مختلف عناصر الطيف الوطنى، شاركوا على مدى أيام المؤتمر فى مناقشات مثمرة، استهدفت بلورة تصورات ورؤى وطنية متكاملة للإسهام فى إنجاز تحول ناجح نحو الديمقراطية فى مصر، ووافق أغلب المشاركين فى المؤتمر، الذى أسهم «اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية» فى تنظيمه، على تبنى الأفكار والتوصيات الصادرة عن المؤتمر والتى أعلنها مجدى الجلاد رئيس تحرير «المصرى اليوم»، وهى:

أولاً - المرحلة الانتقالية: اعتبار الفترة الانتقالية وسيلة للتحول الديمقراطى فى مصر، وليست عبئاً ثقيلاً يجب إنهاؤه على الفور، بما يسمح بمد تلك الفترة، عبر سلطة مدنية انتقالية، وإلى الحد الذى يتيح توافر الظروف الملائمة لتكوين قوى سياسية واجتماعية، يمكنها أن تنهض بعملية التغيير، من خلال تشكيل أحزاب قادرة على المساهمة الفعالة فى العملية السياسية، على ألا تتحول تلك الفترة أيضا إلى قيد على الاستقرار والتنمية فى البلاد.

والتقدير الكبير لدور المؤسسة العسكرية فى حماية الانتقال إلى الديمقراطية وتسليم السلطة لقيادة مدنية منتخبة انتخابا حراً نزيهاً وفقاً للتوقيتات التى أعلنها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وضرورة أن يتواكب التغيير السياسى المستند إلى الثورة فى مصر مع تغييرات جوهرية فى الأنساق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يشكل نقلة حقيقية ومتكاملة للمجتمع إلى الدولة المدنية الحديثة القائمة على مبادئ تكافؤ الفرص والشفافية والمحاسبة الفعالة.

ثانياً - المشاركة السياسية فى المرحلة الانتقالية: إطلاق حرية تأسيس الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى، وإزالة القيود التى تعوق الممارسة السياسية، وإتاحة كل الفرص اللازمة لخلق حياة سياسية نشطة وشفافة، تسمح بطرح مطالب القوى السياسية والاجتماعية المختلفة بشكل عادل ومتكامل. وإنجاز قانون انتخابى يتسم بالكفاءة والعدالة والقابلية للتنفيذ، وتطوير آلية للإشراف على الانتخابات تتمتع بالاستقلالية وتخضع للمحاسبة، وإتاحة التصويت فى الانتخابات العامة المختلفة ببطاقة الرقم القومى، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان نزاهة العملية الانتخابية، تحت إشراف قضائى كامل.

ثالثاً - الاقتصاد الوطنى: ضرورة أن تشهد المرحلة المقبلة انتقالا مدروسا إلى العمل فى بيئة اقتصادية تتسم بالانفتاح والحرية والشفافية والفرص المتكافئة وتحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع الدخل القومى، مع التركيز على مكافحة البطالة والفقر ووضع هيكل جديد للأجور يتسم بالعدالة. والقضاء على الاحتكار بجميع أنواعه، وتشجيع المنافسة، ومؤازرة قطاعات السياحة والصناعة والزراعة وتكنولوجيا المعلومات، لتنهض بدورها فى تعزيز الأداء الاقتصادى الوطنى فى مرحلة الانتقال الديمقراطى وما بعدها.

رابعاً - الدستور: ضرورة العمل على تكريس الدولة المدنية فى مصر كأحد إنجازات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، على أن ينعكس ذلك فى الدستور والقانون والممارسات العامة، بما يكفل تحقيق قيم العدالة والإخاء والمساواة. ومراعاة أن يعكس الدستور الجديد الدائم لمصر قيم المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، وأن يصون الحريات العامة وحقوق الإنسان، وأن يتخلص من المواد التى تمثل شكلا من أشكال التمييز لصالح فئة دون غيرها، وذلك عبر فتح النقاش حول بعض المواد الخلافية، مثل تلك المتعلقة بتمثيل العمال والفلاحين، خاصة فى ضوء التجارب السابقة، التى أثبتت سوء استخدام هذه المواد لصالح النخبة الحاكمة، من خلال انتحال هذه الصفات على نحو يخالف الحقيقة للسيطرة على المجالس النيابية.

خامساً - الإعلام: إنهاء سيطرة الحكومة على الصحف ووسائل الإعلام المملوكة للدولة، والعمل على تحويل أدائها إلى نمط «الخدمة العامة»، بحيث تخضع لإدارة محترفة، يمكن محاسبتها، وبحيث تؤدى خدماتها لمصلحة المجموع العام، بما يتيح لجميع القوى السياسية والاجتماعية التعبير عن آرائها ومواقفها بتوازن فى وسائل الإعلام العامة الوطنية. وإطلاق حرية امتلاك وتشغيل وسائل الإعلام من دون قيود أو شروط، مع التأكيد على التزامها بالدستور والقانون وقواعد التنظيم الذاتى، بما تتضمنه من قيم ومواثيق شرف وأكواد أخلاقية.

وزير الخارجية فى حوار ساخن لـ«المصري اليوم»: (٢-٢)

أحمد أبوالغيط: مبارك يريد البقاء بمفرده ولا يريد اتصالا من أحد وآخر مكالمة أجريتها معه «يوم جمعة التنحى»

فى الجزء الأول من حوار «المصرى اليوم» مع أحمد أبوالغيط وزير الخارجية، الذى نشر أمس الأول، اعترف بنجاح ثورة «٢٥ يناير» ووصفها بـ«العظيمة»، مؤكدا أن وزارة الخارجية لم تخن الثورة أبدا.

وفى الجزء الثانى من الحوار يتحدث أبوالغيط عن كيفية استكمال نجاحات الثورة، انطلاقا من اعترافه بأنها أحدثت تحولات جوهرية فى المجتمع المصرى لا يمكن التراجع عنها، إلا أنه أكد فى الوقت ذاته أن ما حققته ثورة الشباب لايزال «قشرة على السطح»، مطالبا المصريين بالاستمرار فى العمل لتحقيق باقى المطالب الشعبية، وعدم اصطياد الأشخاص وضرورة «نسيان كل ما فات» تشبها بما حدث فى جنوب أفريقيا عقب سقوط نظام الفصل العنصرى.

وعلى ذكر الرئيس السابق حسنى مبارك، قال أبوالغيط إن آخر اتصال أجراه معه كان يوم «جمعة التنحى»، وكشف عن أن مبارك يريد البقاء بمفرده دون اتصال من أحد.

وتحدث وزير الخارجية عما سماه «تحالفا غير مقدس» بين واشنطن وطهران أثناء أحداث الثورة المصرية، مبديا ثقته فى رئيس الوزراء أحمد شفيق، الذى وصفه بـ«رجل إصلاح».

وإلى نص الحوار:



■ البعض يرى أن الثورة لم تحقق جميع مطالبها بعد، فما رؤيتك لهذا الأمر؟

- بالفعل الثورة لم تحقق بعد إلا «القشرة التى على السطح» ومع ذلك فالثورة فى رأيى نجحت، لأنها حققت لمصر تحولات رئيسية لا يمكن أن يتم التراجع عنها ولن يتم ذلك، «٢٥ يناير» ثورة غير مسبوقة ويجب أن تحقق أهدافها بالكامل من خلال تأمين التحول إلى مجتمع ديمقراطى كامل يقوم على تعددية وعلى أحزاب قوية وعلى انتخاب لرئيس جمهورية بالتنافس، مع تعديل الدستور وتعديل قانون الأحزاب، وضمان حقوق الإنسان والشفافية، ومن حق الشعب أن يسأل أين ميزانيتكم وأين إنفاقكم، ويطالب بالشفافية فى كل ما يتعلق بأدء الحكومة. وآمل ألا تتحول الثورة إلى اصطياد للبشر وإلى محاولة القضاء على الآخر الذى نختلف معه، فالثورة هى التى ينبغى أن تأخذنا فى هذا التحول الدراماتيكى العظيم من هذه النقطة إلى

الحزب الوطنى ضُرب ضربا مبرحا.. و«الإخوان» مستعدون للانطلاق بسبب ضعف الأحزاب

تلك، وأنا أتفق معك فيما كتبته كرئيس تحرير لجريدة «المصرى اليوم» عن أن الثورة ليست ثورة كاملة بعد، فعندما تحقق كل أهدافها توصف بأنها ثورة.

■ إذن ما أولويات الثورة؟

- علينا التركيز على المستقبل، الذى يتلخص فى أن نؤمن للشعب المصرى العظيم العيش الكريم، فإذا كان الإنسان المصرى يحتاج إلى عمل فيجب علينا توفير هذا العمل وإذا كان يحتاج إلى الطعام يجب علينا كذلك أن نوفره له، وهذا لن يأتى من خزينة ضعيفة، ولكنه سيأتى من منهج اقتصادى واجتماعى كامل يقود إلى بر الأمان، يعتمد على التوفير وترشيد الإنفاق وعلينا ألا ندفع بالاستثمارات الأجنبية إلى الهرب، لأن هناك استثمارات هربت بالفعل من مصر، وباعتبارى وزيرا للخارجية فأنا أبذل مساعى للحيلولة دون تكرار هذا الأمر.

■ وما دور وزارة الخارجية فى ذلك؟

- تلقينا اتصالات من العديد من دول العالم،

الاتحاد الأوروبى وأمريكا عرضوا مساعدات ورفضناها لأن مصر كبيرة بإمكانياتها

حوار - مجدى الجلاد وجمعة حمدالله

على رأسها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبى يبدون فيها استعدادهم لتقديم منح ومساعدات لمصر، إلا أننا أكدنا لهم أننا لا نقبل المنح أو المساعدات، فمصر كبيرة بإمكانياتها، ولكن نحن نرغب فى المزيد من الاستثمارات المباشرة ومزيد من السائحين لتعويض الخسائر التى منى بها قطاع السياحة المصرى، ونطلب منهم رفع الحظر على مواطنيهم الخاص بالسفر إلى مصر. ونعمل فى الوزارة على تأمين أكبر قدر من الاستثمارات الأجنبية وليس المعونات، وبعض المسؤولين الغربيين يتحدثون عن رغبة دولهم فى منح مصر مساعدات لتعزيز قدرتنا فى المسار الديمقراطى، ونحن من جانبنا نقول لهم أهلا وسهلا نحن مستعدون لذلك ولكن المسار الديمقراطى المجرد من لقمة العيش منقوص، وبالتالى نحن نطلب منكم الاستثمارات جنبا إلى جنب مع ما ترغبون فيه من منح لنشطاء حقوق الإنسان فى مصر، التى ترغب فى الرقابة على الانتخابات أو متابعة سجل حقوق الإنسان فى مصر، وكلها مسائل مطروحة ونحن على استعداد للنظر فيها بكل المرونة والانفتاح وذلك لأن مصر تغيرت الآن.

■ وكيف ستقوم وزارة الخارجية بتوظيف هذا التغيير دبلوماسيا؟

- فى الأسبوعين الجارى والقادم سيأتى إلى مصر العديد من المسؤولين الدوليين وسنطرح عليهم مسألة الاستثمارات والدعم الاقتصادى والسياحة، أما فيما يتعلق بالتحول إلى الديمقراطية فنحن كمصريين كفيلون بها.

■ وكيف ترى الاتفاق الأمريكى والإيرانى فيما يخص الثورة المصرية؟

- لقد نشأ بالفعل تحالف غير مقدس بين طهران وواشنطن فى تلك الفترة، ولم تكن الدماء المصرية هى من يرعونها، خاصة الإيرانيين، فقط ينظرون إلى تحقيق مصالحهم على حساب مصر.

■ وفى رأيك هل تفضل الولايات المتحدة والغرب التعامل مع نظام شمولى أم نظام ديمقراطى وخاصة فى مصر؟

- بكل صراحة الولايات المتحدة سوف تجد صعوبة شديدة فى تعاملها مع مصر فى الفترة القادمة، وإحقاقا للحق هى كانت أيضا تجد صعوبة فى الفترة السابقة.

وتوقعى هذا يعود إلى أن الشخصية المصرية بتكوينها وبطبعها عنيدة ولديها كبرياء هائل، فعدد من وزراء الخارجية الأجانب أثناء اتصالهم بى وآخرهم وزير الخارجية الأسترالى قال نرغب فى تشكيل مجموعة مساعدة مصر، فقلت له إن الشعب المصرى شعب له كبرياء كبير ومصر دولة كبيرة وغنية بإمكانياتها وليست من الدول الفاشلة أو غير القادرة.

وبالعودة إلى سؤالك حول العلاقة المستقبلية بين مصر والولايات المتحدة، فمصر ستكون فيها ديمقراطية ولها رئيس منتخب وبرلمان منتخب، وبالتالى سيكون هناك تكافؤ فى العلاقة بين القاهرة وواشنطن.

■ وكيف سيكون الدور المصرى خارجيا فى الفترة المقبلة؟

- بالتأكيد ستعطيه الديمقراطية كثيرا من الزخم، ولكن إذا لم يكن هناك اقتصاد مصرى قادر على دعم الدور المصرى الخارجى فلا إمكانية لتحقيق أى هدف.

■ هل لديك هواجس تتعلق بسيطرة التيار الدينى على السلطة فى مصر؟

- أشك فى سيطرة التيار الدينى على الأمور فى مصر، ويجب هنا أن نضع التيار الدينى فى حجمه الحقيقى وبنسبته المتكافئة فى المجتمع المصرى، وأرى أن الكثير من التشريعات المقبلة هى التى سوف تحكم المسار فى مصر، وإحدى أهم النقاط التى يجب أن يركز عليها الجميع ليست فقط تعديل الدستور أو الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وإنما تأمين الأحزاب القادرة على أن تحصل على دعم المواطن المصرى، فالحزب الوطنى ضُرب ضربا مُبرحا، و«الإخوان المسلمين» جاهزة للانطلاق، ولا توجد أحزاب ذات تأثير، كل هذا يفرض على الجميع أن يسعى لإعادة تأهيل ذاته وتأمين إمكانياته.

■ هل أجريت أى اتصالات مع الرئيس السابق حسنى مبارك؟

- آخر اتصال أجريته مع الرئيس مبارك كان يوم جمعة التنحى، وحسب علمى فإن الرئيس مبارك لا يرغب فى تلقى أى اتصالات لأنه يريد أن يكون بمفرده.

■ ونحن نجرى حوارنا معكم يبدو أن الوضع فى ليبيا يتجه إلى أزمة إنسانية كبيرة، فما رؤيتكم لما يجرى هناك، خاصة أن سيف الإسلام القذافى ألقى بالتهمة على الجاليتين المصرية والتونسية وراء ما يحدث؟

◀◀ الثورة نجحت لكنها لم تحقق إلا «قشرة على السطح» ◀◀ أرفض اتهامات نجل القذافى للمصريين واستمرار أزمة ليبيا يضع الشرق الأوسط كله فى خطر

أحمد أبو الغيط يتحدث لـ«المصرى اليوم» تصوير - أسامة عبدالنبى

- هذه اتهامات مرفوضة بالكامل طبعا.. وأنا أصدرت تصريحات واضحة أحمّل فيها السلطات الليبية مسؤولية أى اعتداءات قد تحدث على المصريين فى أعقاب الكلام أو نتيجة للكلام الذى قاله سيف الإسلام.. الوضع كما نراه فى مجمله صعب للغاية، ونحن لدينا أعداد هائلة من المصريين مقيمة فى ليبيا.. صحيح ليس كل المصريين يطلبون العودة إلى الوطن لكن هناك الآلاف الذين يرغبون فى العودة. ونحن نحاول ما نستطيعه، وكما أعلنا أن هناك جسرا جويا ممولا من الوزارة بدأ اليوم أربع رحلات يومية وقد نزيدها إلى ست.. وموضوع الحصول على تصاريح للهبوط مازال مشكلة ولكن فى طريقها للحل.. وأيضا نأخذ إجراءات لتوفير أتوبيسات لنقل المصريين الراغبين فى العودة بالذات من داخل المنطقة الشرقية القريبة من الحدود إلى السلوم ثم من السلوم إلى باقى محافظات مصر وهذا كله على نفقة الدولة المصرية. وجار الإعداد أيضا من جانبنا لاحتمال إرسال بواخر لاستجلاب المصريين، وما نأمله هو الحفاظ على سلامة مواطنينا سواء من بقى منهم فى ليبيا بإرادته أو من يريد العودة لمصر. وسوف نستمر فى عمل كل شىء ممكن لتأمين إخوتنا فى هذا الموقف الصعب. أما بشأن الموقف فى ليبيا فواضح طبعا أن الوضع دقيق جدا وهناك انشقاقات كثيرة فى الداخل والخارج وحالة الارتباك تبدو كبيرة. ونأمل أن ينتهى هذا الاضطراب بشكل سريع وألا يستمر لفترة لأن استمراره ليس فقط يضع الليبيين والأجانب فى خطر ولكن إقليم الشرق الأوسط كله يمكن أن تحصل فيه تداعيات كبيرة.

خبر من كل محافظة


شباب القاهرة يشاركون هيئة النظافة

القاهرة: الشباب يشاركون فى تجميل العاصمة

أحمد على، رئيس هيئة نظافة وتجميل العاصمة، أكد أن مجموعات من الشباب فى مختلف الأحياء قاموا بمساعدة الهيئة فى أعمال نظافة الشوارع وتجميل الأرصفة والميادين فى حملة تحت شعار «بلدنا ننظفها بأيدينا».

وأشار أحمد على إلى أن الشباب ساهموا مع عمال الهيئة فى كنس الشوارع وتجميع الناتج فى أكياس، وكذلك دهان الأرصفة باللونين الأبيض والأسود، لافتا إلى أنهم ساهموا فى تركيب سلال قمامة على أعمدة الإنارة، خاصة فى ميدانى التحرير وعبدالمنعم رياض والطرق المؤدية إليهما.

منار خاطر

الفيوم: مطالب بتفكيك أمن الدولة

طالب ائتلاف اللجان الشعبية لدعم الثورة والمكون من ممثلى الأحزاب والقوى السياسية فى المحافظة بضرورة تفكيك عدد من الأجهزة التى مازالت تشكل خطرا حقيقيا على الثورة، وهى الجهاز الإعلامى الحكومى والجهاز الأمنى، وخاصة جهاز مباحث أمن الدولة والحزب الوطنى الذى يسعى للبروز فى الصدارة الآن، وما اسموه جهاز المصالح الشخصية الذى يسعى لتحقيق أكبر منافع له. جاء ذلك فى بيان صدر عن الائتلاف.

محمد فرغلى

دمياط: المحامون يريدون إقالة النقيب

العشرات من المحامين نظموا وقفة احتجاجية أمام محكمة دمياط للمطالبة بإقالة حمدى خليفة، نقيب المحامين، وقال المحامى كريم الحلاج، إن موقف النقيب أثناء الثورة أكد ولاءه للنظام السابق ولم يعبر عن رأى جموع المحامين المؤيدين لثورة ٢٥ يناير المجيدة ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإقالة النقيب وإنه بعد ٢٥ يناير ينبغى سقوط الظلم والاستبداد.

ناصر الكاشف وعماد الشاذلى

الإسكندرية: استقرار أسعار لخضروات والفاكهة

حسن نور الدين، رئيس شعبة الخضروات والفاكهة بالغرفة التجارية فى المحافظة أكد أن الاعتصامات التى قام بها تجار أسواق الجملة بمنطقتى الحضرة والعامرية لم تؤثر على أسعار وكميات الخضروات بالأسواق، مشيراً إلى أن سعر الطماطم وصل إلى جنيهين، والبصل إلى جنيه للكيلو وثلاثة جنيهات للبطاطس، وأضاف أن التجار شكلوا لجنة مكونة من ١٥ تاجرا لكى يتولوا متابعة مطالبهم مع إدارة الغرفة التجارية، واصفا استقرار الأسعار خلال الفترة الحالية بـ«الطبيعى» نظراً لزيادة الكميات المعروضة بالأسواق، بسبب تحسن الأحوال الجوية، متوقعا استمرار الانخفاض خلال الفترة المقبلة.

هبة بكر

البحر الأحمر: تجميل شوارع الغردقة

عشرات من الشباب بمدينة الغردقة قاموا بتكوين مجموعات للمشاركة فى حملة تنظيف وتجميل الشوارع والميادين بالاشتراك مع عدد من الجمعيات الأهلية وقاموا بتوفير معدات وأدوات نظافة وبويات وتى شيرتات خاصة للمشاركين من الشباب والفتيات. شارك فى الحملة العشرات من السائحين الأجانب المقيمين بالمدينة. وشملت حملة التنظيف والتجميل شوارع شيرى والشيراتون والسقالة والممشى السياحى وميدان الدهار والعروسة، وطلاء أعمدة الإنارة والأرصفة.

وخصصت شركة النظافة عددًا من السيارات للمشاركة فى العمل.. وأكد بدوى عبدالكريم، عضو فريق شباب الثورة، أن المشاركين فى الحملة مستمرون فى العمل حتى يتم الانتهاء من تنظيف وتجميل الغردقة استعدادًا لاستقبال السائحين الشهر القادم، وإصلاح ما تم فى المظاهرات والاحتجاجات خلال ثورة ٢٥ يناير.

السويس: استقالة رئيس المحلى من الوطنى

الدكتور محمد سعد، رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، تقدم باستقالته من عضوية الحزب الوطنى الذى كان يشغل فيه منصب الأمين المساعد وأمين التنظيم بالحزب، وطالب عدد من أعضاء المجلس الشعبى المحلى بضرورة تخليه عن منصب رئيس المجلس امتدادًا لاستقالته من الحزب لكونه يشغل موقعه بالمجلس ممثلاً عن الحزب الوطنى.

أمل عباس

الوادى الجديد: السلفيون يؤكدون على المادة ٢ من الدستور

٥٠٠٠ مواطن بالخارجة بالوادى الجديد شهدوا ليلة أمس المؤتمر الجماهيرى الذى نظمه أتباع المنهج السلفى، وحضره الداعية الإسلامى «أحمد النقيب» داعيًا فيه إلى ضرورة الالتزام بالمادة الثانية من الدستور والتأكيد على هوية مصر الإسلامية، وأن الإسلام هو الضمان الحقيقى لحماية الأقباط فى مصر. وأكد أتباع المنهج السلفى ضرورة التكافل الاجتماعى لرعاية المحتاجين من الطبقة الكادحة وإصلاح المؤسسة الأمنية وإعادة هيكلتها من جديد، من خلال دورات تأهيلية لأفراد الشرطة لحسن معاملة الجماهير.

أحمد عبدالسلام

الإسماعيلية: إمام مسجد يطالب المحافظ بالتنحى


عبدالجليل الفخرانى

الشيخ عماد عطية، إمام مسجد الصفا، طالب المحافظ عبدالجليل الفخرانى، بالتنحى عن منصبه كمحافظ.

وقال خلال حضوره جلسة مجلس محلى المحافظة، بدعوى من المجلس، إن هذا المطلب جاء كمطلب للكثير من المواطنين، مشيرًا إلى أن مصر بشكل عام تمر بمرحلة غاية فى الصعوبة، تحتاج إلى تضافر الجهود.

محمد محمود أحمد

الأقصر: خفراء الآثار يتظاهرون ضد «حواس»

العشرات من خفراء المناطق الأثرية، بالبر الغربى لمدينة الأقصر نظموا مظاهرة احتجاجية، رفعوا خلالها الشوم والعصى، احتجاجاً على تهديد الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، بإقالتهم واستبدالهم بأفراد أمن برواتب أعلى.

زاهى حواس

وطالب المتظاهرون بإقالة حواس من منصبه لأنه أهانهم، بتصريحه على إحدى الشاشات الفضائية «باى باى خفير النبوت».

وأكد عدد منهم أنهم هم الذين حموا آثار الأقصر حينما غابت الشرطة عن الشارع الشهر الماضى، وأنهم لم يتوقعوا أن يقابل هذا بالجحود من قبل حواس، بدلا من مكافأتهم، مشيرين إلى أنهم جزء من الآثار لا ينفصل عنه، منذ عشرات السنين، وأنهم يحمون كنوز مصر بمقابل لا يتعدى ٤٠٠ جنيه للخفير الواحد.

سامح عبدالفتاح

كفر الشيخ: كورنيش جديد ببلطيم

العميد عصام الليثى، رئيس مدينة مصيف بلطيم، قال إنه يجرى حالياً إنشاء كورنيش جديد بمنطقة النرجس بالمصيف بطول حوالى ٢ كيلومتر بتكلفة حوالى ٢ مليون جنيه، إضافة لاستكمال كورنيش شاطئ السلام والأمل وتطوير شواطئ المصيف وتوفير دورات المياه، وأكد أن تلك المنطقة ستكون منتزها طبيعيا لأنها مجاورة للبحر.

مجدى أبوالعينين

أسوان: إجراءات رادعة ضد سائقى الحنطور

المحافظ مصطفى السيد قرر اتخاذ إجراءات رادعة ضد سائقى الحنطور الذين يسيئون إلى سمعة السياحة، بعد قيام أعداد منهم بإجبار السائحين على الركوب معهم عنوة وباستخدام البلطجة فى التعامل مع السائحين بالمناطق الأثرية وخارجها.

وأكد خلال الاحتفالية التى أقامتها نقابة المرشدين السياحيين بعنوان «فى حب مصر» أن مبادرة النقابة للدعوة إلى عودة السياحة ستكون البداية لخطوات تتبعها لتنمية هذا القطاع المهم فى مصر، مشيراً إلى أن تحذيرات بعض الدول الأوروبية من السفر إلى مصر قد ألغيت، مما سيؤدى إلى زيادة أعداد السائحين تدريجياً مما سيساهم فى سرعة عودة الحركة السياحية.

محمود الجعفرى

قنا: جركن المياه بجنيه فى أبوتشت

أهالى كوم يعقوب بأبوتشت يعانون من ملوحة المياه مما يضطرهم لشراء المياه من التجار المخصصين لبيع المياه للقرى المحرومة من المياه والتى لا تكفى لسد احتياجاتهم اليومية وتخصيص ميزانية لها.

قال عبدالهادى الحفناوى، من الأهالى، وصل سعر جركن المياه إلى جنيه بالقرية وتحولت المياه لتجارة على حساب الفقراء، رغم تقدمنا بالعديد من الشكاوى لتشغيل مرشح المعصرة المتوقف منذ عام، والذى يخدم أكثر من ٨٠ ألف نسمة.

محمد السمكورى

شمال سيناء: أهالى المعتقلين يرفضون وساطة المشايخ

أهالى المعتقلين من أبناء سيناء أعلنوا رفضهم وساطة المشايخ والنواب السابقين لهم للمطالبة بالإفراج عن ذويهم، مشيرين إلى تواطؤ بعضهم واستخدام الأمن لهم، فضلاً عن أنهم لم يقوموا بأى دور يذكر للإفراج عن المعتقلين، فيما تصل أعداد المعتقلين من أبناء سيناء لنحو ٣٥٠ معتقلاً بعضهم اعتقل منذ ١٠ سنوات، وآخرون منذ تفجيرات طابا، ومازال العشرات ممن أفرجت عنهم الداخلية محتجزين فى السجن المركزى بالعريش دون إطلاق سراحهم، ويؤكد أهالى المعتقلين أنهم لن يقبلوا إعادة الشرطة قبل الإفراج عن آخر معتقل.

صلاح البلك

جنوب سيناء: الجيش يخلى ٢٠٩ وحدات سكنية بالطور

رجال الجيش قاموا بإخلاء ٢٠٩ وحدات سكنية بمدينة الطور من عدد كبير من الأشخاص كانوا قد استولوا عليها أثناء مرحلة الانفلات الأمنى الأيام الماضية. كان هؤلاء الأشخاص تعدوا على هذه الوحدات السكنية وأقاموا فيها، وتمكنت القوات المسلحة بالجيش الثالث من إعادة وتسليم هذه الوحدات إلى محافظة جنوب سيناء مرة أخرى.

أيمن أبوزيد


شباب جروب يلا نزرع مصر — تصوير: ممدوح عرفة

الدقهلية: «يلا نزرع مصر» حلم قومى بتمويل شعبى

عدد من شباب جروب «يلا نزرع مصر» دعوا فى لقائهم مع خبراء زراعة القمح والإرشاد الزراعى بجامعة المنصورة لبحث فكرة اكتتاب عام شعبى لشركة مساهمة وطنية لتحقيق الحلم القومى الخاص بممر التنمية والدعوة لمؤتمر شعبى يحضره العالم الدكتور فاروق الباز صاحب مشروع «ممر التنمية» لزراعة الأراضى الصحراوية بالقمح لتقليص الثغرة الغذائية ومحاربة الفقر والتلوث والتكدس السكانى والبطالة، ليصبح نموذجاً حياً يظهر مقدرة شباب مصر أمام دول العالم على تنمية بلدهم واستغلال أرباح المشروع فى إنجاز مشاريع وطنية أخرى مستقبلية، بالإضافة إلى تطوع المئات من الخبراء والكوادر الفنية المصرية والمهاجرة من أبناء الوطن القادر على تنفيذ المشروع لتحقيق هذا الحلم.

حلوان: ٧٠ قرار إزالة لتعديات على الأراضى

المحافظ قدرى أبوحسين قال إنه أصدر أكثر من ٧٠ قرار إزالة، وسيتم تنفيذها بمساعدة رجال الشرطة والجيش، وأضاف حررنا محاضر ومخالفات وتم تحويلها للنيابة وسيتم تنفيذها بقوة قانون البناء الجديد، فلا يجوز التصالح أو مخالفات المبانى، وهناك غرامة يومية عن الأعمال المخالفة والتى لا تسقط إلا بحكم محكمة، وستظل ديناً على المخالف هو ومن بعده، سواء البناء فى العام أو الخاص.

وأكد أبوحسين أنه على الجميع أن يعرف أن مخالفة القانون لا تسقط بالتقادم، وأن الأحداث التى تمر بها البلاد لن تعفيهم من العقاب، ولكن بالعكس سيكون العقاب أكثر صرامة وقوة، لأنهم انتهزوا الظروف التى تمر بها مصر، وظنوا أنهم فى غفلة من القانون، وهذا بعيد تماماً عن الحقيقة.

عماد خليل

القليوبية: قوافل طبية احتفالا بالثورة

مركز شباب قرية أجهور الكبرى نظم قافلة طبية لعلاج أهالى القرية بالمجان، تضامنا مع أهالى القرية والقرى المجاورة فى الظروف الحالية واحتفالاً بنجاح الثورة.

وقال عبدالوهاب عاشور، المشرف على تنظيم القافلة، إنه يتم الكشف بالمجان وتوفير العلاج اللازم مجاناً من قبل الميسورين والمتبرعين من أهالى القرية وذلك فى إطار التكاتف الذى تجلى بأبهى صوره بين المصريين بعد الثورة.

وأكد الدكتور وليد الأشقر، أحد الأطباء المشاركين فى المشروع، أن جميع أطباء القرية والقرى المجاورة تجاوبوا مع المشروع فور دعوتهم له من قبل الجهة المنظمة.

عبدالحكم الجندى

البحيرة: «الصرف» يتسبب فى نفوق أسماك «إدكو»

أحمد المعداوى، مدير بحيرة إدكو، أكد أنه تقدم بشكاوى لوزارة البيئة، بالإضافة إلى مخاطبة الهيئات المعنية فى المحافظة والصرف الصحى بسبب التلوث الموجود فى البحيرة، وأكد المعداوى أنه قام بعمل محضر إثبات حالة فى مركز شرطة كفر الدوار بسبب مخالفة هيئة الصرف الصحى للقانون ١٢٤ لسنة ٨٣، والذى يقضى بعدم إلقاء المخلفات الضارة فى البحيرات إلا أن هيئة الصرف الصحى تقوم بإلقاء مخلفات محطة الصرف الصحى بكوم الطرفاية فى البحيرة مباشرة، رغم أن تصميم المحطة يقضى برمى المخلفات فى ترعة الزعفرانة إلا أن مسؤولى الصرف الصحى غيروا اتجاه الماسورة لتلقى بالمخلفات فى البحيرة بدلا من الترعة وهو ما تسبب فى نفوق كميات كبيرة من الأسماك.

ياسر شميس

المنوفية: ٢٠ ألف استمارة توظيف

عادل حمد، وكيل وزارة القوى العاملة بالمحافظة، قال إنه تم تسلم نحو ٢٠ ألف استمارة توظيف من شباب الخريجين بمراكز المحافظة الباحثين عن فرص عمل فى القطاعات المختلفة، حيث تشهد إدارات القوى العاملة بمراكز المحافظة والتى يبلغ عددها ١١ مقرا ازدحاما شديدا من شباب الخريجين لتقديم استمارات التوظيف.

وأشار إلى قبول عدد كبير من الاستمارات الخاصة بأصحاب التعويضات من المضارين بالانقطاع عن العمل فى المناطق السياحية لفنادق شرم الشيخ والغردقة من أبناء المحافظة وسكان الأبنية السكنية التى لحقت بها خسائر خلال فترة المظاهرات تمهيدا لصرف التعويضات اللازمة.

هند إبراهيم

مصطفى السيد — قدرى أبو حسين

أكتوبر: أهالى أبوالنمرس يشكون إهمال «الرى»

أهالى قرى أبوالنمرس ونزلة الأشقر والحرانية يشكون من انتشار المجارى المائية المكشوفة والترع والمصارف التى أصبحت مقالب عمومية لمخلفات الصرف الصحى والقمامة، ويطالبون وزارة الرى والموارد المائية بحماية المجارى المائية المكشوفة وإجراء عمليات التطهير الدورية لها.

أكرم عبدالرحيم

الشرقية: توزيع ٣١٠ شقق

الدكتور محمد حسنى، محافظ الشرقية، حضر قرعة علنية بمبنى قصر الثقافة بمدينة الزقازيق، أمس، لتوزيع ٣١٠ شقق على الحاجزين فى مدينتى كفر صقر والقرين، وتقدم من كفر صقر وحدها نحو ٤٨١ مواطناً، وتم تخصيص ٢٧١ شقة لحاجزين منهم، فيما استرد ١٥٩ مواطناً قيمة حجوزاتهم ولم ينتظروا القرعة المقبلة، وتقدم ٧٠ مواطناً فى مدينة القرين، تم استبعاد ٣١ منهم بعدما تبين أنهم غير مستحقين لهذه الشقق، وتم توزيع ٣٩ شقة لـ٣٩ مواطناً مستحقاً، وسيتم خلال الأيام المقبلة الإعلان عن قرعة علنية لبقية المراكز التى بها إسكان جاهز لتوزيعها على المواطنين.

عبدالله العرينى

المنيا: تسليم ٥٠١٤ وحدة سكنية للشباب

المحافظ أحمد ضياء الدين، قال إنه تم تسليم ٥ آلاف و١٤ وحدة سكنية بجميع مراكز المحافظة، وذلك فى إطار المشروع القومى للإسكان منها ٩٩٨ بمحور التمليك و٤٥٦ بالمحور الأولى بالرعاية و٣٥٦٠ بالمحور الأكثر احتياجاً.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للإسكان بحضور السكرتير العام ووكيل وزارة الإسكان ورؤساء المراكز وجميع الأجهزة المعنية.

وأوضح أنه تم تسليم ٩٣٢ وحدة سكنية بمركز مغاغة و١٢٠ وحدة سكنية بمركز العدوة و٥٢٤ وحدة بمركز بنى مزار و٢٦٠ وحدة بمركز مطاى و٤٠٠ وحدة سكنية بمركز سمالوط، و٥٨٠ بمركز المنيا و٧٣٢ وحدة بمركز أبوقرقاص و١١٩٦ بمركز ملوى و٢٧٠ وحدة بمركز ديرمواس.

الغربية: اعتصام ممرضات فى «طنطا الجامعى» و«بسيون»

نحو أكثر من ٨٠٠ ممرضة من العاملات بمستشفى طنطا الجامعى اعتصمن، أمس الأول، للمطالبة بتحسين أوضاعهن المادية وزيادة الحوافز وتثبيتهن، وأرسلت الممرضات شكاوى جماعية إلى وزير الصحة للمطالبة بزيادة الحوافز وصرف بدل وجبة وبدل عدوى وبدل مخاطر، وهددن بمواصلة الاعتصام والإضراب عن العمل حتى تستجيب وزارة الصحة لمطالبهن.

واعتصم أكثر من ٤٠٠ ممرضة بمستشفى بسيون المركزى للمطالبة بزيادة الحوافز وبدلات السهر والعدوى وهددن بالإضراب عن العمل احتجاجا على تدنى أوضاعهن المادية.

محمد فايد

أسيوط: بدء توصيل الغاز الطبيعى منطقة المعلمين

المحافظ نبيل العزبى قرر بدء أعمال التطوير والتحديث بمدينة المعلمين بغرب مدينة أسيوط، المقامة على ٢٠٠ فدان بعد توصيل الغاز الطبيعى لها خلال الأيام المقبلة.

وقال العزبى إن توصيل الغاز الطبيعى بمساحة ١٥ ألف كيلو متر يستفيد منه ٢٠ ألف نسمة هم قاطنو منطقة المعلمين، لافتاً إلى أن تكلفة تطوير المنطقة تبلغ ٢٥ مليون جنيه تتضمن توصيل شبكات المياه والصرف الصحى وتوسعة الشوارع ورصفها وإضافة أعمدة إنارة جديدة وطلاء المبانى والمنازل باللونين المميزين للمحافظة.

سحر الحمدانى

بورسعيد: إنشاء ٢١ ألف وحدة سكنية على أرض «زرزارة»

المحافظ مصطفى عبداللطيف اعتمد مخططاً عاماً لأرض «زرزارة» لإنشاء ٢١ ألف وحدة سكنية جديدة يتم البدء فيها فور الانتهاء من تسكينها، وأشار المحافظ إلى أن هذه الأرض ستحل جزءاً كبيرا من مشكلة الإسكان فى بورسعيد، وأن الخطة جاهزة تماما للقضاء على العشوائية بالمنطقة.

جمال نوفل



جانب من اعتصام عمال أسمنت غياضة

بنى سويف: اعتصام وإضراب عمال أسمنت «غياضة»

١٠٠٠ عامل بمصنع أسمنت مصر بنى سويف بغياضة الشرقية اعتصموا داخل المصنع وأضربوا عن العمل احتجاجاً على تدنى الأجور منذ عشر سنوات مطالبين بزيادتها، ورفع جميع الجزاءات الموقعة على جميع العاملين وتسوية أحوالهم الوظيفية، منتقدين مسؤولى القوى العاملة والتأمينات، حيث قام العمال بغلق جميع الأبواب ومنع دخول السيارات بما فيها أعضاء مجلس الإدارة والشركات العاملة بالمصنع، إلى جانب طرد مدير أمن المصنع ومدير عام المصنع، وقال حسين محمد، المحاسب بالمصنع ومفوض من العمال للتفاوض مع مجلس الإدارة، إن العمال مطالبهم واضحة ومتمثلة فى رفع الرواتب ٢٠٠٪ بحد أدنى ١٢٠٠ جنيه فى الشهر وحد أقصى ٣٥٠٠ جنيه لرفع الظلم عن العمال الذين يعملون منذ عشر سنوات بالمصنع، ومازالوا يتقاضون راتباً يصل إلى ٦٠٠ جنيه.

حنفى الفقى

سوهاج: وقفة احتجاجية للعاملين بمحطة إكثار الدواجن

٥٠ شخصاً من العاملين المؤقتين بمحطة إكثار الدواجن بمنطقة الأحايوه بمركز أخميم نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى ديوان المحافظة، أمس، لعرض بعض المطالب الفئوية.

وقال المهندس فرج عبدالحميد، السكرتير العام المساعد للمحافظة، إنه تم عقد لقاء مع مجموعة من العاملين بالمحطة والاستماع لمطالبهم التى تمثلت فى التعيين، ورفع مستوى الأجور ومساواتهم حالياً فى الحوافز والمكافآت مع المعينين وتوفير تأمين صحى شامل لهم وصرف البدلات والحوافز المتأخرة، لافتاً إلى أنهم انصرفوا عقب دراسة مطالبهم والاتفاق على حلول بشأنها.

السيد أبوعلى

مطروح: تبرعات لمساندة الليبيين

أهالى مطروح قاموا بجمع تبرعات غذائية وطبية فى نحو ٢٢ سيارة وقاموا بإرسالها إلى منفذ السلوم البرى ليتم توجيهها إلى داخل ليبيا لمساعدة الإخوة الليبيين فى تعويض النقص بالمواد الغذائية والأدوية والمساعدات العلاجية، والتى طالبوا بالسرعة فى إحضارها، نظراً للحالة الصعبة التى يعيشون فيها منذ بدء الثورة على النظام هناك.

على المصرى

..وأخبار فى صور


المئات من أعضاء هيئة التدريس والعاملون بجامعة المنصورة تظاهروا مساء أمس الأول أمام مبنى إدارة الجامعة للمطالبة بإقالة الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس الجامعة ونوابه ومستشارة القانونى ومديرة مكتبه الفنى، ونشبت اشتباكات بين الجانبين، وألقت القوات المسلحة القبض على اثنين من الاشتباكات. **تصوير السيد الباز**


القذافى ألهم الممثل اللبنانى الهاوى قاسم اسطانبلى بتجسيد شخصيته خلال مسيرة انطلقت أمس الأول أمام مكتب الأمم المتحدة بوسط بيروت للتنديد بقمع القذافى للاحتجاجات الشعبية التى تطالب بإسقاط نظامه فى ليبيا وسط تقارير من المنظمات الدولية تشير إلى مئات القتلى منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية فى ١٤ فبراير الجارى. **«أ.ف.ب»**


دورية بالدبابات لقوات الحكومة الصومالية تجوب شوارع إحدى مدن العاصمة مقديشيو أمس الأول فى الوقت الذى تدور فيه اشتباكات مع الميليشيات الإسلامية المتشددة، بعد إعلان الحكومة المدعومة بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة محاصرة المتمردين فى ٣ قواعد فى مقديشيو فى إطار حملة عسكرية تشنها الحكومة ضد هذه الميليشيات المتشددة المسلحة. **«رويترز»**


أصداء الثورة المصرية فى زيمبابوى أثارت قلق الرئيس روبرت موجابى حيث شنت قوات الشرطة حملة اعتقلت خلالها ٤٦ ناشطاً فى العاصمة هيرارى أمس الأول ووجهت لهم تهمة السعى لإشعال مظاهرات ضد الرئيس على غرار المظاهرات التى تمكنت من الإطاحة بالرئيسين المصرى حسنى مبارك والتونسى بن على. **«رويترز»**


متظاهرون أمريكيون ينامون على الأرض داخل مبنى الكونجرس بمدينة ماديسون بولاية ويسكونسن خلال اعتصام مستمر منذ ٩ أيام احتجاجاً على مساع حكومية لإقرار قانون يضع قيوداً على العمال الحكوميين خلال عمليات التفاوض الجماعية بين الاتحادات العمالية وأرباب العمل. **«أ.ف.ب»**


المظاهرات ضد التضخم الأسعار نظمها مؤيدون لحزب «بهاريتا جانيتا» المعارض فى الهند أمس فى نيودلهى، وحاول المتظاهرون تفادى خراطيم المياه التى أطلقتها قوات مكافحة الشغب لتفريقهم، وتجاوزت نسبة التضخم فى الهند ١١٪ وارتفعت الأسعار بنسبة ٨٠٪ خلال السنوات الـ٦ الأخيرة **«أ.ف.ب»**

[redacted]

الائتلاف الوطنى يؤسس جبهة تضم جميع القوى السياسية لتحقيق أهداف «الثورة»

بيان الائتلاف يدعو لحل «الوطنى» و«أمن الدولة» وإنهاء الطوارئ فوراً.. ويدين جرائم «القذافى» فى ليبيا

كتب ـ عادل الدرجلى:

أعلن الائتلاف الوطنى للتغيير، عن تأسيس جبهة وطنية تضم جميع الأحزاب والقوى السياسية والحركات الاحتجاجية وممثلين من شباب ٢٥ يناير، بهدف النضال لتحقيق أهداف الثورة فى الفترة المقبلة.

جاء ذلك فى البيان الذى ألقاه سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، عقب اجتماع الائتلاف فى مقر حزب الوفد، أمس الأول، وأكد البيان أن التعديلات الدستورية الراهنة لا تعنى التراجع عن فكرة وضع دستور جديد موحد من خلال لجنة تأسيسية تمثل جميع القوى فى المجتمع، تقوم على فكرة النظام الجمهورى البرلمانى لدولة مدنية ديمقراطية، والتأكيد على ضرورة تشكيل حكومة محايدة من التكنوقراط، تكون مهمتها تصريف الأمور خلال الفترة الانتقالية، ورفض الحكومة الحالية التى تضم رموزاً من النظام السابق.

وطالب الائتلاف فى بيانه بسرعة محاكمة رموز الفساد ومرتكبى جرائم القتل والترويع ضد المتظاهرين، وجميع المسؤولين عن التعذيب خلال الفترة الماضية، مع ضرورة حل جهاز مباحث أمن الدولة، وإنهاء حالة الطوارئ فوراً، وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، بما يسمح بالانتخاب عن طريق القائمة النسبية، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومن صدرت ضدهم أحكام من غير قاضيهم الطبيعى، والتأكيد على حق القوى السياسية والشبابية، فى تكوين أحزاب تعبر عنها خلال الفترة الانتقالية بمجرد الإخطار.

ودعا البيان إلى حل الحزب الوطنى ورد جميع أملاك الدولة التى استولى عليها الحزب من أموال ومقار ومحاكمة رموزه بتهمة الفساد السياسى، وكذلك حل جميع المجالس المحلية بجميع أنحاء الجمهورية،

وأكد الائتلاف الوطنى للتغيير، أنه سيبقى فى حالة انعقاد دائم من خلال أمانة دائمة، لحين تحقيق هذه المطالب وإجهاض خطة الثورة المضادة التى تحاول الانقضاض على ثورة ٢٥ يناير.

وأعلن الائتلاف تضامنه مع الانتفاضة الليبية، فى مواجهة النظام الاستبدادى القمعى، وأكد إدانته للجرائم الدموية، التى ارتكبها نظام معمر القذافى، ضد المواطنين الأبرياء، وطالب بالتحقيق فى هذه الجرائم ومعاقبة مرتكبيها.

وأدان الائتلاف التصريحات التى أدلى بها سيف الإسلام القذافى، نجل العقيد، التى حمل فيها المصريين والعرب العاملين بليبيا مسؤولية الأحداث التى شهدتها ولاتزال تشهدها البلاد، وطالب الائتلاف الحكومة المصرية باتخاذ الإجراءات المناسبة لإعادة المصريين من ليبيا، بأسرع وقت وتوفير الرعاية الصحية على الحدود.

وأكد أعضاء الائتلاف تضامنهم مع شعوب اليمن والجزائر والمغرب والأردن والبحرين، من أجل تحقيق مطالبهم الإصلاحية.

عاشور

جيدو فسترفيلى
وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية
يكتب:

«يد ألمانيا ممدودة لمصر»

نظر العالم فى الأسابيع الماضية بكل إعجاب إلى مصر، حيث قام الملايين فى القاهرة والإسكندرية والسويس بتقديم تضحيات عظيمة حتى فتحوا باب الحرية والديمقراطية فى أهم بلد فى العالم العربى.

كان ميدان التحرير القلب الحاضن لثورة سلمية نشعر، نحن معشر الألمان، تجاهها باحترام وتعاطف وذلك على خلفية تاريخنا.

طلت على العالم صور من القاهرة لم نعهدها منذ عام ١٩٨٩. لقد دشّن الشعب التونسى والشعب المصرى عهداً جديداً يصل مداه إلى ما هو أبعد من حدود هذين البلدين. لا يمكن لبلدان منطقتكم إلا أن تتبع النموذج الذى قدمتماه.

إن مشاعرنا معكم وأنتم تكافحون من أجل تحقيق الديمقراطية وسيادة القانون ومزيد من الرخاء. إننا نشارككم الأمل فى أن تجعلوا التحول الديمقراطى لا رجعة فيه، ولكم منا كل التضامن والدعم من أجل تحقيق ذلك.

يجب عليكم، أيها المصريون أن تقرروا بأنفسكم الطريق الذى تريدون أن تسلكوه، والسرعة التى تريدون السير بها. أرى أن الإجراءات الأولى التى تمثلت فى حل البرلمان والشروع فى تعديل الدستور هى بالضبط القرارات الصحيحة. كما يُعدُّ من تلك القرارت أيضا الإعلان عن إجراء انتخابات حرة ونزيهة فى غضون ستة أشهر.

كما أثمّن أيضا إعلان الحكومة الانتقالية الالتزام بالمعاهدات الإقليمية والدولية، لأن الأمر بالنسبة لنا بوصفنا شركاء وأصدقاء مصر لا نهتم فقط بالسلام الداخلى ولكن بالسلام الخارجى أيضاً. تقوم مصر بدور محورى لا يمكن الاستغناء عنه فى عملية السلام فى الشرق الأوسط منذ فترة طويلة. كانت مصر تتصرف لعقود بشجاعة كبيرة واعتدال. تحقيق سلام طويل المدى ومستقر فى الشرق الأوسط يعتبر عظيم الأهمية ليس فقط بالنسبة للمنطقة، ولكن لنا أيضاً نحن معشر الألمان والأوروبيين.

ستقوم مصر بتشكيل مستقبلها بنفسها. نحن الألمان والأوروبيين نمد لشعب مصر يدنا حتى تنشأ مصر مزدهرة وديمقراطية. يمكننا تقديم عروض محددة إذا كانت مصر ترغب فى ذلك.

تعتبر قيم الحرية ووجود مجتمع مدنى حيوى بمثابة الهواء الذى تحتاجه الديمقراطية كى تنمو وتزدهر، حرية الصحافة وحرية التعبير هما محور تلك العملية.

كما أن الانتخابات الحرة والنزيهة وتأسيس الأحزاب السياسية المستقلة هما العمود الفقرى للديمقراطية.

التعليم هو رأس مال المستقبل. تتمتع مصر بتقاليد تعليمية عظيمة والقاهرة هى مقر واحدة من أقدم جامعات العالم. يخرج كل عام مئات الآلاف من الجامعات والمدارس إلى سوق العمل، ونحن نحاول أن نتيح للشباب المصريين فرصاً جديدة من خلال تعزيز التبادل الأكاديمى ومزيداً من المنح الدراسية ومبادرة للتعليم الفنى.

فضلاً عن ذلك فإن التنمية الاقتصادية أمر حاسم حتى تُثمر الحرية رخاء أيضاً. تأتى ألمانيا فى المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية كأهم شريك تجارى لمصر، توفر شركات ألمانية كبيرة عشرات الآلاف من فرص العمل فى مصر. إننا نتوجه فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ مصر إلى الاقتصاد الألمانى، وندعو إلى مزيد من الاستثمارات فى بلدكم. كما نرغب أيضاً فى أن تفتح أوروبا أسواقها لمزيد من البضائع من مصر والمنطقة. سندعم عقد مؤتمر دولى فى مصر ليكون المؤتمر الدولى لمستقبل مصر.

كانت ألمانيا وستظل شريكاً وصديقاً لمصر. نشارك مصر الفرحة بفرصة الحرية التى أتاحتها الاحتجاجات السلمية. إننا مستعدون للمساعدة حتى يتسنى أن يصبح التحول الديمقراطى ديمقراطية مستقرة ومزدهرة.



«الجخ» يخسر لقب أمير الشعراء.. والمصريون يزفونه بالطبل والمزمار فى شوارع أبوظبى

الجائزة ذهبت لـ«اليمنى» رغم تفوق هشام فى كل مراحل التصويت

أبوظبى ـ محمد الجداوى:

وسط دهشة معظم الحضور من جمهور الحلقة الأخيرة من فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان «أمير الشعراء» الذى تنظمه هيئة أبوظبى للثقافة والتراث، فاز مساء أمس الأول، الشاعر اليمنى عبدالعزيز الزراعى بلقب «أمير الشعراء»، بعد منافسة حادة مع الشاعر المصرى هشام الجخ الذى حل فى المركز الثانى، بعد أن كانت كل التوقعات تشير إلى فوز الجخ بلقب الإمارة، خاصة أنه كان دائماً يأتى فى المركز الأول فى نسب تصويت الجمهور للمتسابقين.

وجاء الشاعر العمانى منتظر الموسوى فى المركز الثالث، يليه العراقى نجاح العرسان فى المركز الرابع، فيما جاء الشاعر الأردنى محمد حجازى فى المركز الخامس، والمعروف أن قيمة جائزة الفائز الأول ـ بالإضافة إلى البردة التى تمثل الإرث التاريخى للعرب والخاتم الذى يرمز للقب الإمارة ـ تبلغ مليون درهم إماراتى، فيما يحصل صاحب المركز الثانى على ٥٠٠ ألف درهم وميدالية فضية، ولصاحب المركز الثالث ٣٠٠ ألف درهم، وميدالية برونزية.

كان هشام الجخ ألهب حماس الجمهور عقب إلقاء قصيدته «الرسالة الأخيرة» التى أشاد فيها بثورة ٢٥ يناير، وهتف الحضور باسمه، ورفعت فتيات لوحة كبيرة تحمل عبارة «الشعب يريد هشام الأمير»، وحين أعلنت النتيجة بحصوله على المركز الثانى، أصيب هشام الجخ وعدد كبير من الحضور بحزن شديد، ودخلت نساء فى نوبات بكاء، وتعالت الهتافات المؤيدة للشاعر المصرى، وصرخ البعض «أنت أمير الشعر يا هشام»، وبعد خروجه من المسرح، رفعه العشرات من أبناء الجالية المصرية بالإمارات على أعناقهم، هاتفين «ارفع راسك فوق إنت مصرى»، وساروا به للشارع فى «زفة مصرية بالطبل والمزمار البلدى». وقال الجخ: «كانت أمنيتى أن أحصل على لقب أمير الشعراء وأكون أول مصرى يفوز به»، مضيفاً «أشكر كل من ساندنى من المصريين، وكنت أتمنى أن أعود لهم ولبلادى حاملاً إمارة الشعر».

يذكر أن نحو ٧ آلاف شاعر شاركوا هذا العام فى مسابقة «أمير الشعراء»، تمت تصفيتهم إلى ٢٠ تنافسوا فى المرحلة النهائية، وتكونت لجنة التحكيم من الناقد الأدبى الدكتور صلاح فضل من مصر والدكتور على بن تميم من الإمارات والدكتور عبدالملك مرتاض من الجزائر.

الجخ

جورجيت قللينى: ذهبت لـ«الجمل» بفكرة حزب فعرض علىّ الوزارة ثم طلب منى عدم الذهاب لحلف اليمين

كتب - عادل الدرجلى:

«والله العظيم ما أعرف سبب استبعادى من التشكيل الوزارى».. هكذا بدأت الدكتورة جورجيت قللينى، التى كانت مرشحة لشغل منصب وزيرة الهجرة، حديثها مع «المصرى اليوم» وأضافت: «يوم الأحد الماضى كنت أحاول الوصول للدكتور يحيى الجمل، لتوصيل رسالة من شباب يريدون تأسيس حزب جديد ويرغبون فى أن ينضم إليهم، بالصدفة وجدته يتصل بى الساعة ١,٣٠ ظهرا ويطلب مقابلتى بعد ساعة فلم أستطع لظروف خاصة بى واتفقنا على اللقاء يوم الاثنين، ثم عاد الجمل ليتصل بى فى الساعة الثالثة عصراً ويؤكد رغبته فى لقائى فاتفقنا أن يكون فى الساعة ٨,٣٠ مساء فى فندق سفير».

وأضافت: «بدأت المقابلة بحماس وأخذت أشرح له فكرة الحزب وأن هناك ٢٥٠٠ شاب من الممكن أن أجعلهم يصلون إلى آلاف يريدون تأسيس حزب، وظل الجمل صامتاً طوال حديثى، ثم نظر إلىّ وقال: «جورجيت أنا لو بشكل وزارة وعاوزك معايا تخذلينى؟!».

وأكدت أنها لزمت الصمت لمدة دقيقة حتى تستوعب كلماته، ثم قالت له إن الوزارة فى ظل هذه الأيام انتحار وتضحية كبيرة، فرد عليها: لو أن بلدك يحتاج هذه التضحية، هل سيكون ذلك كثيرا عليه فأجابته بـ«لا»، وأضافت: «بعد ذلك بدأت أسأله عن الوزارة وأعضاء الحكومة الجدد ووافقت بعد أن علمت أن بها شخصيات محترمة من أحزاب معارضة».

وقالت: كنت أعلم أن الناس لن يتقبلوا هذه الحكومة ولكننى قررت أن تكون خدماتى لوجه الله والوطن، واتفقنا أن أذهب لحلف اليمين يوم الثلاثاء الساعة ٥ مساء فى مجلس الوزراء.

وتابعت اتصل بى منير فخرى عبدالنور، وسألنى هما كلموكى عشان حلف اليمين، فقلت له «لا»، فقال لى «هكلمك تانى لأنهم اتصلوا بى» بعدها اتصل بى الدكتور يحيى وطلب منى عدم الذهاب لحلف اليمين إلا بعد أن يتصل بى مرة أخرى وبعد حلف اليمين قال لى إنه محرج، فطلبت منه ألا ينزعج لأن هذا الموضوع لم يكن يهمنى.

جورجيت

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

وقت العرق

آن الأوان من الميدان ننصرف.. نرفع برانيط التحية للشباب ونعترف.. نرجع بيوتنا والمصانع والمزارع.. روحنا الجديدة فى العمل شىء يختلف.. قالوا الشباب عندنا مرض ميئوس. لا فيه أنتما ولا علم جوه الروس.. نفض الشباب علته بالعزم والإصرار.. حطم بيبان محنته المارد المحبوس.. مضينا وقت فى التظاهر والهتاف.. وشلنا بعض فى الميدان فوق الكتاف.. سقط النظام وانحنى قدام شبابنا.. إصرار عظيم جوه القلوب عمره ما خاف.. الجاى أقوى يا اخوانا من اللى فات.. والهم جوانا طبقات ورا طبقات.. لموا الأيادى سوا وحدوا القوة.. دشدشوا الصخر وطلعوا الثروات.. جه وقتكم وقت العمل وقت العرق.. لو تخلصوا لربكم تلقى الوطن بينا سبق.. الناس فى كل الدنيا شايفة فعلكم.. بالعزيمة والأمل ويا الشباب طبعاً فرق.. مدوا إيديكم للبلد إنقذوها م الغرق.. يله نعوض كلنا اللى ضاع واللى انحرق.. عصر جديد نور بنوركم فى الحياة.. وخلوا القانون للى نهب واللى سرق.



سامح لطف الله- بشلا ميت غمر
samehlotfalla@yahoo.com

بنو إسرائيل.. وجيلنا الحالى

تساؤل كبير أطرحه على شبابنا، وهو يكمن فى محاولة الوصول بعلمنا القليل إلى الحكمة من متاهة بنى إسرائيل فى صحراء سيناء لمدة أربعين سنة؟.. بعد خروجهم من مصر والفرار من بطش وقهر فرعون لهم لعقود طويلة يقول الله تعالى فى سورة المائدة: (قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين).. أظن والله أعلى وأعلم أن هذه المدة- أربعين سنة- هى مدة كافية لفناء الجيل القديم، الذى عاش قروناً يتجرع الذل والهوان فيها، وتمهيداً لتكوين أجيال جديدة تولد فى الحرية، وتترعرع فى الحرية، وتشب عن الطوق فى الحرية، وتجتاز مرحلة الشباب إلى الرجولة وهم أحرار، وبهم وبهم فقط سوف تكون دولة الوحدانية!!

أيها الشباب.. لا تسمحوا لمن تجرعوا صنوف القهر، وتجرى فى عروقهم دماء الذل، أن يحكموكم بآرائهم المرتعشة، أو يوجهوكم بخنوعهم القديم، احكموا أنتم مصر، وبروح الشباب التى عبرتم بها إلى الحرية والكرامة.. احكموا مصر!..



طبعاً سوف ترتفع بعض الآراء التى سوف ترميكم بقلة الخبرة، وحداثة العهد بالحكم، لكن ذلك علاجه سهل ميسور، بتكوين مجلس من الحكماء والمستشارين الضالعين فى السياسة والحكم، على أن يكون رأيهم استشارياً.. كما أقترح ألا تقل سن المرشح لأى منصب حكومى أو وزارى أو رئاسى أو حتى نائب فى مجلس الشعب عن ثلاثين عاماً ولا تزيد على أربعين عاماً، كما أقترح أن تكون مدة التواجد فى المنصب- أى منصب- لا تزيد على أربع سنوات، مع إمكانية تجددها لمرة واحدة فقط، وبذلك نضمن أن تتداول السلطة دائماً بين الشباب مع ما يعنيه هذا من تجدد الفكر، وتوثب العقل مع القدرة العالية على استيعاب التطور فى التقنيات، الذى يقفز قفزات ضخمة، ومن يستطيع تطويع هذه التقنيات لخدمة وبناء وتطوير مصر إلا الشباب.. سيروا على بركة الله، والله يرعاكم.

مهندس محمد عبدالعزيز خليفة داوود
استشارى تصميم وبناء نظم معلومات
الحاسب الآلى - جامعة القاهرة
maakhalifa@yahoo.com

على باب الوزير

أشرف حاتم وزير الصحة

كتبت- أحلام علاوى:

■ عبدالحفيظ إسماعيل عبدالحفيظ إسماعيل، من طاليا، مركز أشمون، المنوفية. يرجوكم الموافقة على مد صلاحية القرار الصادر له بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٣ بالحصول على سيارة مجهزة، حيث انتهت مدة القرار لظروف مرضه، وبعدها تقدم بطلب إلى المجالس الطبية، لمد صلاحية القرار لمدة شهر وطلب منه إحضار بوليسة الشحن، وقام بدفع الرسوم المقررة لمد صلاحية القرار، بتاريخ ٢٠١٠/١١/٣ وقام باستيراد السيارة من الخارج، وفى النهاية تم رفض مد القرار، على حد قوله.

■ محمد رضا عبد العزيز مختار، مقيم بمدينة الشروق، وكان يعمل فنى أشعة بمستشفى الشروق العام، قبل أن يتم إنهاء تعاقده بتاريخ ٢٠١١/١/٢٧. وذلك بسبب رفضه مخالفة ضميره، على حد قوله. ورفض إجراء الأشعة لحالات الطوارئ برسوم. كما طالب بحقه فى وجبة مقررة له بقرار وزارى، وهى وجبة وقائية لفنيى الأشعة، بحسب ذكره فى الشكوى. هنا تم فسخ تعاقده، وعندما استغاث بالوزارة، تم التأشير له بالعودة لعمله، إلا أن مدير المستشفى رفض عودته، على حد زعمه. نلتمس التحقيق فى الشكوى، لمعرفة صحتها من عدمها، وإعطاء كل ذى حق حقه.

■ عادل عبده محمد عبدالحميد، وعنوانه ٥ حارة العنبة، شارع القلعة، الموسكى. يرجوكم تجديد قرار علاجه على نفقة الدولة، حيث صدر آخر قرار له بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٢٣، بالعلاج لمدة عام، برقم ١٦٤٦٣١٦. كما يرجوكم زيادة مبلغ العلاج، بما يتناسب مع حالته، حيث كان محددا بقيمة ٦٠٠ جنيه. وهو يعانى من انزلاق غضروفى، وخشونة فى العظام، والسكر والضغط، ودوال بالقدمين، والنقرس.

■ صالح عبدالمعز محمد، يقيم فى ٤ شارع الجامع، بمنطقة كوتسيكا، المعادى، حلوان يشكو من الإجراءات الروتينية، التى تصعب بل تزيد من آلام المريض، التى اصطدم بها بمستشفى معهد ناصر، أثناء توجهه بطفلته «حنين» ذات السنوات الثلاث من عمرها، والتى تعانى ورماً سرطانياً بالمخ بالمرحلة الثانية. ويرجو مقابلتكم لشرح ما رآه، واقتراح بعض الحلول. على حد قوله.

افتحوا كل الملفات

برجاء فتح ملفات الخصخصة التى تورط فيها السيد مختار خطاب بقيادة رئيس الوزراء الأسبق السيد عاطف عبيد والتى تم من خلالها بيع أكثر من ٢٠٣ شركات وطنية إلى أفراد مقربين من السلطة السابقة، وأيضًا فتح ملفات ثروة مختار خطاب بالأخص التى تضخمت بصورة غير عادية بعد الفترة التى قضاها فى الوزارة كوزير لقطاع الأعمال، وبعد أن كان فى الأصل سكرتيرًا أو مدير مكتب د. عاطف عبيد فى وزارة قطاع الأعمال.

من المعروف والواضح جدًا أن د. عاطف عبيد قد وضعه فى المنصب تحديدًا لكى لا تتكشف أسرار بيع الشركات بعد توليه رئاسة الوزراء، خاصة العمولات المشتركة بينهما، التى انتهت بإيداعها فى المصرف العربى، وغياب الرقابة عليه من المركزى!!

وقد قاوم الكثير من رؤساء الشركات القابضة بيع الشركات الرابحة لدعم موازنة الدولة، ولكن كان الأمر دائمًا يتعلق بسياسة عليا تتمثل فى النهاية بمختار خطاب وعاطف عبيد الشريك الأول له.

ومن هذا المنطلق أناشد صحيفتكم فتح ملف فساد هذا المسؤول الخفى الآن.. مع تحياتى.

مهندس أحمد شريف

آلو..!!

قبل نهاية عصر ذلك الرجل ورحيله المتوقع.. شعرت بضرورة أن أكتب لشبابنا بعضًا مما أعرفه عن الرجل!!.. فى نهاية الستينيات كان أحد أقاربى يعمل فى سفارتنا ببنغازى ضمن عدد محدود جدًا وقتها!.. وفى المركز الثقافى المصرى تعرف على شاب ليبى نحيف يعمل ضابطًا بالجيش الليبى، ولاحظ ولعه بقراءة كل ما يتعلق بالرئيس جمال عبدالناصر.. وتوطدت الصداقة بينهما، فكان يدعوه لمنزله حيث كانت زوجته الحاجة وداد.. أطال الله فى عمرها.. تقوم بإعداد الملوخية بالفراخ التى يعشقها الضابط الليبى! كان ذلك الرجل هو «معمر القذافى»!! وعندما قام بالثورة على الملك السنوسى فى ١ سبتمبر ١٩٦٩، قام صاحبنا بإرسال تقارير تفصيلية للقاهرة تشمل كل ما يعرفه عن القذافى فقط كان الوحيد فى السفارة الذى يعرفه جيدًا.. وقد منحه الرئيس عبدالناصر وسامًا وشهادة تقدير على ما قدمه، ومازالا يتصدران حجرة الاستقبال بمنزله.. كان صاحبنا هو المرحوم يحيى الكوثر محمد ضاحى ابن خال والدى.. كان القذافى مهووسًا بعبدالناصر.. ولن أنسى صورته عندما مات الرئيس عبدالناصر كان جالسًا «على الأرض» فى قصر القبة وبجواره الرئيس السودانى جعفر النميرى.. وهو ينتحب ويبكى بشدة.. وبوفاة «ناصر» بدأ جنون القذافى يظهر!! إلى الغد.

حاتم

الجمهورية البرلماسية

أراد الشعب إسقاط النظام، فكان له ما أراد، والحقيقة أن النظام كان يحمل فى طياته أسباب سقوطه وهى أسباب عديدة ليس الآن مجال الحديث عنها، فالأهم فى هذه اللحظة هو الحديث عن الخطوة التالية، وهل تسير الإصلاحات الدستورية فى اتجاه الجمهورية البرلمانية أم الجمهورية الرئاسية؟ فالملاحظ أن هناك اتجاهاً نحو ترويج صيغة الجمهورية البرلمانية عوضاً عن النظام الرئاسى الذى كان سائداً وتركزت فيه السلطات جميعها فى يد شخص الرئيس الذى طغت سلطاته على كل من السلطتين التشريعية والقضائية مما أحدث خللاً واضحاً فى العلاقة بين السلطات، وقاد - مع أسباب أخرى - لسقوط النظام، ومن هنا جاءت دعوة البعض لتبنى النظام البرلمانى كضمانة لتحقيق الفصل بين السلطات وإرساء دعائم الديمقراطية النيابية الفعلية، ولكن ينبغى إيضاح الحقائق التالية بخصوص النظام البرلمانى:

١- من أهم دعائم النظام البرلمانى وجود خريطة حزبية متميزة وأحزاب قوية قادرة على القيام بمهامها الحزبية، كالتنشئة السياسية وتجنيد الكوادر السياسية وتعبئة الجماهير، والأهم تشكيل الحكومة وهو ما لا يتوافر للأحزاب المصرية فى الوقت الراهن، ويحتاج إلى بعض الوقت كى تستعيد خريطة الأحزاب المصرية دورها وحيويتها كما كانت عليه قبل ثورة ١٩٥٢.

٢- إن النظام البرلمانى بما يتطلبه من تحجيم لدور رئيس الدولة ليكون دوراً رمزياً لا يتناسب مع طبيعة الثقافة المصرية، والمزاج المصرى الذى يميل نحو تقديس الحاكم، فمصر كأقدم مركزية عرفها التاريخ لن تقبل بوجود الحاكم الرمز ليحل محل الحاكم الإله أو (نصف الإله).

وبالتالى فإن الحل قد يكون فى تبنى نظام برلماسى (أقرب للنموذج الفرنسى) يشبع حاجة الطبيعة المصرية فى وجود رأس للدولة منتخب وله سلطات فعلية واسعة فى مجال العلاقات الخارجية وما يتعلق بالأمن القومى، وفى الوقت نفسه وجود برلمان قوى يفرز رئيساً للوزارة يمثل الأغلبية فى البرلمان وتكون له سلطات فعلية فى إدارة الشؤون الاقتصادية والأوضاع الداخلية فى البلاد مع وضع الضمانات الدستورية والقانونية اللازمة لتجنب حدوث التضارب فى السلطات بين الرئيس ورئيس الوزراء وآليات تسوية هذا النزاع حال حدوثه.

منتصر علم الدين
باحث فى الشؤون السياسية
mdin@piraeusbank.com.eg

ديوان المظالم

أطالب بسرعة تشكيل ديوان المظالم، ليتولى بحث المظالم التى وقعت على الكثير من الفئات فى مصر قبل ٢٥ يناير، خاصة من الموظفين والعمال والطلاب وغيرهم.. يقوم ديوان المظالم باستدعاء من يمثل الأطراف المختلفة، لفحص الشكاوى، ورفع الظلم فوراً وفى مواعيد محددة.. أما اللجوء إلى التجمهر والوقفات الاحتجاجية، فهذا يؤدى إلى مخاطر لا حدود لها، حيث يؤدى إلى تقطيع أوصال البلاد وتفتيتها وإثارة الفوضى، ويعرقل أى أمل فى إصلاح مصر.

المستشار/ محمود العطار
نائب رئيس مجلس الدولة

اهدأوا.. واعملوا.. واصبروا

إلى إخوانى المتظاهرين أمام هيئاتهم.. يا من تدعون حب مصر.. هل تفعلون هذا لأجل مصر أم لأجل أنفسكم؟.. لم تكونوا أنتم من بدأ هذا النصر.. لم تخرجوا مواجهين الموت للمطالبة بالحرية.. لم تفتحوا صدوركم لمواجهة الموت بلا خوف.. لم تتركوا خلفكم أبناء صغاراً وزوجات كريمات فقط للمطالبة بالحرية.. أنتم لم تخرجوا للمطالبة بمتطلبات شرعية.. لم تخرجوا لأنكم تحبون مصر وتريدونها أفضل بأى ثمن.. ولكنكم خرجتم للمطالبة بأن تكونوا أنتم الأفضل.. لم تخرجوا لأجل الجميع!!.. لذا أرجوكم لا تلوثوا هذه الثورة النقية التى بدأها من يحبون مصر فعلا.. لا تدهسوا قلوب من ضحوا لأجل هذا النصر الرائع.. لا تحطموا بحجارتكم الطائشة هذا التمثال الفنى الجميل الذى بناه هؤلاء العظماء.. واعلموا أيها السادة أنكم فى المركب نفسه.. إذا أردتم حقا التحسين.. فاسعوا واعملوا واجعلوها أفضل وأكبر وأحسن.. عندها ستكونون أنتم أفضل وأكبر وأحسن، حيث لا يوجد الآن من يُذهب جهودكم أدراج الرياح.. وفى الوقت نفسه حين تغرقونها ستغرق بكم إلى القاع وإلى حيث لا تستطيعون العودة.. إن أنتم خرجتم لأجل مصر فعودوا.. فمصر ترجوكم أن تصبروا شهورا كما صبرتم قروناً.

إيمان مصطفى
emanmustafa2009@gmail.com

ثورتنا الحرة

وحياة الدم المصرى
وجيشنا الحر الباسل
رجعتى يا مصر لينا
بقيام ثورتنا الحرة.
وتملى إيديك فى إيديا
على دم شهيد يجمعنا

وحياة صبر السنين
وشبابنا فى التحرير
رجعتى رافعة الجبين
ثورة خمسة وعشرين
نمحى ظلم السنين
نصارى ومسلمين.

كريم الأبنودى - ١٠ سنوات
القاهرة

استدراك

ورد خطأ فى إعلان جمعية عيون مصر المنشور بالجريدة عدد الجمعة الماضية

مؤسسة (خير مصر) والصحيح أن إسم المؤسسة هو:

مؤسسة (مصر الخير)

وهذا للتوضيح

الفساد الإدارى والأزمة المالية و«الضرائب» على طاولة مجلس الزمالك



كتب ـ بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

يناقش مجلس إدارة نادى الزمالك ثلاثة ملفات مهمة فى اجتماعه الطارئ اليوم «الجمعة» أولها بحث الخطوات التى يتم اتخاذها لمحاربة الفساد الإدارى، وإجراء الهيكلة الإدارية الجديدة لامتصاص ثورة غضب العمال والموظفين نتيجة للتفاوت الكبير فى الرواتب وبحث إقالة من تخطوا سن المعاش. الملف الثانى يخص الأزمة المالية الطاحنة التى يمر بها النادى، وحاجته الملحة إلى ٨٠٠ ألف جنيه لسداد رواتب الموظفين، فضلاً عن المستحقات المتأخرة للفرق الرياضية بما فيها الفريق الكروى ومستحقات ميدو، والتجديد لحسن مصطفى وهانى سعيد، وكيفية تدبير موارد سريعة لاحتواء الأزمة، ويناقش المجلس الملف الثالث الخاص ببلاغ مصلحة الضرائب ضد ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، لإصداره شيكا دون رصيد بقيمة مليون جنيه فى أغسطس ٢٠٠٩.

ومن جانبه، أكد جلال إبراهيم، رئيس النادى، أن النادى بحاجة إلى وقوف أبنائه بجواره لتخطى كبوته، وأشار إلى أن ما يشغله هو سداد رواتب العمال وأنه طلب من وكالة «الأهرام» سداد ٤٥٠ ألف جنيه من مستحقاته، لكنهم فوجئوا بإرسال ٢٥٠ ألفاً فقط، وخصم ٢٠٠ ألف إعلانات عن سنة ماضية ومزايدات ومناقصات وغيرها، وأنه اضطر لسداد ٣٠ ألف جنيه لوزارة الكهرباء حتى لا يتم قطع التيار عن النادى و٧٠ ألف جنيه لشركة المياه من أصل ١٤٠ ألفاً ديوناً مستحقة عن أعوام سابقة، وأكد أن المشكلة ليست فى سداد المستحقات الحالية فقط، وإنما فى الديون المتراكمة على النادى من السنوات الماضية للضرائب والأوقاف والتأمينات.

من جهة أخرى، يدخل اليوم الفريق الكروى الأول معسكراً مغلقاً فى إطار استعداده لمواجهة ستارز الكينى الأحد المقبل، فى إياب دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى، وشهدت قائمة الفريق عودة عمرو زكى بعد تماثله للشفاء، فيما يؤدى الفريق الكينى مرانه اليوم على ملعب الشمس ومرانه الرئيسى غداً فى الخامسة والنصف على أرض ملعب استاد الكلية الحربية.

«الكاف» يرفض تأجيل مباراة جنوب أفريقيا.. وشحاتة يقرر التجمع ٢٠ مارس

زيدان يؤكد مشاركته فى المباراة رغم الإصابة.. والمنتخب الأوليمبى يلعب ودياً مع الكاميرون والسودان

كتب ـ محيى وردة:

علمت «المصرى اليوم» أن الاتحاد الأفريقى رفض طلب اتحاد الكرة بتأجيل مباراة جنوب أفريقيا المقررة يوم ٢٥مارس المقبل بحجة أن اللائحة تنص على ضرورة موافقة الجانب الآخر للمباراة على التأجيل، وهو ما لم يحدث، حيث يصر الاتحاد الجنوب أفريقى على إقامة المباراة فى موعدها الأصلى، خصوصاً أنها ستقام فى جوهانسبرج.

أكد حازم الهوارى، عضو المجلس، أن المشاورات مع مسؤولى الاتحاد الأفريقى لم تسفر عن شىء، على اعتبار أن المباراة مقامة فى الأصل خارج مصر، وقال: إن الاتحاد الأفريقى على علم بعودة المباريات الودية للأندية المصرية، إضافة إلى مشاركة أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى وحرس الحدود فى مباريات دورى رابطة الأندية الأبطال وكأس الكونفيدرالية يومى ١٨ و١٩ مارس وقبل أسبوع من موعد المباراة، وهو ما يعنى عودة النشاط رسمياً. وأضاف: تحدثنا مع مندوبى جنوب أفريقيا ورفضوا التأجيل، خصوصاً أن أمامنا فرصة لإقامة معسكر خارجى إذا ما استمرت الثورة. وكان سمير زاهر، رئيس الاتحاد، وحازم الهوارى قد عادا إلى القاهرة صباح أمس وترك هانى أبوريدة لحضور الاجتماع النهائى الذى أقيم أمس، وعليه بدأ الجهاز الفنى للمنتخب الإعداد وبشكل جاد للمباراة، حيث تقرر بدء التجمع يوم ٢٠ مارس، على أن يسافر الفريق فى اليوم التالى إلى جوهانسبرج.

وأكد حمادة صدقى أن الجهاز وضع من البداية فى اعتباره خوض اللقاء فى موعده، وقال: إن التجمع سيتم فى موعده المحدد سابقا فى حال وصول خطاب رسمى من «الكاف» يرفض تأجيل اللقاء على أن يتم إعلان الأسماء بعد انتهاء مباريات دورى الأبطال والكونفيدرالية.

فيما يبدأ سمير عدلى، المدير الإدارى، خلال ساعات فى التجهيز للرحلة، حيث يسافر الفريق قبل ٤ أيام من موعد المباراة للتعود على الأجواء فى جوهانسبرج.

من ناحية أخرى، تأكدت مشاركة محمد زيدان لاعب بروسيا دورتموند فى اللقاء رغم إصابته بخلع فى الكتف، حيث أجرى الجهاز الفنى اتصالا باللاعب على هامش اجتماعه باتحاد الكرة، أمس الأول، وأكد زيدان أن التقارير الطبية أفادت غيابه عن الملاعب لمدة ٤ أسابيع من تاريخ الإصابة وأنه سيعود للمشاركة فى إحدى مباريات فريقه قبل لقاء جنوب أفريقيا.

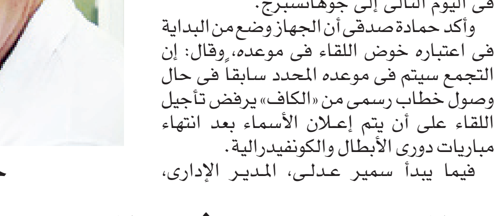
وتأكد انضمام أحمد على، مهاجم الإسماعيلى، المعار إلى الهلال السعودى خصوصا أنه يشارك منذ فترة فى المباريات الرسمية ويعد أحد أكثر اللاعبين جاهزية للمباراة.

على صعيد آخر، أكد فتحى نصير، المدير الفنى لاتحاد الكرة، أنه تم الاتفاق من حيث المبدأ على أداء المنتخب الأوليمبى ٤ مباريات ودية بواقع مباراتين مع الكاميرون فى ياوندى ومثلهما مع السودان فى الخرطوم، ويسافر الفريق الأسبوع المقبل، حيث يعسكر حاليا بأحد الفنادق الكبرى ويختتم الفريق استعداده لمباراة بتسوانا المقررة يوم ٢٦ مارس بلقاء جزر القمر يوم ١٨ من الشهر ذاته.

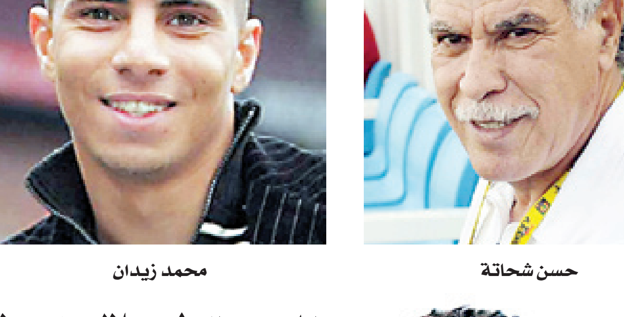
فى شأن آخر، منح الاتحاد الأفريقى وسام الاستحقاق «الذهبى»، أمس الأول، لكل من المصرى مصطفى فهمى، السكرتير العام السابق للكاف، والتوجولى ساى ميمينى على إسهاماتهما فى الارتقاء بمستوى اللعبة فى القارة الأفريقية.

تسلم فهمى وميمينى الجائزة خلال اجتماع الجمعية العمومية للكاف فى الخرطوم، أمس الأول، حسبما أفاد الموقع الرسمى للكاف على الإنترنت، وأعرب الكاميرونى عيسى حياتو عن امتنانه وتقديره لكل منهما على مجهوداتهما فى خدمة اللعبة بالقارة السمراء.





حسن شحاتة





محمد زيدان

رباعية الترسانة تبعث الثقة فى الأهلى قبل بدء المشوار الأفريقى

كتب ـ إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

تلقت لجنة الكرة بالنادى الأهلى عرضاً من إحدى شركات التسويق لإقامة معسكر للفريق الكروى الأول بالسعودية لمدة عشرة أيام، تتخلله مباراتان وديتان أمام القادسية والفتح السعوديين، وعرضت اللجنة الأمر على مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق، إلا أنها أرجأت موافقتها لحين تحديد موقف بطولة الدورى فى الفترة المقبلة، وتتجه النية لدى اللجنة للموافقة فى حال تأجيل الدورى مجدداً.

على صعيد متصل، أبدى جوزيه ارتياحه للمستوى الذى ظهر عليه فريقه أمام نظيره الترسانة مساء أمس الأول، فى أولى تجارب الفريق الودية بعد فترة طويلة من التوقف للظروف السياسية فى مصر استعداداً لمباراة الفريق المهمة أمام سبور سبورت، بطل جنوب أفريقيا، فى بداية مشوار الفريق الأفريقى، وكان الأهلى قد نجح فى الفوز ١/٤ فى مباراة متوسطة المستوى، وأحرز أهداف الأهلى محمد أبوتريكة ومحمد بركات وعماد متعب والموريتانى دومينيك دا سيلفا، بينما أحرز هدف «الشواكيش» الوحيد عمرو بسيونى.

من جانب آخر، تعرض مهاجم الفريق محمد ناجى «جدو» لشد فى العضلة الخلفية بعد مشاركته فى الشوط الثانى للمباراة، وخرج وشارك بدلاً منه عبدالحميد شبانة.

واستأنف الفريق، صباح أمس «الخميس»، تدريباته على فترة واحدة يومياً فى إطار برنامج النزول بالحمل البدنى الذى وضعه جوزيه حتى مباراة حرس الحدود فى الثانى من الشهر المقبل.

شوقى

مظاهرات فى المقاولون تطيح بالمدير «البنا»

كتب ـ كريم أبوحسين:

نجحت المظاهرات التى قادها المئات من عمال وموظفى نادى المقاولون العرب وعمال غرف الملابس فى إجبار مجلس الإدارة برئاسة المهندس إبراهيم محلب على اتخاذ قرار رسمى بإقالة سعد البنا، مدير عام النادى من منصبه، كان النادى قد شهد مظاهرات غاضبة على مدار اليومين الماضيين أمام مكتب مدير عام النادى سعد البنا، مطالبين برحيله وعمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة بسبب سياستهما غير العادلة، وتعنتهما وممارستهما الظلم ضد العاملين بالنادى.

توضيح

أوضحت الإدارة العامة للشؤون القانونية بالمجلس القومى للرياضة، أن المجلس لم يتقدم ببلاغ إلى النائب العام ضد اتحاد كرة القدم بطلب إعادة فتح باب التحقيق فى ملفات إهدار ٢٢ مليون جنيه، وأشارت إلى أن المجلس تلقى ثلاثة تقارير من هيئة الرقابة الإدارية، الأول بشأن قيام محمد عبدالله إسماعيل، عضو مجلس إدارة اتحاد الجودو باصطناع شهادة دراسية، والثانى بشأن تعاقد الاتحاد المصرى للمصارعة مع مكتب ألمانى للدفاع عن اللاعب محمد عبدالفتاح (بوجى)، علماً بأن هذا المكتب غير معتمد، أمام المحكمة الرياضية الدولية. والثالث بخصوص المخالفات التى شابت حفل افتتاح المركز الفنى للمنتخبات القومية.





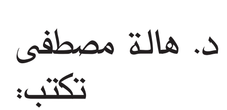
وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

أحلام الكرة المصرية

صعب جداً أن نتخيل أو نقبل مؤسسة الكرة المصرية على نفس حالها الذى كان قبل انفجار الثورة فى يناير.. صعب أيضا أن نتعامل مع الكرة أو نتركها تتلاعب بنا كأن شيئاً لم يحدث وكأن مصر لم تتغير.. ولا أحب أن يكون التغيير الوحيد الذى يطرأ على مؤسسة الكرة المصرية هو أن نلتفت كلنا للوراء فى ثورة وغضب.. نحاكم ونحاسب ونهين ونقتل من نشاء حتى دون سند ودليل أو حق وتفسير.. وإنما أود أن نلتفت للمستقبل وأن ننشغل به دون أن نغفل حق الحساب والمساءلة لكل من تجاوز وأخطأ ومارس الفساد أيا كان شكله أو حجمه.. والمستقبل الذى أقصده يتعلق بشكل الكرة فى بلادنا وأسلوب إدارتها وتقنين كل أوضاعها بمنتهى النزاهة والعدالة والشفافية.. وأنا أتصور مجلس إدارة اتحاد الكرة يدعو جمعيته العمومية للاجتماع بشكل استثنائى، ويقوم الجميع بصحوة ضمير وثورة موازية لما جرى فى التحرير ويضعون لائحة جديدة دون تلك الشروط التى جرى تفصيلها سابقاً لمن يريد ترشيح نفسه لرئاسة أو عضوية مجلس الإدارة.. لائحة جديدة تفتح الباب وتسمح بالهواء والأفكار والوجوه الجديدة طول الوقت.. وأن يصبح رئيس لجنة الحكام بالانتخاب دون أى تأثير أو سلطة لمجلس الإدارة على قراراته أو اختياراته.. وأن تجرى الاستعانة بكل لوائح الفيفا دون أى تعديل تحت لافتة أنه ليس كل ما لديهم يناسبنا أو يصلح لنا.. وأن يتم السماح برابطة أندية الدورى الممتاز دون أى شروط أو قيود.. وأن يتم حسم أوضاع أندية الوزارات والشركات والهيئات.. هل تختفى أم تبقى.. وسأحترم الذين يطالبون بإلغائها بعد أن زادت من جروح الكرة المصرية وضاعفت أوجاعها أو الذين يرون أنها أفادت الكرة وأشعلت المنافسة وخلقت حياة وحيوية فى المسابقة.. ولكننى لا أحب هؤلاء الذين يعيشون الآن دور الأبطال فيطالبون بإلغاء نادى الشرطة التى لم يعد يصح أن يبقى لها فريق يلعب فى دورى الكرة.. أو يريدون إلغاء أندية البترول بعد خروج سامح فهمى من الحكومة.. ويغضون البصر تماما عن الأندية العسكرية.. فالكل واحد فى النهاية.. إما أن تبقى كل هذه الأندية أو تختفى كلها دون أى استثناء.. لا فارق بين جيش أو شرطة أو بترول أو غزل أو مقاولون.. وليس معنى أن الشرطة الآن مستباحة ومنهارة أن نطلب فقط إلغاء أندية الشرطة، أو أن وزير البترول الجديد ليس مهموماً بكرة القدم أن نطالب بإلغاء أندية البترول ونتظاهر بأننا لا نرى أندية أخرى للقوات المسلحة.. وأنا شخصياً أتمنى لو تختفى هذه الأندية كلها.. سواء كانت جديدة أو قديمة.. تلعب فى الدورى الممتاز أو فى المظاليم.. وفى نفس الوقت لا أتهم كل من يدافعون عن بقاء هذه الأندية بالخوف والمجاملة والبحث عن مكاسب أو مصالح.. فأنا أتمنى أن نكف كلنا عن ظاهرة إهانة بعضنا البعض عند أول خلاف فى الرأى.. وهناك من يقتنع بصدق وباحترام بهذه الأندية ويراها ضرورة وظاهرة إيجابية ينبغى أن تستمر.. ولكننى من الفريق الآخر الذى يريد أن تعود كل الأشياء فى مصر الجديدة إلى أصلها ومكانها وحجمها الطبيعى.. الكرة كلها لابد أن تعود إلى حجمها ودورها الطبيعى دون أى ادعاء أو مبالغة.. وتعود أيضا أموالها وأعلامها وأنديتها إلى الشكل الواقعى والحقيقى كما هو حاصل فى العالم كله حولنا.. فالكرة المصرية عاشت فى سنواتها الأخيرة قدراً هائلاً من الزيف والتهويل.. فكانت هى النشاط الأهم والفرحة الحقيقية والحلم الجماعى الوحيد، وكان إعلامها هو الأخطر والأكثر تأثيراً دون أى مناسبة، وأصبح الجمهور يرى الوطن كله على شكل كرة قدم ويحمل ثلاثة أعلام للوطن.. علم مصر مع المنتخب.. ثم علم الأهلى أو الزمالك طيلة أيام السنة بديلاً لعلم الوطن، وباعتبار الناديين الكبيرين هما الوطن الحقيقى للأسف.. أتمنى تغييراً حقيقياً وجميلاً يطال كل شىء فى مؤسسة الكرة فى البلاد، التى أصبحت أخيرا بلادنا.





د. هالة مصطفى
تكتب:

نحو تجمع ليبرالى (٣-٣)

رفعت الثورة المصرية - ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ - شعاراً نمطياً يتطلع إليه المصريون جميعاً على اختلاف انتماءاتهم الفكرية والسياسية، وهو «الدولة المدنية الحديثة» وقوامها «حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية». والأهداف هنا واضحة وتعنى ببساطة لا سلطوية، لا حكم عسكرياً، ولا حكم دينياً.

والترجمة العملية لذلك، مثلما عكستها ورسختها جميع الثورات الإنسانية الكبرى فى التاريخ القديم والمعاصر هى إقامة نظام ديمقراطى ليبرالى، فالدولة المدنية الحديثة لا تتحقق فقط بالديمقراطية ببعدها الكلاسيكى المعروف من تعددية حزبية وتداول للسلطة من خلال انتخابات حرة ونزيهة، وإنما يجب أن تكتسب بُعداً ليبرالياً أساسياً يقوم على ترسيخ مبدأ المواطنة دون تمييز، ويصون الحريات الفردية بجميع مستوياتها العامة والسياسية والشخصية التى تقوم على الاختيار الحر دون وصاية تحت أى مسمى أو ذريعة، كما تكفل إعلاماً متنوعاً حراً يضم كل الاتجاهات والآراء ويعبر عنها دون رقابة أو توجيه، كما تكفل الليبرالية أيضاً حياة حزبية سليمة لا تقصى تياراً أو تقوض مرجعية بعينها، ولا تحد وتقيد من حرية إنشاء الأحزاب وفق مرجعيات أيديولوجية وسياسية مختلفة، مثل حالة معظم النظم السلطوية التى اعتمدت على المرجعية الشعبوية، سواء من خلال الحزب الواحد الذى يدعى تمثيل جميع التيارات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، أو من خلال التعددية الحزبية الهشة والانتخابات الشكلية، وأيضاً حالة النظم الثيوقراطية ذات الأيديولوجيات الدينية الشمولية، مثلما فى التجربة الإيرانية التى تعتمد التعددية المقيدة فى إطار المرجعية الدينية الأحادية، مع اختلاف فى التفاصيل، وإقصاء التيارات السياسية الأخرى من ليبرالية وعلمانية.

لذلك، يبقى البُعد الليبرالى فى أى تجربة ديمقراطية مستقبلية عنصراً حاكماً على مدى نجاحها واستدامتها.

وقبل إسقاط النظام السياسى القديم، ظهر الكثير من حركات الاحتجاج الاجتماعى والسياسى، وتشكلت العشرات من الجبهات بين قوى المعارضة المختلفة - حزبية وغير حزبية - تضم بين صفوفها ليبراليين، وعلمانيين، وإسلاميين وقوميين، وناصريين، ويساريين، وقد جمعهم هدف واحد هو «إسقاط النظام المستبد»، وهو ما حدث، ولكن الأمر الآن يختلف، فأى تجربة ديمقراطية لابد أن تعتمد على التمايز السياسى لتكون تعددية حقيقية ممثلة لجميع التيارات دون استبعاد أو إقصاء من ناحية أو استئثار لتيار على حساب غيره من التيارات من ناحية أخرى.

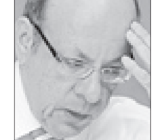
والمشهد الراهن يشير إلى أن التيار الإسلامى بقواه المختلفة هو فى النهاية التيار المنظم أو الأقل انقساما، سواء فى مرجعيته الفكرية أو برنامجه السياسى، وربما لا تكون التيارات الأخرى على هذا القدر نفسه من التماسك. فلا شك فى أن التيارات اليسارية أو القومية فى حاجة إلى إعادة تشكيل وتوحد لتكون فصيلاً سياسياً يأخذ حقه الطبيعى فى التمثيل السياسى فى أى تجربة ديمقراطية مقبلة.

أما الدعوة الأساسية هنا، فهى للتيار الليبرالى العلمانى المؤمن بالتحديث والحريات الفردية، والتواصل مع ثقافة العصر والتراث الحضارى الإنسانى المشترك، وهذا التيار ليس موحداً إلى الآن، ليس من الناحية الفكرية، وإنما من الناحية التنظيمية أو السياسية. إذ على الرغم من أنه يشكل قطاعا واسعا على مستوى النخبة، سواء غير المنتظمة فى أحزاب، أو مثيلتها فى الأحزاب الليبرالية فى المجتمع وعلى مستوى الأجيال الجديدة غير المنتظمة حزبياً، فإن صوته وتمثيله المتماسك سياسياً ربما لا يكون على نفس قدر تماسكه وتجانسه الفكرى.

ولذلك، سيكون من اللازم فى الفترة المقبلة أن يكون هناك تجمع سياسى عريض يضم الليبراليين من الشخصيات المستقلة بمختلف مجالات تخصصاتها العملية، جنبا إلى جنب مع الأحزاب الليبرالية القائمة، وأى تجمعات ليبرالية جديدة تجنبا للفرقة أو التنافسات الجزئية والمرحلية، وحتى يكون لهذا التيار تمثيل قوى عن استحقاق يحيى التعاليم والمبادئ الليبرالية الراسخة فى مصر منذ حقبتها الليبرالية الأولى، ويسهم إسهاما فعالاً فى صنع مستقبل .

إن وجود تكتلات من القوى الإسلامية واليسارية والليبرالية لا يعنى قطيعة بينها، فسوف تظل هناك أرضية مشتركة تمثل الحد الأدنى التوافقى للتغيير الديمقراطى الأساسى مع اختلاف فى برامجها السياسية حول السياسات الداخلية والخارجية، مثلما هو متعارف عليه فى كل الديمقراطيات المتقدمة.





د. وحيد عبدالمجيد



فلول سلطة مبارك.. وخطتهم

قليلة هى الثورات التى أنهت وجود النظام القديم فور انتصارها. وكثيرة هى الحالات التى حاول فيها فلول حكم أسقطته ثورة إعادة تنظيم أنفسهم بشكل جديد.

وهذا هو ما يسعى إليه الآن بعض فلول سلطة مبارك، وفى مقدمتهم شركاء الزواج بين السلطة والثروة فى عهده وبعض قادة الحزب الوطنى ومسؤولون سابقون فى الدولة، وبالرغم من صعوبة القيام بثورة مضادة كاملة، فقد يكون فى استطاعتهم التأثير فى مسار التغيير الذى يحدث لإعاقة بناء مصر جديدة حرة عادلة، وبالتالى ضمان موقع لهم فى وضع يتعايش فيه بعض جديد الثورة مع قديمهم البائس.

الثورة المضادة قد لا تكون سهلة لأسباب، أهمها ثلاثة: الأول هو أن ثورة ٢٥ يناير أحدثت تعبئة شعبية واسعة يمكن أن تجرف فى طريقها أى ثورة مضادة واضحة وعلنية. والثانى أن أهوال الفساد والظلم التى يُكشف النقاب عنها كل يوم تجعل التصدى للثورة وجها لوجه مغامرة خاسرة. أما السبب الثالث فهو أن تنظيم ثورة مضادة صريحة يدخلهم فى مواجهة مع جيش مصر الوطنى الذى أيد مطالب ثورة ٢٥ يناير المشروعة.

ومع ذلك تستطيع فلول سلطة مبارك التأثير فى مسار المرحلة الانتقالية لاحتواء آثار الثورة ومحاولة تحجيمها حتى لا تحقق أهدافها كاملة دون المجاهرة برفضها أو شن هجوم صريح ضدها. فالتكتيك الأفضل بالنسبة إليهم هو (نعم للتغيير.. ولكن).

ويملك هؤلاء إمكانات كبيرة لا يمكن الاستهانة بها، فى حوزتهم أموال طائلة، ومعظمهم لايزال خارج نطاق المساءلة. كما أن لدى من بدأت مساءلتهم أرصدة وأصولا فى الخارج قد يصعب الوصول إليها بسرعة، ويملك بعضهم أيضا خبرات فى استخدام المال السياسى. كما أن لكثير منهم علاقات مع مسؤولين باقين فى مواقع مؤثرة، مثل جهاز الأمن الذى لم يتجاوز التغيير فيه الصف الأول، وجهاز الحكم المحلى بما فى ذلك بعض المحافظين أيضا.

وهم يتطلعون إلى انحسار حالة التعبئة الثورية، وحدوث انقسام فى صفوف قوى الثورة وأنصارها المتعاطفين معها، ويأملون بصفة خاصة فى أن يكون الخوف من «الإخوان المسلمين» سبيلاً إلى هذا الانقسام، خصوصاً بعد أن بدأ البعض فى إثارة الفزع منهم مجدداً على خلفية مشهد «جمعة الانتصار» وحضورهم فى اللجنة التى شُكلت لتعديل الدستور.

وربما ينصب الرهان الرئيسى فى خطة فلول السلطة على تقصير أمد المرحلة الانتقالية، وبالتالى إجراء انتخابات برلمانية بسرعة على نحو يتيح لهم فرصاً لا يستهان بها للفعل والتأثير، خصوصاً فى حالة إجرائها بالأسلوب الفردى الذى برع بعضهم فى استغلاله. وفى هذه الحالة سيكون للمال السياسى والبلطجة التى ستأخذ أشكالاً جديدة أثر كبير فى تحديد نتائج الانتخابات، أياً كانت الإجراءات التى ستُتخذ لضمان حريتها ونزاهتها. لن يكون هذا الأثر مساوياً بالقطع لما حدث فى انتخابات سابقة، خصوصاً الأخيرة. ولكنه قد لا يكون أقل بشكل حاسم.

ولذلك ربما تكون انتخابات برلمانية سريعة بعد ثلاثة أو أربعة أشهر هى مدخل فلول سلطة مبارك إلى المشهد السياسى الجديد، الذى ستشكل هذه الانتخابات قسما كبيرا منه. وقد بدأ بعض هذه الفلول فى التحرك لفتح مقار الحزب الوطنى، أو بالأحرى المقار التى اغتصبها. ولذلك ينبغى إعادة هذه المقار إلى الدولة فوراً، وفى مقدمتها مقره الرئيسى على كورنيش النيل. كما شرعوا فى الإعداد للانتخابات البرلمانية التى يتطلعون لانتزاع مواقع مؤثرة من خلالها.

والأرجح ألا يخوض كبارهم المعروفون جيدا منهم الانتخابات بأنفسهم، وأن يرشحوا وجوهاً جديدة بدرجة أو بأخرى إلى أن يتيسر لبعضهم الحضور السياسى بأشخاصهم مجدداً.

وهذا هو ما ينبغى السعى إلى مواجهته عبر المحافظة على قوة الدفع الثورية، وارتفاع مختلف الأطراف صاحبة المصلحة فى بناء نظام جديد حقاً إلى أعلى مستويات المسؤولية، وتجنب الصراعات الصغيرة، والانتباه إلى أن الترويج مجدداً لخطر «الإخوان المسلمين» يهدد بانقسام قوى الثورة لكى يسهل تفريغها من مضمونها.

ولا يقل أهمية عن ذلك الإصرار على حل المجالس المحلية التى تمثل بفسادها وطغيانها القاعدة الأساسية للقوى المضادة للثورة، وإرجاء الانتخابات البرلمانية إلى ما بعد انتخاب الرئيس الجديد، وإعطاء الأولوية لإطلاق الحريات وإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وتوسيع اختصاصها ليشمل العملية الانتخابية برمتها وإلغاء أى دور لوزارة الداخلية فيها.

وبدون ذلك، سيكون فى إمكان فلول سلطة مبارك القيام بدور رئيسى فى تشكيل المشهد السياسى بعد المرحلة الانتقالية.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

من قاضٍ بالنقض إلى المجلس الأعلى

وصلتنى هذه الرسالة المهمة من المستشار الدكتور مصطفى أحمد سعفان، نائب رئيس محكمة النقض، تقول الرسالة:

«لا سبيل لإنكار حجم الفساد والنهب والتعدى والمظالم التى حدثت فى النظام السابق. ومن الطبيعى جدا أن تنفجر مشاعر الغضب والسخط والرغبة فى الانتقام، وهو أمرٌ يُعذر فيه صاحب المظلمة (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظُلم)، فصاحب المظلمة له شىء من السماح فى القول، ثم يأتى دور القضاء فى تحديد المراكز القانونية بين الظالم والمظلوم من أجل إرساء العدالة.

كإنسان أقدر مشاعر الحماسة الثورية والرغبة فى إمضاء العدالة العاجلة، ولكننى كقاض لا أستطيع أن أتجاهل حقيقة أن الجسم القضائى المصرى الحالى لن يستطيع أن يتحمل الضغوط المتوقعة للأسباب التالية:

الأعباء الملقاة عليهم حاليا فى نظر قضايا المواطنين التى بلغت تسعة ملايين قضية مع عدد قضاة محدود.

مطلوب منهم الرقابة على انتخابات مجلسى الشعب والشورى وانتخابات الرئاسة (قاض لكل صندوق).

العدد الهائل من مظالم العهد السابق (صناديق من المستندات تُرسل يوميا فى قضايا الفساد، والعدد بالطبع مُرشح للزيادة).

طبيعة النظام القضائى التقليدى المكون من درجات (الابتدائى والاستئناف ثم النقض)، وطول إجراءات التقاضى، والثغرات العديدة الموجودة فى النظم القضائية بالعالم أجمع والتى يبرع فى استغلالها بعض المحامين (تغليبا لقرينة براءة المتهمين فى الأحوال العادية، وحفاظا على حقوق الإنسان وحقوق الدفاع).

الفترة التى سيستغرقها التقاضى التقليدى ستجعل الأدلة عرضة للضياع والتغيير، وستتيح الفرصة للمتهمين بالفساد لاستغلال هذه الفترة المرجئة، والتآمر على الثورة.

هذه أشياء لن يتحملها الرأى العام المُعبأ بالغضب والرغبة فى القصاص السريع. المواطن العادى غير المختص لن يستوعب اختلاف الأحكام نتيجة اختلاف رؤى القضاة فى هذه الدرجات، وعموم الشعب والعقل الجمعى الثائر المظلوم لن يتحمل أن يقول له القاضى لا أستطيع الحكم حتى تُقدم المذكرات فى موعدها، أو أن هناك إجراءات باطلة!

لذلك أقترح أن يقوم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإنشاء محكمة خاصة (دوائر) بقضايا الفساد المالى تحكمها الضوابط التالية:

تتكون الدائرة من خمسة أعضاء من نواب محكمة النقض، على أن يتم اختيارهم بمعرفة الجمعية العامة لمحكمة النقض، من غير المحسوبين على تيار موال أو مناوئ (وما أكثرهم فى قضائنا العظيم).

تتكون المحكمة من درجة واحدة، أحكامها نهائية، لا تقبل المراجعة.

تختص المحكمة بقضايا نهب المال العام الكبرى (وجُلّها قضايا فساد فى مناقصات عامة ودولية واستغلال نفوذ وتربح داخلى ودولى) دون المظالم الفردية فأصحابها يلجأون إلى القضاء العادى.

تنشئ المحكمة لنفسها نظاما خاصا فتتحرر من قواعد الإجراءات دون أن تتحرر من القانون الطبيعى الذى يلزمها بسماع جميع الأطراف.

تقوم روح المحكمة وفلسفتها على استرداد أموال الشعب المنهوبة. فيطلق يدها فى إجراء التسويات الكبرى، بحيث تُقايض المتهمين بالفساد على عودة التحويلات المالية والعقارات المكتوبة بأسماء آخرين، والأموال المخفية بطرق حديثة بنكية لا يمكن تتبعها بأسماء أخرى. المهم أن نستعيد هذه الأموال الطائلة عن طريق الضغوط القانونية المشروعة بمنطق «اشترِ نفسك، اشترِ حريتك، اشترِ سمعة أولادك، اشترِ الأمانَ لأسرتك، أحَضر الأموال وَسنعطيك صكا بالأمان».

باختصار استرداد المال مقابل العفو.

ولتأصيل الفكرة السابقة شرعا وقانونا أوضح ما يلى:

هذه المحكمة الخاصة تبررها الشرعية الثورية كما بررت من قبل تعطيل الدستور وتشكيل لجنة تعديل الدستور وحل مجلسى الشعب والشورى انبثاقا من الإعلان الدستورى. فمن يملك الأكثر يملك الأقل وهو إنشاء محكمة خاصة لوقائع خاصة فى ظروف خاصة.

هذا هو الوقت المناسب لإعلانها قبل انتخاب مجلسى الشعب والشورى ورئيس جمهورية، لأن تأجيلها سوف يدخلنا فى تعقيدات دستورية نحن فى غنى عنها، ودفوع عديدة بالبطلان.

وجود سوابق عديدة لهذه المحاكم فى الحالات الاستثنائية فى النظامين اللاتينى والأنجلوسكسونى.

ليس المقصود منها ضياع حق أو إصدار أحكام مسبقة، أو محاكم ضباط كالتى عُقدت فى بداية الثورة، وإنما هى دعوة لتحرر القاضى من نظام الإجراءات القانونية المعروفة، بحيث تتيح له الفرصة أكثر لإجراء الصفقات والتسويات والاتصال بالخصوم بحرية، لأن روح المحاكمات هى الحصول على مال الشعب المنهوب.

لاشك أن الفطرة الإنسانية تهفو إلى القصاص الكامل، ولكن استقراء الثورات الفرنسية والبلشفية والإيرانية السابقة علمتنا أن سيطرة روح الانتقام خطر عظيم. لأنها تستتبع الحكم على أبرياء بالجور، وتؤدى إلى أن يصبح الناس يترامون بالاتهامات ليردوا عن أنفسهم باتهام الآخرين، وفى النهاية قد تقوم ثورة مضادة أو حرب أهلية من جميع الطوائف التى تستشعر أن رقابها فى خطر.

من الناحية الشرعية فلنتذكر العفو العام الذى منحه الرسول، صلى الله عليه وسلم، عند فتح مكة، رغم مظالم طالت ودماء سالت وأموال سُرقت. فقاعدة «اذهبوا فأنتم الطلقاء» لم تكن من باب الرحمة فقط، وإنما حكمة نبوية غالية أثبتت الأيام صحتها، من أجل الحفاظ على الدولة الإسلامية الناشئة من مكائد الخصوم وإعطائهم الأمل فى إمكان العيش بسلام. فأخذ الرسول بالحزم والسماحة معاً، هذا والسيف مرفوع والقوة موجودة والمتهمون ثابتةٌ عليهم التهمة، ولم يقتل إلا عددا يُعد على أصابع اليدين من مجرمى الحرب الذين ثبتت عليهم الجرائم بشهود بينة.

هذه الحيثيات وغيرها تدفعنا لاقتراح إنشاء محكمة خاصة ذات درجة واحدة للتقاضى، تهدف إلى الحصول على أموال الشعب المنهوبة كروح وفلسفة مسيطرة على هذه المحاكم وقضاتها قبل عقابهم. تساومهم على رقابهم بالمال وضمان الأمان لهم ولأسرهم فيأتون بالمال صاغرين بدلا من أن نتوه فى دهاليز العالم بحثا عن هذا المال دون أن نعثر عليه. هذا والله الموفق».



نادين البدير
nadinealbdear@gmail.com

المجد للجرذان

سلاح ممل. عقيم. متداول عربيا لكنه لم يعد يخيف. ظهر جلياً فى صراخ القذافى. سلاح التخويف من أنفسنا الأمارة بالشر. مررنا بفترات طويلة متحملين المهانة والفقر والذل وفقدان الحريات لأن السلاح كان مصوباً نحو أرضنا وعرضنا. خفنا من البديل. من فزاعة اسمها الإخوان والمتشددون والطالبانيون الجدد والقبائلية والمناطقية والعشائرية والطائفية والشيعية والقاعدة والعلمانية والليبرالية والمطاحن الأهلية وقائمة لا تنتهى من أعداء الداخل المتربصين الذين سيقودون المنطقة لدمار لا ينتهى.

نخاف البديل. نخاف المجهول. ولأن الإنسان عدو ما يجهل فقد تمادوا (بتجهيلنا) وتمادوا بقطع مددانا من الطاقة المعرفية الكافية. حتى إنهم رسموا لنا حد المعرفة وحد الجهل مثلما رسموا حد الحرية. امتد حاجز التعتيم والمنع والقمع حتى شمل جهلنا بأنفسنا. ورضينا بأى ظلم يقيد انفلاتنا خوفاً من إشهار شرورنا المتحمسة للانقضاض علينا.

هل سنتقاتل إذا ما انقلب الأمر؟ هل وصلت كراهيتنا لأقصاها؟ أما زلنا خائفين؟ مع انتهاء ثورة مصر لم نعد نخاف أو نخجل من كسر حواجز الطاعة الروحانية التى تربطنا بالسلطة، ومع ثورة ليبيا لم نعد نخاف من الوحش النائم فى جحورنا. إن كان هناك وحش. هكذا شيعت الأنظمة التى تبرع بالترهيب من المجهول الأعظم لضمان تعلق الشعب بالحكومة الأم. القذافى يخوفنا من اشتعال حرب أهلية ضروس. فكيف نسمى معركته ضد الشعب الليبى؟

وما تعليقه على رصاصه الطائش لكن معلوم الهدف؟ وكيف ينظر إلى قنابله الموجهة للداخل؟ وطائراته تنسف الأماكن وصواريخه تتأهب. أهى طريقته لحماية البنيان المرصوص للدولة؟ أم لحماية العرش والخلود للمعمر القذافى؟ هل استيقظ العربى وعرف مفهوم الحرب الأهلية الحقيقية وعدوه اللدود بها؟

الآن وبعد كل هذه المجازر الدموية المعلنة وغير المعلنة. هل تكون القبائلية أو الإسلامية أو العلمانية أشد فتكاً من مجزرة الطاغية ومعتقلاته واغتيالاته واستخباراته السرية وتعذيبه وقمعه وديكتاتوريته؟مم يخيفنا القذافى؟ نحن لم نعد نخاف. مم يخيفوننا؟ نحن لا نملك ما نخسره.ماذا سيخسر الليبيون عند خروج الرئيس؟ سيخسرون الأغلال والقيود وقمع الحريات ومصادرة المال العام. سيكسبون الشىء الكبير من احترام النفس ومن الكرامة. ونحن فى وقت عربى صارت فيه كرامتنا أغلى من لقمة العيش وحريتنا أعز من خبزنا .لم تعد الخسائر تعنى شيئاً مهما كانت طالما أن المكسب هو العودة لقائمة الإنسانية من جديد والخروج من إطار الحيوانية الذى حشرنا به الزعيم لمدى طويل. ماذا سيخسر الليبيون عند خروج الرئيس؟خطب طويلة، نصفها سخرية وترهل ونصفها تباه بروح ثورية غير موجودة. بشعارات مستحيل أن يفكر فى تحقيقها. سيخسرون حكايات كاذبة عن العروبة والقومية ودعوات مضحكة للوحدة العربية. ومحاولات تليدة لتأليه وتمجيد الرئيس. ماذا لو كانت نهاية عهده بداية لعهد جديد تولى به مسألة التعليم حقها، والصحة والرعاية والخدمات واحترام الحريات والحقوق والعدالة فى توزيع الثروات والقضاء على الفساد؟ القذافى يخيفنا من إمارة إسلامية. لعبة الأنظمة المعتادة على الأوتار العربية الحساسة. لعبة عمرها عقود. لكن المحتجين والثائرين والغساضبين يقررون كسر قواعد اللعبة وإنهاءها. يقررون أن خروج الظالم لا يعنى نهاية وطن. خروج الطاغية يعنى حلول العدالة. والعدالة تعنى حكم القانون وتطبيقه على الجميع ومنح الجميع فرصة المشاركة فى الحكم وفقا للدستور. تماماً كما فى تركيا التى ما كان الحزب الإسلامى ليصل بها لسدة الحكم لولا القانون وروح العلمانية السائدة التى تحفظ حقوق الجميع أياً كانت انتماءات الحزب الحاكم. طاولة اللعب انقلبت. سلاح التخويف صار مصوباً بالعكس. الشعب: منتشر فى الشارع لا يخاف شيئاً، يسير فى اتجاه المجهول ويقسم مئات الأيمان على خوض المجهول الذى هابه لعقود. يسير فى اتجاه حياة جديدة بنظام جديد وقاعدة جديدة وفكر جديد. الرئيس: مختبئ وراء المرتزقة خائف مرتعد من انفلات الشعب من قبضته، لم يعد باستطاعته التحكم. لم يعد باستطاعته فعل شىء غير الصراخ. الكثير من العويل كمشهد من يمارس (الردح) بحارة شعبية قديمة. يصرخ الرئيس بمجون. لا يجد بداً من الجهر بأمور كان يفعلها مستتراً فى السجون والمعتقلات. اليوم يصدح جهراً باللعب على المكشوف. بإبادة المحتجين، وبزحف مقدس عظيم. والزحف المقدس مصطلح اخترعه القذافى كبقية مخترعاته ومقتنياته المستمدة من الأيديولوجيات والسماوات. الزاحفون المقدسون. الخطة المقدسة. القتل المقدس. التشويه المقدس. كل الفعائل الشنيعة مقدسة. كتابه المقدس الأخضر يبيح له القتل مثلما أباح له الاضطهاد والتلويث والتعذيب وإرجاع الأمة إلى الوراء وغمسها فى حالة من التخلف والجهل. فى النهاية يكشف عن رأى الطغيان بأى معارضة واحتجاج ويقول.. هؤلاء مجموعة من الفئران والجرذان. لا تخيفونا بأى سلاح جديد. لا تخترعوا المجموعات أو تختلقوا الوحوش وحذار من حركات أيديولوجية مُسَيَّسة لخدمة الطاغية، خسرتم اللعبة بامتياز. فالأحرار لا يؤمنون بالمجهول المخيف. الأحرار هوايتهم تجربة المخيف. الأحرار لا يخافون. نشوتهم فى دخول المخاطر والتحديات. سلاح التخويف ممل. عقيم. قديم من تسميهم الجرذان الآن يرقصون رقصة اسمها الحرية والديمقراطية. وكلنا جرذان. المجد (للجرذان). وتحيا ليبيا الجديدة.

د. لميس جابر
تكتب:

يعنى إيه كوكاكولا زيرو؟

واجهت سؤالاً غريباً «إيه رأيك فيما يحدث؟» تعجبت جداً من كلمة رأيك دى لأن الحقيقة أننى منذ ٢٥ يناير وحتى أوائل فبراير كده كان يعنى ممكن الواحد يقول رأيه.. بعد كده خلاص.. والحقيقة أنا مشغولة بحاجة تانية غير الثورة.. لأن الثورة ظهر لها عدد هائل من المناضلين فجأة، وأخذوا يتحدثون كلهم باسم الشعب أى باسم الخمسة والثمانين مليوناً وتحدثوا بأصوات مدوية وتصريحات نارية جبارة.. الثورة لها أقلام من التى كانت تقول (مصر مبارك إلى الأبد) و(يوم أن ولدت مصر) فى عيد ميلاد مبارك..

هؤلاء منهم من نزع الأقنعة مرة واحدة، ومنهم من نزع الملابس مرة واحدة، والأذكى هو من نزعها حتة.. حتة، ويوم ١٠ فبراير كتبوا عن التآمر والاستقرار ويوم ١١ فبراير صرخوا «الشعب أسقط النظام».. الله.. الله.. الثورة لها أحزاب وصحف حزبية من ذكائها كررت نفس ما حدث لها من ضباط يوليو، وكتبت تهتف كل الناس فاسدة ولصوص، وتحدثت أيضا باسم الشعب كما تحدث جلادوها منذ ستين عاماً بعد أن وأدوا الصحف وأحزابها بدم بارد.. الثورة لها أشاوس صنفوا الشعب إلى «عدو الثورة» و«عدو الشعب» وهذا «عميل» وهذا «مأجور»، وانتشرت هذه الشعارات إلى حناجر الأصدقاء والإخوة والأبناء والأقارب واشتعل الشجار وفرضت كشوف التصنيفات بين الابن وأبيه.. الثورة لها قوائم أولا «العار»، ويتصدرها الذين بكوا من إهانة الرئيس، وثانيها «الشرف» ويتصدرها من سب وأهان الرئيس وقائمة سوداء وبيضاء وقوائم انتظار للصامتين لأن من مبادئ الثورة عدم السماح بالصمت، ومنهم من هتف موجهاً صراخه للصامتين أن يرحلوا خارج البلاد..

للثورة حكماء كثيرون وبالزوفة، ولم أرهم من قبل لأن نظارتى عاوزة تتغير.. للثورة شروط وأحكام.. فكل من لم يدخل التحرير «متآمر»، وكل من لم يؤيد الثورة صوتاً وصورة فهو «عميل»، وكل من حذر من أى حاجة فهو عدو الشعب وكل من أخطأ فى حق قناة الجزيرة فهو مأجور، أما هؤلاء الذين شوهدوا فى مظاهرة لتأييد بقاء مبارك حتى نهاية مدته، فلهم حسابات أخرى على الرايق، أولها أنهم لن يعملوا بالفن بتاتاً، وسوف يطردون من مصر شر طردة واحتمال لو وقفوا فى التحرير يعيطوا ويطلبوا السماح من الشعب ولو يعنى.. لو.. الشعب وافق احتمال يشغلوهم فى فرق نظافة الاستديوهات والسلاسل فى رجليهم. الثورة لها جيش من المنافقين، الذين يسكبون جرادل النفاق على الأسفلت لينزلق عليه الحكم القادم والرئيس القادم رغم أنه مجهول حتى الآن، ولكنه «النفاق من باب الاحتياط».. وعندما انهمرت شلالات النفاق حتى غطت رؤوس الشباب البرىء وذاقوا من حلاوة الكلام سمعت شاباً يقول «الناس دى نايمة بقالها تلاتين سنة وإحنا اللى صحيناها»!! مع إن عمره لا يتجاوز الخامسة والعشرين.

الثورة لها الإعلامى والموسيقار والفنان والمذيع، الذين أصبحوا فى يوم وليلة من أنصار الشعب.. ورموا بياضهم بسباب مبارك وزوجته، أنا الحمد لله مطمئنة جداً على الثورة، لكن مخضوضة بصراحة على نفسى، لأنى مش متصورة فى ميدان التحرير لا فيديو ولا فوتوغرافيا وما نزلتش ولا مرة ومش ها أعرف أجيب شهود زور، لأن العهد البائد خلاص غار بكل فساده وفاسديه.. وفيه مصيبة تانية إنى اتكلمت كام مرة فى التليفزيون وقلت.. ولا بلاش أفكرهم.. مش مشكلة أنا ممكن «ألبس» بنت أخويا فى المداخلات دى لأن صوتها زى صوتى وأخلع أنا.. وهى برضه لسه صغيرة وتستحمل «محاكمات الثورة» و«محكمة الشعب» ومحكمة «الغدر».

وأكيد هتضحى عشان عمتها اللى هو أنا.. وبالنسبة لميدان التحرير ممكن أجيب شهادة مرضية من طبيب ثقة إنى فى الفترة من ٢٩ يناير بعد كتابتى مقال عن الشباب الرائع الجميل، وحتى اليوم كان عندى مرض معدى وعزلونى عشان ما أعديش الشعب وفاضل قناة الجزيرة ورغم إنها «......» لكن هى بالتأكيد «قناة حبنا» زى «صرصار حبنا» ودى حاجة كويسة ومش عاوزين تأويلات.. أقول لكم فزورة؟ يعنى إيه كوكاكولا زيرو؟ يعنى أنا أقعد أكتب مقالات حرة جداً، وأخبط فى أتخن تخين فى البلد فى عهد مبارك والعادلى لمدة عشر سنين بعد الثورة.. أخاف أقول رأيى..!!

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

هذه السيدة توصلت فى دراساتها الفرعونية إلى حل لمشكلة القمح.. كيفية زراعة القمح (كما فهمت واعذروا جهلى) بالمياه المالحة.. وإنشاء بيئة مناسبة لزراعة القمح على الطريقة الفرعونية التى تضمن حياة رغدة للفلاحين زرّاع القمح بما فى ذلك تصاميم المنازل الريفية على النمط الفرعونى بحيث لا يتكلف البيت أكثر من ثمانية آلاف جنيه.. وكيف يوفر الخبز له ولأسرته ولبر مصر كله.. هتش طبعا؟؟..

بهذا وشت ملامح وجهى.. ولكنها لم تعرنى انتباها.. انطلقت بحماسها الجنونى وصوتها الجهورى ونظراتها الزائغة تثبت ما تقول.. لقد حققت التجربة فعلاً.. وفى عهد قديم.. وعلى يد مسؤولين ومحافظين.. وراحت تجوب صحارى ووديان مصر.. وكانت تحمل معها طفلتها الرضيعة وتقضى الأيام والليالى فى خيام فى الصحراء ويتشقق وجهها وتخشوشن كفاها.. وتحمل سنابل القمح الذهبية الكثيفة الملغمة بالحبوب لتريها للفلاحين والمسؤولين الملتفين حولها فيزغردوا ويصفقوا فرحا بالنعمة المحققة من أرض مصر.. مازال وجهى يتهمها بالكذب.

المفاجأة.. كل هذه التجارب موثقة على شرائط.. هذه السيدة تملك سبعمائة ساعة من التسجيلات التى توثق لكل هذه الرحلة وتثبت صدقها.. ولكنها فى لحظة ما قررت أن تغادر البلد عندما خافت على وحيدتها من رصاصات غادرة أطلقت عليها من مجهول!!.. مجهول لم يرد لهذه السيدة أو من يماثلها أن تصل وتنجح وتثبت.. مجهول كانت له مصالح فى أن تظل هناك أزمة قمح وأن تضطر مصر لاستيراده وأن يصطف الناس فى طوابير الخبز، ليفقد بعضهم حياته فى سبيل رغيف.

أن تسمع القصة وأن تشاهد بعضاً من التسجيلات.. وأن تعايش المرأة بكل براكينها وزلازلها الداخلية.. يجعلك متحمسا بجنون لعرض مشكلتها ومساعدتها للوصول إلى المسؤولين.. ولكنى استفحلت الموضوع.. القمح موضوع كبير جداً جداً جداً جداً جداً.. مين أنا اللى حاتصدرله؟؟.. ومين اللى ممكن يستثار منى ويندار عليا يقطع رقبتى ولا يلفقلى مصيبة ولّا يرمينى من بلكونة، خصوصاً أنى من زوار لندن؟؟.. حاولت أن أسأل فى هدوء وخباثة بعض الناس.. فكنت أصاب بالذهول الذى كان يؤكد خوفى وحرصى وعدم فهمى.. يانهار أبوكى أزرق.. إنتى اتهبلتى؟؟.. إنتى مالك ومال موضوع منيل بنيلة زى ده.. ده موضوع كبير جداً جداً جداً جداً.. سبعة مليار جدا.. لاحظت المرأة أزمتى.. فأنهت الموقف بهدوء ولمت عزالها ورحلت من جديد.. وكأنها أعتقتنى من هم كبير.. ولكنها لم تعتقنى من ضميرى.. من أدرانى.. مش يمكن كلامها كله صح؟؟.. مش يمكن عندها الحل فعلا؟؟.. مش يمكن يكون إبعادها جريمة فى حق البلد والناس؟؟.. مش يمكن مجنونة وكل ده هتش؟؟.. لا أعرف.. فلا أنا متخصصة ولا ده شىء أفهم فيه.

الآن.. أستطيع أن أتكلم.. هناك ثورة وشفافية وصراحة وشجاعة.. حفر طريقها العيال يوم ٢٥ يناير.. وأمسك الكبار بيدى ودلونى على الطريق عندما رحبوا بالدكتور فاروق الباز.. إذن هناك أمل.. وليست هناك وسيلة للتأكد من صدق اختراعها إلا بالتجربة.

أرقامها لدىّ.. اتصلوا بها.. اسألوها.. ابحثوا الموضوع معها.. أعطوها الأمان.. قولوا لها إن عهدا ما قد مضى.. وأمانا ما قد خُلق واستقر.. فإن أفلحت.. أفلحتم معها ونجدتونا من أزمة الرغيف.. وإن خابت.. يا دار ما دخلك شر.. أدينا نبقى عرفنا الحقيقة.. إعزنها خدمة شخصية لمواطنة مثلى.. عشان أعرف أنام بس.

تتمة مقال حسن نافعة

ثم يتم إيفاد هؤلاء المعارين كرؤساء أو أعضاء بالمكاتب الخارجية الإعلامية فى الدول المتقدمة (جنيف، طوكيو، برلين) وغيرها نظير حصول رئيس الهيئة، الذى ترقى إلى درجة سفير قبل شهر واحد، على منصب سفير مصر فى ألمانيا الاتحادية، بدلاً من أن يرسل إلى هذه الدولة المهمة أحد السفراء القدامى الأكفاء. وقد تكرر اللجوء إلى هذه الأساليب الملتوية عند تعيين السفراء المصريين فى دول أوروبية مهمة أخرى مثل النمسا واليونان والدنمارك وهولندا وغيرها.

يرى كثيرون أن التراجع فى أداء وزارة الخارجية يعود، ضمن أسباب أخرى كثيرة، إلى الأسلوب الذى اتبعه الوزير الحالى فى قيادة العمل داخل الوزارة، والذى شابه فساد كبير وتغليب الاعتبارات والمصالح الشخصية والشللية على المصلحة العامة.

لذا كانت الدهشة كبيرة حين لم تشمل التعديلات الأخيرة فى وزارة الفريق أحمد شفيق تعيين وزير جديد للخارجية، وكأن السلك الدبلوماسى المصرى قد خلا من الكفاءات. لماذا لم يفكر أحد فى الاستعانة بكفاءات نادرة وشديدة التميز من أمثال الدكتور نبيل العربى، أو السفير نبيل فهمى أو ما شابههما. أظن أن السبب يعود إلى أن عقلية ما قبل ثورة ٢٥ يناير لاتزال هى التى تحكم وتتحكم!

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Friday-Feb 25 th - 2011- Issue No. 2448- Vol.7

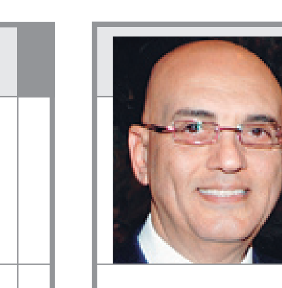
الجمعة ٢٥ من فبراير ٢٠١١م- ٢٢ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٨ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٨

درع الوفاء لأسرة شهيد الصحافة

لجنة جوائز الدكتورة نوال عمر، رائدة الإعلام فى مصر، قررت منح درع الوفاء هذا العام لأسرة شهيد الصحافة أحمد محمد محمود، الصحفى بجريدة التعاون، الذى استشهد أثناء قيامه بتصوير مظاهرات ثورة ٢٥ يناير. وأكد علاء ثابت، رئيس اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين، إقامة حفل توزيع الجوائز يوم ٥ مارس المقبل، ويقدم الحفل الإعلامى طارق علام، كما تشارك، ولأول مرة فى حفل توزيع الجوائز، الفنانة عازفة الماريمبا نسمة عبدالعزيز بمقطوعاتها الموسيقية المتميزة.

نوال

مفكرة الجمعة



ما نحن مقبلون عليه

ما الذى ينتظرنا فى الفترة المقبلة؟ هى فترة انتقالية، هذا متفق عليه، لكنها مثل كل الفترات الانتقالية مليئة بالمخاطر لأن بها بقايا قديم يقاوم وبداية جديد يحاول أن يوجد، لذا فطبيعتها ستكون هى الصراع، ومثل هذا الصراع قد يأخذ شكلاً علنياً مشروعاً، لكن جانباً منه سيكون دائماً خفياً غير أخلاقى.

لذا فإن من رأيى أن يكون هدفنا الأول فى المرحلة المقبلة هو تقليل أمد هذه الفترة بقدر الإمكان حتى نقترب بالبلاد من مرحلة الاستقرار التى تترسخ فيها أقدام نظام الحياة الجديد الذى يعبر عن التطلعات التى قامت من أجلها الثورة.

ففى الجدل الدائر الآن بين من يرون أن تعديل المواد الست التى كلفت بها لجنة تعديل الدستور يكفى فى الوقت الحالى، وبين من يرون أننا بحاجة إلى دستور جديد تماماً، فإننى أفضل الاتجاه الأول الذى يعدل من الدستور المواد التى تسمح بإجراء انتخابات رئاسية سليمة يتم بعدها فتح باب الدستور الجديد على مصراعيه فى مرحلة أكثر استقراراً لا نكون فيها على عجلة من أمرنا، ومن أجل ضمان ذلك ينبغى النص فى التعديل الحالى على أن هذا الدستور مؤقت حتى لا يكتسب صفة الديمومة ويستريح إليه الرئيس الجديد لما يمنحه من سلطات كبيرة لرئيس الجمهورية لا تصاحبها أى مساءلة قانونية، ويمكن أيضاً أن تحدد فترة العمل بهذا الدستور المؤقت بالنص على التزام الرئيس الجديد بأن يعمل على وضع دستور جديد خلال فترة لا تزيد على ولايته التى ينص التعديل الجديد على أنها ٤ سنوات حين تكون أمور كثيرة فى البلاد قد استقرت بما يسمح بوضع دستور دائم يعبر عن تطلعات الجماهير ولا يخضع للتغيير إلا فى ظروف استثنائية غير منظورة.

إن التعديل المطلوب إدخاله على المواد الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية قد أصبح الآن جاهزاً، وإنى أتصور أن تتم دعوة الشعب للاستفتاء عليه فى أقرب فرصة، حتى يتم فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية ثم يلى ذلك مباشرة دعوة الجماهير إلى الانتخابات التشريعية.

إن هذا من شأنه أن يعيد الحياة إلى طبيعتها برئيس جمهورية مدنى منتخب وبرلمان لا شك سيعكس الواقع السياسى الجديد، خاصة إذا ظل نظام الانتخابات فى الدورة المقبلة فردياً، حيث إن الأحزاب التى تعبر عن الواقع الجديد لن تكون قد تشكلت بعد، وإذا كانت قد تشكلت فإنها لن تكون قد نضجت بعد.

وهكذا يتم توجيه الصراع الذى قلنا إنه طبيعة المرحلة الانتقالية الحالية، إلى صراع بناء وفق استقرار المؤسسات البرلمانية والرئاسية، وستتجه طاقة الجماهير إلى إعادة بناء المجتمع وفق القواعد الجديدة من خلال التنافس الذى نتطلع إليه بين مختلف المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، ثم من خلال الجدل السياسى البناء الذى ستولده عملية الانتخابات التشريعية ما بين مختلف الاتجاهات السياسية.

إن التاريخ ملىء بالدروس القاسية الناجمة عن استمرار مثل هذه الفترات الانتقالية بأكثر مما يجب، بحجة أننا نريد التغيير الكامل قبل أن نمضى إلى المرحلة التالية، ونحمد الله أنه فى الوقت الذى ينادى فيه البعض بذلك، فإن الجيش يؤكد أنه يريد أن ينهى مهمته بأسرع وقت ممكن ويسلم البلاد إلى نظام حكم مدنى جديد نتطلع إليه منذ أمد بعيد.

محمد سلماوى

زهقنين

إسعاد يونس تكتب:

اللهم إنى أبلغت.. اللهم فاشهد

منذ أن عاد الدكتور فاروق الباز.. نجمى المفضل ومثلى الأعلى إلى أرض مصر.. ومنذ أن بدأ يشرق علينا من برامج تليفزيونية مختلفة.. ليشرح لنا ممر التنمية.. ويحكى لنا كيف استدعاه الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، بمباركة من المجلس العسكرى الموقر ليعيد زيارة هذا المشروع العظيم.. بعد أن كان قد استبعد عن مصر وعانى من الاضطهاد والتجاهل.. ومنذ أن بدأت أنصت إليه فى إعجاب شديد متيمة بروحه الشبابية ولغته البسيطة وتواضعه المذهل.. وأنا أشرد كثيراً.. أتذكر أمراً كان ينغص علىّ حياتى.. أمراً كتمته داخل نفسى مضطرة لأن الظلام كان يسيطر على دروبه.. والخوف يغيّب نهاياته.. وجهلى بطبيعته يقتلنى نفسياً.

فى حفل تكريم لى فى باريس.. أقيمت ندوة لأجيب فيها على أسئلة مجموعة من المصريين والعرب المغتربين فاعتليت المنصة بحيث أصبحت فى مواجهة هذه المجموعة لنتحاور ونتكلم عن مصر.. أجول بعينىّ بين الوجوه لأراقب ردود الأفعال فتثبتان على وجه ما.. وتلتقيان بعينين تختلفان عن الكل.. يصدر سؤال من هنا وإجابة من هناك.. ولكن شيئاً ما يشدنى إلى هذا الوجه.. ملامح فى شدة الشوق وأنفاس متلاحقة وعيون تتعلق بوجهى وكأن به أحبال نجاة.. هذه السيدة تنظر لى فى حماس وأمل ورجاء.. واستماتة!!.. انتهت الندوة ونزلت إلى الجمهور أتحدث معه، ولكن ظلت هذه السيدة تقف خلفى وتتعجلنى.. أريد الحديث معك.. أريد الكلام.. انفردنا هى وأنا.. إزاى مصر؟؟.. إزاى كل حتة فيها.. أنا عاوزاكى تكونى عضوة فى هيئة ما تابعة لليونسكو.. تبع هذا كارت ولقاء وخطاب عضوية.. وخريطة عمل لإحياء التراث المصرى ومهرجان لأعظم مخرجى مصر السينمائيين.. جدول زيارات وأعمال.. ولكن.. هذه السيدة وراءها هم كبير.. وهى عصبية وانفعالية ومتدفقة الحديث جداً.. هناك مخزون ما.. بركان يود أن ينفجر.. هناك دائماً دموع محبوسة فى العيون.. ونظرات زائغة.. وصوت هادر يعلو فجأة فى شبه صراخ ثم يخبو بفعل الإجهاد والأنفاس اللاهثة.

حالة.. هذه السيدة عبارة عن حالة.. هى تتشبث بى بشكل يثير الدهشة وربما الشفقة.. ترى فى شخصى شيئاً تفتقده.. لا يتعلق بشكلى أو مركزى.. ولكن بمصريتى.. وكيف أختلف عن أى مصرى آخر.. لا أدرى.. فالإجابة كانت لديها ولم أحصل عليها أبداً.

أعترف بأننى كنت قد بدأت أشعر بالقلق.. هذه سيدة معروفة فى باريس.. حاصلة على عدة شهادات دكتوراه.. تقوم بالتدريس فى السوربون وتصنف بعالمة مصرية فذة.. تتمتع باحترام كبير فى الأوساط العلمية.. وتحصل على القدر نفسه من الاحترام من المصريين هناك ولكنه احترام يشوبه الحذر!!

وحيث إننى أحب البحث والتنقيب.. خصوصاً أمام شخصية درامية كهذه.. قررت أن أعرف أكثر.. وساقتنى المعرفة لتطور آخر.. عندما صارحتنى أنها تأمل فى تحقيق حلم إنشاء مجمع إثنوجرافى (وصف الأعراق البشرية) بالأقصر، يتكون من متحف مرئى وتطبيقى واستوديو وأتوليه للسينما والموسيقى والرواية القصيرة الإثنوجرافية، قوامه كله الحضارة الفرعونية.. طيب جميل.. يمكن يكون هذا هو سر المس فى شخصيتها.. هى عاشقة متيمة للحضارة الفرعونية بكل مفاتيحها وأسرارها وعباداتها و..... زراعتها.... وقمحها..........!!!

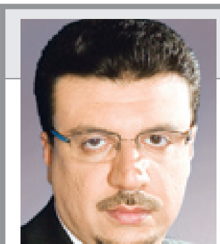
حضرت إلى القاهرة تحمل تصاميم هذا المشروع الضخم.. آملة فى أننى أستطيع تنفيذه وحدى.. وصدمتها بأنه مشروع كبير عليا جداً ولا يقع فى دائرة تخصصى أو نشاطى.. إحنا ماشيين فى السيما بالزق والمناكفة ولا حد فاهم حاجة فى الصنعة دى غير النبر والخيابة.. لكن.. بما أنى أصلاً مرشدة سياحية وعرق الفراعنة دساس.. فقد قررت أن أكافح معها بحثاً عن تسهيلات وشركاء لإقامة المشروع.. ولاحظت أثناء دراسة المشروع أنها تعانى من عقدة ما.. نوع من البارانويا والشعور بالاضطهاد وأنها ضحية مؤامرة قاتلة.. قلت ماهو ده من مسوغات التعيين فى شخصية سايكوباتية وحالة متفردة مثل هذه.. لسه ما وصلناش للقرار.. إيه السر اللى لسه فى البير؟

إلى أن انكشف المستور.. قررت أن تتكلم..

(تتمة المقال ص١٣)

zahqanin@gmail.com

واحد من الناس



فتّح عينك تاكل ملبن

فكرة أفلاطون فى إنشاء دولة مثالية تحمل اسم «جمهورية أفلاطون» مازالت تسيطر على أفكار العديد من المثقفين والمبدعين.. وجاء من بعده «الفارابى»، باحثا فى كتابه (المدينة الفاضلة) عن حياة جديدة، ثم من بعده «دانتى» فى كتابه (الكوميديا الإلهية)، وأعقبه توماس مور، محاولين البحث عن تلك الحياة الجديدة.

لكن أين هى جمهورية أفلاطون ومدينة الفارابى، إنهم كانوا يبحثون عن المثالية فى عالم ملىء بالمتناقضات والقهر السياسى، يبحثون عن حياة الخير والنظافة والطهارة والشرف والعفة والأخلاق الحميدة.

وحتى نستطيع أن نحقق هذا المفهوم الرائع للمدينة الفاضلة أو للجمهورية التى تحدث عنها أفلاطون.. يجب أن نبدأ بالفساد.. فهو السرطان الذى أصبح متشعباً فى عمود مصر الفقرى.. وكان من أهم مساوئ نظام مبارك أنه كان راعياً للفساد ومدعماً للمفسدين.. وصدق المثل القائل (إذا كان رب البيت بالدف ضارباً فشيمة أهل البيت الرقص).. وللأسف كان رئيس الدولة بالدف ضارباً، والحاشية والمحيطون به من رجاله يرقصون ليل نهار.. ومن باب (ينولهم من الحظ جانب) أصبح الفساد منظومة تحكم مصر ومن يخرج عنها أصبح شاذا فى نظر هؤلاء الفاسدين.. الفساد يساهم فى تدنى كفاءة استثمار المال العام وإضعاف مستوى البنية التحتية والمرافق العامة، أمثال (عدم توفر المياه النقية والصرف الصحى لأغلب قرى مصر)، والفساد يخلق شعوراً بالإحباط لدى المستثمر الجاد فى الدولة ويسهم بشكل غير مباشراً فى تدنى خلق فرص العمل.. ويعتبر الفساد الإدارى من الأسباب الرئيسية لسوء توزيع الدخل وتركز الثروة فى وظيفة معينة، تملك النفوذ أو على صلة قوية بمصادر.

الفساد يؤدى إلى هجرة أصحاب الأموال وأصحاب الكفاءات والعقول خارج مصر بسبب المحسوبية والوساطة فى شغل المناصب العامة.. حيث يولد انتشار الفساد لديهم إحساساً باليأس فى الحصول على فرصة عادلة فى بلدهم.. فيقررون الهروب للخارج حتى لو كانت هجرة غير شرعية (حتى لو دفعوا الثمن حياتهم).

ومن أهم مساوئ النظام السابق فى تدعيمه الفساد هو استغلال الوظيفة العامة للحصول على مصالح شخصية، أمثال قضية اتهام (جرانة، المغربى، رشيد، عز) بالاستيلاء على المال العام، واستغلال وظائفهم لسرقة أموال الشعب.

أيضا شيوع ظاهرة رشوة الموظفين الأجانب وموظفى المؤسسات الدولية، للقيام بعمل أو الامتناع عن عمل إخلالا بواجبات وظائفهم.

ثم شيوع ظاهرة الغش والتلاعب فى المزايدات والمناقصات والمواصفات، وكذلك جرائم غسل العوائد الناتجة عن جرائم الفساد، وأكبر مثال على ذلك قضية حبيب العادلى واتهامه بغسل الأموال والتربح من أموال الوزارة.

إن انتشار جرائم الثراء غير المشروع يعود إلى عدم وجود رقابة صارمة عند تعيين هؤلاء المسؤولين ومعرفة ثرواتهم الحقيقية، ومن ثم صعوبة تحديد التربح الذى حققوه من الوظيفة العامة عند خروجهم من السلطة.. ناهيك عن أن وزراء رجال الأعمال، الذين سيطروا على الحكم فى مصر لفترة طويلة، لم تكن هناك ضوابط تحول دون تحيزهم لأعمالهم الخاصة على حساب المال العام.

وهناك فساد صغير وفساد كبير، والفساد الصغير هو ما يلجأ اليه المواطن للحصول على حقه الذى تعرقله قوى الفساد للحصول عليه.. (المواطن عايز يعمل توكيل فى الشهر العقارى، المواطن عايز يطلع شهادة ميلاد أو حتى شهادة وفاة لازم يفتح دماغه ويدفع دم قلبه فى خدمة مجانية).. الفساد الكبير.. هو ما يلجأ إليه البعض للحصول على مزايا تفوق ما يستحقونه، وهو الفساد الذى يقوم على المنافع المتبادلة.

نحن اليوم فى حاجة ملحة لثورة على الفساد.. الفساد الذى كان فى الماضى ويقع تحت يد رجل صالح ومؤتمن من الشعب هو النائب العام، أما الفساد فى المستقبل فهو مسؤوليتنا جميعاً.. يجب أن نضع المعايير والنظم القانونية والشرعية، التى تمنع تكرار الفساد العفن الذى عشنا فيه ٣٠ سنة.

عمرو الليثى



قالوا:



«خط أحمر»

وزير الداخلية الكويتى الشيخ أحمد الحمود، محذرا من أى مظاهرات يخطط لها أفراد «البدون».



«سنبحث عن سبل»

وليام هيج، وزير الخارجية البريطانى، مطالباً العالم بأن يصعد ضغوطه على الزعيم الليبى معمر القذافى.





«لا مصر وحدها بل العالم العربى كله»

محسن محمد فى «الجمهورية»، متحدثا عن التغيير الذى سيحدث بعد رحيل مبارك.





«كنت خايف أسرق منهم الأضواء»

أبوتريكة لـ«الوفد»، مفسرا اختفاءه من أحداث ٢٥ يناير، وعدم الظهور وسط شباب التحرير.





«الجزيرة موبايل» ترسل لعملائها (SMS) قديمة عن قتل متظاهرين.. وفتح حوار مع عمر سليمان

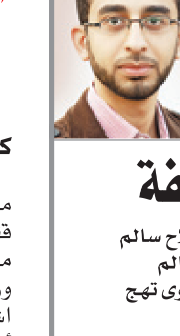
كتبت ـ مها البهنساوى:

خدمة «الجزيرة موبايل» أرسلت ما يقرب من ٥ رسائل متتالية لعملائها صباح أمس، تذكر أخباراً عن أعمال قتل للمتظاهرين فى ميدان التحرير بالرصاص الحى مما أدى إلى وفاة عدد منهم، ثم رسالة أخرى لبيان وزارة الصحة يفيد بأن عدد القتلى لا يتعدى ثلاثة بعد اشتباك المواطنين مع الشرطة، ثم وصفتهم فى رسالة أخرى بأن مسلحين مجهولين هم من أطلقوا الرصاص الحى على المتظاهرين، مما أثار دهشة كل مستقبلى هذه الرسائل.

وذكرت الرسالة الأخيرة أن «بيان لائتلاف المعارضة المصرية يقول مستعدون للحوار مع عمر سليمان ولكن بعد تنحى مبارك»، هنا التقط المتابعون لتلك الخدمة أنفاسهم حيث تأكدوا أنها رسائل قديمة لم ترسل وقت توقف خدمة الجزيرة موبايل أثناء انقطاع الاتصالات فى مصر، وتأخرت أكثر من أسبوعين لتصل إليهم صباح أمس. من الرسائل المتأخرة التى أرسلتها «الجزيرة» أيضا بعد مرور ما يقرب من أسبوعين على حدوثها، تعليق جلسات مجلسى الشعب والشورى لحين انتهاء المظاهرات والنظر فى الطعون الانتخابية، وهو القرار الذى لم يلفت انتباه الكثيرين قدر اهتمامهم بالمداهمات وتبادل إطلاق الرصاص بين الشرطة والبلطجية على المتظاهرين بالميدان خوفاً من تكرار الأحداث السابقة مرة أخرى فى ظل تظاهر المئات ضد حكومة الدكتور أحمد شفيق.


عمر سليمان

زززز!



هيثم دبور

البلد واقفة

الكوبرى واقف فوق صلاح سالم
واحد بيسأل نفسه يا عالم
هلحق أشوفك ياللى ناوى تهج
ولا المطار..
أبعد كأنه نهاية العالم
الكوبرى واقف فى السيدة عيشة
واحد بيلعن أمها عيشة
عمال يعفر همه بالدخان
ما تطفهوش..
وكأنه فحمة فوق حجر شيشة
الكوبرى واقف ساعة فى القبة
واحد يحس فى زحمته غربة
والقصر طالل والعلم فوقه
باين قريب..
لكنه أبعد من كده حبة
الكوبرى واقف فى ميدان لبنان
والناس بتصرخ وانت مش دريان
وأتارى روحها ساعة الذروة
سخنانة جداً..
ويا خوفى توصل نقطة الغليان

■ من ديوان (حالة المصرى) - تحت الطبع

«الأزهر» يستفتى «الصحة» عن العلاج بـ«الحشيش»

كتب - أحمد البحيرى:

أحال أعضاء مجمع البحوث الإسلامية، فى اجتماعهم أمس برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، سؤالا عن موقف الشريعة الإسلامية من استخدام مادة مستخرجة من «الحشيش» لعلاج تليف الكبد، إلى وزارة الصحة لإبداء الرأى الطبى والعلمى. وقال الشيخ على عبدالباقى، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لـ«المصرى اليوم»، إن الدكتورة رضا بدوى، أستاذ مساعد أمراض الكبد والجهاز الهضمى، تقدمت بطلب إلى مجمع البحوث الإسلامية، تسأل فيه عن موقف الشريعة الإسلامية من استخدام مادة مستخرجة من نبات «الحشيش» فى علاج مرض تليف الكبد، علما بأنها وفريقها العلمى سيجربون العقار الجديد على المرضى فى الولايات المتحدة.

العاملون فى «التعليم» يستقبلون وزيرهم الجديد بـ«المزمار».. وهتاف «يا جمال يا حبيب الملايين»

كتب - أبوالسعود محمد:

العاملون فى ديوان وزارة التعليم استقبلوا الدكتور أحمد جمال الدين موسى، الوزير الجديد، أمس الأول، بالمزمار البلدى، والرقص والزغاريد، ورفع بعضهم أعلام مصر وهم يهتفون «يحيا العدل» «يا جمال يا حبيب الملايين».

وتوجه «موسى» إلى مكتبه فى الوزارة، واستقبل عددا من رؤساء الجامعات، ومنهم الدكتور. فوزى ترك، رئيس جامعة كفر الشيخ، والدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس جامعة المنصورة، والدكتور ماهر الدماطى، رئيس جامعة الزقازيق، والدكتور محمود الطيب، رئيس جامعة حلوان، والدكتورة سلوى الغريب، أمين المجلس الأعلى للجامعات، مما أثار غضب معلمين محتجين، كانوا ينتظرون استقباله لهم فى القاعة لمناقشتهم فى مطالبهم، فعاود المعلمون التظاهر مرة أخرى أمام الباب الرئيسى لديوان الوزارة، مطالبين بنزول «موسى» إليهم.

وقال الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير البحث العلمى، إنه ينوى التواصل مع علماء مصر فى الخارج مثل الدكتور أحمد زويل، والدكتور فاروق الباز، والدكتور مصطفى السيد، للجلوس معاً لوضع «خطة البحث العلمى فى المرحلة المقبلة، حتى تستطيع مصر تقليل الفجوة بينها وبين دول العالم المتقدم، فى مجال العلوم والتكنولوجيا، بأسرع وقت ممكن» حسب تعبيره. وأكد «سلامة»، أن مجلس الوزراء أكد دعمه الكامل لمنظومة البحث العلمى خلال الفترة المقبلة، لكنه نفى علمه بما إذا كانت ميزانية البحث العلمى ستزيد أم لا خلال المرحلة المقبلة.

موسى

..و«فهمى» يفاجئ مكاتب القوى العاملة بـ«جولة تفتيش»

كتب - محمد عزوز:

فى الوقت الذى استعد فيه مسؤولو وزارة القوى العاملة، بتهنئة وزيرهم الجديد إسماعيل فهمى، فى أول يوم عمل له فى الوزارة، فاجأهم بحملة تفتيش على مكاتب القوى العاملة فى شبرا الخيمة التى تتميز بالكثافة العمالية للتعرف على مشاكل العاملين فيها، وتوجيه تعليماته لهم بشأن أسلوب العمل خلال المرحلة المقبلة. وطالب فهمى العاملون فى مكاتب القوى العاملة بحسن معاملة المواطنين بصفة عاملة خاصة الذين تضرروا من الأحداث الأخيرة التى تضرر منها العاملين سواء كانت توقفاً عن العمل أو تعطلاً.

وأكد فهمى أن الوزارة ستصرف التعويضات اللازمة لجميع المتضررين من الأحداث دون أى تفرقة أو تمييز، وأن العمالة غير المنتظمة التى لا تتبع صاحب عمل لهم الحق فى الحصول على التعويض من خلال تقديم صورة البطاقة الشخصية، فى حين أن العمال المتضررين لدى أصحاب أعمال عليهم فقط تقديم ما يثبت انتماءهم لجهة عمل تضررت من الأحداث. ووعد فهمى العاملين بحل جميع مشاكلهم.

فهمى

«يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى فى عبادى. وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج عبدالستار أبوموسى
والد الحاج السيد عبدالستار
وعم كل من موسى عبدالله موسى
وصبرى عبدالله موسى
وجد كل من الأسطى حمادة صبرى
والأسطى رضا محمود
والأسطى محمد محمود
شيعت الجنازة أمس الأول بمنزل الأسرة بمدينة بلقاس فى محافظة الدقهلية
وأقيم العزاء أمس
لا أراكم الله مكروهاً فى عزيز لديكم

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بمجموعة شركات بيكو الهندسية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور محمود دياب
والد المهندس وائل دياب
مدير مبيعات بيكو للخدمات الهندسية
فى ذكرى الأربعين
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأسطى يوسف أبوطاحون
يشاطر
الحاج السيد عبدالستار
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ أحمد منصور عبدالعاطى
يشاطر
الحاج السيد عبدالستار
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ محمد كمال عبدالمقصود
يشاطر
الحاج السيد عبدالستار
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ أحمد حلمى على أبوالنجا
يشاطر
الأستاذ محمد رفعت
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
جد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عناوين وأرقام مكاتب تلقى خدمة نشر الوفيات والمشاطرات بالقاهرة والمحافظات

المحافظة	القاهرة	المنصورة	الاسماعيلية	الفيوم
العنوان	١١ ش جمال الدين أبوالمحاسن .جاردن سيتى. القاهرة ٤٩ ش المبتديان. عمارة البنك التجارى الدولى	شارع الجيش بجوار بنك القاهرة الدور الأول أمام محطة اتوبيس شرق الدلتا	٤٤ ش محمد على الإسماعيلية	برج الإنشاء والتعمير أمام بنك الإسكندرية الفيوم
تليفون	٢٧٩٢٦٤٤٠-٢٧٩٨٠١٠٠	٠٥٠٢٣١١١٢٠	٠٦٤٣٩٢٢٤٤٤	٠٨٤٦٣٧٧٠٠٦

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦ — مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

حوادث وقضايا

مأساة أسرة اختفى ابنها منذ ٢٠ عاماً بعد اتهامه بـ«قلب نظام الحكم»

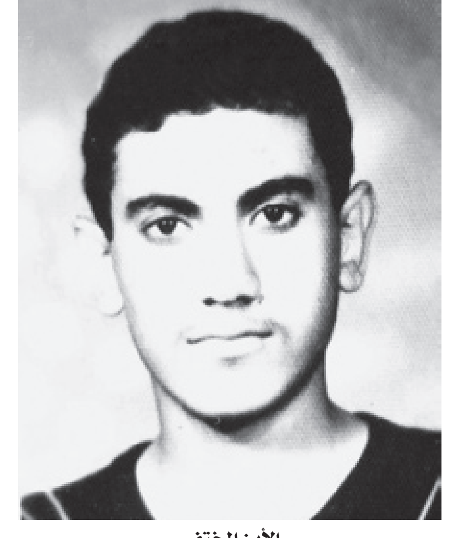
والداه: «أمن الدولة» احتجزوه وعذبوه وأطلقوا سراحه بعد ٤ أيام ثم ذهب إلى المدرسة ولم يعد

الإسكندرية- هبة حامد:

يعيش أب وأم مسنان مأساة إنسانية بدأت تفاصيلها منذ ٢٠ عاماً، فسيناريو هذه المأساة من الممكن أن تطلق عليه «مبالغ فيه» لو رأيته فى أحد الأفلام التى تروى مشاهد لقصص التعذيب والاعتقالات. مجموعة من الأوراق تحوى فى طياتها شكاوى واستغاثات لمراكز حقوق الإنسان، ووزارة الداخلية، وصورة شخصية، هى كل ما تبقى من «أمجد»، الذى غاب عن والديه منذ ٢٠ عاماً، كان عمره ١٧ عاماً ولم يعد حتى الآن، يحملها والده فى يد وفى الأخرى يمسك بزوجته، التى رسمت خطوط العجز على وجهها الكثير من علامات الاستفهام حول مكان ولدها. تبدأ «أم أمجد» فى سرد تفاصيل قصة اختفاء ابنها، لـ«المصرى اليوم»، قائلة: «بدأت الحكاية عندما كان أمجد يداوم على الصلاة فى المسجد المجاور لمدرسته، وقام جهاز أمن الدولة بإجراء تحريات فى المدرسة وحصلوا وقتها على أسماء جميع الطلاب، الذين يصلون فى المسجد نفسه». أضافت الأم: «فوجئنا ذات يوم بطرق شديد على باب منزلنا، وبمجرد أن فتحنا وجدنا مجموعة من ضباط مباحث أمن الدولة يدخلون المنزل بمنتهى العنف ويحطمون الأثاث، وتعدوا على ابنى بالضرب واصطحبوه معهم، وعندما سألناهم إلى أين سيذهبون به، كانت الإجابة: (هناخده نص ساعة وهنرجعه لقسم سيدى جابر)، الذى لم نجد له أثراً فيه عند ذهابنا إليه».

بدموع تتساقط على يديها التى لم تتوقف عن الارتعاش لحظة، تتابع: «بعد ٤ أيام عاد أمجد إلى المنزل ولكن كان فى هيئة مختلفة تماماً، فآثار التعذيب على جسده، كانت تتحدث قبل لسانه، وحكى لنا وقائع كنا من الصعب أن نصدقها، لو رأيناها فى الروايات، وقال لنا: (لو رحت المدرسة مش هرجع تانى).. وفعلا راح ومرجعش، ومن يومها قلوبنا اتكسرت وعمرنا ضاع فى البكاء»، بهذه الكلمات عبرت «أم أمجد» عن مأساتها بعد غياب ابنها، قائلة: «قضينا أكثر من ٢٠ عاماً نبحث فيها عن ابننا ولكننا لم نتوصل إلى شىء حتى الآن، غير أن حياتنا ضاعت بعد أن أصيبت شقيقته بالشلل من صدمتيهما عليه، وأصبت بعجز أنا ووالده». «كنا زمان شهود خرس، لكن دلوقتى آن الأوان لأجد ابنى حياً أو ميتاً»، معبرة عن الأمل الذى عاد إليها بعد ثورة ٢٥ يناير، تقول: «القضاء على رموز الفساد أعاد إلىّ الأمل لأجد ابنى وكلما نظرت إلى غرفته أجلس وأبكى، ولا أملك غير الدعاء بعودته».

يقطع بكاءها صوت زوجها الحاج إسماعيل عبدالصمد، فيقول: «لفيت مصر كلها عشان ألاقى ضنايا ونفسى يكون نصيبى فى التغيير راحة البال وألاقى ابنى، أنا مبقتش عارف هو فين بالظبط». وأنهى الأب حديثه، قائلاً: «إحنا شفنا المر بعد ما راح ابنى، أمنيتى الوحيدة إنى أخد ابنى فى حضنى قبل ما أموت».


الابن المختفى


.. ووالداه يرويان المأساة بدموعهما — تصوير- محمود طه

الشهود: مشاجرة بين عائلتين سبب أحداث قسم العمرانية.. والنيابة تحبس المتهمين

بدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى الأحداث التى شهدها قسم شرطة العمرانية أمس الأول، وانتهت إلى استدعاء القوات المسلحة، واستمع فريق التحقيق إلى المتهمين الذين ألقى القبض عليهما وتبين أن معركة بالزجاجات الحارقة والأسلحة البيضاء حدثت بين أنصار متهمين بتجارة المخدرات، بعضهم كان محكوماً عليه فى قضايا مخدرات والآخر كان محبوساً احتياطيا.

فيما روى شهود عيان أن مشاجرة وقعت بين العائلتين فى شارع الزهور التابع لدائرة قسم العمرانية، فى الثالثة فجراً، وأن أحد ضباط القسم انتقل ترافقه قوة أمنية إلى مكان الواقعة من أجل فض المشاجرة، واضطر إلى إطلاق أعيرة نارية فى الهواء من أجل تفريقهم وأن إحدى الطلقات أصابت أحد أفراد العائلتين وأودت بحياته، مما دفع أهالى المصاب إلى التجمهر، ومحاولة إحراق قسم الشرطة، وتم استدعاء القوات المسلحة التى سيطرت على الموقف وحاصرت ٤ دبابات من القوات المسلحة، قسم الشرطة.

وقال مصدر أمنى فى قطاع أمن الجيزة إن معركة حدثت بين محترفى تجارة المخدرات فى المنطقة وإنهم استخدموا زجاجات المولوتوف وبعض الأسلحة المتنوعة مما أحدث حالة من الفزع بين الأهالى الذين طلبوا شرطة النجدة، وأن قوة توجهت على إثر ذلك إلى مكان البلاغ، تنفيذا لتوجيهات اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية لمنطقة الجيزة، وتمكنت من تفريق المتشاجرين بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء، أسفرت عن تفريق المتشاجرين.

وأضاف المصدر أنه تمت السيطرة على الموقف وجار البحث عن باقى المتهمين فى الواقعة وضبطهم، تحقيقا لرسالة الأمن ومنع سيطرة العناصر الخطرة على الشارع.

لاشين

وزير الداخلية يكلف مساعديه بتحسين أوضاع الأفراد وحسن معاملة المواطن

كتب- يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

بدأ اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، مراجعة خطط انتشار وعمل مجموعات الأمن المركزى فى مديريات أمن القاهرة وحلوان والجيزة و٦ أكتوبر، ومدى استكمال مقوماتها المادية والفنية والبشرية، مطالباً بضرورة تفعيل عمل هذه المجموعات وتوسيع دوائر انتشارها والمبادأة بالتصدى لأى أعمال خارجة عن القانون فى دوائر عملها.

وتناول الوزير فى اجتماعه أمس الأول، مع مساعديه لقطاع الأفراد والأمن المركزى والأمن العام ومدير الأمن ومدير إدارة البحث الجنائى، ومديرى إدارات المرور بمديريات أمن القاهرة وحلوان والجيزة و٦ أكتوبر، الوضع الأمنى الراهن وفقاً لمتطلبات المرحلة الحالية التى تستلزم بذل المزيد من الجهد فى تفعيل الأداء التنفيذى فى الشارع لتحقيق الأمن والاستقرار فى البلاد.

وأكد ضرورة تفعيل أداء شرطة النجدة وإدارات المرور بجميع مديريات الأمن فى تحقيق الدور المنوط بها بسرعة تلقى البلاغات والانتقال لفحصها والانتشار والمرور المستمر مع مراعاة الجوانب والحالات الإنسانية، وأمر بمنع تحصيل الغرامات المرورية الفورية وحسن معاملة الجماهير.

وشدد الوزير على بذل جميع الجهود لضبط المساجين الهاربين وإعادتهم إلى السجون ووضع أسس للتعامل مع المساجين، وكلف الوزير قطاع شؤون الأفراد بفحص ودراسة أوضاع أفراد الشرطة وتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية وتقديم جميع أوجه الرعاية لهم، مؤكداً مراعاة عدد ساعات العمل لرجال الشرطة فى إطار تفعيل الأداء الأمنى ودراسة الجانب المالى عند الحاجة إلى زيادة عدد ساعات العمل، وأنهى الوزير لقاءه بالتأكيد على أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف جميع الجهود وتلاحم جهاز الشرطة مع المواطنين لإعادة أمن واستقرار البلاد.


محمود وجدى



يذبح زميليه فى دسوق

كفر الشيخ - مجدى أبوالعينين:

أنهى عامل حياة عاملى «كارتة» بمركز دسوق. ذبحهما بآلة حادة فى الشارع، وسط ذهول جميع المارة، لرفضهما السماح له بوضع «كشك شاى» فى منطقة موقف الأرياف الذى يعملان فيه.

تمكن العامل المتهم من الهرب بعد ارتكابه الجريمة، وأخطرت النيابة التى أمرت بسرعة ضبطه وإحضاره، وصرحت بدفن جثتى المجنى عليهما بعد تشريحهما. كان اللواء أحمد خميس، مدير أمن كفر الشيخ، قد تلقى بلاغاً من العاملين بموقف أرياف دسوق، يفيد بقيام أحد العمال فى الموقف بذبح كل من خالد حمدى أمان ومحمد السباعى شلبى «عاملى كارتة» بالموقف أثناء عملهما. كشفت التحريات المبدئية، التى أشرف عليها العميد سيد سلطان، مدير فرع البحث الجنائى، أن مرتكب الحادث يدعى «ع. أ» وجارى القبض عليه.

القبض على هارب من السجن سرق سيارة و٤ آلاف جنيه

كتبت- فاطمة أبوشنب:

ألقت مباحث القاهرة القبض على أحد السجناء الهاربين من سجن الفيوم أثناء قيام مجهولين باقتحامه الشهر الماضى، وتبين أن السجين عقب هروبه حضر إلى القاهرة وسرق سيارة ملاكى من مدينة نصر لاستخدامها فى التنقل والهروب من الشرطة، حرر محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة التى تتولى التحقيق.

البداية كانت بناء على تعليمات حسن عزت، نائب مدير أمن القاهرة بضبط الخارجين عن القانون والهاربين من السجن، حيث اشتبه أمنيا الشرطة محمد عبدالغنى وياسر العمرى أثناء تفقدهما الحالة الأمنية أمام حديقة الميرلاند فى شخص يقود سيارة ملاكى القاهرة تحمل رقم ١٨٣٤٥٠، وتبين لهما أنه يدعى محمود قاسم على وسبق ضبطه فى سرقه سيارات من مناطق مصر الجديدة والنزهة ومدينة نصر.

اللواء حسن عزت

قطاع السجون يشكل لجاناً للإفراج الصحى والشرطى عن النزلاء

اللواء عبد الجواد: فحص الحالات الحرجة والقضايا البسيطة.. والزيارات مستمرة

كتب- يسرى البدرى:

بدأت مصلحة السجون فى تفعيل ٥ إجراءات للتخفيف من مشاكل التكدس والزحام داخل السجون والتى أرسلها النائب العام المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود إلى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، من أجل التخفيف عن المسجونين وترغيب من تمكنوا من الهرب فى تسليم أنفسهم. وبدأ اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، مساعد الوزير لقطاع السجون، أمس، فى تشكيل عدة لجان داخل مختلف السجون على مستوى الجمهورية من أجل تنفيذ هذه الإجراءات التى تم التنسيق فيها بين النائب العام ووزارة الداخلية، وبدأت هذه اللجان، التى شكلت فى ٤٢ سجناً على مستوى الجمهورية، فى فحص ملفات المسجونين المحكوم عليهم فى قضايا بأحكام نهائية باتة، كما طلب مساعد الوزير لقطاع السجون من هذه اللجان سرعة الانتهاء من فحص ملفات المسجونين المحكوم عليهم بأحكام نهائية وإعداد قوائم بهم تمهيداً لاستصدار قرارات بالعفو عن المسجونين، وفقاً لأحكام الدستور والقانون.

وقال اللواء عبدالجواد إنه تلقى بالفعل تعليمات من وزير الداخلية للتخفيف عن المسجونين ومنع مشاكل التكدس والزحام داخل السجون، وأنه تم تشكيل عدة لجان تقوم على تنفيذ هذه التعليمات فى أسرع وقت، وأشار إلى أن السياسة الجديدة تسعى إلى التوسع الدائم فى قرارات الإفراج الشرطى عن المسجونين الذين قضوا ٣ أرباع المدة المحكوم بها، وأنه طلب من اللجان المشكلة تفعيل نص المادة ٥٢ من قانون تنظيم السجون، خاصة أن وزير الداخلية يريد إعادة بناء العلاقة بين السجين والضابط.

وأشار إلى أن اللجان المشكلة تفحص ملفات عدد من السجناء المرضى تمهيداً لاتخاذ قرارات للإفراج الصحى عنهم، وأن هذه اللجان ستقوم بفحص الحالات المرضية وفقاً للتقارير الطبية الصادرة من مستشفيات السجن فى ضوء نص المادة ٣٦ من قانون السجون. وأضاف اللواء عبدالجواد أنه جار فحص الحالات داخل السجون التى تتعلق بالقضايا المالية قليلة الأهمية ويجرى حصرها لموافاة النيابة بأرقام هذه القضايا من واقع قاعدة بيانات السجون لإصدار قرارات بوقف التنفيذ.

وأوضح اللواء عبدالجواد أن هذه الإجراءات تهدف إلى التخفيف عن المسجونين وأن القطاع مستمر فى الزيارات اليومية لأسر المسجونين نافياً ما يتردد عن منع الزيارة عن هؤلاء النزلاء.

وقال اللواء عبدالجواد إن العمل مستمر فى مختلف السجون فى جميع الاتجاهات، مؤكداً أن المرحلة المقبلة سوف تشهد إجراءات تأمين أكثر حتى تتم استعادة الهدوء فى السجون.

كانت السجون قد شهدت أحداث انفلات أمنى منذ أحداث ٢٥ يناير الماضى، وحاول أشخاص استغلال الأحداث فى تهريب ذويهم، وبلغ عددهم ٢٣ ألفا و٦٠ سجيناً طبقاً للأرقام التى أعلنتها المصلحة، وتم القبض على ١٢ ألفا و٥٠٠ سجين.

عبد الجواد

نقل محاكم الجلاء المحترقة إلى شمال القاهرة

قرر المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، نقل مقار محاكم شبرا والساحل والشرابية والأزبكية وروض الفرج والقاهرة التجارية الجزئية إلى مقر محكمة شمال القاهرة الابتدائية، بعد احتراق مبنى مجمع محاكم الجلاء وقرر الوزير عقد جلسات الجنح والمخالفات للقضايا الواردة من قسم شبرا وقسم الظاهر التابعين لمحكمة شمال القاهرة بعمارات التعاونيات «ك» بمساكن الجبل الأخضر بشارع طريق النصر أمام مستشفى المقاولين العرب، ونقل مقر محكمة الوايلى الجزئية التابعة لمحكمة شمال القاهرة إلى مجمع محاكم الزيتون بمصر الجديدة. جاء قرار الوزير بعد التقرير الكتابى الذى أصدره المستشار أحمد ماجد سلية، رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية، بعد معاينة مبنى مجمع الجلاء الذى احترق بالكامل.

المستشار أحمد ماجد

اتهام شاب بقتل فتاة بعد اغتصابها فى حدائق القبة

كتب - فاروق الدسوقى:

كشفت المصادفة جريمة قتل بشعة فى منطقة حدائق القبة، عندما شاهد ٣ أشخاص نجل صاحبة محل يغتصب فتاة متسولة داخل المحل، فحاولوا إنقاذها من بين يديه، إلا أنه كتم أنفاسها، وفر هاربا، ألقت أجهزة الأمن فى القاهرة القبض عليه، وتحرر محضر بالواقعة، وأحاله اللواء محمد طلبة، مساعد أول وزير الداخلية إلى المستشار عبدالخالق عابد المحامى العام الأول لنيابات غرب القاهرة لمباشرة التحقيقات.

اعترف الشاب المتهم فى التحقيقات التى باشرها أحمد حبيب مدير نيابة غرب القاهرة الكلية بأن والدته طلبت منه إحضار بعض المواد من داخل محل تمتلكه، وعندما دخل المحل شاهد فتاة نائمة، وتظهر أجزاء من جسدها، فقرر الاعتداء عليها جنسيا، وأضاف أنه أثناء ممارسته الرذيلة معها، استغاثت، مما اضطره إلى وضع يده على فمها، وكتم أنفاسها، حتى لفظت أنفاسها.

مديرا أمن القاهرة والجيزة يفاجئان الخدمات الأمنية والتراخيص

كاميرات مراقبة فى جامعة الدول.. وربط المرور بالدفاع المدنى لسرعة الإنقاذ

كتب - عمر حسانين:

واصلت قيادات وزارة الداخلية فى القاهرة الكبرى جولاتها الميدانية، والتقت المواطنين وناقشت مطالبهم فى الجيزة والقاهرة. وقالت مصادر أمنية إن اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية لمنطقة الجيزة، توجه صباح أمس إلى وزارة الزراعة وتفقد الحالة الأمنية لمنع حدوث أى حالات خروج على القانون أو اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة. أضاف المصدر أن الجولة بدأت بتفقد الأحوال الأمنية فى عدد من الشوارع والمناطق، حيث قام بالمرور على المحال فى شارع جامعة الدول العربية ووجه إلى وضع كاميرات مراقبة فى محال الصرافة وبيع المجوهرات والمحال المهمة واتصالها بالغرفة الرئيسية فى مديرية الأمن لمنع حدوث أى تجاوزات أمنية، كما راجع مساعد الوزير التواجد الأمنى فى ميدان الجيزة، وذلك فى إطار تنفيذ سياسة وزارة الداخلية وتوجيهات الوزير محمود وجدى، التى تهدف إلى تحسين العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة وتقديم الخدمات له فى أسرع وقت.

وأضاف المصدر أن اللواء لاشين توجه إلى إدارة الحماية المدنية وراجع عمليات تجهيز أطقم الإطفاء وفقا للمعدلات العالمية، وقرر إجراء تنسيق تقنى بين إدارة الحماية المدنية وإدارة المرور، بأن تتلقى غرفة عمليات المرور بلاغ الحرائق والانهيارات فى نفس الوقت الذى تتلقاه فيه غرفة عمليات الدفاع المدنى، وتتوجه سيارة مرور أمام سيارات الإطفاء والانقاذ لإفساح الشارع أمامها، وذلك لضمان سرعة الوصول إلى مكان البلاغ فى أسرع وقت مطلق.

وفى القاهرة اجرى اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير لمنطقة القاهرة، زيارة مفاجئة لوحدة تراخيص شبرا واستمع إلى المواطنين، الذين أجمعوا على أن أسلوب العمل وإنجاز الإجراءات تغير بنسبة كبيرة جدا، وأن هناك تعاوناً من الموظفين، وطالبوا «طلبة» باستمرار هذه الروح وتعميمها فى جميع إدارات الشرطة، والتقى مدير أمن القاهرة الضباط والعاملين فى الإدارة وأكد لهم ضرورة التطبيق الفعلى لشعار وزارة الداخلية «الشرطة فى خدمة الشعب» وبذل جهد أكبر من أجل تحقيق الرسالة الأمنية فى صورتها كاملة، لا تتعارض مع القانون وتحمل كل أساليب التعامل الإنسانى مع جمهور المواطنين، وقال إنه سيتم استبعاد أى شخص يثبت تقصيره فى التعاون مع المواطن أو إساءة معاملته، وأنهى حديثه إلى العاملين فى إدارة التراخيص بأن تغيير المعاملة ليس عبارات يتم ترديدها للاستهلاك المحلى فقط، لكنها قواعد وسياسة وقرارات حتمية التنفيذ.


اللواء محمد طلبة مع المواطنين فى وحدة التراخيص



يقول الله تعالى : (يختص برحمته من يشاء)
لم أترك أحداً من رجال العلم تقابلت معه أو أعرفه إلا وكان سؤالي :
من هم الذين يختصهم الله برحمته ..؟ وكيف يمكن لأحدنا أن يكون من المختصين ..؟
لم أجد ما يحقق تماماً .. هذا الإختصاص ولا أريد أن أخوض كثيراً لأن رحمة ربي وسعت كل شيء .. شمولية الرحمة .. تختلف عن خصوصيتها .. فالأولى .. الرحمة العامة للفئات .. إبتداء من المؤمنين .. المتقين المتصدقين المستغفرين المحسنين الصابرين .. وهكذا .. إنما تخصص الرحمة .. وتقدير هذا التخصص .. فإنه يكون في فئة محددة تفعل الشئ المحدد .. بإنتظام ومواظبة ومحبة وإيمان ..
وأخيراً .. وبعد إجتهاد شخصي توصلت إلى الآية الكريمة :
(وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته)
فوجدت أن جانبا من المختصين برحمة الله أولئك المواظبين على الصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ..
وأنه كلما كانت الصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم متصلة غيرمنقطعة .. فيعني هذا التخصص في الصلاة عليه .. عليه الصلاة والسلام .. بحيث يصبح المرء متخصصاً في ذلك فيكون من المختصين برحمة الله تعالى ..
اللهم صل وسلم وبارك على سيد الأولين والآخرين .. كلما ذكرك وذكره الذاكرون .. وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون.
إن رسول الله النبي الأمي صلى الله عليه وسلم .. لا ينطق عن الهوى ..
سأله أبي بن كعب رضي الله عنه : كم أجعل لك من صلاتي؟ قال: " ماشئت، قلت : الربع؟ قال: ماشئت فإن زدت فهو خير لك، قلت: النصف؟ قال: ما شئت وإن زدت فهو خير لك، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: إذاً يُكفى همك ويُغفر ذنبك وتُقضى حاجتك".

ألا تريدون أن يُكفى هَمكم ويُغفر ذَنبكم وتُقضى حَوائجكم..

صلوا على الحبيب المصطفى رحمة الله للعالمين ..
صلوا عليه وسلموا تسليما.

هُو الحبيبُ الـذي تُرجَى شـفاعَتُهُ   لكُـلِ هَوْل من الأهـوالِ مُقتَحَمِ
ومَن تَكُن برسـولِ الله نُصرَتُـهُ   إن تَلْقَهُ الأُسْـدُ في آجـامِها تَجِمِ



pr@fitaihi.com.sa +٩٦٦ ٢ ٦٥١٤ ٨٦٠ : فاكس / +٩٦٦ ٢ ٦٥١٧ ٥٠٥ : جدة - هاتف